الإرهاب والتطرف في مصر

١٩٩٥

٣٨


بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٥

المجلد ٢٨

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



مجلد رقم ١ سواقط الأرهاب١٩٩٥ (المجلد الأول)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المحكمة شاهدة ٣ شرائط فيديو لخطب وندوات الجماعة			
عبد الحميد شعير	الأهرام	١	٩٥/٠٥/٠٤
الاعدام للمتهمين الثمانية الاوائل فى قضية اعادة تنظيم الجهاد			
	الأخبار	٣	٩٥/٠٥/٠٥
النيابة تطالب بإعدام ٨ وأشغال شاقة لـ٣٤ إرهابيا			
جمال عبد الرحيم	الجمهورية	٣	٩٥/٠٥/٠٥
الانشقاق على تنظيم الجهاد			
ابراهيم خليل	روز اليوسف	٥	٩٥/٠٥/٠٨
محاكمة تنظيم التكفير والاستحلال باسماعيلية فى يونيو القادم			
جمال عبد الرحيم	الجمهورية	٧	٩٥/٠٥/١٠
النيابة تبدأ التحقيق فى تنظيم "العائدون من افغانستان والسودان"			
خديجة عفيفى	الأخبار	٨	٩٥/٠٥/١٤
الدفاع فى قضية طلائع الفتح يتحدث عن تعرض المتهمين للتعذيب			
محمد صلاح	الحياة	٩	٩٥/٠٥/١٥
الدفاع بدأ مر افعاته فى قضية محاولة إحياء تنظيم الجهاد			
	الأخبار	١٠	٩٥/٠٥/١٥
المحكمة العسكرية تواصل اليوم الاستماع الى مرافعات الدفاع			
عبد الحميد شعير	الأهرام	١٢	٩٥/٠٥/١٥
تعذيب بشع للمتهمين فى "طلائع الفتح"			
	الشعب	١٣	٩٥/٠٥/١٦
المحكمة تمكن زوجات المتهمين من لقائهم			
عبد الحميد شعير	الأهرام	١٤	٩٥/٠٥/١٦
حبس مسئول الاتصال بتنظيم العائدون من أفغانستان والسودان			
جمال عبد الرحيم	الجمهورية	١٥	٩٥/٠٥/١٦

مجلد رقم ١ سواقط الأرهاب١٩٩٥ (المجلد الأول)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تحقيقات النيابة مع تنظيم " العائدون من افغانستان"			
	الأخبار	١٦	٩٥/٠٥/١٧
القاهرة : التحقيق مع الأفغان يكشف خطة تفجيرات واغتيالات			
	الحياة	١٧	٩٥/٠٥/١٧
التنظيم يضم ٣٠ أرهابيا قتل منهم ١٣ بعد تسللهم من السودان			
أحمد موسى	الأهرام	١٨	٩٥/٠٥/١٧
المحكمة العسكرية تواصل الاستماع لمرافعة الدفاع عن ٤٣ متهما فى القضية			
جمال عبد الرحيم	الجمهورية	١٩	٩٥/٠٥/١٧
الدفاع يطالب ببطلان اعترافات المتهمين وتحريات الشرطة			
جمال عبد الرحيم	الجمهورية	٢٠	٩٥/٠٥/١٨
طلب سماع شهادة كبير الأطباء الشرعيين لاستحالة حدوث الواقعة			
احمد نبيل	الأهرام	٢١	٩٥/٠٥/١٩
وضعنا مخططا للسطو المسلح والقيام بعمليات إرهابية ضد بعض الأفراد			
أحمد موسى	الأهرام	٢٢	٩٥/٠٥/٢٠
٢٠ متهما جديدا فى قضية "العائدون من أفغانستان "			
ايمن عبد الرحمن	السياسى المصرى	٢٣	٩٥/٠٥/٢١
ضباط أمريكيون درابوا " العائدون من أفغانستان"			
عبد الفتاح عبد المنعم	العربى	٢٤	٩٥/٠٥/٢٢
المتهم للمحامى لا اشكرك ... والله ما قصرت			
	اخبار الحوادث	٢٥	٩٥/٠٥/٢٥
"العائدون " يهرب منهم ٨ ويقتل منهم ١٣!			
	اخبار الحوادث	٢٦	٩٥/٠٥/٢٥
لقد انهزم الارهاب فى مصر ، وهذه اسباب ذلك			
محمد السيد سعيد	الحياة	٢٧	٩٥/٠٥/٢٦
حين اتسع مفهوم الارهاب فشلت محاولة تعريفه !			
فهمى هويدى	المجلة	٣٠	٩٥/٠٥/٢٨

مجلد رقم ١ سواقط الأرهاب١٩٩٥ (المجلد الأول)

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
النيابة تستمع لاقوال ضحايا تنظيم التكفير واستحلال الاموال			
خديجة عفيفى	الأخبار	٣٥	٩٥/٠٥/٣٠
تدريبات عسكرية متقدمة يتلقاها الإرهابيون بمعسكر الخلافة بباكستان			
احمد موسى	الأهرام	٣٧	٩٥/٠٥/٣١
اعدام ٢ و٢٨ اشغالا شاقة وبراءة ١٢			
جمال عبد الرحيم	الجمهورية	٣٨	٩٥/٠٦/٠١
ضرورة القوة وحدودها فى مواجهة الإرهاب			
عبد المنعم سعيد	الحياة	٤١	٩٥/٠٦/٠١
الإرهاب : هل هو "جريمة مركبة " أم "جريمة منظمة "؟			
وحيد عبد المجيد	الحياة	٤٤	٩٥/٠٦/٠٣
المتهمون القوا عبوتين على سيارة الشرطة امام البنك			
	اخبار الحوادث	٤٦	٩٥/٠٦/١٠
وقائع مثيرة فى قضية جماعة التكفير الجديدة			
ايمان عبد الرحمن	السياسى	٥٣	٩٥/٠٦/١١
ضبط ١٣٥ إرهابيا و ١٣٤ قطعة سلاح			
منال الغمرى	الأهرام	٥٣	٩٥/٠٦/١١
مواصلة سماع شهود الاثبات فى قضية تنظيم اهناسيا ببنى سويف			
أحمد نبيل	الأهرام	٥٤	٩٥/٠٦/١٣
النيابة تطالب بالاشغال الشاقة على المتهمين فى قضية البساتين			
جمال عبد الرحيم	الجمهورية	٥٥	٩٥/٠٦/١٩
ليس الإرهاب وحده الذى يكره المثقفين !			
ابراهيم عيسى	روز اليوسف	٥٦	٩٥/٠٦/١٩
ثقافة الفساد فى نظام " عشوائى " عربى			
	الكفاح العربى	٥٨	٩٥/٠٦/١٩
ضبط ٣ مخازن أسلحة للإرهابيين بأسوان			
	الجمهورية	٦٠	٩٥/٠٦/٣٥

مجلد رقم ١ سواقط الأرهاب١٩٩٥ (المجلد الأول)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العثور على كميات هائلة من الأسلحة فى اسوان			
	الأحرار	٦١	٩٥/٠٦/٣٥
العثور على شحنة جديدة زنتها ٥٠ كليوجراما فى مخبأ سرى			
أحمد موسى	الأهرام	٦٣	٩٥/٠٦/٣٦
ضبط ثلاثة مخازن جديدة للأسلحة والذخائر بأسوان			
عادل السروجى	الأهرام المسائى	٦٣	٩٥/٠٦/٣٨
التحقيق فى ملابسات حادث أبو تيج			
	الأهرام المسائى	٦٥	٩٥/٠٦/٣٨
عدة شقق فى السودان يتخذها الهاربون مركز الايوائهم			
خديجة عفيفى	الأخبار	٦٦	٩٥/٠٦/٣٩
أوراق التحقيقات تكشف الدور الخفى للرؤوس الهاربة			
	الأهرام	٦٧	٩٥/٠٧/٠١
الأسلحة والمتفجرات المضبوطة تستخدم فى تسليح الجيوش			
جمال عبد الرحيم	الجمهورية	٦٨	٩٥/٠٧/٠٣
معسكرات الإرهاب بالسودان ... تحت إشراف الترابى شخصيا			
انتصار النمر	المساء	٦٩	٩٥/٠٧/٠٣
الإرهابيون استعانوا بمرشدين لتهريب الاسلحة والمتفجرات لكوم أمبو			
جمال عبد الرحيم	الجمهورية	٧١	٩٥/٠٧/٠٣
قبطى يبنى مسجدا فى قريتة ويدعو وزير الأوقاف لافتتاحه			
	الأهرام	٧٣	٩٥/٠٧/٠٤
اعترافات عناصر تنظيم " العائدون من السودان"			
	الأهرام المسائى	٧٣	٩٥/٠٧/٠٥
الدروب الجبلية ... طريق تهريب الأسلحة من السودان			
جمال عبد الرحيم	الجمهورية	٧٤	٩٥/٠٧/٠٥
... وأوراق قضائية تكشف الدور الارهابى الخطير للسودان			
	اخبار الحوادث	٧٦	٩٥/٠٧/٠٦

التاريخ	رقم الصفحة	المصدر	مجلد رقم ١ سواقط الأرهاب١٩٩٥ (المجلد الأول) العنوان المؤلف
			ادانة جديدة للسودان فى اعترافات الارهابين امام النيابة
٩٥/٠٧/٠٦	٨٠	اخبار الحوادث	
			هذه صورة مصر لو جاء الإرهابيون للحكم
٩٥/٠٧/٠٦	٨٣	صباح الخير	
			التحقيق فى مقتل الإرهابيين الثلاثة بالمنيا يكشف ارتكابهم ٤ حوادث
٩٥/٠٧/٠٨	٩٨	الأهرام	حجاج الحسينى
			التحقيق فى مقتل الأرهابيين الثلاثة بالمنيا يكشف ارتكابهم ٤ حوادث
٩٥/٠٧/٠٨	٩٨	الأهرام	حجاج الحسينى
			مصر : مقتل مواطن مسيحى على ايدى متطرفين فى المنيا
٩٥/٠٧/٠٩	٩٩	الحياة	
			الاهابيون يطورون اساليبهم للتموية فى مواجهة المحققين
٩٥/٠٧/٠٩	١٠٠	السياسى المصرى	معتز صلاح حسيب
			محاكم الشيوخ تطارد الفنانين
٩٥/٠٧/١٠	١٠١	روز اليوسف	عصام زكريا
			مصر : لا هدنة بين الاخوان والحكومة
٩٥/٠٧/١٠	١١٤	الوسط	
			الجميع فى مصر يقفون فى خندق واحد ضد الارهاب
٩٥/٠٧/١١	١١٥	الأهرام	أ.ش.أ
			اعلان قرارات الاتهام بعد غد ضد ١٣٠ ارهابيا
٩٥/٠٧/١١	١١٦	الأهرام	أحمد موسى
			التحقيق فى محاولة تهريب طرد للارهاب بالخرطوم
٩٥/٠٧/١١	١١٧	الأهرام	
			معلومات خطيرة يدلى بها الإرهابيون العائدون من السودان
٩٥/٠٧/١٣	١١٨	الأهرام المسائى	
			حكاية الابواب الخلفية لتهريب الاسلحة السودانية
٩٥/٠٧/١٣	١٣٠	اخبار الحوادث	

مجلد رقم ١ سواقط الأرهاب١٩٩٥ (المجلد الأول)

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الدروب التى يتسلل منها الاهابيون من السودان الى مصر			
	المصور	١٣١	٩٥/٠٧/١٤
حتى لا يتسلل خفافيش الارهاب !			
	الوفد	١٣٦	٩٥/٠٧/١٤
هذه هى مصادر أسلحة الإرهابيين			
عادل عويس	السياسى المصرية	١٣٨	٩٥/٠٧/١٦
تنظيم تكفير الأطفال قتل "هاجر" !			
نور الهدى زكى	العربى	١٣٠	٩٥/٠٧/١٧
التطلع نحو التغيير			
	الأهرام الأقتصادى	١٣٥	٩٥/٠٧/١٧
مفكر مسيحى ينصف الاسلام			
	الوطن العربى	١٣٨	٩٥/٠٧/١٨
فى أسيوط : الإرهابيون يختارون جزيرة البدراى لبدء المواجهة			
عبد الرحيم على	الأهالى	١٣٩	٩٥/٠٧/١٩
اتصالات " الإخوان " بأمريكا			
	الأهالى	١٤١	٩٥/٠٧/١٩
تأجيل محاكمة ١٣ إرهابيا فى قضية صنبو الجلسة ٢٨ أغسطس			
	الأهرام	١٤٣	٩٥/٠٧/٢٣
خواطر : إخوان وشيوعيون			
حسنين كروم	الأخبار	١٤٤	٩٥/٠٧/٢٣
خواطر : تحالف النظام والإخوان			
حسنين كروم	الأحرار	١٤٥	٩٥/٠٧/٢٣
سماع ١٠ شهود فى قضية التكفير واستحلال أموال المجتمع			
ايمان راشد	الأخبار	١٤٦	٩٥/٠٧/٢٥
المحكمة تواصل اليوم سماع شهود الإثبات فى قضيتى استحلال أموال المجتمع			
خالد ابو العز	الأهرام	١٤٧	٩٥/٠٧/٢٥

مجلد رقم ١ سواقط الأرهاب١٩٩٥ (المجلد الأول)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
أغسطس ساخن في محاكم أمن الدولة			
فاروق الشاذلي	اخبار الحوادث	١٤٨	٩٥/٠٧/٢٧
مهدوا لكل جماعات العنف والاغتيالات ويحرضون على الخروج على سلطة الدولة			
مدحت فؤاد	اكتوبر	١٥٥	٩٥/٠٧/٣٠
تأجيل قضيتى الاستحلال وتكفير المجتمع الى جلستى ٢٠ و٢٣ سبتمبر			
	الأهرام	١٥٩	٩٥/٠٧/٣١
الاشغال الشاقة ضد ٤ متطرفين وبراءة ٤ آخرين			
احمد رزق	الوفد	١٦٠	٩٥/٠٨/٠١
مصر : اعتقال اعضاء فى الجماعة الاسلامية كانوا ينتظرون تعليمات من السودان			
محمد صلاح	الحياة	١٦١	٩٥/٠٨/٠١
المؤبد لمتهم والأشغال الشاقة لثلاثة وبراءة أربعة			
صلاح عبد المنعم	الجمهورية	١٦٢	٩٥/٠٨/٠١
الأشغال الشاقة المؤبدة لأحد المتهمين وبالأشغال ١٥ سنة			
خالد الأصمعى	الأهرام	١٦٣	٩٥/٠٨/٠١
محاكمة تنظيم اسوان الإرهاب تبدأ السبت القادم			
أحمد نبيل	الأهرام	١٦٤	٩٥/٠٨/٠١
المؤبد لمتهم واحد والأشغال ١٥ سنة لـ ٣ وبراءة ٤ فى قضية الأتوبيس السياحى			
	الأهرام	١٦٥	٩٥/٠٨/٠١
المتهمون بلا هوية أو قضية			
فاروق الشاذلى	الأخبار	١٦٦	٩٥/٠٨/٠١
تأجيل قضية محاولة اغتيال مكرم محمد والنبوى اسماعيل			
أحمد رزق	الوفد	١٧١	٩٥/٠٨/٠٣
تأجيل قضية محاولة اغتيال مكرم ونبوى			
خالد الاصمعى	الأهرام	١٧٢	٩٥/٠٨/٠٣
بدء محاكمة ٣٩ متهما فى تنظيم اسوان المتطرف			
محمد عبد النبى	الوفد	١٧٣	٩٥/٠٨/٠٦

مجلد رقم ١ سواقط الأرهاب١٩٩٥ (المجلد الأول)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المتهمون قتلوا مفتش امن الدولة و ٧ من رجال الشرطة			
أحمد نبيل	الأهرام	١٧٤	٩٥/٠٨/٠٦
مصر : هل دقت ساعة الإخوان المسلمين ؟			
محمد صلاح	الوسط	١٧٥	٩٥/٠٨/٠٧
سيف الإسلام البنا لـ"الوسط" الاخوان لن يعوداو الى التوابيت			
محمد صلاح	الوسط	١٧٨	٩٥/٠٨/٠٧
الاخوان والسلطة فى مصر مواجهة جديدة			
هالة مصطفى	الوسط	١٨٠	٩٥/٠٨/٠٧
اعترافات مثيرة للمجموعة الإرهابية القادمة من السودان			
جمال عبد الرحيم	الجمهورية	١٨٤	٩٥/٠٨/٠٨
احباط مخطط ارهابى بمنطقة باب الشعرية			
عادل السروجى	الأهرام المسائى	١٨٥	٩٥/٠٨/٠٨
تشكو الى الله			
مصطفى مشهور	الشعب	١٨٧	٩٥/٠٨/٠٨
عناصر ارهابية من عدة بلدان عربية تتلقى التدريب العسكرى			
أحمد موسى	الأهرام	١٨٩	٩٥/٠٨/٠٩
التأسلم بين الأخوان والجماعات			
	الأهالى	١٩٠	٩٥/٠٨/٠٩

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام
التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٥

قضية إحياء تنظيم الجهاد:

المحكمة شاهدت ٣ شرائط فيديو لخطب وندوات الجماعة

كتب ـ عبدالحميد شعير:

انتهت المحكمة العسكرية العليا امس من سماع شهود الاثبات فى قضية محاولة اعادة إحياء تنظيم الجهاد والمتهم فيها ٤٢ متهما. وكانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلستها امس حيث خصصت لسماع شهود الاثبات من الضباط والجنود وذلك فى واقعة مقتل الجندى محمد رجب حسن حيث طرحه المتهم السادس حسام حسن اسماعيل ارضا وقام بإطلاق الرصاص على راسه ثم قام المتهم السابع بذبحه بسكين وذلك لسرقة سلاحه الآلى وقد قرر الشهود انهم اثناء مرورهم الدور فوجئوا ابان احدى نقاط التفتيش غير محكم الاغلاق وبدخولهم شاهدوا الجندى محمد حسن رجب ملقى على الارض غارقا فى دمائه تقامدا بابلاغ الجهات المسئولة. ثم شاهدت المحكمة ٣ شرائط فيديو من احراز للقضية يتضمن الشريط الاول بعض الخطب والندوات لعمر عبدالرحمن تتضمن افكار الجماعة كما شاهدت المحكمة شريطى فيديو قام المتهمون بتسيجل فيلم هندى فى بداية احدهما والاخر تضمن برامج تعليمية للثانوية العامة ثم يعقب ذلك تسجيل بعض الخطط والاوكار للتنظيم وذلك كعملية تمويه وستستمع المحمكة العسكرية اليوم لشهادة شهود النفى الذى طلب الدفاع سماع شهادتهم ثم تستمع عقب ذلك الى مرافعة النيابة العسكرية فى القضية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٥

النيابة العسكرية تطلب :

الاعدام للمتهمين الثمانية الاوائل فى قضية اعادة تنظيم الجهاد

لايحق تكفير المسلم .. والحكم بالردة لايملكه الا اهل العلم

الجهاد ليس معناه الحرب واستباحة المحرمات

طلبت النيابة العسكرية توقيع عقوبة الاعدام على المتهمين الثمانية الاوائل فى القضية رقم ٥ جنيات عسكرية .. المعروفة باسم قضية احياء تنظيم الجهاد .. وطلبت ايضا من يد العدالة بأقصى العقوبة على باقى المتهمين .. جزاء لكل يد آثمه تنال من أمن هذا البلد وآمال مواطنيه .. وقصاصا لدماء قد سالت وارواح ازهقت بدون وجه حق .

كما اكدت النيابة العسكرية خلال مرافعتها ان الجهاد لايعنى الحرب واستباحة المحرمات .. كما اكدت ان الاسلام لايعطى لاى فرد تكفير المسلم ورمية بالكفر او الفسق .. وان الحكم بالردة لايملكه الا اهل العلم الذين يوثق بفقههم وامانتهم .. النيابة فى مرافعتها بالعديد من الآيات القرآنية والاحاديث النبوية لتفنيد الفكر المتطرف .

وقالت النيابة فى مرافعتها ان قرار الاتهام وماتضمنه من جرائم مادية ملموسة على ارض الواقع حملت فى طياتها الدليل على وقوعها ونسبتها للمتهمين فضلا عن تكييف جنائى بمواد قانون العقوبات وغيره من القوانين الجنائية الخاصة توخينا فيها التأكيد على ان النيابة وهى مرآة المجتمع قد آلت على نفسها - مثل كافة القضايا السابقة والمماثلة - ان تؤكد انها لاتدعى على فكر ولاتحاكم فكر لان مجاله الطبيعى الساحات العلمية والمنتديات الثقافية وليس ساحات المحاكم التى تلتزم بالموضوعية والتجرد فى حدود الاتهامات المنسوبة بمقتضى قانون العقوبات والقوانين الجزائية الاخرى والتى تعاقب على الافعال المادية وليس على الافكار .

كما استمعت المحكمة الى شهود النفى شهرى عبدالوكيل والد المتهم الثانى الذى اشار الى حضور ضباط الشرطة اكثر من مرة .. وانه لم تسفر عمليات تفتيش المنزل عن اى مضبوطات وانكر ماورد فى تقرير المباحث عن ضبط بندقية رش و ١٩ خنجرا وكمية طلقات ومجموعة كتب عن التدريس والمصطلحات والاسلحة والذخائر . و ٣ أشرطة فيديو . كما استمعت الى نادرة شقيقة المتهم طارق عبده وعبير محمد صالح شقيقة المتهم محمد ابراهيم صالح حول زيارته داخل ليمان طره وكيف تمت تلك الزيارات .

وقد قررت المحكمة فى نهاية الجلسة التأجيل الى ١٤ مايو الحالى لسماع مرافعة الدفاع مع عرض المتهم السادس حسام حسن على الطب الشرعى .



المصدر : ......الجمهورية......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....٥ مايو ١٩٩٥....

فى قضية تنظيم طلائع الفتح :

النيابة تطالب بإعدام ٨ وأشغال شاقة لـ ٣٤ إرهابياً

ممثل الإدعاء : جرائم الجناة بشعة . وفسد الأبرياء .

طالبت النيابة العسكرية العليا توقيع عقوبة الاعدام على ٨ ارهابيين والاشغال الشاقة على ٣٤ آخرين فى قضية تنظيم طلائع الفتح الجديد لاتهامهم بارتكاب سلسلة من العمليات الارهابية والسطو المسلح على محلات الذهب وقتل ٤ اشخاص بالسويس وعين شمس وحيازة واحراز اسلحة ومتفجرات بهدف استخدامها فى أغراض تخل بالأمن والنظام العام .

وكانت المحكمة العسكرية العليا عقدت جلستها السابعة امس واستمعت فى بدايتها الى ٣ شهود نفى فى القضية من اقارب المتهمين .

أكدت النيابة فى مرافعتها ان قرار الاتهام وما تضمن من جرائم مادية ملموسة حملت فى طياتها الدليل على وقوعها فضلا عن تكيفها جنائيا بمواد من العقوبات وغيره من القوانين الجنائية .

وأكدت النيابة انها لا تدنى على فكر ولا تحاكم فكراً لان مجاله الطبيعى الساحات العلمية والمنتديات الثقافية وليس ساحات المحاكم التى تلتزم بالموضوعية والتجرد من حدود الاتهامات المنسوبة بمقتضى قانون العقوبات والقوانين الجزائية الاخرى والتى تعاقب على الافعال المادية وليس على الافكار .

وقالت النيابة ان هذا الفكر الذى اعتنقه المتهمون هو فكر جماعة الجهاد القائم على تكفير الحاكم واعوانه بمقولة عدم سريان حكم الشريعة الإسلامية وبالتالى فان يحكم بما انزل الله ووسيلتهم فى تغيير هذا الوضع فى عقيدتهم هو الجهاد أى القتل والامر بالمعروف والنهى عن

تابع الجلسة : جمال عبدالرحيم

تصوير : هشام كمال

المنكر وان الهدف أو الغاية هو الوصول الى نظام حكم يسمى بالخلافة الاسلامية .

وقال ممثل الادعاء ان جميع احكام القانون المصرى مطابقة لاحكام الشريعة الاسلامية وأن القانون المصرى لا يتضمن قواعد غريبة عن المجتمع المصرى والا استحال تطبيقه على شعب مسلم طوال تلك الفترة الكبيرة الماضية .

واشار ممثل الادعاء ان القضية تبدأ فى ان المتهم محمد احمد وشهرته على مراد تعرف على المتهم عبد الرءوف امير الجيش فى المعتقل فى نهاية عام ٨٨ وبعد خروج الاول من المعتقل وانتهاء عقوبة الثانى تقابلا بمسجد الشيخ فوزى برمسيس واستمرت اللقاءات عدة مرات وطلب عبد الرءوف من على مراد ان يعرفه على عدد من جيرانه وهم من المتهمين بالقضية وكانت تتم اللقاءات بمنزل المتهم عبد الرءوف او بعين شمس وكان يشرح لهم كيف قامت جماعة الاخوان المسلمين حتى الان وسلبيات الحركات الاسلامية فى الدول الاخرى وتفضيله لفكر الجهاد على افكار الجماعات الاخرى .

كما شرح لهم بعض العمليات الجهادية الشهيرة وأوجه القصور فيها والتى تقوم على التبليغ والطاعة والاعداد للصدام المسلح مع السلطة عن طريق شحن اكبر عدد ممكن من الشباب .

وقال ممثل الادعاء ان المتهم عبد الرءوف أمير الجيش اصدر التكليفات للمتهمين وتتمثل فى دعوة اعضاء جدد للتنظيم لتكوين المساندة الشعبية ...

واشار ممثل الادعاء ان الهيكل التنظيمى لتلك الجماعة هو تشكيل عنقودى أى مجموعات وعلى رأس كل مجموعة أمير وكان التمويل يتم من خلال اشتراكات شهرية من كل عضو بالجماعة حسب وظيفته بالاضافة الى تبرعات .

وقال ممثل الادعاء ان المتهمين تولوا تدريب انفسهم على الرياضات العنيفة مثل الجرى والكاراتيه والسويدى .

اشار الى ان المتهم السادس حسام حسن تولى تدريب المتهمين على الاسلحة والمتفجرات وقام بضم مجموعة من اللصوص من منطقة عين شمس لارتكاب جرائم السطو والسرقة بالاكراه.

وقال ممثل الادعاء ان المتهمين حسام حسن اسماعيل واحمد محمود عبدالرحيم قاما بالتوجه الى السويس وقتلا مجندا بقوات حرس الحدود وسرقا بندقيته الالية فى جريمة تعد من ابشع الجرائم الارهابية حيث قاما باطلاق الرصاص على رأسة ثم ذبحاه بمطواه وسرقا بندقيته الالية واستخدامها فى السطو المسلح على محل مجوهرات نور بعين شمس وقتل صاحبيه وشخص ثالث بالمنطقة وسرقا كميات كبيرة من الذهب وقاما ببيعها واقتسام المبالغ المالية.

واكد ممثل الادعاء ان المتهمين تمكنوا من التعرف على قيادات تنظيم الجهاد داخل السجون وتبادل المتهم الثانى جمال شهرى عبدالوكيل مع طارق الزمر الرسائل الذى امده بكتب من تأليف عبود الزمر ثم تعرف على المتهم انور عكاشة من خلال شقيقه واشارت النيابة أن المتهمين قاموا ايضا بالاتصال بالارهابى نبيل المغربى بالسجن وتبادل الرسائل معهم عن طريق زوجته وانه كلفهم بتجهيز متفجرات وسواطير لتهريب قيادات الجهاد من السجن وكذا رصد بعض الوزارات الهامة.

وطالبت النيابة فى مرافعتها بتوقيع عقوبة الاعدام على المتهمين الثمانية الاول وهم محمد وديع احمد سلام وجمال شهرى عبدالوكيل وعبدالحفيظ لاشين وعمرو عبدالمنعم وعبدالناصر ابوالفتوح وحسام حسن اسماعيل وعبدالناصر ابوالفتوح وحسام حسن اسماعيل واحمد محمود عبدالرحيم ومطراوى فاروق زكى.

وفى نهاية الجلسة قررت المحكمة التأجيل لجلسة ١٤ مايو الحالى لمرافعة الدفاع.

٤٠٠٠٠٠



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٥

يقوده المتهم باغتيال

د . عاطف صدقي :

الانشقاق على تنظيم الجهاد

تقرير:

إبراهيم خليل

تفجرت الاسبوع الماضي المحاولة الثانية للانشقاق عن تنظيم الجهاد الإرهابي بقيادة ياسر توفيق المتهم في قضية محاولة اغتيال د . عاطف صدقي .

وجاء الانشقاق الثاني عن تنظيم الجهاد عبر اتصال هاتفي من قائد التنظيم الجديد لجريدة دولية قال فيه ان طلائع الفتح قد انشقت عن تنظيم الجهاد بقيادة أيمن الظواهري الذي يعيش الآن في سويسرا ، وزعيم التنظيم المنشق ، انتقل من اليمن حيث كان يعيش متخفيا إلى العاصمة البريطانية لندن طالبا حق اللجوء السياسي معتمداً على حكم الإعدام الذي صدر غيابيا لإدانته في قضية محاولة اغتيال د . عاطف صدقي رئيس الوزراء .

ويعتبر زعيم التنظيم الجديد ان طلائع الفتح اصبحت الآن تابعة له وتحت مسئوليته ٤٢٠ منهم يحاكمون حاليا امام محكمة عسكرية ، ويحاول زعيم التنظيم المنشق إعادة تنظيم صفوف طلائع الفتح واستبدال تسـ ..ه باسم جديد باعتبار ان طلائع الفتح تسمية

امنية ، ويأتي الانشقاق نتيجة الخلافات الشديدة بين عدد كبير داخل التنظيم بعد توالي الضربات الأمنية الشديدة للمجموعات الإرهابية

داخل مصر ، وهو ما ادى إلى تبني بعض اعضاء تنظيم الجهاد لوجهات نظر مخالفة لما يراه الظواهري الذي يصر على مواصلة عمليات الإرهاب ، بغض النظر عن نتائجها ، بينما يرى البعض الآخر ضرورة إعادة النظر في جدوى العمليات خصوصاً بعد انحسار عمليات التمويل المالي التي كانت تأتي من بعض الجمعيات الخيرية .

والزعيم الجديد ياسر توفيق من مواليد السويس ، وسبق اعتقاله ١٩٨٥ في احداث ما اطلق عليها المسيرة الخضراء التي دعا إليها الشيخ حافظ سلامة إمام جامع النور الأسبق للذهاب إلى قصر الرئاسة والمطالبة بتطبيق الشريعة الإسلامية ، ثم افرج عنه ضمن مجموعة الشيخ عمر وشوقي الإسلامبولي ومجدي سالم الذي تم الحكم عليه في تنظيم طلائع الفتح بـ ٢٠ سنة سجنا ، وقد مكث زعيم التنظيم المنشق في سجن طره لمدة ٤ شهور ،

وغادر مصر في نهاية ١٩٨٧ ، واختفى في اليمن ليعمل اخصائياً اجتماعياً باعتبار انه خريج معهد الخدمة الاجتماعية ، وقام بإدارة المكتب الإعلامي لتنظيم الجهاد باليمن ، وفي سنة ١٩٩٣ تم إدراج ياسر توفيق ضمن قائمة المتهمين في قضية محاولة اغتيال د . عاطف صدقي بتهمة التحريض والإدارة لعملية

الاغتيال ، وعمل زعيم التنظيم المنشق ضمن مجموعة ثروت صلاح المحكوم بإعدامه غيابياً في نفس القضية السابقة ، وتم تدريبه في بيشاور على استخدام السلاح والوسائل التنظيمية ويبلغ من العمر ٣٠ عاماً .

وتعتبر محاولة الانشقاق الجديدة على تنظيم الجهاد ، وايمن الظواهري المحاولة الثانية وبنفس الطريقة حيث إن المحاولة الأولى قام بها

العقيد محمد مكاوي الذي ادعى انه الزعيم الفعلي لطلائع الفتح التي اتهمت بالقيام بعدد من العمليات الإرهابية منها محاولة اغتيال د .

عاطف صدقي رئيس الوزراء ومحاولة اغتيال حسن الالفي وزير الداخلية على اساس ان طلائع الفتح هي التي تتصدر الآن التنظيمات الإرهابية باعتبار انها الجهاز المسلح داخل تنظيم الجهاد الذي بدا يترهل وتختلف قياداته على اسلوب إدارة الجزء المسلح داخله مفضلة ان يكون ايمن الظواهري ٤٧ عاماً (طبيب جراح) قائدا حركيا وليس قائداً عسكرياً ، ويعتمد في تعليماته



لاعضاء التنظيم الإرهابى على شرائط الكاسيت والاتصالات ، ويعتبر خصومه فى تنظيم الجهاد ان مؤهلاته الحركية والتنظيمية ، قد فقدت قوتها باعتبار ان تنظيم طلائع الفتح الإرهابى مرحلة متقدمة وجديدة فى التوسع والانتشار وخصوصاً بعد تخلى عدد من القادة فى افغانستان عن ايمن الظواهرى ولجوئهم إلى بعض القادة الآخرين فى تنظيم الصفوف الثانية لتنظيم الجهاد ، وعلى راس هؤلاء القادة الإرهابيان اسامة بن لادن ، وعبد رب الرسول سياف قائد الحزب الاتحادى الإسلامى ، ثانى الاحزاب انتشاراً فى افغانستان ويصدر تنظيم طلائع الفتح المنشق عن الجهاد نشرة دورية .

وكان العقيد مكاوى صاحب الانشقاق الاول عن تنظيم الجهاد قد تبادل الاتهامات مع ايمن الظواهرى حيث اتهم مكاوى الاخير بالمتاجرة بالقضية ، وانه يعمل لصالح نفسه فقط ويعلن مسئولية تنظيمه عن العمليات الإرهابية فى حين انه لم يقم بها .

ورد عليه الظواهرى عبر المتهمين فى قضايا محاولات الاغتيال بساحة المحكمة بالهتاف التالى : « ياظواهرى ياعبود جيش محمد سوف يعود » وان العقيد محمد مكاوى ليست له صفة قيادية بالنسبة لتنظيم الجهاد وليس من حقه التشويش على الجماعة .

وايمن الظواهرى الذى يبلغ من العمر ٤٧ عاماً خرج من مصر عام ١٩٨٥ بعد ان قضى فى السجن ثلاث سنوات فى قضية تنظيم الجهاد ، وله كتاب شهير « العمدة فى إعداد العدة » مكون من ٥٠٠ صفحة ، وكتاب اخر بعنوان « الحصاد المر » يتناول فيه بشكل نقدى تجربة الإخوان المسلمين خلال ٥٠ عاماً بخلاف دراسة عن بطلان ولاية الضرير يطالب فيه بعدم جواز ولاية الدكتور عمر عبد الرحمن على الجماعة الإسلامية بسبب انتفاء شرط سلامة الحواس الذى استلزمه الفقهاء فى الامير ، وزعيم الجهاد يتمتع بصداقة عدد كبير من اصحاب الجمعيات الخيرية فى عدد كبير من الدول ، وبعض رجال الاعمال ، كان من بينهم اسامة بن لادن حتى وقت قريب ، وذلك قبل ان تدب الخلافات بينهما ، بسبب عدم توجيه الأموال لصالح المجاهدين فى البوسنة فى حربهم مع الصرب ، وكذلك عدم صرفها على بعض الجمعيات الدينية فى افريقيا لنشر الافكار الإرهابية بخلاف ان الظواهرى من اوائل الإرهابيين الذين اقاموا معسكرات فى بيشاور ، لذلك استفاد كثيرا من دعم عبد رب الرسول سياف قائد الحزب الاتحادى فى افغانستان .

وطوال الاربع سنوات الماضية بذل الظواهرى مجهودات كبيرة لإحداث تقارب بين تنظيم الجهاد والجماعة الإسلامية بهدف التنسيق فى المرحلة الاولى ثم الاندماج ، وإن كانت هذه المحاولات قد نجحت فى قيام بعض التنسيق إلا انها فشلت ، وتم تكسيرها بسبب الضربات الامنية التى وصلت إلى حد الإنهاك سواء للجهاد او الجماعة .. لذلك عند اى عملية إرهابية يحاول كل من التنظيمين الادعاء انه هو صاحب هذه العملية ليظهر امام اعضائه والذين يقومون بتمويله بالموقف القوى .. وحينما يفقد النجاح الذى حققته قوات الأمن فى القضاء على معظم هذه الاعمال بدات تظهر الانشقاقات بين صفوف الجماعات الإرهابية بسبب الضعف فى قوة الافراد وقلة التمويل الذى يريد كل طرف ان يكون له فيه نصيب الأسد ، وهو ما ادى إلى إعلان اكثر من طرف عن اختلافه مع قائد تنظيم الجهاد ايمن الظواهرى حتى يكون التمويل من حقه على اساس انه هو صاحب التنظيم الجديد او لتقليل التمويل للتنظيم الاصلى او محاولة للهروب والاختفاء من الامن ، كما حدث للعقيد محمد مكاوى الذى اعلن عن الانشقاق الاول ضد الجهاد ، ثم اختفى ولم يعد يقوم بإصدار اية بيانات او إعلان مسئولية تنظيمه عن ارتكاب اية عمليات إرهابية ، ورغم ضعف المحاولة الثانية للافغان برئاسة ياسر توفيق نظراً لصغر حجمه من حيث الحركة والتنظيم بالنسبة للظواهرى ، إلا ان هذه المحاولة يتوقع لها ان تحدث انشقاقات جديدة فى تنظيم الجهاد بعد ان وصلت الخلافات بين اعضاء تنظيم الجهاد إلى مستوى الافراد وليست القيادات التى افلتت الآن بعمليات الهروب واللجوء السياسى ، لانفسهم فقط دون الافراد الاخرين الذين وجدوا انفسهم بدون اى غطاء فى مواجهة الضربات الامنية الشديدة ، وكذلك توافر حجم من المعلومات الكثيرة لدى الاجهزة الامنية عن تنظيم الجهاد ، وقيام عدد كبير من الجمعيات الخيرية بالتوقف عن إمداد هذه الجماعات بالاموال بعد ان اتضح لكثير منها انكشاف دورها التخريبى .. لذلك ولكل هذه الاسباب يتوقع حدوث المزيد من الانشقاق داخل التنظيمات الإرهابية ■

٠٠٠٠٠٤



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٥

محاكمة تنظيم التكفير والاستحلال بالاسماعيلية فى يونيو القادم

١٧ متطرفاً بتنظيم الجهاد ارتكبوا جرائم إرهابية بـ ٣ محافظات

كتب ـ جمال عبدالرحيم

قررت محكمة استئناف القاهرة برئاسة المستشار محمد الابيارى محاكمة تنظيم التكفير والاستحلال بالاسماعيلية امام محكمة أمن الدولة العليا طوارىء فى دور يونيو القادم لاتهامهم بتكفير المجتمع واستحلال اموال الغير وارتكاب سلسلة من العمليات الارهابية .

تضم القضية ١٧ متهما هم سامى امين مرزوق والسيد امين محمد صالح ومحمد عبدالقادر محمد الفيشاوى واحمد السيد اسماعيل عوض الله وعادل محمد احمد النادى وعرفة منصور السيد العزازى وحسام الدين سليمان بدر وعبدالحكيم على محمد جاد وايمن شحاتة جمعة وفايز عودة الله واحمد عبدالبديع احمد وامر الله محمد احمد على وعادل محمد على عبدالغنى واحمد السيد حسين وابراهيم صالح جمعة فرج الغربى « هارب » ومحمود السيد العبادى « هارب » ومحمود عبدالرحمن عشرى « هارب » .

وجهت نيابة امن الدولة للارهابيين المتهمين اتهامات الانضمام الى جماعة تولى المتهم الاول زعامتها والمتهم الاخير قيادة فيها الغرض منها الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين ومنع السلطات العامة من ممارسة اعمالهـا والاضرار بالسلام الاجتماعى بان قامت الى الدعوة الى تغيير نظام الحكم وتكفير الحاكم واباحة الخروج عليه والدعوة الى جاهلية المجتمع واستحلال امواله وكان الارهاب باستخدام القوة والعنف من الوسائل التى تستخدم فى تنفيذ هذا الغرض .

كما وجهت النيابة للمتهمين اتهامات الاشتراك فى اتفاق جنائى الغرض منه ارتكاب جنايات ومنه السرقة والتزوير فى اوراق رسمية بان افتى المتهم الاخير لباقى المتهمين باستحلال اموال الغير للانفاق منها على الجماعة ونشاطها واصدر لهم التكليفات من الخارج بتنفيذ عمليات السرقة واعداد الاسلحة اللازمة ورصد الاماكن المستهدفة بالسرقة ووضع الخطط اللازمة لتنفيذ هذه العمليات .

كما وجهت النيابة للمتهمين سرقة السيارة رقم ٤٧٦٦ نقل الاسماعيلية بالاكراه وكذا سرقة اجهزة تليفزيون واسطوانات بوتاجاز .

واعترف المتهمون فى التحقيقات التى تمت معهم بنيابة أمن الدولة العليا بانهم يعتنقوا فكر الجهاد وتكفير المجتمع واستحلال امواله والسرقة بالاكراه من محافظات الاسماعيلية والشرقية والقليوبية والتدريب على بعض الرياضات العنيفة وتصنيع واستخدام الزجاجات الحارقة والرماية باستخدام بنادق ضغط هواء .

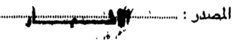
كما اعترف اعضاء التنظيم باعتناق فكر الجهاد من خلال الدروس التى القاها عليهم المتهم الأخير الهارب محمد عبدالراضى بلاسى والمتهم الثالث محسن عبدالقادر الفيشاوى والذى تولى مسئولية التنظيم عقب سفر المتهم الأخير للخارج .

وتشمل احراز القضية المضبوطات ومن عبارة عن مسدس ماركة حلوان و٢١ نسخة من كتاب الحصاد المر تأليف الارهابى الهارب وايمن الظواهرى وبحث بعنوان « الجماعة ووجوب العمل الجماعى » وعدد من الابحاث الاخرى تتناول كيفية تنفيذ مخططاتهم العدائية .

وتضم القضية ٣٥ من شهود الاثبات فى القضية من ضباط الشرطة الذين جمعوا التحريات وقبضوا على المتهمين وكذا المجنى عليهم .

تعقد جلسات المحاكم برئاسة المستشار اسماعيل حمدى رئيس محكمة أمن الدولة العليا طوارىء بالقاهرة .

المدوسة

المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٥

النيابة تبدأ التحقيق فى تنظيم « العائدون من افغانستان والسودان »

رجال الامن استطاعوا اجهاض العمليات الارهابية قبل تنفيذها

كتبت خديجة عفيفى :

تبدا نيابة امن الدولة العليا اليوم التحقيق مع الارهابى صابر عبدالعزيز مسئول الاتصال التنفيذى للمجموعة الارهابية والمطلوب ضبطه فى القضية رقم ٩٥/٢٣٤ حصر امن دولة عليا .. العائدون من افغانستان والسودان .. لتنفيذ عدة عمليات ارهابية واغتيال بعض الشخصيات . يشرف على التحقيق المستشار هاشم سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا .

كشفت تحقيقات النيابة ان التنظيم الارهابى الاخير عاد الى مصر عبر الحدود السودانية .. بعد تدريبهم فى افغانستان ويضم التنظيم ٢٥ إرهابيا ٢ منهم لقوا مصرعهم بعد معركة مع الشرطة بعد استئذان النيابة باصدار اذون بالقبض عليهم .. حيث لقى ٥ ارهابيين مصرعهم فى مدينة ٦ اكتوبر وثلاثة ارهابيين بمدينة السلام وثلاثة اخرين بجسر السويس وكذا مصرع الارهابى القيادى حسن الخبيرى بعد معركة مع الشرطة بالاسكندرية .

وكانت قوات الامن استطاعت اختراق تلك المجموعة الهاربة والقت القبض على الارهابى صابر عبدالعزيز الذى ارشد عن تلك المجموعة الاخيرة بشارع جسر السويس بالقرب من جراج هيئة النقل العام وتمكن رجال الامن من اجهاض مخططاتهم الارهابية قبل تنفيذها .

اقر الارهابى صابر عبدالعزيز امام قوات الامن بانه كان يؤوى العديد من عناصر تنظيم العائدون من افغانستان المطلوب القبض عليهم ، وكان يتلقى الاموال من زعيم التنظيم حسن الخبيرى الذى لقى مصرعه فى الاسكندرية لاخفاء الارهابيين الثلاثة بمنطقة الحرفيين بمدينة السلام .

وارشد الارهابى صابر عبدالعزيز عن الارهابيين الثلاثة القتلى وموعد لقائه معهم الساعة العاشرة صباحا . قامت قوات الامن باصطحاب الارهابى صابر الذى اكد ان الارهابيين بحوزتهم قنبلتين يدويتين احداهما دفاعية والاخرى هجومية . وعندما هاجمت القوة الارهابية موقع الحادث بجسر السويس قاموا بنزع فتيل القنبلتين .

انتقلت النيابة الى مكان الحادث بجسر السويس .. تبين وجود ثلاث جثث ملقاة فى مدخل شارع ٦ أكتوبر عند تقاطع جسر السويس جثة احدهما ممسكة طبنجة عيار ٩ مم وبها ٧ طلقات والجثة الاخرى بجوارها قنبلتان يدويتان احداهما دفاعية والاخرى هجومية . وبطاقات مزورة وأوراق تنظيمية وخطية جارى فحصها .



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩٥

بدء محاكمة ١٥ متطرفاً من "الجهاد"

الدفاع في قضية "طلائع الفتح" يتحدث عن تعرض المتهمين للتعذيب

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ استأنفت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة امس النظر في قضية تنظيم «طلائع الفتح الاسلامي» المتهم فيها ٤٢ من اعضاء التنظيم بينهم ثلاثة محبوسين بعد ادانتهم في قضية اغتيال الرئيس الراحل انور السادات.

واستمعت المحكمة امس الى مرافعة الدفاع عن المتهمين وطالب الدفاع باعلان نتائج التحقيق في وقائع تعرض المتهمين الى التعذيب فطلب رئيس المحكمة من ممثل النيابة العسكرية متابعة التحقيقات حول هذا الامر وعرضها في الجلسة المقبلة.

وقدم الدفاع عن المتهم الرقم ٣٣ في القضية محمد محمود صالح طلبا الى المحكمة بالسماح للمتهم باداء امتحانات كلية الحقوق وعرضه على طبيب متخصص في امراض المخ والاعصاب لعلاجه من ضعف شديد في الابصار.

واكد الدفاع تعرض المتهمين في القضية للتعذيب للادلاء باعترافات، وطالب ببطلان الاقوال المنسوبة اليهم في التحقيقات على اساس انها جاءت نتيجة اكراه وضغوط، ودفع ببطلان التحريات التي قامت بها اجهزة الامن عن المتهمين في القضية وكذلك بطلان اجراءات ضبط وتفتيش المتهمين على اساس ان القبض على المتهمين تم من دون الحصول على اذون مسبقة من النيابة كما ينص القانون، وانما على صدور قرارات باعتقالهم.

وقررت النيابة تاجيل النظر في القضية الى جلسة تُعقد اليوم الاثنين لاستكمال سماع مرافعة الدفاع.

وكانت النيابة العسكرية طالبت في جلسة سابقة بإعدام ٨ من المتهمين في القضية، وتوقيع اقصى عقوبة على الباقين بعد ان وجّهت لهم تهم قتل اربعة مواطنين بينهم شرطي والاستيلاء على سلاح الشرطي القتيل وسرقة محلات للذهب والانضمام الى جماعة سرية تهدف الى قلب نظام الحكم بالقوة واستخدام اساليب الارهاب لتحقيق اغراض الجماعة وحيازة اسلحة ومتفجرات وذخائر من دون ترخيص.

الى ذلك بدات محكمة امن الدولة العليا (طوارئ) في مصر امس محاكمة ١٥ متطرفاً ينتمون الى تنظيم «الجهاد» من مدينة اهناسيا في محافظة بني سويف كانت النيابة نسبت اليهم تهمة الشروع في قتل ضابط الشرطة محمد سعيد مصطفى والشرطي حمدان عبدالباري في حزيران (يونيو) من العام الماضي بان القوا عليهما عبوات ناسفة بهدف قتلهما فاحدثوا بهما اصابات.

كما نسبت النيابة اليهم تهمة الاشتراك في تنظيم سري يناهض نظام الحكم ويهدف الى تغييره بالقوة وحيازة اسلحة نارية ومفرقعات وذخائر دون ترخيص.

وطالب الدفاع عن المتهمين في جلسة الأمس بإخلاء سبيلهم على ذمة القضية، واعترض اسامة قنديل رئيس نيابة امن الدولة على هذا الطلب وطالب باستمرار حبسهم، مشيراً الى ان هؤلاء المتهمين ليس لهم محل اقامة ثابت.

وقال ان المتهم الخامس في القضية خالد محمد يوسف لقي مصرعه في معركة مع الشرطة في ٢٥ آذار (مارس) الماضي.

وقررت المحكمة تاجيل النظر في الدعوى لجلسة تعقد يوم ١٢ حزيران (يونيو) المقبل مع استمرار حبس المتهمين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩٥

الدفاع بدأ مرافعاته فى قضية محاولة إحياء تنظيم الجهاد

كتب طاهر قابيل

بدأت المحكمة العسكرية العليا امس سماع مرافعات الدفاع فى محاولة احياء تنظيم الجهاد .. استمعت المحكمة للدفاع عن المتهمين الاول والثالث والرابع والتاسع ..

وقررت تغريم المحامين الذين لم يحضروا جلسة الامس خمسين جنيها فيما عدا من يؤدون فريضة الحج منهم .. دفع الدفاع ببطلان اجراءات الضبط والتفتيش والاعترافات المنسوبة للمتهمين لوقوعها تحت الاكراه والتعذيب .. وقررت المحكمة فى نهاية الجلسة التاجيل الى جلسة اليوم لاستكمال مرافعات الدفاع .

استمعت المحكمة : الى الدفاع عن المتهم الرابع عمرو محمد عبدالمنعم الذى يواجه اتهامات الاشتراك فى ادارة جماعة على خلاف القانون والاتفاق الجنائى لارتكاب جرائم القتل ومحاولة تغيير الدستور والسرقة وحيازة واحراز المفرقعات واخفاء ١٥ طلقة متحصلة من جناية سرقة مع علمه بذلك .

ودفع الدفاع ببطلان اعترافات المتهم المنسوبة اليه امام مباحث أمن الدولة والنيابة للتعذيب وصدور الاعترافات تحت وطاة الاكراه المادى والمعنوى وبطلان الاثار والنتائج المترتبة على الاعترافات واستبعادها

محاكمة ١٥ إرهابيا فى احداث اهناسيا

وبدات محكمة امن الدولة العليا طوارىء امس محاكمة ١٥ ارهابيا بينهم ٤ هاربين فى قضية أحداث اهناسيا ببنى سويف .. وقررت المحكمة تاجيل نظر الدعوى لجلسة ١٢ يونيو القادم كطلب الدفاع مع استمرار حبس المتهمين .

عقدت الجلسة برئاسة المستشار سلامة شاهين رئيس المحكمة وعضوية المستشارين اسماعيل الجهيني وعبدالله أبوهاشم وحضور أسامة قنديل رئيس النيابة وامانة سر هشام حافظ .

وفى بداية الجلسة نودى على المتهمين واودعوا قفص الاتهام تحت حراسة امنية مشددة .. وتلا اسامة قنديل رئيس النيابة قرار الاتهام ان المتهمين جميعا انضموا الى جماعة غير مشروعة تولى المتهمان الأول والرابع ادارتها وقيادتها الغرض منها الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين ومنع السلطات العامة من ممارسة اعمالها والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والاضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى .

لاحظت هيئة المحكمة ان بداخل



المتهم احمد حسن ابراهيم عمره ٢٤ سنة

قفص الاتهام طفلا فأمرت باخراجه

وسالته فقرر انه يدعى احمد حسن ابراهيم وقرر انه يبلغ من العمر ٢٤ عاما وقدم محاميه صورة من بطاقته الشخصية كما قدم أوراق علاج من اضطراب الغدد الصماء .



كدليل اثبات فى الدعوى .. وقال انه لم يثبت على وجه اليقين ادارته للجماعة واشتراكه فى الاتفاق الجنائي لعدم توافر اركان الجريمة وكراهية المتهم للعنف .. كما برر حيازته للاوراق بانها من ارشيفه الخاص ومتطلبات عمله كصحفى .

كما استمعت المحكمة للدفاع عن المتهمين الاول محمد وديع احمد سلام والثالث عبدالحفيظ لاشين والتاسع سعيد عبدالله على . ودفع الدفاع ببطلان التحريات وعدم جديتها وانها سابقة على الوقائع .. واشار الى بطلان الاعترافات المنسوبة للمتهمين ، وعدم جواز نظر الدعوى بالنسبة للمتهمين الثالث والرابع ، وخروج المتهم الثالث فى العفو عن المسجونين لحسن سيره وسلوكه .. ودفع ببطلان اجراءات القبض لحبس المتهمين بقرارات اعتقال .

وكانت المحكمة فى بداية الجلسة قد استمعت الى طلبات الدفاع بشان عرض المتهم محمد محمود عوض صالح على طبيب القاعة أو احد اطباء القوات المسلحة لمعاناته من ضعف الابصار .. وصرف الطعام الطبى الخاص بالمتهم نبيل المغربى لاصابته بقرحة فى المعدة . وقد قررت المحكمة خلال الجلسة ادخال طبيب القاعة الى قفص المتهمين واجراء الكشف الطبى على المتهم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٥

فى قضية تنظيم الجهاد:

المحكمة العسكرية تواصل اليوم الاستماع إلى مرافعات الدفاع

كتب ـ عبد الحميد شعير:

واصلت المحكمة العسكرية العليا امس الاستماع لمرافعة الدفاع عن المتهمين فى القضية رقم ٥ جنايات ادارة المدعى العام العسكرى والمعروفة بقضية محاولة إحياء تنظيم الجهاد والتى راح ضحيتها ٤ اشخاص والمتهم فيها ٤٢ شخصا جميعهم مقبوض عليهم، وقد طالبت النيابة العسكرية باعدام ٨ منهم وأقصى عقوبة للآخرين وقررت المحكمة تغريم المحامين الذين تخلفوا عن حضور الجلسة بمبلغ ٥٠ جنيها فيما عدا المحامين الذين يقومون باداء فريضة الحج حيث استمعت إلى الدفاع عن ٤ متهمين وتواصل بجلسة اليوم الاستماع لها فى مرافعات الدفاع. وكانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلستها امس حيث طلب الدفاع فى بداية الجلسة ضم الحكم الصادر فى قضية الجهاد الكبرى عام ١٩٨١ والتى تضمنت فى حيثيات حكمها أنه لايوجد مايسمى بتنظيم الجهاد كما طلب السماح للمتهم رقم ٣٣ باداء الامتحان فى كلية الحقوق بينما دفع محامى المتهم الرابع عمرومحمد عبد المنعم ببطلان الاعترافات المنسوبة إلى المتهم فى نيابة أمن الدولة لأنها جاءت نتيجة تعذيب مما يدفع ببطلان كافة الآثار المترتبة عليها كما نفى الدفاع عن المتهم توافر أركان جريمتى الانضمام للجماعة والاتفاق الجنائى. كما استمعت المحكمة إلى الدفاع عن المتهمين الأول والثالث والتاسع حيث دفع بعدة وقوع من بينها بطلان التحريات وعدم جديتها وتواصل المحكمة بجلسة اليوم الاستماع لباقى مرافعات الدفاع.



تعذيب بشع للمتهمين فـــى «طلائـــع الفتـــح»

واصلت المحكمة العسكرية العليا أمس نظر قضية طلائع الفتح المتهم فيها ٤٢ بينهم ثلاثة من المحكوم عليهم فى قضية تنظيم الجهاد.. وقد طالب الدفاع بإعلان نتائج التحقيق فى وقائع تعرض المتهمين للتعذيب، وأكد تناقض تحقيقات النيابة حيث قررت أنها لم تقدم المتهمين للمحاكمة بسبب فكر انتهجوه، بينما كانت المرافعة كلها تتحدث عن الفكر والنشأة الدينية والوضع الاجتماعى.. وقالت النيابة فى تحقيقاتها: إن الجهاد كان فرض عين على عهد رسول الله لكنه الآن أصبح فرض كفاية إلا إذا اغتصبت أرض من أراضى المسلمين.

ورد الدفاع بأن العديد من أراضى المسلمين مغتصب بالفعل، ومن ثم تكون النيابة قد أخطأت فى القول بأن الجهاد أصبح فرض كفاية.

وأكد الدفاع بطلان الاعترافات المنسوبة للمتهمين من خلال المناظرات التى أجرتها النيابة والتى حملتها التقارير الطبية، والتأخر فى عرض المتهمين على سلطة التحقيق (النيابة) مدة تزيد على ٢٤ ساعة، إضافة إلى أن هذه التحقيقات قد أجريت فى غيبة الدفاع على الرغم من طلب المتهمين. وردت النيابة العسكرية مقررة أنه إذا طلب أحد المتهمين محامياً فالنيابة العسكرية لا تملك إلا وقف التحقيق فوراً حتى يتم إبلاغ المحامى بالحضور، ورد الدفاع مقرراً أنه لا يجوز للنيابة العسكرية أن تقاطع الدفاع فى أثناء مرافعته وأن هذه المقاطعة أكدت ما يدفع به الدفاع من أن المتهم الأول قد عرض على النيابة العسكرية فى ١٩٩٥/٣/٢٥، وحققت معه، وكان قد طلب حضور محام معه وذكر اسمه ولم يجب طلبه ومن ثم فالنيابة العسكرية تكون قد أكدت ما قرره الدفاع.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ مايو ١٩٩٥

قضية إحياء تنظيم الجهاد:

المحكمة تمكن زوجات المتهمين من لقائهم

كتب - عبدالحميد شعير:

واصلت المحكمة العسكرية العليا امس الاستماع لمرافعة الدفاع عن المتهمين فى القضية رقم ٥ جنايات ادارة المدعى العام العسكرى والمعروفة بقضية محاولة احياء تنظيم الجهاد حيث استمعت الى الدفاع عن ٧ متهمين وتواصل بجلسة اليوم الاستماع لباقى مرافعات الدفاع عن باقى المتهمين

وكانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلستها امس حيث دفع محامى المتهم الثامن ببطلان الاعترافات المنسوبة للمتهم فى مباحث امن الدولة لوقوع اكراه مادى ومعنوى فضلا عن ان الاعترافات الصادرة من المتهم مخالفة للواقع والأوراق والتحقيقات دفع بانتفاء توافر أركان جريمة الاتفاق الجنائى حيث ان هناك اختلافا فى اقوال المتهمين حول عدد اعضاء مجلس شورى التنظيم كما دفع محامى المتهم رقم «٣٣» والمسجون ١٧ عاما فى قضية اغتيال الرئيس الراحل أنورالسادات حيث اكد انه لايوجد دليل على قيامه بتوصيل الابحاث او الرسائل عن طريق شقيقه المحبوس على ذمة القضية لتضارب اقوال المتهمين كما قرر الدفاع عن المتهمين ٢٦ ، ٣٥ ان الاوراق خلت من ادلة الثبوت التى تدين المتهمين كذلك دفع بوقوع تعذيب فى الحصول على الاعترافات وكذلك بطلان الاستجوابات ومن ناحية اخرى سمحت هيئة المحكمة لزوجات المتهمين بلقائهم خلف اسوار القفص وطبقا لاجراءات وشروط الأمن حيث هتف المساجين بعدالة المحكمة .. وتواصل بجلسة اليوم الاستماع للدفاع عن بعض المتهمين

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٦ مايو ١٩٩٥

بعد تحقيقات ٨ ساعات :

حبس مسئول الاتصال بتنظيم "العائدون" من أفغانستان والسودان

الإرهابي: خططنا لاغتيال شخصيات سياسية وقضائية وصحفيين

كتب ـ جمال عبدالرحيم:

بدأت نيابة أمن الدولة العليا باشراف المستشار هشام سرايا المحامى العام امس تحقيقاتها مع الارهابى صابر عبدالعزيز مختار السيد مسئول اتصال تنظيم العائدون من افغانستان والسودان والذى القى القبض عليه الاسبوع الماضى.

أمرت النيابة بحبس الارهابى ١٥ يوما على ذمة التحقيق وتولى عبدالمنعم الحلوانى رئيس النيابة التحقيق مع الارهابى بعد احضاره من مباحث أمن الدولة الى نيابة أمن الدولة العليا بمصر الجديدة فى حراسة امنية مشددة استمرت التحقيقات مع المتهم اكثر من ٨ ساعات متواصلة

اعترف الارهابى صابر بانضمامه الى الجماعة الاسلامية بعد اعتناقه فكرها وتكفير الحاكم بدعوى عدم تطبيقه لاحكام الشريعة الاسلامية وقتل رجال الشرطة الذين يقتلون الاخوة فى كل مكان

واعترف الارهابى بانه كان يتولى مسئول الاتصال بتنظيم العائدين من افغانستان والسودان بينما كان يتولى الارهابيان حسن حامد خبيرى الذى لقى مصرعه بعد معركة مع الشرطة بمنطقة الهانوفيل بالاسكندرية وعصام محمد عبدالجواد المتهم فى قضية اغتيال د. المحجوب الذى لقى مصرعه يوم ٤ مايو بمدينة السلام قيادة التنظيم بعد الدفع بهتم من الخارج.

واكد الارهابى صابر ان التنظيم تم الدفع باعضائه من الخارج لارتكاب سلسلة من العمليات العدائية ضد الشخصيات العامة والقضائية والحزبية والسياسية والصحفية ووضع عبوات ناسفة فى اماكن التجمعات الجماهيرية.

واكد الارهاب انه كان يتولى عملية ايواء المتهمين الذين يتم الدفع بهم من الخارج حيث كان يوفر لهم السكن المناسب والاوراق المزورة كما انه كان يتخذ من ورشة نجارة يملكها بمدينة السلام وكرا لايواء المتهمين وتخزين الاسلحة والذخائر.

وشرح المتهم امام النيابة التخطيط للعمليات الارهابية اثناء الاحتفال بعيد الاضحى المبارك بان الارهابى حسن حامد خبيرى حضر قبل العيد واجتمع بعناصر التنظيم واصدر لهم التكليفات بارتكاب العمليات الاجرامية ثم غادر القاهرة الى الاسكندرية حيث لقى مصرعه فجر الاربعاء الماضى.

واكد الارهابى انه لم يكن يعلم بتنقلات حسن حامد خبيرى لانها كانت سرية وان الاتصالات والتكليفات التى كانت تتم من الارهابى الهارب مصطفى حمزه كانت تتم لخبيرى وعصام عبدالجواد.

وكشفت تحقيقات النيابة ان الارهابى صابر عبدالعزيز بعد مد الكوادر القيادية الهاربة للجناح العسكرى لتنظيم الجماعات الارهابية وتلقى تدريبات متقدمة على عمليات الاتصال وتأمينها واعداد اوكار الاختفاء وتمويهها.

وكشفت التحقيقات ان الارهابى ارشد قوات الشرطة عقب القبض عليه عن اللقاء المتفق عليه مع الارهابيين الثلاثة الذين لقوا مصرعهم بتقاطع شارعى ٦ اكتوبر جسر السويس الجمعة الماضى.

ووجهت النيابة للارهابى صابر اتهامات الانضمام الى تنظيم سرى غير مشروع الغرض منه تعطيل احكام الدستور والقوانين ومنع السلطات العامة من ممارسة اعمالها والاخلال بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى.

كما وجهت النيابة للارهابى تهمة الاتفاق الجنائى على ارتكاب عمليات ارهابية تخل بالأمن والنظام العام وكذا تهمة الايواء.

وصرح مصدر مسئول بنيابة أمن الدولة بان التحقيقات مستمرة فى القضية رقم ٢٣٤ لسنة ٩٥ وانه لا صحة لما نشرته بعض الصحف امس عن حبس ٣ متهمين جدد فى القضية مؤكدا انه لم يعرض على النيابة أى متهمين جدد خلاف المتهم صابر عبدالعزيز مختار

٥١٠٠٠٠٠

تحقيقات النيابة مع تنظيم «العائدون من افغانستان»

إرهابى يعترف بسرقة خط تليفونى من الجيران

تم تحديد شخصية الارهابيين اللذين لقيا مصرعهما بجسر السويس بعد معركة مع قوات الامن تبين انهما على محمود الخشاب وعاطف محمد على السادورى . وقد تعرف ذووهم على صورتيهما المنشورة بالصحف ثالث ايام عيد الاضحى .

انتقل عبدالمنعم الحلوانى رئيس النيابة بصحبة اهالى الارهابيين وتعرفوا على جثتهما وقدموا بطاقتيهما الشخصية الحقيقية .

وقد بدات نيابة أمن الدولة العليا تحقيقاتها مع ثلاثة ارهابيين من معاونى الارهابى احمد عبدالرحيم الدقل قائد الجناح العسكرى بالوجه القبلى والذى لقى مصرعه بجسر السويس بعد ان اطلق مع الارهابيين الاعيرة النارية على قوات الامن وهم خميس السيد محمد احمد وايمن مصطفى عبدالباقى وعاصم محمود احمد حفنى .



المستشار هشام سرايا
المحامى العام

وقرر المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا حبسهم ١٥ يوما على ذمة التحقيقات ضمن قضية العائدين من افغانستان والسودان . على ان يبدأ قرار الحبس بعد انتهاء فترة اعتقالهم . ووجهت لهم النيابة عدة تهم منها الانضمام الى جماعة غير مشروعة والاتفاق الجنائى على ارتكاب عدة جرائم مخلة بالامن والنظام العام والتستر والايواء وتقديم المساعدات لباقى الارهابيين . باشر التحقيق عمرو فاروق رئيس النيابة وهشام جلال واشرف العشماوى وكلاء النيابة .

اعترف الارهابى ايمن مصطفى عبدالباقى - امام عمرو فاروق رئيس النيابة بانه على صلة قوية بالارهابى احمد عبدالرحيم الدقل الذى لقى مصرعه وكلفه بتدبير وكر له بعيدا عن قوات الامن للاعداد لعمليات ارهابية واخفاء الاسلحة والمتفجرات والذخائر . واضاف بانه استطاع تدبير شقة « ببرج العرب » وسرقة خط تليفونى من كابينة التليفونات الموجودة بجوار المنزل وساعده فى ذلك الارهابى عاصم محمود احمد حفنى مقابل ١٥٠٠ جنيه وحصل منه على وصل امانة بالمبلغ .. واضاف المتهم ان قائد الجناح استطاع من خلال التليفون نقل تعليمات وتكليفات اعضاء التنظيم بالداخل والخارج .



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٥

القاهرة: التحقيق مع "الأفغان" يكشف خطة تفجيرات واغتيالات

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اكدت مصادر قضائية مصرية ان التحقيقات التي تجريها نيابة امن الدولة العليا في القضية الخاصة بالتنظيم الجديد لـ «الافغان» المصريين الذي قتل سبعة من قادته في اشتباكات مع قوات الأمن المصرية خلال عطلة عيد الأضحى، كشفت مخططاً للتنظيم يهدف الى تنفيذ تفجيرات واغتيال ضباط في الشرطة وإشاعة الذعر لدى المواطنين خلال عيد الأضحى بهدف الضغط على السلطات من أجل اطلاق مزيد من اعضاء «الجماعة الاسلامية» المعتقلين.

وقالت المصادر لـ «الحياة» ان تحقيقات مكثفة مع اعضاء التنظيم حددت اسماء قادة التنظيم داخل مصر وهم صابر عبدالعزيز مختار واحمد عبدالرحيم محمد وحسن حامد خبيري وعلي محمود محمد احمد الخشاب وعاطف السدوري احمد وشعبان محمد محمد حسن وعصام محمد عبدالجواد وياسر شعبان عبدالعزيز. وأضافت ان التحقيق كشف ايضاً اسماء بعض العناصر الموجودة خارج البلاد.

وافادت ان حسن حامد خبيري الذي قتل في معركة مع الشرطة الاسبوع الماضي في الاسكندرية كان يتولى قيادة المجموعة التي قتل افرادها اخيراً.

واوضحت المصادر ان الاعترافات التي ادلى بها المتهم الأول القيادي صابر عبدالعزيز مختار امام النيابة ركزت على خمسة محاور هي: «ان قيادة التنظيم في الداخل كانت تتلقى تعليماتها والتكليفات من قادتها في بعض الدول الاوروبية والعربية من خلال اتصالات هاتفية تعتمد على الشيفرة خصوصاً من مصطفى حمزة وشوقي الاسلامبولي، ورصد التنظيم الشخصيات التي خطط لاغتيالها وتسلح باسلحة خفيفة والية وقنابل يدوية وذخائر. وتنقل اعضاء التنظيم بين القاهرة والاسكندرية للتمويه في مواجهة اجهزة الامن ورصد ١٦ الف دولار لتنفيذ عمليات».

وتابعت المصادر القضائية ان عناصر التنظيم الجديد اوضحت في اعترافاتها انها اعدت خطة «تركز على الاغتيالات في اوساط كبار رجال الشرطة، وتفجيرات في مترو الانفاق ومحطات الباصات، وهجمات على منشآت الشرطة المهمة والمصارف، وتوزيع منشورات وبيانات تعلن مسؤوليتها عن تلك الحوادث واغتيال جنود حراسة وسرقة اسلحتهم».

وذكرت ان المجموعة درست سير العمل في منشآت معينة وحددت مواعيد لتنفيذ الهجمات خلال عطلة عيد الأضحى المبارك.

وتوقعت مصادر مطلعة صدور قرار جمهوري بإحالة هذه القضية وكل قضايا العائدين من افغانستان على القضاء العسكري.

وعلمت «الحياة» ان الجهود الأمنية تركز الآن على اجهاض التحرك الخاص بالمصريين «الأفغان» من خلال محاور رئيسية هي: «سرعة ضبط الهاربين وإحالتهم على النيابة المختصة والقضاء، وتركيز جهود البحث عنهم في بعض المناطق في القاهرة الكبرى والمدن الساحلية وبعض مدن الصعيد التي تشهد توتراً، وقطع كل الخطوط الخاصة بتمويل التنظيم من الخارج بتحديد المسؤولين عنه وابلاغ «الانتربول» اسماءهم، ورصد كل الاتصالات الهاتفية واللاسلكية التي تحمل تكليفات من الخارج، وتقنين التحرك باذونات من نيابة امن الدولة العليا.

الى ذلك، تمكنت قوات الأمن في صحراء مدينة سمالوط في محافظة المنيا أمس من القبض على ستة من اعضاء «الجماعة الاسلامية».

واكد مصدر امني لـ «الحياة» ان قوات الأمن «شنت حملة على مدينة سمالوط والصحراء القريبة منها والقت القبض على المتطرفين الستة وعثرت على اسلحة وذخائر ومتفجرات في حوزتهم».

وأضاف ان «الإرهابي» عبدالفتاح احمد ابراهيم بين الموقوفين. وكان شارك في اعمال عنف في ديروط قبل عامين. وأوضح ان الخمسة الباقين من اعوان بشير محمد كمال «أمير» الجماعة في المنيا الذي قتل قبل شهر في ملوي في معركة مع الشرطة.

وتابع المصدر ان الشرطة عثرت على خطط وضعها المعتقلون الستة لاغتيال ضباط شرطة في المنيا ومهاجمة منشآت مهمة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٥

تفاصيل جديدة فى تنظيم «العائدون من أفغانستان»

التنظيم يضم ٣٠ أرهابيا قتل منهم ١٢ بعد تسللهم من السودان

كتب ـ أحمد موسى:

كشفت التحقيقات التى تجريها نيابة أمن الدولة العليا مع اعضاء التنظيم الثالث «العائدين من أفغانستان» عن اعترافات جديدة حول تلقى افراد التنظيم دورات عسكرية وتدريبية على تصنيع القنابل والمتفجرات داخل عدد من المعسكرات بافغانستان وتحديد عمليات رصد الاهداف التى يقومون بالتخطيط للاعتداء عليها داخل مصر، اضافة الى تلقيهم دورات تدريبية متقدمة على طرق تزوير جوازات السفر فى بعض المناطق بالسودان فى محاولة لتضليل اجهزة الامن المصرية عند تسللهم الى داخل البلاد عبر الحدود البرية، حيث تبين أن التنظيم يضم ٣٠ ارهابيا قتل منهم ١٢ ارهابيا فى اشتباكات مع أجهزة الامن فى الفترة الاخيرة وعلى رأسهم القياديان عصام عبد الجواد و حسن الخبيرى. وكشفت التحقيقات عن تورط القيادى مصطفى حمزة المحكوم عليه بالاعدام فى قضيتين سابقتين فى اصدارت تكليفات اليهم بتنفيذ مجموعة من العمليات الارهابية داخل البلاد.

وخلال الفترة الماضية عكف فريق من النيابة يشرف عليه المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا ويضم على الهوارى رئيس النيابة على سماع اعترافات اعضاء التنظيم الارهابى فى القضية رقم ٢٣٤ لسنة ١٩٩٥ التى تحمل اسم «العائدون من افغانستان » الذين تمكنت اجهزة الامن من الكشف عنهم وأمرت النيابة بحبسهم ١٥ يوما على ذمة التحقيقات بعد تسللهم من السودان، كما اشارت الاعترافات الى ارتباط المجموعة التى بدأت تتساقط تباعا فى أيدى جهاز مباحث أمن الدولة فى القاهرة والاسكندرية ومدينة ٦ اكتوبر بمجموعة اخرى تضم نحو ٢٠ ارهابيا يتحركون بين القاهرة والمنيا و يجرى التحقيق معهم حاليا لكشف ابعاد مخططاتهم عقب رصد تكليف احدهم بالاتصال باحد المتهمين فى التنظيم العائد من الخارج.

وعلى جانب آخر افادت التحقيقات التى يجريها عبد المنعم الحلوانى رئيس النيابة وعمرو فاروق واشرف العشماوى وهشام جلال وكلاء اول النيابة مع كل من خميس السيد محمد و ايمن مصطفى عبد الباقى وعاصم محمود حنفى المتهمين بالتستر على ثلاثة من اعضاء الخلية الارهابية الذين قتلوا فى اشتباكات مع الأمن بالاسكندرية ومنطقة شرق القاهرة وانهم كانوا يقومون بتدبير اماكن ايواء لهم ونقل الرسائل والاموال الى اسر المعتقلين فى المحافظات ومساعدتهم على الاقامة والاختفاء بالمدن الجديدة. واعترف المتهم عاصم محمود حنفى بقيامه بتركيب تليفون بمنزل القيادى المتوفى احمد عبد الرحيم الذى كان يستخدمه فى الاتصالات مع عناصر الجماعة داخل مصر وخارجها خاصة القيادى مصطفى حمزة. كما اعترف المتهم ايمن مصطفى عبد الباقى بتدبيره سكنا بمدينة برج العرب لايواء اعضاء التنظيم. وقيامه بتوصيل مبالغ لزوجات المحكوم عليهم.



فى قضية طلائع الفتح الجديد:

المحكمة العسكرية تواصل الاستماع لمرافعة الدفاع عن ٤٢ متهماً فى القضية

كتب ـ جمال عبدالرحيم :

واصلت المحكمة العسكرية العليا امس الاستماع الى شهود الاثبات فى قضية تنظيم طلائع الفتح الجديد المتهم فيها ٤٢ ارهابيا بينهم ٤ من قيادات تنظيم الجهاد المسجونين على ذمة قضايا اغتيال الرئيس السادات والجهاد

استمعت المحكمة الى مرافعة الدفاع عن بعض المتهمين .. وطلب الدفاع ببطلان اعترافات المتهمين امام نيابة امن الدولة العليا لانها وليدة تعذيب من مباحث أمن الدولة

وطلب الدفاع ببطلان تحريات الشرطة لعدم جديتها وكذا بطلان القبض على المتهمين وتفتيش منازلهم وبطلان اذن النيابة العامة بضبط المتهمين وتفتيش اوكارهم .

وطلب الدفاع انتفاء الاتهامات المنسوبة للمتهمين وهى الانضمام لتنظيم سرى غير مشروع والاتفاق الجنائى على ارتكاب عمليات ارهابية

وطلب الدفاع براءة المتهمين من الاتهامات المنسوبة اليهم .

وفى نهاية الجلسة قررت المحكمة تأجيل القضية لجلسة اليوم لاستكمال مرافعة الدفاع عن المتهمين .

وكانت المحكمة استمعت الى مرافعة الدفاع عن ١٢ متهما فى القضية يومى الاحد والاثنين الماضيين .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٥

في قضية طلائع الفتح الجديد

الدفاع يطالب ببطلان اعترافات المتهمين وتحريات الشرطة

كتب - جمال عبدالرحيم :

واصلت المحكمة العسكرية العليا أمس الاستماع إلى مرافعة الدفاع عن المتهمين في قضية تنظيم طلائع الفتح الجديد المتهم فيها ٤٢ إرهابيا بينهم ٤ من قيادات تنظيم الجهاد المحبوسين على ذمة قضايا اغتيال الرئيس السادات والجهاد .

استمعت المحكمة إلى مرافعة الدفاع عن عدد من المتهمين طالب الدفاع ببطلان الاعترافات التي ادلى بها المتهمون امام نيابة أمن الدولة لانها جاءت نتيجة تعذيب واكراه مادي ومعنوي وطلب بطلان اجراءات القبض على المتهمين وتفتيش منازلهم وبطلان تحريات الشرطة لعدم جديتها ..

وطالب الدفاع ببراءة المتهمين من الاتهامات المنسوبة اليهم وفي نهاية الجلسة قررت المحكمة التأجيل لجلسة اليوم لاستكمال مرافعات الدفاع .

ومن جهة أخرى تستمع محكمة امن الدولة العليا طوارىء اليوم إلى مرافعة الدفاع عن المتهمين في قضية اطلاق الرصاص على قوات الشرطة بنقطة مرور سلامون بسوهاج والذي ادى إلى استشهاد مساعد شرطة واصابة مجند والمتهم فيها ٥ ارهابيين محبوسين ..

تعقد الجلسة برئاسة المستشار سمير أبو المعاطي وعضوية المستشارين مدحت شاكر واسامة يوسف عز الدين .

٠٤٤٤٠٣٠



في قضية الهجوم علي نقطة سلامون:

طلب سماع شهادة كبير الأطباء الشرعيين لاستحالة حدوث الواقعة

كتب - احمد نبيل :

واصلت امس محكمة امن الدولة العليا طوارئ نظر قضية تنظيم طما والمتهم فيها خمسة متهمين من عناصر الارهاب بسوهاج لاتهامهم بالاعتداء على نقطة مرور سلامون وقتل مساعد شرطة واصابة اخر حيث. بدا الدفاع مرافعته بالدفع بعدم ولاية المحكمة واختصاصها بنظر القضية. وقررت المحكمة تأجيل نظر القضية الى جلسة الاثنين ٢٢ مايو الجارى لاستكمال مرافعة الدفاع. كانت المحكمة قد عقدت جلستها برئاسة المستشار سمير ابوالمعاطى وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين وأمانة سر نبوى عمرو. فى بداية الجلسة تلت النيابة قرار الاتهام بان المتهمين اشتركوا فى اتفاق جنائى الغرض منه ارتكاب اعمال ارهابية لزعزعة الأمن والاستقرار وتعطيل الدستور وقلب نظام الحكم. كما وجهت لهم تهمة القتل العمد للمجند ابوالفضل محمد عيسى والشروع فى القتل العمدى للمجند محروس حارس مسعود واقتحام نقطة شرطة سلامون. ثم بدا الدفاع مرافعته متناولا الدفوع المتعلقة بولاية المحكمة والاختصاص والتحقيق واجراءات الضبط ودفع بعدم اختصاص المحكمة بوصفها محكمة امن دولة عليا «طوارئ» واشار الى ان قانون الطوارئ يطبق منذ ١٤ عاما فى حين انه لايوجد شئ اسمه ارهاب وتناول الدفاع بالشرح اقوال شهود الاثبات والنفى والتقارير الفنية والمعاينة التصويرية التى أجرتها النيابة والتى اكدت تناقض اعترافات المتهمين والوصف التصويرى لمسرح الحادث مشيرا الى انه تم رفع ٨٠ طلقة فارغة من مسرح الحادث ليس من بينها ماهو مطابق للسلاح المضبوط لدى المتهمين.

وانهى الدفاع مرافعته بطلب البراءة للمتهمين

اعترافات أعضاء جماعة التكفير بالاستحلال

وضعنا مخططا للسطو المسلح والقيام بعمليات إرهابية ضد بعض الأفراد

كتب ـ أحمد موسى :

أدلى المتهمون من أعضاء جماعة التكفير والاستحلال باعترافات تفصيلية امام نيابة أمن الدولة العليا عن فكر استحلال أموال المواطنين وتحريم العمل في بعض قطاعات الحكومة ومنها الشرطة والقوات المسلحة والقضاء باعتبارهم من المعاونين للنظام وجواز العمل فى قطاعات الطب والهندسه شريطة عدم رسم تصميمات لمنشآت عسكرية أو كنائس ـ وذكر المتهمون تفاصيل حادث السطو المسلح على منزل مقاول بالهرم وهم منتحلين صفة ضباط شرطة بدعوى البحث عن اسلحة اضافة الى عمليات الرصد التى أجروها لعدد من سيارات الضباط ومسكن احدى الفنانات بالدقى وطرق تجنيد واستقطاب عناصر جديدة بشرط اعلان توبتها عن المعاصي والذنوب والنطق بالشهادتين والاغتسال . ويتابع المستشار رجاء العربي النائب العام التحقيقات التى تجريها نيابة امن الدولة فى القضية التى تحمل رقم ٣٤٩ لسنة ٩٥ وقد اسند المستشار هشام سرايا المحامى العام مهمة التحقيق لعدد من اعضاء النيابة يشرف عليهم ياسر رفاعي رئيس النيابة . واعترف المتهم عاطف على اسماعيل يوسف «٢١ عاما» الذى قبض عليه داخل منزله الكائن خلف مستشفى امام المصريين فقال : انضمت للتنظيم عام ١٩٩٢ بعد الاقتناع الكامل بأفكاره عن طريق القيادى الهارب مختار ابراهيم وشهرته «اسامة» وتلقيت دروسا في الدين والفقه وقرأت كتب التوحيد ـ والولاء والبراء ونشأت فكرة الجماعة على استحلال الاموال والسرقة لجميع المواطنين والشخصيات بدعوى انهم كفار ويعاونون الطغاة ممثلين فى النظام الحاكم هكذا يصف المتهم الدولة فى التحقيقات وقال ان الجماعة تحرم العمل في الشرطة والقضاء والانضمام للقوات المسلحة لأداء الخدمة العسكرية فى حين يجوز العمل فى مهن

رجاء العربى

هشام سرايا

اخرى مثل الهندسة بشرط عدم تصميم مبان للقطاعات المحرمة اضافة للكنائس وقال انه يجرى تعريفهم بالامير عبد الرءوف عبد الرازق الذي يتولى بدوره تعريف المنضمين الجدد لباقي عناصر الجماعة . واشار المتهمون ناصر السعيد السيسى ومصطفى عبد المحسن وعواد عرفة في اعترافاتهم امام هاني برهام رئيس النيابة وحسام هلال وعمرو فاروق وهشام جلال واشرف العشماوى واشرف اسماعيل وكلاء اول النيابة الى استئجار بعض الشقق في عدة مناطق لايواء العناصر الهاربة واخفاء المسروقات المتحصله من عمليات السطو المسلح ومنها المسروقات المتحصلة من منزل المواطن عاطف عبد المعز الجارحى وانتحالهم صفة ضباط شرطة وحملهم بندقية آلية وجهاز لاسلكى عند تنفيذ الحادث وتكليف المتهم رضوان سيد بنقلهم بسيارة ميكروباص للمنزل المستهدف لتنفيذ الحادث بعد رصده عدة مرات والاستيلاء على اموال منه قدرها ٣ آلاف جنيه وشرحوا خطط رصد مجموعة من الضباط وللمتاجر والمحال والمساكن للاستيلاء على اموال منها للانفاق على الجماعة ودعم عملياتهم التى اطلقوا عليها عمليات «جهادية» فى اطار مخطط الجماعة الارهابية .

وفى التحقيقات فجر المواطن عاطف عبد المعز الجارحى وزوجته احلام مفرح الصايم تفاصيل تعرضهما للسطو المسلح عقب فجر آخر جمعه فى رمضان الماضى حيث سمعا طرقا شديدا على باب منزلهما بمنطقة الهرم وكسر الباب ودخل ثلاثة اشخاص يرتدون الملابس المدنية ويحمل احدهم سلاحا آليا وآخر يمسك بجهاز لاسلكى وادعوا انهم ضباط شرطة حضروا للبحث عن اسلحة واغلقوا على الزوج الحمام بعد اخفاء وجهه «بغطاء» وظلوا يبحثون داخل الشقة وبعد فترة من الوقت انصرفوا واكتشفنا سرقة مبلغ مالى كان مخبأين مرتبتى السرير وجهاز كاسيت وفيديو وعقب ابلاغ الزوج قسم الهرم بالواقعة حضر ضابط واثنين من المخبرين وعرضوا على الزوجة مجموعة من الصور لمتهمين جنائيين الا انهما لم يتعرفا على اى منهما وطلب منهما ضابط المباحث عدم العبث بمحتويات الشقة لحين ارسال خبير البصمات .

وأمر المستشار هشام سرايا المحامى العام بحبس المتهمين ١٥ يوما على ذمة التحقيقات وارسال المضبوطات والسلاح والخزائن والذخيرة للمعمل الجنائى والتحفظ على باقى المضبوطات وطلب الضباط الذين شاركوا في القبض على المتهمين لسؤالهم ووجهت النيابة للمتهمين عدة اتهامات منها الانضمام الى جماعة غير مشروعة مناهضة لنظام الحكم والاعتداء على الحقوق العامة للمواطنين وكان الارهاب من الوسائل التى تستخدم في تحقيق اغراضها والاشتراك فى اتفاق جنائى على القتل العمد والسرقه بالاكراه وحيازة واحراز اسلحة وذخيرة ومفرقعات .



المصدر : السياسى المصرى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٥

٢٠ متهما جديدا فى قضية « العائدون من أفغانستان »

المتهمون خططوا لاغتيال ٩ شخصيات هامة

كتبت إيمان عبدالرحمن :

يصدر المحامى العام لنيابة أمن الدولة المستشار هشام سرايا خلال أيام أمرا باحالة ٢٠ متهما فى قضية « العائدون من افغانستان » إلى المحكمة .

وكانت التحقيقات التى يتابعها على الهوارى رئيس النيابة قد كشفت عن قيام قيادات الجماعة الإسلامية المتمركزة فى السودان بدفع بعض العناصر المدربة فى افغانستان داخل البلاد لإرتكاب عمليات إرهابية جديدة .

إعترف المتهمون خلال التحقيقات بتلقيهم تعليمات من القيادات الموجودة بالسودان وعلى رأسهم المتهم « مصطفى حمزة » بالتخطيط لاغتيال تسعة مسئولين من كبار الشخصيات . كما اعترف المتهمون بتفاصيل تلك العمليات والخطط وأساليب التدريب وكيفية حصولهم على الأسلحة والمفرقعات والاموال التى ضبطت معهم .

مما يذكر ان نيابة امن الدولة تمكنت من تحديد شخصيات المتهمين فى هذه القضية من خلال ثلاث قضايا منفصلة ، حيث تبين ان التعامل بين تلك العناصر كان يتم بأسماء مستعارة ، وأن هناك صلة بين المتهمين فى تلك القضية والإرهابيين الخمسة الذين لقوا مصرعهم مؤخرا فى مدينة ٦ اكتوبر .

٠٥٥٥٠٢٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العربي

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٥

ضباط أمريكيون دربوا «العائدون من أفغانستان»

١٥٠ ألف دولار للاغتيالات ونسف مترو الأنفاق

كتب عبد الفتاح عبد المنعم:

نيابة امن الدولة تواصل تحقيقاتها مع اعضاء تنظيم «العائدون من افغانستان» الذى تم ضبطه مؤخرا تمهيدا لاحالتهم الى المحكمة العسكرية، مصادر امنية قالت لـ «العربى»: ان التنظيم الجديد هو الحلقة الاولى من «مجموعة العودة» التى تدفعها قيادات العنف فى المهجر لدخول مصر بأعداد كبيرة وتنفيذ عمليات ارهاب جديدة، ويعد التطور مرحلة جديدة بعد تساقط مندوبين بعدد محدود حملوا فى السابق تكليفات بالخطط واموال لمجموعات الداخل كان اخرهم محمد عبد الجليل الملقب بـ «الاستاذ» ولقى مصرعه على ايدى قوات الامن قبل شهور.

وفى اعترافات المتهمين امام النيابة جاء انهم تلقوا تدريبات فى افغانستان على يد عدد من الضباط الامريكيين، واشار المتهم الرئيسى «صابر عبد العزيز» الى تلقى احمد عبد الرحيم الدقل وخميس السيد محمد وعاصم محمود حفنى «والثلاثة لقوا مصرعهم خلال عمليات الضبط» لتدريبات على يد امريكيين خلال الفترة من ١٩٩٢ الى ١٩٩٤ فى عمليات النسف واستخدام الشفرات السرية، واضاف المتهم: انه كان مقررا نسف عدد من المنشآت فى عيد الاضحى، وتم رصد مبلغ ١٥٠ الف دولار لتنفيذ الخطط وخصص ١٦ الف دولار لاغتيال شخصيات سياسية كبيرة و١٠ الاف دولار لاغتيال بعض رجال الشرطة والاعلام، وخصص الباقى لعمليات نسف فى مترو الانفاق ومحطات الاوتوبيسات ومبانى الوزارات لاحداث حالة فوضى تمهد للاستيلاء على السلطة، إلا ان اجهزة الأمن كانت اسبق فى التحرك، وجرى قتل سبعة من اعضاء التنظيم والقبض على الباقى قبل اسبوع من موعد التنفيذ

ومن جهتها كشفت مصادر امنية لـ «العربى» ان «دفعات الارهاب الجديدة» تم تسريبها عبر الحدود المصرية السودانية، وجرى توزيعها فى اماكن بعيدة عن تركيز جهات الامن خاصة فى الاسكندرية والغربية واحياء القاهرة النائية، ولعب عضو من الجماعة الاسلامية «غير معروف امنيا» دور همزة الوصل بين المجموعات التى اشرف على دخولها الى مصر اثنان من اخطر قيادات العنف فى المهجر هما مصطفى حمزة ومحمد الاسلامبولى شقيق خالد الاسلامبولى منفذ عملية اغتيال السادات، وتضيف المصادر الامنية: انه جرى ارسال مجموعة من ٢٧ عضوا جميعهم تلقوا تدريبات عالية على استخدام كافة انواع الاسلحة والمتفجرات، وتم توزيع المجموعة على خليتين، ولعب الارهابى «صابر عبد العزيز» دور حلقة الوصل، وتكشفت التفاصيل بالمصادفة بعد رصد تحركات الارهابى «حسن حامد خبيرى» بمنطقة الهانوفيل بالاسكندرية، وقتل على يد قوات الامن، وعثر ضمن متعلقاته على قائمة باسماء الافغان المصريين بالاسكندرية ومنطقة جسر السويس حيث منزل المتهم «صابر عبد العزيز» الذى كان يستعين باجهزة اتصالات متقدمة، وتؤكد المصادر الامنية: ان الاجهزة المعنية انتصرت فى «حروب الفاكس» مع قيادات العنف فى المهجر ولديها كشوف كاملة باسماء الارهابيين فى الخارج بالتعاون مع «الانتربول» الدولى.



المتهم للمحامي : اشكرك .. والله ماقصرت

أثناء فترة الراحة في احدى جلسات نظر قضية اعادة تنظيم الجهاد أمام المحكمة العسكرية .. طلب احد المتهمين في القفص حضور محاميه الذي كان قد انتهى من مرافعته منذ لحظات .. واستغرقت مرافعته ٥ دقائق .. المتهم قال للمحامي اشكرك .. مع السلامة .. انا هاشوف محامي تاني بعدها بلحظات حضر أحد المحامين وترافع عن المتهم وقدم العديد من القرائن على استحالة توجيه الاتهامات له .. خاصة فيما يتعلق بارساله توجيهات من وراء الأسوار لأعضاء التنظيم .. حيث اكد ان الارهابي الاول في القضية محمد وجيه سلام لم يزره داخل السجن طبقا لكون الزيارة التي استخرجت للمتهم خلال تواجده في السجن .. وانه اذا كانت الزيارة قد تمت تحت اية مسميات اخرى فلابد من موافقة ادارة السجن .

«العائدون» يهرب منهم ٨ ويقتل منهم ١٢!!

آخر التنظيمات الارهابية التي ظهرت على الساحة مؤخرا .. والتي كشفت الشرطة عن كل اعضاء هذا التنظيم المسمى باسم « العائدون من افغانستان والسودان » .

الارهابيون تلقوا تدريبات خاصة على تصنيع القنابل والمتفجرات داخل معسكرات السودان .. اضافة الى تدريبهم على تزوير البطاقات وجوازات السفر !!

التنظيم يقوده ويشرف عليه من الخارج الارهابي مصطفى حمزة الذي يقيم بالمنورة العملية .. والعون المادي لافراد التنظيم من اجل عودة النشاط الارهابي داخل مصر .. القضية تحمل رقم ٢٣٤ حصر امن دولة عليا لسنة ١٩٩٥ .

التحقيق شمل الارهابيين خميس السيد محمد وايمن مصطفى عبدالباقى وعاصم محمود حنفي باعتبار انهم حلقة الاتصال بين اعضاء التنظيم والمكلفين بتدبير اماكن لاقامة لهم .. ونقل الرسائل والاموال لهم ولاسرهم .

كما كشفت التحقيقات مع اعضاء التنظيم عن قيامهم بالتخطيط للقيام بعدة عمليات ارهابية عقب صلاة عيد الفطر المبارك لولا الضربة الاجهاضية التي وجهتها لهم اجهزة الامن .



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقد انهزم الارهاب في مصر، وهذه أسباب ذلك

محمد السيد سعيد *

■ لماذا هُزم الإرهاب في مصر؟

احداث عام ١٩٩٥ تبرهن بما لا يدع مجالا للشك ان الإرهاب باسم الدين قد تلقى هزيمة عسكرية وسياسية ثقيلة. وإذا استمرت الاتجاهات والموازين الراهنة للصدام بين الدولة والمنظمات الإرهابية، وهو أمر مرجح كثيرا، قد لا يحتاج الأمر لحسابات معقدة للتنبؤ بأن القدرات العسكرية للإرهاب قد تنتهي - عمليا - مع نهاية العام الحالي. والإدعاءات التي تجتهد في تمويه وإنكار حقيقة هذه الهزيمة - بالقول مثلا ان الإرهاب لم ينهزم أو ينكسر وإنما غير تكتيكاته وأساليبه - هي في أفضل الأحوال سخيفة ولا أساس لها.

وقد آن الأوان لتحصيل خبرة هذا الفصل المرير من التاريخ السياسي الحديث للبلاد، وتحديدا هذا الفصل الذي شغل النصف الأول من عقد التسعينات. وتحصيل هذه الخبرة مهم وضروري من أجل تحصين مصر من احتمالات انفجار الإرهاب من جديد. وهو كذلك مهم وضروري لإلقاء الضوء على المسارات المحتملة للصراع والصدام الذي يدور بين الدولة والإرهاب المسلح في الجزائر. فعلى الرغم من أن الخبرة المصرية في هزيمة الإرهاب تخص مصر أساسا، إلا أن جوانب معينة من هذه الخبرة تصلح - ولو جزئيا - للتعميم في اكثر من بلد عربي.

والسؤال المركزي الذي يهمنا - في السياق الحالي - هو: لماذا خسر الإرهاب معركته العسكرية ضد الدولة في مصر؟

الإجابة الكاملة عن هذا السؤال قد تنتظر وقتا طويلا حتى تنجلي الصورة الداخلية للمنظمات الإرهابية، وحتى يكون من الممكن إعادة تركيب اجزاء الصورة، وخاصة جوانبها المعتمة، بسبب الافتقار إلى معلومات يمكن الوثوق بها تماما. غير ان المحددات والأبعاد العامة للصراع بين الدولة والإرهاب قد تكفي لوضع إجابات اولية عن السؤال المطروح، إنتظارا لوقت يصير فيه الإفراج عن المعلومات الحبيسة ممكنا، لصالح الدارسين والعلماء والمعرفة العلمية بصورة عامة.

والنظرية العامة التي قد تصلح نقطة إنطلاق في البحث عن الإجابة السليمة، صارت موضوعا للإجماع بين معظم علماء السياسة والاجتماع والمراقبين للشؤون المصرية. هذه النظرية تقول ان الدولة في مصر هي ظاهرة تاريخية متجذرة تجذرا عميقا، وإن لها احتراما وهيبة عميقين في نفوس المصريين مهما كانت انتقاداتهم لها أو سخريتهم من بطشها بل من لامعقوليتها أحيانا. وليس من السهل على أية عصبية إرهابية أن تهز الدولة المصرية أو أن تحطمها أو تقتلعها أو تستولي عليها بوسائل الإرهاب والتخويف. وكامتداد لهذه النظرية يكاد يجمع علماء السياسة والاجتماع والمراقبون للشؤون المصرية على أن الشخصية القومية المصرية قد لعبت دورا مؤثرا ومهما في حصر ومحاصرة الإرهاب داخل «غيتو» عقيدي وايديولوجي مغلق وعاجز عن التمدد في المجتمع. فالمصريون يكرهون العنف وينفرون منه ويرفضون منحه مشروعية سياسية أو دينية أو أخلاقية أو اجتماعية. وقد لعب هذا العامل دورا مؤثرا في الحيلولة دون استجابة المصريين لإطروحات الإرهاب باسم الدين أو تعاطفهم مع الإرهابيين.

هذه النظرية تصلح خلفية عامة لتفسير اكثر تحديدا لهزيمة الإرهاب في مصر. فالطابع الرومانتيكي والصياغة الفضفاضة التي تظهر بها هذه النظرية في أكثر الكتابات حول الموضوع، تستوعبان عشرات من الظواهر عبر أمد زمني ممتد للغاية. وليس في صياغة هذه النظرية ما يشير تحديدا للآليات والعمليات التي أدت إلى اضمحلال الإرهاب الديني. والمنطوق العام لنظرية القوة الخرافية للدولة المصرية ونزعة السلم المطلقة لدى المصريين إنما يصادر على كل حركات التغيير مهما كانت اتجاهاتها الفكرية والسياسية طالما انه يأتي من مصادر خارج الدولة. وهو أمر لا يمكن قبوله أو التسليم به. تضاف إلى ذلك ثلاثة عوامل رئيسية تلقي بعض الشكوك حول هذه النظرية، وصلاحيتها لتفسير هزيمة الإرهاب الديني في مصر خلال النصف الأول من التسعينات.

العامل الأول فلسفي ويخص صلاحية نظرية الدولة القديمة (التاريخية) المتعالية على المجتمع والقادرة على عزل وبعثرة كل ميول واتجاهات التغيير التي تأتي من خارج دولابها. فمن الصحيح أن لموجات الكبرى للتغيرات الثورية أو النوعية في بناء وطبيعة الدولة

الحديثة في مصر قد جاءت من داخل دولاب الدولة ذاته. غير أن هذه الموجات - وتحديداً الثورتين العرابية والناصرية - إنما اندلعت كاستجابة لمزاج شعبي كان ناضجاً بالفعل للتغيير ويطلبه وينادي به. وفي حالة عجز قطاع من جهاز الدولة عن التحرك للاستجابة لمطالب التغيير الشعبي، كان انبثاق النضال الشعبي في صورة عمل مدني هو البديل الطبيعي. وكان ذلك شأن ثورة ١٩١٩ على سبيل المثال.

وتظهر احداث يومي ١٨ و١٩ كانون الثاني (يناير) عام ١٩٧٧ ان المجتمع المصري على الرغم من كراهيته للعنف المنظم الذي تمارسه منظمات تامرية، استعاد قدرته على توظيف اليات الكفاح المدني بهدف فرض التغيير على جهاز دولة لم يكن حساساً لمطالبه واشواقه. وبينما تستطيع الدولة الاعتماد على ميراث قوتها واحترامها في نفوس المصريين فإنها لا تستطيع أن تضمن ان يفعل هذا الاعتبار فعله تلقائياً. وخاصة في مواجهة الإرهاب باسم الدين. وتصبح المسالة الحاسمة في كسب المعركة السياسية بين الدولة وخصومها رهناً بقدرة كل طرف على الالتقاء والتكيف مع مزاج التغيير لدى المجتمع.

ويعني ذلك أن احد اسرار هزيمة الإرهاب في مصر ان المنظمات الإرهابية قد فشلت في الالتقاء مع مزاج التغيير الناضج حالياً في المجتمع المصري - ربما بكل قطاعاته. واحد اسرار هذا الفشل يتعلق بالشكل: اي رفض المصريين في اللحظة الراهنة ان ياتي التغيير من خلال العنف المنظم، وإن غيَّر التمييز الذي مارسته منظمات او عصب إرهابية تامرية مغلقة. غير ان الاسرار الاعمق لفشل المنظمات الإرهابية في الالتقاء مع مزاج التغيير الراهن يتعلق بالمضمون: اي، يكون البناء الفكري للمنظمات الإرهابية والذي يشمل إتهام المجتمع بالجاهلية امراً مرفوض من جانب الغالبية الكاسحة من المصريين.

ولم تستطع الدولة - من جانبها - التاقلم الفعال مع المزاج العام للتغيير في المجتمع المصري. ويعود الى هذا العامل اهم أسباب الازمة الإنكماشية الراهنة في السياسة المصرية. ومع ذلك فإنه في ما يخص مسالة الإرهاب، نستطيع أن نؤكد ان موازين التاقلم والمرونة إنما ترجح للدولة وعلى حساب منظمات الإرهاب. فعلى حين تزايد تخندق وركود فكر المنظمات الإرهابية، وقد عجزت كلية عن الالتقاء مع المزاج الاساسي للتيار الرئيسي في الحياة الاجتماعية حتى في الصعيد، اظهرت الدولة رغبة، بل قدرة ولو محدودة، على التاقلم والتكيف مع هذا المزاج. ويتجلى ذلك في مشروعات وتوجهات كبرى مثل برنامج تنمية وتحسين ظروف المعاش في الاحياء العشوائية، والاعتراف بوجوب إدانة وتغيير سياسة إهمال الصعيد ووضع برامج لتنميته.

اما العامل الثاني والذي يلقي بعض الشكوك على الصلاحية المطلقة لنظرية الدولة القديمة ذات القوة الخرافية، فهو ان التمرد العسكري (الإرهابي) قد انفجر في وقت تصل فيه الدولة إلى اضعف حالاتها، منذ ١٩٥٤ على الأقل. ونعني هنا بضعف الدولة افتقارها إلى اساس اجتماعي واسع ومتين وتاييد شعبي عميق الجذور. لقد تمتعت الدولة بقوة فريدة من حيث التاييد الشعبي منذ ١٩٥٦. وهي لم تفقد تماما هذا التاييد، ولكنه بالقطع تعرض لتاكل تدريجي مع الوقت، منذ بداية السبعينات.

ولا ادل على ذلك من أن الراي العام قد أخذ موقفاً يقترب من الحياد بين الدولة والإرهاب الديني لفترة لا تقل عن ثلاث سنوات منذ انفجرت احداث الصدام الشامل بين الطرفين. بل نجح الإرهاب في «هز» الدولة المصرية هزاً عنيفاً بما ادى اليه لفترة من زعزعة ثقة كادر الدولة الامني بنفسه. وعبرت هذه الحقيقة عن نفسها باشكال شتى كان منها استعداد وزير الداخلية السابق لفتح حوار مع منظمات الإرهاب وقبوله وساطة جماعة من اعلام التيار الإسلامي في مصر، وهي وساطة نفخت في مكانة وقيمة منظمات الإرهاب بابعد كثيراً من حقيقتها.

ويعزى النجاح الاولي الذي حققته منظمات الإرهاب باسم الدين إلى طائفة كبيرة من العوامل منها الاعداد الكبيرة نسبياً لكوادرها المدربة على العمل الإرهابي، والتصميم والإرادة التي لا تلين لقياداتها الاوفر تدريباً. ولا يستطيع اي باحث جاد ان يقلل من اهمية التصميم والإرادة الكاملة والرغبة في متابعة المشروع الإرهابي دون تردد، ومهما كانت التكلفة، وهو امر تحقق بسبب نظام صارم لتجنيد الكوادر وصهرها من خلال بناء عقيدي وانضباط تنظيمي وسياسي فريد.

غير ان اهم العوامل التي تفسر النجاح الاولي الذي حققته منظمات الإرهاب، بما في ذلك نجاحها في تربية كادر مدرب ولديه نفسية استشهادية، إنما هو ما بدت عليه الدولة من ضعف وتردد طوال عقد كامل من الزمن، وهو عقد الثمانينات الذي شهد التوسع المذهل للجماعات والمنظمات الأشد تطرفاً وإرهاباً. فطوال هذا العقد من الزمن لم تظهر الدولة إرادة كافية لوقف المد والانتشار المطرد للجماعات الأشد تطرفاً، بل «تصافحت» فعلياً مع النفوذ والطغيان الذي أسسته هذه الجماعات لنفسها في كثير من مدن وقرى الصعيد، بل في مدن وقرى متفرقة من الدلتا ايضاً. ومارس الضباط الصغار في جهاز الامن سياسة قوامها الصمت عن الحرية المطلقة للجماعات المتطرفة وسلطتها بشرط عدم ممارستها لعنف الظاهر والواسع النطاق بما قد يزعج السلطات في القاهرة.

والواقع ان ضعف الدولة إزاء الجماعات المتطرفة والإرهابية طوال عقد الثمانينات، وهو ما ظهر في إتخاذها مواقع ومواقف دفاعية، لم يكن بسبب افتقارها الى قوة بوليسية كافية، وإنما إلى افتقارها لخطاب سياسي بديل جذرياً يعطي الامل في إخراج البلاد من ازمتها ويتسق مع السلوك الفعلي لنخبة الحكم، ويترجم من خلال السياسات العامة المتناسقة.

والواقع ان الامتداد الزمني لحالة الضعف التي ظهرت بها الدولة، حتى بعد انفجار الصدام «العسكري» مع منظمات الإرهاب بمبادأة من الأخيرة، ولفترة لا تقل عن ثلاث سنوات، أدى إلى نتائج شبه كارثية في المجال الامني. فكان توظيف منظمات الإرهاب لكامل مزايا عامل المبادأة، واستراتيجية الهجوم المتصل من خلال سلسلة من العمليات «الناجحة»، وهو ما نال بعمق من «هيبة» الدولة المصرية، وهي اهم ما تملكه من موارد كاملة للتوظيف في الصراع. وحتى بعد أن صوبت الدولة اتجاهها بالإقلاع عن استراتيجية الدفاع والانتقال إلى استراتيجية الهجوم، بعد اكثر من ثلاث سنوات على بدء الصدام الجبهوي الواسع، كان الوقت تاخر جداً بحيث لم يفتّ ذلك من عزيمة وإرادة المنظمات الإرهابية او يضعف تصميمها.

غير أن ظهور الدولة بمظهر امتلاك الإرادة الكاملة على مواصلة المعركة وإنهائها لمصلحتها والتصفية الكاملة للإرهاب، جعلا الموازين الحقيقية للقدرات والإمكانات تفعل فعلها الحتمي بإيقاع الهزيمة في النهاية بالإرهاب، بعد «[illegible]» أمهر قياداته بوسائل مـ[illegible] خلخلة هياكله التنظيميـ[illegible]ـالية،

المصدر : الحياة اللندنية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٥

والتآكل التدريجي والمتسارع لكوادره الضاربة. وقد ضاعف من اهمية عنصر الإرادة والحسم تحول الدولة من الاعتماد على الكادر البوليسي التقليدي السيء التدريب والتسليح الذي استغرقته الأعمال الروتينية والتوازنات الحياتية، إلى الاعتماد على كادر مدرب تدريبا عاليا ومتخصص في مكافحة الإرهاب.

اما العامل الثالث الذي يضاعف من الشكوك حول الصلاحية المطلقة لنظرية قوة الدولة القديمة فيتعلق بجغرافية الصراع. ولا نعني هنا الجغرافيا لطبيعية فحسب، بل الجغرافيا الإنسانية أيضا. فقد «توطن» الإرهاب والتنظيمات المتطرفة في الصعيد، وفي الأحياء العشوائية بالمدن الكبرى، وخاصة القاهرة. ويعني ذلك أن الإرهاب قد تحدى الدولة «عسكريا» في أضعف صور وجودها، فالأوضاع «الطبيعية» للصعيد والأحياء العشوائية تجعل العمل الأمني المبادر صعبا ومكلفا من الناحيتين السياسية والأخلاقية. ومجرد حقيقة الإهمال الطويل الأمد للصعيد، والإهمال [illegible] الذي ادى للنمو السرطاني للأحياء العشوائية، هما بحد ذاتهما تعبير مثالي عن ضعف الدولة. إذ أن المعنى الحقيقي لتعبير الأحياء العشوائية في مصر لا يماثل معنى هذا التعبير في بلاد اخرى، اذ هو إلى نمو وانتشار عمراني دون اساس من قانون او تنظيم فني وقانوني. اي انها الأحياء التي نمت مع انصراف الدولة وتنازلها الطوعي عن تطبيق القانون، وخاصة قانون تنظيم المباني. ويصدق المعنى نفسه وإن باشكال اخرى على حالة الصعيد، وإن كان الإهمال والتنازل الطوعي عن سلطات ومسؤوليات الدولة مضاعفا وممتدا زمنيا واخطر.

وفي المقابل، تمتعت منظمات الإرهاب في الصعيد والأحياء العشوائية بالقاهرة بمزية التوطن في «محميات بشرية» بسبب النظام الاجتماعي القائم على اولوية الانتماءات العائلية والعشائرية، وهو نظام دعمته ممارسات الإرهابيين في الثار من المبلغين والمتعاونين مع قوات الامن، ومن ضباط الامن، وفي شل إرادة الاسر الكبيرة ورؤسائها او تحييدهم بوسائل شتى. وقد وظف الإرهابيون مزايا الحماية الطبيعية والإنسانية بالكامل تقريبا، وخاصة مع الأخطار البالغة الضرر التي ارتكبتها قوات الامن والبيروقراطية المحلية احيانا.

ان التحدي الذي مثله الإرهاب باسم الدين للدولة المصرية لم يكن، إذن، تحديا سهلا، يمكن الاعتماد في قهره وهزيمته على تقاليد تاريخية او هيبة مضمونة او حصانة تلقائية. لقد كان لهيبة الدولة وسلمية الشخصية القومية للمصريين دور بارز في إلحاق الهزيمة بالإرهاب. غير ان تفعيل الهيبة وتمكين المصريين بعمومهم من المشاركة في هزيمته كانا يتطلبان إحداث تغييرات عميقة في طبيعة الدولة وعلاقتها بالمجتمع وسياساتها المحدودة، وهو ما لم تفضله الدولة.

كيف نفسر، إذن، الهزيمة التي لحقت بالمنظمات الإرهابية بعد نحو خمس سنوات من الصراع العسكري المرير؟

نظن أن التفسير الأساسي يكمن في عوامل خاصة بالمنظمات الإرهابية ذاتها، وبالتحديد في عوامل خاصة بنظريتها السياسية والحركية. فافتقار هذه المنظمات الكامل تقريبا لخطاب سياسي وبرنامج عمل تتوجه به لجماهير الأمة يمثل احد أهم الجوانب التي تفسر هزيمة المنظمات. ويعود هذا الافتقار إلى مضمون فكرها من حيث كونه فكرا مغلقا شديد التخلف وينتمي إلى العصور الوسطى ويحدث نكسة خطيرة [illegible] الأصعدة الفلسفية والاجتماعية والأخلاقية.

ومع ذلك، فقد لا يكون ذلك هو الجانب الاهم في «تكوين» هذه المنظمات. ففي الحالة الجزائرية نجد الظاهرة نفسها، على الأقل بالنسبة لقطاع من الحركة الإسلامية، وهو القطاع الذي تمثله الجماعات الإسلامية المسلحة. وعلى المستوى العالمي، هناك اكثر من تجربة نجحت فيها منظمات إرهابية أو عسكرية تفتقر تماما لخطاب سياسي متقدم أو برنامج عمل، وتقوم كلية على عقيدة تقديس العنف، في الاستيلاء على السلطة في بلادها، وربما كان النموذج الآخر على ذلك منظمة «الخمير الحمر» في كمبوديا، الذين ما ان استولوا على السلطة حتى ابادوا نحو ثلث شعبهم في موجات بربرية من العنف الدموي. وربما كان الجانب الاهم الذي يفسر هزيمة المنظمات نظريتها الحركية، وليس هنا مقام الافاضة في شرح هذه النظرية، وانما تكفي الاشارة الى ملامحها الجوهرية، والى نتائجها على منهج العمل العسكري الارهابي.

وهناك ثلاثة ملامح جوهرية تكفي تماما لتفسير الهزيمة الذاتية للنظرية الحركية:

الاول هو الجهل التام بكيفية عمل دولاب الدولة المعاصرة. فالتصور الذي يبرز في ادبيات هذه المنظمات والجماعات يتسم بالبدائية اذ يقوم بتوحيد الدولة مع رموزها الشخصية ومع قمم نخبة الحكم، وتفضي شخصية الدولة الى اعتقاد يقترب من البلاهة الفكرية والسياسية بان مجرد ازاحة اشخاص معينين عن طريق اعمال الاغتيال يسقط الدولة تلقائيا ويمكن التنظيمات الارهابية من الاستيلاء على السلطة.

والثاني هو تحويل المجتمع الى كمٍّ مهمل لا قيمة حقيقية له في تكوين الدولة وتغييرها. وبالتالي فان مخاطبة المجتمع والالتقاء مع مزاجه وتوجهاته وآماله يصبح امرا لا لزوم له. وفي هذا السياق تتحول المساجلات الفقيرة اخلاقيا والعبثية سياسيا بين القائلين بتكفير المجتمع والقائلين بجاهليته الى توزيع جزافي للاتهامات للمجتمع ذاته ولقواه الفكرية والسياسية، وهي اتهامات تبرر الانسحاب الفعلي منه والعجز عن التواصل معه ودعوته الى الفعل.

والثالث هو الاعتقاد بان عصبة من «المؤمنين» الراغبين في الاستشهاد، مدربة على شن اعمال العنف والاغتيال، قادرة على الاستيلاء على الدولة في وجه مقاومة «الطاغوت» وبغض النظر عن موازين القوى والقدرات، اذ المسألة بسيطة وتنبع ببساطة عن الآية الكريمة «كم من فئة قليلة غلبت...».

ويرجع الى هذا الملمح الاخير تعجل المنظمات الارهابية بالمبادرة الى الصدام المسلح مع الدولة، اعتقادا منها بقدرتها في اي وقت على مغالبتها والتغلب عليها. صحيح ان هذا الصدام «العسكري» قد اتى بعد عقد كامل من الكمون النسبي في الثمانينات، غير انه اذا تصورنا مدى ما كان يمكن للمنظمات الارهابية ان تبلغه من قوة وانتشار في الصعيد على الاقل لو التزمت المقدار نفسه من استراتيجية الكمون النسبي لعقد اضافي، وعلى اساس استمرار المعدلات المذهلة لنموها السرطاني خلال الثمانينات، لاشفقنا على الدولة والمجتمع مما كان يمكن ان يواجهه في حال وقوع الصدام بدءا من عام ٢٠٠٠ على سبيل المثال، او بعد هذا التاريخ بفترة.

اننا نوجز التفسير الاساسي لهزيمة المنظمات الارهابية المتطرفة في مصر في ما يلي:

لقد لحقت الهزيمة بالارهاب بسبب القوة البوليسية للدولة بدرجة معينة، وبسبب الضعف الفكري والسياسي، وتحديدا بدائية النظرية الحركية لمنظمات الارهاب في مصر، بدرجة اكبر. فاذا كانت هذه النظرية صحيحة، فان تضميناتها ونتائجها تدعو الى تامل واستكشاف عمليتين لمستقبل الارهاب الديني في مصر، والعالم العربي.

---

* كاتب وجامعي مصري.



المصدر : ....المجلة........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....١٨ مايو ١٩٩٥..........

انت معارض
إذن فانت إرهابي!

حين اتسع مفهوم الارهاب فشلت محاولة تعريفه!



فهمي هويدي

كلنا ضد الارهاب حقا، لكن ما هو الارهاب؟! - كانت تلك ملاحظة عدد غير قليل من الوفود المشاركة في المؤتمر الدولي لمنع الجريمة، الذي عقد في القاهرة في الفترة من 29 ابريل (نيسان) الى 8 مايو (ايار) الحالي. بعد ان لاحظ هؤلاء ان كثيرا من المتحدثين هاجموا الارهاب وادانوه، لكن كلا منهم كان يتحدث عن صورة للارهاب مختلفة عما هو مستقر في أذهان الآخرين. الأمر الذي اثار مسألة الاتفاق على تعريف للارهاب، وهو ما لم يتم الى نهاية المؤتمر، لأن كل دولة لم تكن مستعدة للتنازل عن رؤيتها الخاصة.



بعض الدول العربية شغلها «الارهاب الاسلامي»، اذا جاز التعبير. وظل كل همها السعي للخروج بتوصيات من المؤتمر تعزز موقفها في مواجهة جماعات العنف، فتساعدها على حصارها ومتابعة تحركات اعضائها الموجودين في الخارج، والحيلولة دون قبولهم كلاجئين سياسيين في الدول الغربية خاصة، وتداول المعلومات مع الدول الأخرى بخصوص انشطتهم.

تركيا اعتبرت الارهاب كرديا وليس اسلاميا. ومن ثم فقد كان شاغلها الاساسي هو كيفية التغلب على المقاومة الكردية، واسكات اصوات الداخل المطالبة باعطاء الأكراد حقوقهم الثقافية، وحرمان الاكراد في الخارج من فرص التعبير والحركة التي يتمتعون بها، خصوصا بعد تشكيل البرلمان الكردي في هولندا. الأمر الذي سبب احراجا كبيرا لحكومة انقرة .

اسرائيل اعتبرت كل مقاومة فلسطينية او لبنانية ارهابا يتعين ملاحقته ومصادرته وقمعه، ومن ثم فقد ظلت شديدة الحرص على تبني خطاب يدرجها ضمن الدول التي يستهدفها «الارهاب»، وداعية الى اتخاذ موقف حازم من الدول الأخرى التي تدعم المقاومة الفلسطينية معنويا او ماديا، والاشارة هنا تتجه عادة الى ايران بالدرجة الأولى، والسودان في مرتبة تالية.

وسواء كانت تلك مصادفة أم لا، فالشاهد انه بينما كان المؤتمر منعقدا خرجت من واشنطن تصريحات رسمية نسبت الى ايران انها «دولة الارهاب الأولى» لسبب اساسي هو موقفها من رفض مسيرة السلام ودعم المقاومة في الاراضي المحتلة وجنوب لبنان.

ملفات الارهاب التي غابت

باختصار فان كل دولة وصمت خصومها بتهمة الارهاب، الأمر الذي أضفى غموضا كبيرا على تعريف المصطلح، حتى سمعت خبيرا نمساويا من المشاركين يقول إن مصطلح الارهاب في الظروف الراهنة اصبح اقصر طريق لاغتيال المعارض أو الخصم معنويا. ولذلك فإن الدول التي تعاني من مشاكل داخلية عمدت الى طمس التفرقة بين المعارضة السياسية والمعارضة المسلحة، وبعضها ساوى بين المقاومة المسلحة التي يفترض انها مشروعة طبقا لميثاق الأمم المتحدة، وبين العدوان على النظام العام للمجتمع من قبل فئات خارجة على القانون. في الوقت ذاته فإن الاغلبية الساحقة من اولئك المتحدثين تناولت موضوع الارهاب وكأن مصدره هو الفئات أو التجمعات الجماهيرية وحدها. ولم يشر اي منهم الى الارهاب الذي تمارسه بعض الحكومات واجهزتها الرسمية.

خلاصة الحوارات التي جرت حول هذه النقطة من جانب ممثلي الحكومات المعنية هي ان الارهاب أصبح معادلا لكلمة المعارضة، وعلى حد قول الخبير النمساوي، وهو رجل سياسة وقانون، فإن تلك الحكومات حرصت على التوسع في تعريف الارهاب الى ابعد مدى، حتى تمنع معارضيها من اية حقوق، سواء تلك التي يكفلها لهم اعلان حقوق الانسان، أو الاتفاقية الخاصة بوضع اللاجئين.



المصدر : ....المجـــلــــة.........................

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....٨-٢-مايو-١٩٩٥.............

ازاء انشغال كل دولة بهمها الخاص غابت ملفات للارهاب كان يتعين فتحها ومناقشتها، مثل الارهاب الذي تمارسه الحكومة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة، والمتمثل في طرد السكان بالقوة والاستيلاء على الاراضي وملاحقة المعارضين الفلسطينيين واغتيال بعضهم. وليس بعيدا عن ذلك ارهاب المستوطنين، الذي تعد مذبحة الخليل تعبيرا عنه ونموذجا له. أما دعم الولايات المتحدة لهذا الارهاب وذاك فحدث فيه ولا حرج! ارهاب الصرب في البوسنة الذي طبقت شهرته الآفاق مثل آخر، وهو حالة قصوى شملت الابادة والاغتصاب وما سمي بالتطهير العرقي الذي تم كله بتعليمات ثبت صدورها عن القيادة الصربية التي تدعى للجلوس مع ممثل الأمم المتحدة والوسطاء الدوليين ومندوبي الجماعة الاوروبية. الارهاب الذي مارسته الحكومة الروسية بحق الشيشان، والذي تكشفت تفاصيله المروعة حديثا نموذج ثالث. الارهاب الذي تباشره الأجهزة الامنية في الجزائر لترويع المعارضين والمشتبه فيهم نموذج رابع، وهو ارهاب ليس أقل قسوة من ذلك الذي تباشره بعض جماعات العنف بحق المدنيين والابرياء، والقائمة حافلة بنماذج أخرى من قبيل ارهاب السلطة الهندية ضد المسلمين في كشمير، وارهاب حكومة بورما ضد مسلمي «الروهينجا» والارهاب ضارب الاطناب في رواندا وفي طاجكستان.. ألخ.

هذه الملفات كلها غابت عن الحوار وخيّم على حوار الارهاب منطق الهموم الذاتية وتصفية الحسابات. في هذا السياق برزت ملاحظتان هامتان هما:

- ان الدول الغربية رفضت ضغوط الحكومات الأخرى لتسليم اللاجئين السياسيين ، وتمسكت بتنفيذ بنود اتفاقية وضع اللاجئين «الموقعة عام 1951». وكانت الحجة الاساسية التي قيلت في هذا الصدد ان اولئك اللاجئين هم ضحايا الاضطهاد السياسي الذي يمارس في غيبة الديمقراطية، فضلا عن ان بعضهم لم يحاكم محاكمة عادلة، ومن ثم فقد صدرت ضدهم احكام استثنائية ومجحفة.

- ان جهودا بذلت من قبل وفود عدة لرفض المساواة بين الجريمة السياسية والجرائم المنظمة الأخرى، ولرفض اعتبار مقاومة الاحتلال والظلم نوعا من الارهاب. في هذه النقطة قال عضو في وفد جنوب افريقيا ان حزب المؤتمر الوطني الافريقي وزعيمه نيلسون مانديلا كانوا من زمرة «الارهابيين» الى عامين مضيا. وقال آخر ان الارهابيين السابقين في ايرلندا هم الذين يفاوضون الحكومة البريطانية الآن. ومنظمة تحرير فلسطين وزعيمها ياسر عرفات كانوا على راس قوائم الارهاب الدولي حتى توقيع اتفاقيات اوسلو، واستشهد متحدث رابع ببيان الاحزاب السياسية الجزائرية الذي صدر عن ندوة روما، الذي فرق بين مقاومة السلطة التي انقلبت على الديمقراطية، وبين ارهاب المدنيين العزل وترويعهم. وأجاز الأولى بينما رفض الارهاب بحزم.

ترهيب العدو مطلوب

اذا نحينا الهوى السياسي جانبا، فهل نستطيع ان نتفق على تعريف موضوعي للارهاب؟

قرأت ان قاموس الاكاديمية الفرنسية لعام «1798م» عرف الارهاب بانه «نسق أو نظام لايقاع الرعب». وفي قاموس انجليزي صدر عام 1919 فان الارهابي هو: كل من يحاول نشر افكاره بوسائل الاكراه.

وفي الخطاب الاسلامي ثمة تفرقة بين ارهاب مشروع وآخر ممنوع. والأول هو الذي يراد به تخويف اعداء الله أعداء الأمة، وفي النص القرآني: «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل، ترهبون به عدو الله وعدوكم» ـ الانفال ـ 60» والمقصود هنا الترهيب الذي هو أقرب الى «الردع». غير ان ارهاب المجتمع بصورته الشائعة الآن اصطلح على تسميتها «بالحرابة»، وعند الاصوليين فهي: خروج جماعة أو فرد ذي شوكة الى الطريق العام بغية منع السفر فيه «قطع الطريق او سرقة أموال المسافرين، أو الاعتداء على أرواحهم».

أما أهل القانون فإنهم يعتبرون الارهاب جريمة سياسية بالدرجة الأولى، وأن له عناصر عدة من اهمها استخدام العنف أو التهديد به، لفرض فكرة او موقف بغير مسوغ من القانون. الأمر الذي يعتبر في ظله كبت الحريات وانتهاك حقوق الانسان وقمع اصحاب الرأي من صور الارهاب، التي لا تختلف عما تقارفه اية جماعات أخرى تسعى لفرض آرائها على الآخرين بالقوة، أو تعمد الى ترويع المجتمع وتخويف افراده لسبب او آخر.

الاستاذ نجيب محفوظ، الروائي المصري الكبير الحاصل على جائزة نوبل، له تعريف للارهاب يلفت النظر في هذا السياق يقول فيه: لعل ابسط تعريف للارهاب أنه استعمال القوة غير المشروعة في سبيل الوصول الى غاية ما. ان صح هذا التعريف فليس الارهاب المعروف هو الارهاب الوحيد الذي يمارس في المجتمع، فكل ما يتحقق بالقوة لا بالقانون أو الشرعية هو نوع من الارهاب ، والقوة لا تعني الرصاص والقنابل فحسب. فهناك ايضا قوة النفوذ ، والقرابة والحزب والاسرة والطائفة والدين ، فيمكن القول ان اية قوة تستعمل لخرق الشرعية أو تخطي القانون هي ارهاب، ويجب ان نعتبرها كذلك ، وان نضعها في كفة واحدة مع الارهاب الذي نطارده صباح مساء. فالوصول الى السلطة قد يكون نتيجة جهاد مشروع أو ثمرة لعنف ارهابي، وشغل الوظائف العامة قد يكون بحسب المجموع او من خلال امتحان نزيه، وقد يعتمد على قوة النفوذ والواسطة، اي على الارهاب. والصفقات التجارية قد تعتمد على قوانين السوق، وقد يتحكم فيها النفوذ والرشوة وغير ذلك من وسائل الارهاب الاقتصادي. وعلى هذا النحو تجري الخدمات، فانظر الى ما يقع في الطريق والمستشفى والمواصلات والمصالح الحكومية. هل تتم المعاملة وفقا لنظام ثابت شامل لا يفرق بين شخص وآخر، أم أنه يفتح ذراعيه بحرارة الترحاب لأناس ، ويصب على الآخرين عذاب المعاناة بغير حساب!

بعد هذا التمهيد –اضاف الاستاذ نجيب محفوظ- انني أدعو كل قارىء لتأمل ما يحدث في مجتمعنا، وليحكم بنفسه: اهو مجتمع قانوني شرعي، أم مجتمع ارهابي؟! «جريدة الاهرام القاهرية 1994/7/15».



لماذا غاب ملف الارهاب الذي تمارسه الحكومة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة؟

لقد كتب الاستاذ نجيب رأيه ذاك في نبذة بعنوان: اسرة الارهاب، وكأنه اراد ان ينبه الجميع الى ان محيط الارهاب اوسع بكثير مما يصوره الخطاب الأمني، او الابواق السياسية والاعلامية، وأنه في الأصل قيم سلبية تسود في المجتمع فتهدر القانون والشرعية، وتفتح الباب لمختلف البدائل المنحرفة والشريرة.

حين غاب صوت الشعوب

احدى الثغرات الاساسية في المؤتمر الدولي للجريمة الذي ناقش موضوع الارهاب، ضمن أمور اخرى كثيرة، ان الصوت الأعلى فيه كان للحكومات والأجهزة الرسمية بينما غاب او تراجع الى حد كبير صوت الجماعات الاهلية، الأمر الذي فرض على الحوار مجرى معينا ظل محكوما برؤية الانظمة وليس بمصالح الشعوب.

واغلب الظن ان حكومات كثيرة اعتبرت موضوع الجريمة والارهاب شأنا خاصا بها، ولذلك فانها حرصت على احتكار منصة الخطاب فيه. ورغم ان جماعات اهلية عدة حضرت المؤتمر ، الا ان دورها ظل باهتا، وغير مسموع. بخلاف المؤتمر الدولي للسكان الذي شهد حضورا قويا للجماعات الاهلية، لأن الدول المشاركة فيه، وكذلك مخططي المؤتمر في الأمم المتحدة، كانوا داعين من البداية بأنه بغير تعاون وفاعلية تلك الجماعات، فلن تدخل توصيات مؤتمر السكان حيز التنفيذ.

لقد اختلف الأمر حين تعلق بالأمن والجريمة، حيث تغلب المنطق القائل إن الحكومات واجهزتها الامنية وحدها المسؤولة عن الأمن. مع ان هذه نقطة قاصرة وخاطئة موضوعيا وتاريخيا، لأنه اذا كانت الحرب شأنا اكبر من ان يترك للعسكريين وحدهم، فإننا نزعم أن الأمن بدوره أمر أكبر من ان ينهض به رجال الأمن وحدهم، الأمر الذي يشكك كثيرا في صحة الادعاء بأن مفاتيح حل مشكلة الارهاب بأيديهم، خصوصا اذا اعتمدنا تعريف الاستاذ نجيب محفوظ للارهاب! ■



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النيابة تستمع لأقوال ضحايا تنظيم التكفير واستحلال الاموال

التنظيم يحرم الصلاة بالمساجد ويبيح السطو المسلح

كتبت خديجة عفيفي:

اعترفت عناصر تنظيم التكفير واستحلال اموال الغير الذى تضم ١٤ ارهابيا بالتخطيط لعمليات ارهابية جديدة ضد رجال الشرطة والسطو المسلح على المحلات الشهيرة ورصد الفنانين .. ومنهم الفنانة « ماجدة الصباحي » التى خططوا لسرقة شقتها بالجيزة وقاموا بالسطو المسلح وسرقة صاحب محل « كريتال » بالهرم .

جاءت اعترفات الارهابيين امام نيابة امن الدولة العليا .. وامر المستشار هشام سرايا المحامى العام للنيابة بحبس الارهابيين ١٥ يوما على ذمة التحقيقات . على ان يبدا قرار الحبس بعد انتهاء فترة اعتقالهم .

باشر التحقيق ياسر رفاعى وهانى برهام رئيسا النيابة وحسام هلال وهشام جلال وعمرو فاروق واشرف العشماوى واشرف اسماعيل وكلاء النيابة . واستمعت النيابة الى اقوال المجنى عليهم وهم عاطف محمد عبدالمعز (تاجر حديد) وزوجته احلام مفرح الصايم .

ادلى الارهابى عاطف على اسماعيل يونس بانضمامه بالجماعة التى يتولى مسئوليتها اميرهم عبدالرءوف عبدالرازق .. اعتنقوا فكر تكفير الحاكم والمجتمع وتكفير المؤسسات التى تتبع الحاكم مثل الشرطة والجيش والقضاة ومجلس الشعب .. واضاف ان هناك بعض الوظائف لاتكفرها الجماعة بطبيعتها وانما تكفرها اذا قامت باعمال معينة مثل الموظف الذى يعمل فى دور السينما والملاهى وكذا استحلال اموال افراد المجتمع الذين لايشاطرون الجماعة فكرهم واقر الارهابى امام هانى برهام رئيس النيابة ان هناك بعض الأطعمة والمأكولات من يأكلها يعتبر كافرا .. واضاف ان فكر الجماعة يحرمون الصلاة فى المساجد ويحرمون الصلاة خلف احد من المشايخ فى المساجد . واضاف ان الجماعة اعتبرت الذبائح التى يتم ذبحها بمعرفة العامة شركا لايحل اكلها .

وردا على قيام افراد الجماعة بالسطو المسلح وسرقة اموال الغير قال الارهابى انهم يؤمنون باستحلال اموال الغير لتوجيهها للاعمال الاسلامية للجهاد فى سبيل اقامة الدولة الاسلامية .

واعترف الارهابى بارتكاب حادثة السطو المسلح على مسكن تاجر الحدايد

كما اعترف الارهابى ناصر اسماعيل السيسى امام هشام جلال وكيل النيابة بقيامه بالاتفاق مع الارهابى عبدالرءوف امير المجموعة والارهابى رضوان سيد رضوان ان يحضر الأخير سيارة ميكروباص للقيام بعملية السطو على تاجر الحدايد . وتم تحديد موعد الاقتحام بعد اداء صلاة ....



الفجر في اواخر ايام رمضان الماضي . واضاف بانهم قاموا باقتحام المسكن منتحلين صفة رجال المباحث وكان يحملون سلاحا اليا وكمية من الذخائر وقاموا بكسر باب مسكن المجني عليه وافهموه بانهم جاءوا لتفتيش المسكن بناء على بلاغ بوجود اسلحة نارية داخل المسكن .

واضاف .. قمنا بتعصيب عيني المجني عليه ويدعى عاطف محمد عبدالمعز واحتجزنا زوجته احلام مفرح الصايم داخل دورة المياه .. وقمنا بسرقة ثلاثة الاف جنيه وجهاز فيديو وجهاز تسجيل وعباءة جديدة كانت فوق جهاز الفيديو

واستمع ياسر رفاعي رئيس النيابة الى اقوال المجني عليهم عن واقعة السطو المسلح .. قالت زوجة المجني عليه بعد صلاة الفجر في اواخر ايام رمضان سمعنا اصوات طرق شديدة على باب الشقة واثناء قيامي لفتح الباب شاهدت انا وزوجي ثلاث اشخاص داخل الشقة بعد كسر الباب ودخلوا ومعهم سلاح الى وقاموا بتهديدنا .. واصطحبني احدهم داخل دورة المياه كما امسكوا زوجي وادخلوه حجرة النوم وافهمونا بانهم ضباط مباحث وبعد نصف ساعة قاموا باخراجي وذهبوا .. وعندما تمالكنا انفسنا اكتشفنا سرقة ٣ الاف جنيه وجهاز تسجيل وجهاز الفيديو وبعض الملابس . وادلى زوجها بنفس الاقوال .



المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إعترافات قائد تنظيم «العائدون من أفغانستان»:

تدريبات عسكرية متقدمة يتلقاها الإرهابيون بمعسكر الخلافة بباكستان

كتب ـ أحمد موسى:

كشفت التحقيقات التى تجريها نيابة أمن الدولة العليا ـ مع قائد تنظيم «العائدون من افغانستان» تفاصيل خطيرة عن أماكن تدريبهم فى السودان وباكستان، وطرق تسللهم الى مصر وتلقيهم أموالا من عدة جهات أجنبية فى الخارج، وعقد لقاءات مع قيادات الارهاب الموجودين فى عدة دول، وتضمنت الاعترافات ان الارهابى الخطير مصطفى حمزة ـ المحكوم عليه بالاعدام فى قضيتين ارهابيتين ـ دائم التردد على السودان والاقامة فى الخرطوم، لمقابلة العناصر الارهابية قبل دفعهم الى مصر عبر الحدود الجنوبية وكشفت التحقيقات قيام مجموعة من العائدين عددهم ١٠ متهمين بجمع معلومات هامة ورصد مواقع وأماكن تحركات عدد من المسئولين

وصرحت مصادر قضائية «للأهرام» بأن التحقيقات التى يتولاها فريق من رؤساء نيابة أمن الدولة ويشرف عليها المستشار هشام سرايا المحامى العام، كشفت تفاصيل خطيرة عن الدور الخفى الذى تلعبه بعض الدول فى دعم عناصر الارهاب، ومنها اعتراف القيادى زكريا محمد بشير الذى سقط فى قبضة جهاز مباحث أمن الدولة، عقب تسلله لمصر عبر أحد الطرق البرية الجنوبية مع السودان القائد لتنظيم العائدون ومعه زوجته هدى على بشير، وخضع الارهابى لدورات عسكرية مكثفة فى معسكر الخلافة الاسلامية «ببيشاور» وشرح لقاءاته مع قيادات تنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامية ومنهم الارهابى مصطفى حمزة ـ المحرك الفعلى ـ للعناصر العسكرية من الخارج، ومحمد شوقى الاسلامبولى ـ مسئول الدعوة ـ وغيرهما، وأعترف بأن الجماعة وضعت خطة تستهدف شن عمليات اغتيال ضخمة فى الداخل ضد عدد من المسئولين فى الدولة بهدف إحداث هزة، وفى محاولة لاثبات فشل الأمن فى السيطرة على الموقف بعد سقوط قيادات الجماعة فى الداخل وعلى رأسهم طلعت ياسين همام، وتوجه الى السودان وأقام بها فترة من الوقت داخل عدة شقق يتخذها الهاربون مركزا لايواء القادمين قبل دفعهم لمصر ويتردد عليها الارهابى مصطفى حمزة بين وقت وآخر علاوة على تزوير جوازات السفر والبطاقات داخلها.

وتسلل لمصر عن طريق أحد الطرق البرية واستغرقت رحلته ٤ أيام، قبل سقوطه فى قبضة رجال مباحث أمن الدولة،واعترف بتسلل عناصر أخرى من السودان قتلوا فى إشتباك مع الأمن بمدينة ٦ اكتوبر قبل ٣ شهور .

وجميعهم من العناصر المدفوعة من الخارج للإلتقاء فى الداخل للإشتراك فى العمليات الإجرامية ، وذكر ان بعض الهيئات الخارجية والمنظمات الأجنبية تقوم بدفع رواتب شهرية للإنفاق على الإرهابيين فى الخارج ، وعقب عودته تلقى عدة إتصالات تليفونية من مصطفى حمزة لتفق فيها على مقابلة المتهم سعيد عبد الحكيم لنقل اسلحة آلية ورشاشات وقنابل لتكون جاهزة لعملياتهم واستخدم بطاقة زوجته هدى على بشير فى تأجير شقتين إحداهما بالأسكندرية والأخرى بالقاهرة وأقام معه فيهما الارهابى عصام عبد الجواد قبل مقتله بشرق القاهرة، واعترفت الزوجة ـ المحبوسة الآن ـ على اخفاء القنابل فى هاتين الشقتين وتردد عناصر من الجماعة للإقامة فيهما والهروب من رقابة الأمن.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٥

الحكم فى قضية تنظيم طلائع الفتح الجديد :

إعدام ٢ و٢٨ أشغالاً شاقة وبراءة ١٢

كتب ـ جمال عبدالرحيم :

أصدرت المحكمة العسكرية العليا أمس احكامها فى قضية تنظيم طلائع الفتح الجديد المتهم فيها ٤٢ ارهابيا .

قضت المحكمة بالاعدام شنقا لمتهمين والاشغال الشاقة المؤبدة لـ ٦ متهمين والاشغال الشاقة ١٥ سنة لـ ٧ متهمين والاشغال الشاقة ١٠ سنوات لـ ٣ متهمين والسجن ١٠ سنوات لمتهم واحد والاشغال الشاقة ٥ سنوات لـ ٥ متهمين والحبس ٧ سنوات لمتهمين والحبس ٣ سنوات لمتهمين والحبس سنتين لمتهم واحد والحبس سنة لمتهم واحد ايضا .

كما قضت المحكمة ببراءة ١٢ متهما من الاتهامات المنسوبة إليهم .

فى بداية جلسة النطق بالحكم تم احضار جميع المتهمين واودعوا اقفاص الاتهام فى حراسة أمنية مشددة .. وتلت هيئة المحكمة بيانا قبل النطق بالحكم أكدت فيه ان القضية تمثل واحدا من الفصول المأساوية التى تبارى فيها هؤلاء المتهمون فى اداء ادوارهم فى القتل والتدمير لترويع الامنين فى وطنهم مستهدفين اشاعة الفوضى والاخلال بالأمن والنظام فى البلاد رافعين راية الدين ظلما ومتسترين تحت عباءته عدوانا وبغيا .. والمحكمة فى ذلك الاطار لتؤكد بيقين انها وقد وقعت فى اوراق الدعوى وقلبتها على كافة وجوهها ولم تجد فيما حوته بين جنباتها شيئا من فكر او ظلا لعقيدة راودت هؤلاء اللهم الا فكر الجريمة عقيدة الارهاب والقتل ..

واضافت المحكمة انها تؤكد ما سبق ان رددته قبل ذلك من ان القضية ليست قضية فكر او رأى .

البقية ص٦

وتلت المحكمة الاحكام فى القضية وتضمنت معاقبة كل من المتهم السادس حسام حسن اسماعيل (٢٤ سنة) والمتهم السابع احمد محود عبدالرحيم (٢٤ سنة) بالاعدام شنقا لاتهامهما بقتل الجندى محمد رجب حسن والسطو المسلح على محل مجوهرات نور بعين شمس وقتل البير سليمان نجيب وادوار سليمان نجيب ووحيد عازر فرج والشروع فى قتل اخرين وسرقة المجوهرات وحيازة واحراز اسلحة ومتفجرات بهدف استخدامها فى اغراض تخل بالامن والنظام العام .

● كما قضت المحكمة بمعاقبة ٦ متهمين بالاشغال الشاقة المؤبدة وهم محمد وديع احمد سلام (٢٤ سنة) وجمال شهرى عبدالوكيل ضبره (٢٤ سنة) وعبدالناصر ابوالفتوح نصر الدين (٢٤ سنة) ومطراوى فاروق زكى (٢٤ سنة) ونبيل عبدالمجيد المغربى (٤٤ سنة) وانور عبدالعظيم عكاشة (٣٧ سنة) .

● وقضت المحكمة بمعاقبة ٧ متهمين بالاشغال الشاقة ١٥ سنة وهم عبدالحفيظ لاشين عبدالحفيظ (٢٤ سنة) وعمرو عبدالمنعم (٢٤ سنة) ومحمد نبيل الصوفى (٢٣ سنة) وطارق احمد عبده (٢٤ سنة) ومحمد احمد مراد (٣٤ سنة) ومحمد حمدى محمود عواد (٢٢ سنة) وأحمد على فولى (٢١ سنة) .

● وقضت المحكمة بمعاقبة ٣ متهمين بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات على ٣ متهمين هم أحمد عباس محمود (٢٤ سنة) ومحمود عبدالفتاح معوض (٢٢ سنة) ومحمد محمود محمد صالح (٣٨ سنة) كما قضت المحكمة بالسجن ١٠ سنوات على المتهم عبدالرءوف امير الجيش (٤٤ سنة) والاشغال الشاقة ٥ سنوات على ٥ متهمين هم سعيد عبدالله على (٢٨ سنة) ومحمد عبدالسلام محمد (٣١ سنة) ومحمد ياقوت احمد (١٨ سنة) وحلمى عبدالعظيم محمد (٢٥ سنة) وخالد حسين ابراهيم (٣١ سنة) .

● كما قضت المحكمة بمعاقبة المتهمين محمد ابراهيم احمد ادم (٢٦ سنة) واحمد احمد السيد مبروك (٣٧ سنة) بالحبس سنوات ومعاقبة رضا محمود عبدالرحيم (٢١ سنة) بالحبس ٣ سنوات وعبدالعزيز عبدالواحد عبدالله (٥٠ سنة) بالحبس ٣ سنوات وغرامة ٥٠٠ جنيه .

وقضت المحكمة بمعاقبة المتهم عربى امام احمد (٢٦ سنة) بالحبس سنتين وحسن حسن على الفقى بالحبس سنة وغرامة ٥٠٠ جنيه .

● كما قضت المحكمة ببراءة ١٢ متهما هم احمد القاوى محمود (٢٨ سنة) وسيد عباس محفوظ (٢٧ سنة) وفؤاد وديع احمد سلام (١٩ سنة) وسمير عبدالمعطى محمد (٢٢ سنة) وتقى الدين عبدالرءوف احمد (٢١ سنة) ووائل عبدالخالق عمرى (٢٣ سنة) ومحمد لاشين عبدالحفيظ (٢٠ سنة) ووائل صادق عبدالخالق (٢١ سنة) ومحمد سعد خليل محجوب (٢٧ سنة) وأكرم حسن اسماعيل (٢٧ سنة) وسامى محمد عبدالحكيم (٣٠ سنة) واحمد حمدى محمود عواد (٢٢ سنة) .

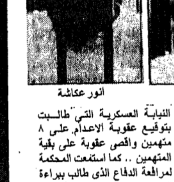
جرائم المتهمين

ارتكبوا جرائم الانضمام لجماعة الغرض فيها الدعوة الى تعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة اعمالها والاتفاق الجنائى على ارتكاب عمليات ارهابية وحيازة واحراز اسلحة وذخائر ومتفجرات بهدف استخدامها فى اغراض تخل بالامن والنظام العام وقتلوا الجندى محمد رجب حسن وسرقوا سلاحه الميرى كما قتلوا البير سليمان نجيب وشقيقه وادوار سليمان ووحيد عازر فرج مع سبق الاصرار والترصد وشرعوا فى قتل انور سليمان نجيب ..

كما أرتكب المتهمون جريمة سرقة طبنجة ومنقولات مملوكة للمواطن جرجس يوسف .

وخططوا لنسف بعض الوزارات الهامة منها الخارجية


محمد الاسوانى — انور عكاشة


نبيل المغربى قائد التنظيم

والداخلية والاعلام والدفاع وجراجات هيئة النقل العام ومترو الانفاق وهيئة قناة السويس وبعض صوامع الغلال .. كما خططوا لتهريب قيادات تنظيم الجهاد المحبوسين ..

من داخل الجلسة

● ● بدأت وقائع محاكمة المتهمين يوم ١٢ ابريل الماضى واستمعت المحكمة فى جلساتها لشهود الاثبات والنفى ومرافعة النيابة العسكرية التي طالبت بتوقيع عقوبة الاعدام على ٨ متهمين واقصى عقوبة على بقية المتهمين .. كما استمعت المحكمة لمرافعة الدفاع الذى طالب ببراءة المتهمين لبطلان اعترافاتهم وتحريات الشرطة ..

● ● ٤ من قيادات تنظيم الجهاد المسجونين على ذمة قضايا اغتيال الرئيس السادات والجهاد ضمن المتهمين فى القضية بالتخطيط من داخل السجن لارتكاب الجرائم الارهابية وهم نبيل المغربى وصدر الحكم بمعاقبته بالمؤبد وانور عكاشة حكم عليه بالمؤبد ايضا ومحمد الاسوانى حكم عليه بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات وعبدالرءوف امير الجيش حكم عليه بالسجن ١٠ سنوات .

● ● اصغر المتهمين فى القضية المتهم محمد ياقوت احمد (١٨ سنة) اما اكبر المتهمين عبدالعزيز عبدالواحد عبدالله (٥٠ سنة) .

● قرار الاتهام يضم ١٤ متهما كل منهم له شقيق فى القضية .


حسام حسن اسماعيل — مطراوى فاروق زكى

٠٠٠٠٤٠



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٥

ضرورة القوة وحدودها في مواجهة الإرهاب

عبد المنعم سعيد *

■ يعد المستوى الثقافي لمنظمات الإرهاب الديني شديد التدني، وتجهل حتى كوادر الإرهاب العليا معنى ودلالة وكيفية عمل الدولة المعاصرة، واعتقادها ساذج بأن تصفية رموز معينة لنخبة الحكم بوسائل الإرهاب والاغتيال السياسي يكفي لوثوبها إلى الحكم. هذا فضلا عن احتكارها المجتمع وعجزها عن الالتقاء معه، وبالتالي احتكارها نظرية حركية تتعاطى مع معطيات المجتمع الجماهيري المركب والدولة العصرية ذات الدولاب البيروقراطي العملاق. كل ذلك يعد السبب الأساسي والحقيقي للهزيمة التي لحقت بالإرهاب في مصر.

وقد لعبت قوة الدولة وهيبتها دورا في إلحاق الهزيمة بالإرهاب. غير أن ذلك تم بعدما أظهرت الدولة إرادة صارمة وعزيمة حديدية في التصدي للإرهاب والقضاء عليه. وبذلك بدلت الدولة سياستها المطبقة خلال عقد الثمانينات والسنوات الأولى من الصدام العنيف الواسع النطاق مع المنظمات الإرهابية. إذ أن هذه السياسة دفعتها لاتخاذ موقف دفاعي على طول الخط وصورتها في أعين منظمات الإرهاب على أنها كائن ضعيف أجوف، وبالتالي أهدرت هيبة الدولة ومكنت منظمات الإرهاب من انتزاع زمام المبادرة وتطبيق استراتيجية هجومية لنمو ثلاث سنوات متصلة بعد انفجار الصدام الكبير.

إن ظهور الإرادة والتصميم الكاملين وانتزاع المبادرة والدأب على الهجوم قد غير جذريا موازين الصراع ضد الإرهاب في مصر. ويستحق هذا الجانب بالذات مناقشة مستفيضة ومتعمقة لأنه يتقاطع مع كل الاشكاليات العملية والأخلاقية، السياسية والقانونية ذات الصلة لا باقتلاع الإرهاب فحسب، بل وبجوهر صورة المستقبل المرغوبة للتطور العام للبلاد.

لقد تركز صلب المناقشات بين مدرستين فكريتين. وقد استقرت الأدبيات الصحافية العربية على تسمية المدرسة الأولى بالاستئصاليين. وطرحت هذه المدرسة فكرة استئصال الإرهاب واقتلاعه بالقوة المسلحة، وبإرادة لا تلين ولا تقبل الحلول الوسط. ويقوم منطق هذه المدرسة على أن الإرهاب ينطلق من ايديولوجية شمولية ترفض الديموقراطية والتعددية وحقوق الإنسان وتقدس العنف. وأنه لا سبيل للقضاء على عنف الإرهاب إلا بعنف الدولة المضاد. وأن الصدام بين الطرفين لا سبيل لتسويته إلا بانتصار أحد الطرفين، أي أنه لا وجود حقيقيا لإمكانية حل سياسي أو تسوية قانونية وسياسية، ولا مجال بالتالي إلا للحل العسكري والبوليسي. وهذه المدرسة لا تعوزها الحجج عن طبيعة الإرهاب وفكره وممارساته الدموية واحتكاره الحياة الإنسانية والمجتمع وحق الناس في الحياة والحرية.

أما المدرسة الثانية فلم يستقر لها اسم محدد. وإن كان من الممكن أن نطلق عليها اسم المدرسة السياسية أو مدرسة الحوار أو ربما مدرسة الديموقراطيين. وقد طرحت هذه الجماعة من المفكرين والكتاب قضية الإرهاب من منظور أوسع. إذ أنها لا تتوقف عند لحظة ظهور الإرهاب الدموي كمعطى مطلق يجب التعامل معه كظاهرة مستقلة، فالأهم لديها هو الأسباب والجذور التي أنتجت الإرهاب والتطرف، وخاصة التطرف والإرهاب الديني. وإنهاء الإرهاب يعني في الحقيقة إنهاء أسبابه، وهو أمر يتطلب حشد كل امكانات المجتمع من خلال حوار وطني وإجماع عام بين أطراف المجتمع السياسي. ويخشى هذا الاتجاه من أن يؤدي التعامل مع العنف الإرهابي بعنف مضاد من جانب الدولة، دون النظر في إمكانية وضع حل سياسي وتفاوضي، إلى حالة عامة من الفوضى والتوحش يدفع المجتمع بكل أطرافه ثمنها الباهظ.

لقد بدا في سياق هذه المناقشات أن حجر الزاوية في الجدل الجاد هو دور وموضع إرادة استئصال الإرهاب بتوظيف قوة الدولة، في مواجهة المنظمات الإرهابية المتطرفة التي لا تتردد لحظة في توظيف قدراتها في عنف مجنون، مطلق وغير مقيد وبإرادة كاملة لا تلين ولا تتردد. فمدرسة الاستئصاليين تعطي أولوية مطلقة لاقتلاع الإرهاب حسبما يمليه منطق الصراع بجوانبه العسكرية وآلياته ومتغيراته الخاصة به. وقد انطوى ذلك في أكثر الأحيان على الاستهانة بكل الاعتبارات الأخرى، بما في ذلك الاعتبارات الإنسانية والقانونية لخدمة هدف استئصال الإرهاب والانتصار الكامل عليه.

وفي المقابل، أعطت مدرسة الحوار والديموقراطية أولوية مطلقة للحل السياسي والشامل لتحدي الإرهاب بما يمليه منطق العلوم الاجتماعية الحديثة ومنطق القانون وحقوق الإنسان والتطور الوطني السلمي. وقد انطوى ذلك في أحيان كثيرة على الاستهانة بالاعتبارات الخاصة المتعلقة بالكفاءة والفعالية «العسكرية» لقوات الأمن في تصديها للإرهاب. وفي أوقات معينة، قد يؤدي تسييد منطق الحل السياسي والحوار إلى تدفق رسائل

وعلامات خاطئة قد تقوي الإرهاب بدلا من ان تضعفه وتحبس الدولة في منطق الدفاع وتصورها في صورة الحائر والمتوجس والخائف. وهو ما يفيد الإرهاب عسكريا، واحيانا سياسيا ايضا.

إننا، إذن، امام منطقين وخطابين واسلوبين يتنافسان على العقل العام، وعلى عقل الدولة، وعلى تكييف سياسة مناهضة الإرهاب: الاول «منطق صلب» يتوقف فقط امام الحقائق والظواهر المباشرة ولا يوسع مجال الرؤية إلى الاسباب والنوايا، ويحتفظ للدولة بكامل الحق في اتخاذ ما تراه ضروريا من الناحية العسكرية للقضاء على الإرهاب، مهما كانت التكلفة. والثاني «منطق ناعم» عازف عن التعامل مع الحقائق والظواهر المباشرة ويسعى لردها إلى اسبابها بهدف التوصل إلى منهج واسلوب شامل للقضاء على الإرهاب بما، يحتفظ للمجتمع بحيويته وحقوقه القانونية والسياسية ويقلل تكلفة الصراع الدموي ويمهد الطريق لتامين التطور السلمي الحر للمجتمع ككل.

وإذا اخذنا بالخبرة المصرية كمعمل لاختبار مصداقية الافكار والاراء المطروحة حول سياسات مواجهة الإرهاب، فقد نخرج بنتيجة واضحة، وهي فشل منطق الحوار وانتصار منطق الاستئصال. فقد كان الموقف الحاسم للدولة وظهور إرادتها وعزمها على القضاء على الإرهاب بدءا من ١٩٩٤ احد اهم العوامل التي ادت إلى إلحاق الهزيمة بالإرهاب. ويحتاج اصحاب مدرسة الحوار والتطور الديموقراطي السلمي للمجتمعات العربية - بمن فيهم كاتب هذا المقال - إلى تامل عميق لدلالة الخبرة المصرية في مجال مناهضة الإرهاب.

ونقطة البداية هي الاعتراف الواضح والذي لا لبس فيه أن احد المستويات الجوهرية لاي سياسة جادة لمواجهة واقتلاع الإرهاب هو التعامل معه تعاملا مباشرا كظاهرة مكتملة يجب القضاء عليها بكل الوسائل، بما في ذلك الوسيلة «العسكرية» او «البوليسية»، وبالمنطق الذي تمليه الاعتبارات الفنية العسكرية بصورة اساسية، وإن كان في حدود الاعتبارات الاخلاقية والإنسانية والقانونية التي استقرت في ضمير البشرية والتي يعبر عنها القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

ذلك انه إذا كان شخص ما يزمع قتلك، فإنه لا ينبغي ان تتردد في الدفاع عن نفسك بمنعه من قتلك اولا ونزع سلاحه في الحد الادنى. ثم قد ياتي بعد ذلك مقام الفكر الاجتماعي السديد والعلمي الذي يملي عليك البحث في اسباب تحول شخص طبيعي إلى مجرم اثم، ومعالجة هذه الأسباب بشتى الوسائل السلمية.

غير ان هذا الاعتراف يجب ان يبرز لا في سياق سياسة استئصالية، وإنما في سياق موقف ديموقراطي منسجم ومفتوح على مكتسبات العلوم الاجتماعية المعاصرة وفي إطار المبادئ العامة لحقوق الإنسان.

وفي هذا الإطار، فإن الخبرة المصرية، والخبرات العالمية المقارنة التي كانت موضوعا لدراسات علمية متعمقة، تظهر اهمية الاعتراف بالوقائع والمعاني التالية:

أولا: وجوب التمييز بكل صرامة ونزاهة فكرية كاملة بين المنطق العام لمدرسة الاستئصاليين من ناحية، ومبدا الحزم والإرادة الكاملة لاستئصال الإرهاب ومقاومته من خلال سياسة امنية متماسكة فنيا وقانونيا في الوقت نفسه، من ناحية اخرى.

ويظهر الفارق الكبير بين المعنيين من مبادئ ومفاهيم كثيرة. فمدرسة الاستئصاليين تصل في دعواها إلى احتكار القانون والاستهانة بالاعتبارات الاخلاقية والسياسية والقانونية التي تصر على الدفاع عن مقومات فكرة الحضارة والقانون ومكتسبات المعرفة والاخلاق لا في مواجهة الإرهاب فحسب، بل في ظروف الحرب ايضا، سواء كانت أهلية او دولية.

ومدرسة الديموقراطيين وانصار القانون الدولي لحقوق الإنسان لا تدعو إلى الحزم مع الإرهاب ومع كل صور إهدار القانون فحسب، بل تعتبر هذا الحزم دفاعا عن القانون واجبا ومسؤولية جوهرية للدولة، وهي ترفض اي استهانة بالقانون وبواجب تطبيقه بكل حزم وقوة، وهو امر يتطلبه الدفاع عن الديموقراطية وحقوق الإنسان بداهة، إذ يستحيل احترام حقوق الإنسان إلا في سياق الاحترام الكامل والتطبيق الحازم للقانون. ومعنى ذلك ان مدرسة الديموقراطيين وانصار القانون الدولي لحقوق الإنسان تعتقد بكل قوة انه من الممكن ان تظهر الدولة كل الإرادة والحزم وروح المبادأة الضرورية للقضاء على الإرهاب دون التغول على حقوق المواطنين، او حتى انتهاك الحقوق الإنسانية للإرهابيين انفسهم.

وبهذا المعنى يمكن لحظ تفاصيل ما يريده أصحاب المنطق السياسي الناعم ودعاة الديموقراطية وحقوق الإنسان. فهم ليسوا مع التهاون او المهادنة مع الإرهاب، بل ليسوا مع فتح حوار سياسي مع المنظمات الإرهابية يكون من شانه إهدار القانون، وهم في الوقت نفسه، ليسوا مع إهدار القانون من جانب الدولة او انتهاك حقوق الإنسان من جانب قوات الامن، وهي تتعقب الإرهابيين.

والواقع أن كثيرين من انصار الديموقراطية وحقوق الإنسان قد نبهوا للخطا الفادح الذي وقعت فيه البيروقراطية الامنية والسياسية المصرية خلال عقد الثمانينات بالعزوف عن تطبيق القانون تطبيقا حازما على كوادر وانصار منظمات الإرهاب الديني في الحالات الكثيرة التي كانوا فيها يعتدون على الحياة الشخصية او يمارسون العدوان والطغيان على الحياة المدنية وعلى الأشخاص والجماعات في القرى والمدن دون اساس من قانون.

ثانيا: وجوب إدراك حدود القوة (العسكرية والبوليسية) في التعاطي مع أية ظاهرة اجتماعية او سياسية تاريخية. ومن بينها ظاهرة الإرهاب الديني. فالاستئصاليون عادة ما يتناسون حدود القوة إلى الدرجة التي تجعل ردود الفعل والنتائج السلبية، المباشر منها والبعيد المدى، منسية كلية تقريبا في خطابهم وفي سلوكهم الفعلي.

وإدراك حدود القوة، العسكرية او البوليسية، للدولة في مصر، وهي تتعامل مع ظواهر مثل التطرف والإرهاب، مسالة على درجة فائقة من الاهمية، بحيث ان تجاهلها ونسيانها قد يكونان الطريق المؤكد لإهدار الانتصار على الإرهاب، وبداية طريق معاكس.

إن المسالة هنا هي إدراك القوة البوليسية ودورها الحقيقي إدراكا متوازنا ومتناسقا مع عوامل ورؤى تنبث من معطيات الإستنارة، وضرورات القانون والسياسة والاقتصاد بل علم النفس والثقافة. فإذا كان من الخطر الشديد التردد في توظيف قوة الدولة للقضاء على الإرهاب، فإنه مما لا يقل خطرا وخطورة المبالغة في مكانتها وقيمتها ونسيان او تجاهل حدودها وقيود اعمالها.

لقد شكل نسيان او تجاهل حدود القوة العسكرية او البوليسية كعب اخيل لكل الايديولوجيات والسياسات ولكل النظم والمجتمعات التي تعاملت مع القوة كمفتاح مشروع سياسي او نظام عام، دون إدراك حدودها وقيودها.

وعلى ضوء الخبرة المصرية، يمكننا الإشارة إلى حدود كثيرة وقيود عديدة على وظيفة القوة (العسكرية او البوليسية) في مواجهة استئصال الإرهاب وبهدفه.

إن اهم قيود وحدود القوة البوليسية على الإطلاق تتصل بإنعكاساتها ونتائجها على تطور النسيج الاخلاقي والثقافي للمجتمع باسره. فالتعامل مع القوة وكانها معطى مطلق او كامل إنما ينتهي إما إلى إشاعة ثقافة القوة الغاشمة في المجتمع او

تكريس عبادة القوة فيه إلى الدرجة التي تطغى على اية اخلاق او مبادئ دينية او قانونية او اجتماعية او ثقافية. فعبادة القوة تنتصر للغالب بغض النظر عن مشروعيته او اتساقه مع اية قيمة. وهي تكون مجتمعا خنوعا ومغلوبا على امره وعلى استعداد للتسليم امام اية قوة غاشمة في الداخل او الخارج.

وهذه العبادة هي في نهاية المطاف مقتل اي حضارة والمعنى المضاد لها على خط مستقيم. اما القيد الثاني فيتفرع عن ذلك مباشرة، وهو ان إعمال القوة كقيمة مطلقة او كاملة التاثير والسماح بان يذهب توظيفها إلى المدى الذي تمليه الاعتبارات الفنية فحسب، دون قيد اخلاقي او قانوني او إنساني عام، إنما ينطوي بالضرورة على انتهاكات واسعة للحقوق الاساسية والحريات غير القابلة للتصرف للإنسان: الفرد والجماعة. وبهذا المعنى، فإن الدولة تفقد صفتها كدولة وتتحول هي ذاتها إلى عصابة، وهو ما يفقدها المشروعية في الداخل والاحترام في الخارج. ومن ناحية ثالثة، فإن عدم إدراك حدود القوة ينتهي إلى قصور شديد وقيود زمنية ونوعية على دلالة إلحاق الهزيمة بالإرهاب.

والواقع ان هذا القصور وهذه القيود واضحة تماما في الخبرة المصرية، وهو ما يملي الحاجة إلى منهج شامل في التعاطي مع الإرهاب والتطرف يستعين باعظم طاقات الاستنارة وافضل منجزات العلوم الاجتماعية واوسع خيال وإبداع ممكن في حل المعضلات التي لازالت متبقية من ميراث التطرف والإرهاب.

فهذا الميراث لازال كامنا في بضعة آلاف من كوادر المنظمات الإرهابية المتطرفة التي امكن تحييدها مبكرا من خلال إلقاء القبض عليها، والقائها في السجون، ولن يكون من الممكن الاحتفاظ بهذه الكوادر في السجون إلى الابد او طوال حياتها دون العصف باسس القانون واصوله على نحو ممتد زمنيا بابعد من طاقة المجتمع والنظام السياسي على الاحتمال. وهذه المعضلة تحتاج إلى منهج سياسي للتعامل مع المقبوض عليهم، والذين يجب تحريرهم يوما ما. وهذا المنهج يجب أن يدمج بين اعتبارات سياسية ونفسية وثقافية واخلاقية واقتصادية وقانونية على كل مستويات الحياة الاجتماعية، لضمان إعادة تاهيلهم كمواطنين لهم اراء، وليس كاحتياطي ماثل لامكانية تجدد الإرهاب.

إلى جانب هؤلاء المقبوض عليهم والذين لا تصلح معهم عقلية الاستئصال، هناك طائفة واسعة للغاية من الناس قد تضم عشرات الآلاف من ابناء الطبقة الوسطى يمتلكون الذهنية المتطرفة نفسها والثقافة العنفوية المغلقة اياها، دون ان يكونوا متورطين بالفعل في اعمال عنف او عضوية فاعلة في الكادر السياسي او العسكري للمنظمات الإرهابية المتطرفة، ولا زالت جهات وثيقة الصلة بالفكر الإرهابي او المتطرف إلى جانب جمعيات سلفية كثيرة وشديدة التاثير، تتابع بفعالية كبيرة انتاج ذهنيات قريبة الشبه ومتعاطفة مع الفكر الإرهابي المتطرف.

وهذه الهالة الواسعة من المتعاطفين مع الفكر المتطرف والمنظمات الإرهابية لا يمكن التعامل معها من خلال مفاهيم مدرسة الاستئصاليين، دون أن يكلف ذلك المجتمع تصدعات مذهلة وحربا اهلية باردة او ساخنة. فالفكر الاستئصالي لا يصلح بكل بساطة للتعامل مع هؤلاء. وهناك قيود وحدود صارمة للقوة في التفاعل معهم وإعادة تاهيلهم.

بل هناك تيار ثقافي له جذوره وشعبيته الكبيرة يقوم على تغذية الإرهابيين الحاليين والمحتملين بالمادة الغذائية الفكرية اليومية التي تجهز عقولهم ووجدانهم للتحول إلى الإرهاب والتطرف. وهذه الثقافة او التيار الثقافي لا يمكن اقتلاعه او استئصاله بالقوة الغاشمة.

وإدراك حدود القوة وقيودها في التعامل مع ميراث طويل لظاهرة التطرف والإرهاب يعني ضرورة بلورة رؤية ورسالة وخطاب ثقافي سياسي قابل للترجمة في سياسات وسلوكيات محددة تلتزم بها قوى الامن كما تلتزم بها اجهزة الدولة الاخرى وهيئات المجتمع المدني والسياسي.

ومكتسبات الاستنارة والانفتاح الديموقراطي واحترام سيادة الامة وحقوق المواطن والشعب، والتعددية الفكرية والسياسية وضمان التطور والتفاعل السلمي، هي كلها مفاتيح جوهرية لسياسة شاملة ولخطاب ثقافي وسياسي قادر على مواجهة ميراث الإرهاب والعنف وتصفيته والتطهر من النتائج السلبية للعنف المترتب على الصدام الدامي بين الدولة والإرهاب.

ثالثا: وجوب التمييز الصارم بين الإرهاب والفكر، وبين منظمات الإرهاب باسم الدين والقوى السياسية الإسلامية المعتدلة التي تلتزم طريق التعبير والمشاركة بالوسائل السلمية. فالخلط الملحوظ بين التيارين الإرهابي والسلمي إنما يدفع الاخير إلى طريق التطرف والإرهاب، وهو ما يشكل خسارة هائلة للدولة والمجتمع معا؟ فمهما كانت ثقة جهاز الدولة بنفسه في سياق انتصاره على الإرهاب فإن الامر قد يحتمل اطلاقا دفع التيار الإسلامي الذي يقوم على الدعوة ويقبل بالمنافسة والممارسة السلمية الى التطرف، وهو ما قد يحدث في التنكيل برموز هذا التيار او إغلاق الباب امام مشاركته وحقه في ممارسة واجبات ومسؤوليات المواطن.

ويخشى المرء وهو يراقب تطورات الشهور القليلة الماضية والتي شملت ضمن ما شملت اعتقالات وصدامات لرموز تيار الإخوان المسلمين، ان تكون الدولة قد نسيت او تجاهلت حدود القوة وقيود توظيفها وادوارها في السياق السياسي والقانوني السليم.

---

* مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في «الأهرام».



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢ / يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سجال المنظورين الاجتماعي والتشريعي - الأمني

الإرهاب: هل هو «جريمة مركّبة» أم «جريمة منظّمة»؟

وحيد عبد المجيد*

■ هل يطغى الانشغال بظاهرة الإرهاب على الاهتمام بالجرائم الأخرى التي لا تقل خطرا، وهل يؤدي تغليب الجوانب القانونية والأمنية في مواجهة هذه الظاهرة إلى ارتداد عن المنظور الاجتماعي للجريمة؟ هذان السؤالان يثيرها تأمل أعمال ونتائج «مؤتمر الأمم المتحدة التاسع لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين» الذي انعقد في القاهرة في أيار (مايو) الماضي. فلم يحدث، في أي من المؤتمرات الثمانية التي سبقته، ان نال موضوع واحد مثل هذا الاهتمام الذي حظي به موضوع الإرهاب في المؤتمر التاسع. لقد فرضت ظاهرة الإرهاب نفسها على أعمال المؤتمر، حيث برز اتجاه قوي سعى لإعطاء أولوية قصوى لمواجهتها باعتبارها أخطر أشكال «الجريمة المنظمة» في الوقت الراهن، وركز على اتخاذ إجراءات على الصعيد الدولي لمكافحتها في إطار غلب عليه توجه قانوني أمني ضيق.

وعلى الرغم من وجود اتجاه آخر خشي أن يطغى الانشغال بالإرهاب على الاهتمام بجرائم أخرى تشتد خطورتها، فهناك ما يدل على أن ظاهرة الإرهاب بدأت تلقي بتأثيراتها على جوانب عدة نظرية وعملية في مجال مواجهة الجريمة. ولعل أول هذه الجوانب وأوضحها يتعلق بمخاطر افتقاد التوازن بين مكافحة الإرهاب ومواجهة الجرائم الأخرى، سواء على المستوى القومي في بلاد عدة، أو على الصعيد الدولي. وليس جديدا القول ان انهماك أجهزة الأمن في بعض البلاد في مواجهة الإرهاب انعكس سلبيا على دورها في مواجهة جرائم أخرى، سواء الجرائم الجنائية العادية أو الاقتصادية أو غيرها. وعندما ينتقل هذا النمط إلى المستوى الدولي، ستكون له تداعيات خطيرة في عالم يعرف تطورا غير مسبوق «للجريمة المنظمة» التي لا تقل خطورتها على الأمن والاستقرار والتنمية - إن لم تزد - عن الإرهاب.

فعلى سبيل المثال، تفاقم خطر الجرائم الاقتصادية نتيجة تحرير الاقتصاد في معظم بلاد العالم من ناحية، وتزايد الروابط الاقتصادية واتساع نطاق التجارة الدولية من ناحية أخرى، على نحو يهدد بتقويض إيجابيات هذا التحرير والتدويل. كما أصبحت تلك الجرائم تعتمد على أحدث منجزات التكنولوجيا في عصر ثورة المعلومات والاتصالات.

وتمثل دول شرق ووسط أوروبا نموذجا للتهديد الناجم عن تنامي الجرائم الاقتصادية وتأثيراتها المدمرة على محاولات الإصلاح وإعادة بناء ما خربته الاشتراكية الشمولية. لكنها ليست وحدها في ذلك، حيث تطول هذه التأثيرات دولا نامية عدة، على نحو ما أشار إليه «إعلان نابولي» الصادر عن المؤتمر الوزاري العالمي المعني بالجريمة المنظمة في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٤: «إن الجريمة المنظمة العابرة للقومية تهدد النمو الاقتصادي في البلدان النامية التي تمر بمرحلة تحول وإصلاح هيكليين».

وتنطوي الجرائم الاقتصادية المنظمة على قائمة طويلة تبدأ بالتهريب بكل أنواعه، وتشمل تجارة السلاح غير المشروعة وغسيل الأموال القذرة والفساد. ولم يلق بعضها، وخاصة جرائم الفساد، ما يستحقه من اهتمام حتى الآن بالمقارنة مع جرائم الإرهاب، على الرغم من وجود اعتقاد قوي بأنه يصعب التطلع إلى مواجهة حاسمة للإرهاب من دون وضع حد للفساد في بعض البلاد التي تعاني من ظاهرة الأعمال الإرهابية. ومع ذلك، لم يتح لجرائم الفساد مكان متقدم في «أجندة» مؤتمر الأمم المتحدة التاسع لمنع الجريمة، بالرغم من وجود تقرير أعدته أمانة المؤتمر بشأن مخاطر الفساد.

وقد أوضح هذا التقرير أن بعض زعماء الدول يمكن رشوتهم بمبالغ قليلة، ووضع تصنيفا لمستويات الفساد السياسي والإداري في أربع مجموعات متراتبة من كبار المسؤولين والبيروقراطيين، مؤداه أن الرشوة التي تقدم للمجموعة الأعلى تعادل نحو عشرة أمثال تلك التي تحصل عليها المجموعة الأدنى منها، وهكذا.

ولذلك، فإن الاهتمام بمواجهة الإرهاب لا يكفي - على الرغم من أهميته - لبناء عالم أكثر أمنا وقدرة على التنمية، ما لم يواكبه انشغال مماثل على الأقل بالجرائم الأخرى، وخاصة الجرائم الاقتصادية التي تطورت أنشطتها جوهريا في السنوات الأخيرة، فضلا عن جرائم البيئة والجرائم الجديدة بالغة الخطر مثل الاتجار في المواد النووية.

ولم تكن مصادفة أن ركز السكرتير العام للأمم المتحدة، في خطابه إلى مؤتمر القاهرة، على هذه الجرائم. وكأنما كان يخشى ألا يترك موضوع الإرهاب فرصة كافية للعناية بها بالقدر الذي ينسجم مع خطورتها، والذي يساعد في الوقت نفسه على مواجهة الإرهاب.

فإذا كان صحيحا أن ثمة عوامل اقتصادية واجتماعية تغذي بعض أنواع الإرهاب أو تخلق بيئة مناسبة للتجنيد في صفوفه، فالمفترض أن تكون مواجهة الجرائم الاقتصادية الضارة بالتنمية في بعض البلاد النامية وسيلة من وسائل التغلب على تلك العوامل.

فلا يكفي مجرد اعتبار الإرهاب نوعا من الجريمة المنظمة، على نحو ما تم إقراره في المؤتمر، لضمان فاعلية مواجهته. فطالما أن سجل مواجهة الجريمة المنظمة يشتمل على اخفاقات، أكثر مما يتضمن نجاحات حتى الآن، فالأرجح ألا يكون هذا الربط بحد ذاته مفيدا. فيستهدف هذا الربط، بالأساس، تدعيم سبل التعاون في تسليم المتهمين بالإرهاب، بافتراض أنه سيترتب عليه إلزام أية دولة بتسليم هؤلاء المتهمين الذين يلجأون إليها باعتبارهم مجرمين وحظر منحهم اللجوء السياسي. والوضع الأمثل هنا هو إيجاد نموذج تشريعي دولي لآليات تسليم المتهمين بالإرهاب وغيرهم من المجرمين، تلتزم به الدول في تشريعاتها الوطنية.

والمقصود بذلك هو تجاوز القيود التي تلزم بعض الدول نفسها بها في هذا المجال من أجل ضمان العدالة،

مثل التاكد من عدالة ومشروعية إجراءات محاكمة المتهمين الذين تطلب دول اخرى تسليمهم إليها. هذا فضلا عن القيود المتضمنة في اتفاقية الامم المتحدة لمناهضة التعذيب، والتي تمنع طرد شخص او تسليمه إلى دولة اخرى إذا كان هناك ما يدل على انه سيتعرض لتعذيب. وعلى هذا النحو، تصبح دلالة ربط الإرهاب بالجريمة المنظمة هي الدفع باتجاه تطوير تشريعات وطنية واتفاقات دولية لتيسير تسليم المتهمين بالإرهاب، وهذا منهج قانوني - امني ضيق سبق ان انحصر فيه «إعلان نابولي» لعام ١٩٩٤، والذي بدا «بتوطيد العزم على حماية مجتمعاتنا من الجريمة المنظمة بكل اشكالها عن طريق تدابير تشريعية صارمة وصكوك تنظيمية فعالة». ويمثل هذ الاتجاه الدولي امتدادا لمنهج يقوم على مواجهة الجريمة عبر سياسات تشريعية وادوات امنية، اكثر مما يعني بمعالجة الاسباب المجتمعية لها. وإذا كان هذا المنهج مقصورا في التعاطي مع الجرائم المختلفة، فهو اكثر محدودية تجاه ظاهرة الإرهاب المركبة بطبيعتها. ومن ثم يفترض ان تكون مواجهتها بمنظور شامل لا يقتصر على الجوانب التشريعية والأمنية التي تتصدى لاعراض الظاهرة دون مسبباتها العميقة التي تستدعي معالجة اوسع نطاقا.

وهنا لا تخرج مناقشة عملية مواجهة الإرهاب عن السياق العام للجدل حول ارتباط الجريمة إجمالا - او عدم ارتباطها - بالظروف الاجتماعية. فالاتجاه الحديث في معالجة الجريمة ياخذ في اعتباره هذه الظروف، ويربط تطور الجريمة بها.

فهو ينطلق من ان مبعث السلوك الإجرامي ليس فقط الفرد، مرتكب الجريمة، ولكن ايضا المجتمع بما فيه من اختلالات تدفع للانحراف. ولذلك يهتم بمعالجة هذه الاختلالات، مثلما يُعنى بإصلاح المجرم وتقويمه لا فقط عقابه والقصاص منه. ومعنى ذلك ان المنهج الذي يقوم على إحكام التشريعات وتطوير الإجراءات الامنية لا يكفي من دون عملية إصلاح. فعلى سبيل المثال، تقتضي مواجهة الجرائم الاقتصادية اصلاحات إدارية وتنظيمية لزيادة شفافية القطاعين التجاري والمصرفي، واصلاح سياسي لتوفير ودعم امكانات الرقابة والمساءلة، وتعاون دولي في مجال المعلومات عن الاستثمار والتجارة، لا فقط تنسيقا بين اجهزة الأمن.

وإذا كان تغليظ العقوبات في القانون الجنائي الوطني لم يعد اسلوبا فاعلا لمواجهة الجريمة، كذلك لا يمكن اعتبار تطوير «القانون الدولي» مدخلا كافيا لتعاون دولي فعال في هذا المجال إلا إذا اقترن بمنظور شامل للإصلاح. وينطبق هذا المنظور الشامل، من باب اولى، على ظاهرة الإرهاب التي تعد اكثر انواع الجرائم المعاصرة تعقدا وتركيبا وارتباطا بسياقات متعددة.

ويقودنا ذلك إلى مناقشة مدى دقة اعتبار الإرهاب نوعا من الجريمة المنظمة في كل الاحوال، على النحو الذي انتهى إليه مؤتمر الامم المتحدة بالقاهرة. صحيح ان هناك عناصر تداخل بين الإرهاب والجريمة المنظمة من حيث استخدام العنف والقتل العشوائي والخطف والابتزاز وما إلى ذلك، فضلا عن ان جزءا من الإرهاب اصبح عابرا للحدود. وهذا الجزء هو الذي يصح ان يدخل بشكل ما في نطاق الجريمة المنظمة. ومع ذلك يظل للإرهاب في الغالب طابعه الخاص، لانه كثيرا ما يستند إلى ركائز سياسية وحتى عقائدية. ومهما كان موقفنا من هذه الركائز ورفضنا لها، فالإرهابي يعتقد عادة انه يدافع عن «قضية» أيا كانت. وهو لذلك لا يرتكب جريمته غالبا لتحقيق مكسب ذاتي او بدافع محض شخصي، على الرغم من أن هذا الدافع ليس منعدما وخاصة عندما يحرك بعض الإرهابيين للقيام باعمال «ثارية» ضد اجهزة الأمن.

اما مفهوم الجريمة المنظمة فهو ينصرف إلى الأعمال الإجرامية التي تستهدف تحقيق مكسب او ربح للقائمين بها، والذين يلجاون في سبيل ذلك إلى التنظيم والتخطيط. ويتضمن تعريفها عدة [illegible] مثل وجود تنظيم يستخدم العنف ويستهدف جني ارباح، او السيطرة على مناطق او اسواق، والتسلل إلى داخل اقتصاد مشروع باساليب غير مشروعة، لكن لا تنطوي الجريمة المنظمة، بهذا المعنى، تقويض نظام حكم او إحداث تغيير سياسي او اجتماعي.. وهو هدف الإرهاب.

ولذلك، فعلى الرغم من وجود قدر من التداخل يتعلق بالاساليب في الاساس، تبقى هناك مساحة معتبرة من التباين بين الإرهاب والجريمة المنظمة نتيجة اختلاف الدوافع والاهداف. والسؤال هنا هو: إلى اي مدى يمكن ان نعتبر تماثل او تقارب الاساليب اهم من اختلاف دوافع واهداف جريمة الإرهاب عن الجريمة المنظمة؟ وربما يكون الأكثر دقة هو ان نعتبر الإرهاب «جريمة مركبة» - لا «جريمة منظمة» بناء على أبعاده المتعددة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والايديولوجية، وبالنظر إلى وسائله الإجرامية التقليدية في ان معا.

والإرهاب، بهذا المفهوم، يستدعي ايضا تعاونا دوليا في مواجهته. فهذا التعاون ليس مشروطا باعتبار الإرهاب «جريمة منظمة». لكن يفترض ان يكون التعاون الدولي إزاء «جريمة مركبة» كالإرهاب اشمل واوسع من مجرد تسهيل عملية تسليم المتهمين والتنسيق الامني وجعل التشريعات اكثر صرامة. وبذلك يتضمن تبادل الخبرات في معالجة الظروف المجتمعية التي تفرز او تغذي الإرهاب، وفي نوع الإصلاحات التي تساعد على محاصرته، ودعم برنامج الامم المتحدة لمنع الجريمة وتحقيق العدالة، والذي شكت المنظمة الدولية تكرارا من محدودية موارده مما يعرقل قدرته على اداء مهامه. وعلى هذا النحو يكون تصنيف الإرهاب كجريمة مركبة، وليس جريمة منظمة، مقترنا بمواجهته في إطار المنظور الاجتماعي للجريمة الاكثر تقدما وفاعلية على المدى الاطول من المنظور التشريعي - الأمني.

---

* كاتب مصري.

بداية حادث الاعتداء على ضابط الشرطة فى سوق اهناسيا .. كانت يوم ١٥ يونيو ١٩٩٤ .. عملية ارهابية محدودة ولكنها أزعجت القرية الهادئة .. القضية نظرتها محكمة أمن الدولة العليا منذ أيام .. تأجل النطق بالحكم فيها الى يوم ٢٣ يونيو الحالى لاعلان القصاص من هذه الفئة التى أرادت زعزعة الأمن والاستقرار .

شاهد الأثبات فى محاولة إغتيال ضابط أهناسيا

المتهمون القوا عبوتين على سيارة الشرطة امام البنك ولم تنفجر ٣ عبوات أخرى



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاعتداء وقع على السيارة ١٩١١٧ شرطة قيادة معاون عبدالبر حسن .. واصيب الملازم محمد سيد مصطفى معاون مباحث قسم شرطة اهناسيا ..

المحضر حرره المقدم محمد ابو بكر عبدالقوى نائب مامور المركز .. الاتهام موجه ضد مجهولين قاموا بإلقاء عبوات على سيارة الشرطة داخل السوق

بدأ الملازم اول شهادته .. بان الواقعة حدثت صباح اليوم الساعة الواحدة .

س : ماسبب ومناسبة تواجدك فى ذلك المكان ؟

جـ - انا كنت متوجه لعملى بمقر مركز شرطة اهناسيا قادما من الاستراحة الخاصة بى .

س - من كان برفقتك ؟

جـ - انا كنت مستقل السيارة رقم ١٩١١٧ شرطة قيادة سائقها حمدان عبدالبارى حسين .

س - ما مكان وقوع الحادث ؟

جـ - الحادث حصل بشارع مجلس المدينة بعد نافورة المياه مباشرة امام بنك القاهرة

س - ماهى الحالة التى كان عليها مكان وقوع الحادث ؟

جـ - النهارده موافق سوق الاربعاء ببندر اهناسيا وده سوق عمومى مزدحم بالاهالى

س - ما الذى حدث اثناء استقلالك بسيارة الشرطة ؟

جـ - الطريق فى شارع مجلس المدينة كان مزدحم بتجار السوق والاهالى والمرور كان صعب جدا وامام بنك القاهرة فوجئت بعبوة تنفجر بزجاج السيارة من الامام تلتها عبوة أخرى وعملت سحابة من الدخان وأثناء نزولى انا والسائق تم إلقاء كيس به كمية من العبوات اصطدم بجسم السائق ولم ينفجر وعقب نزولى من السيارة شاهدت مجموعة من الأشخاص يجرون بالشوارع المجاورة لمكان الحادث

س - هل شاهدت هؤلاء الأشخاص الذين قاموا بإلقاء العبوات على السيارة التى كنت تستقلها ؟

جـ - العبوة الاولى تم القاؤها ثم تلتها العبوة الثانية فحدثت كمية من الدخان الكثيف وده كان بقية عنصر المفاجاة ولما نزلت من السيارة لم أشاهد شيئا سوى مجموعة من الاشخاص يلوزون بالفرار بالشوارع المحيطة بمكان الحادث

الطريق الوحيد

س - هل اعتدت المرور من هذا الطريق الذى وقع به الحادث ؟

جـ - ده الطريق الوحيد اللى أنا بامشى منه متوجه من الاستراحة الى مقر مركز الشرطة والعودة أيضا .

س - هل يوجد طريق آخر خلال ذلك الطريق يمكن الوصول به الى مقر عملك بمركز شرطة آهناسيا ؟

جـ - لامافيش غير الطريق ده .

س - هل اعتدت المرور من ذلك الطريق يوميا ؟

جـ - ايوه انا دائما بامر منه كل يوم

س - هل احد من اهالى سوق اهناسيا شاهد ذلك الحادث ؟

جـ - الحادث وقع فى سوق بندر اهناسيا والناس كلها شافته لكن انا ما اقدرش أحدد مين بالضبط اللى شاف الحادث لان انا كنت فى حالة ذهول

س - وماالذى حدث عقب ذلك ؟

جـ - انا بعدما نزلت من السيارة ومعى السائق لقيت واحد من الاهالى معاه سيارة وطلبت منه أن يوصلنى الى مركز اهناسيا وتم ابلاغ السيد المقدم مامور المركز بالواقعة وتم تحويلى للكشف الطبى .

س - كم من الوقت استغرق ذلك الحادث ؟

جـ - حوالى دقيقتين أو تلاته على الاكثر

س - هل شاهدت ثمة اشخاص معروفين لك قبل وقوع الحادث مباشرة ؟

جـ - لا ...

س - ماقصد هؤلاء الأشخاص من إلقاء العبوات الناسفة على السيارة التى كنت تستقلها ؟

جـ - قصدهم قتلى

س - وكيف تبين لك ذلك القصد ؟

جـ - دى عبوات ناسفة وحارقة وقاتلة فى نفس الوقت ولولا ارادة الله لتحقق قصدهم

هل بينك وبين احد ثمة خلافات ؟

جـ - خلافات شخصية ليس بينى وبين أحد ثمة خلافات لكن ممكن تكون ثمة خلافات فى الشغل لكن انا ما اقدرش أحدد إيه هيه الخلافات

س - هل تتهم احداً معينا بارتكاب الواقعة ؟

جـ - لا ...

اسمى حمدان عبدالبارى حسين سنى ٣٨ رقيب أول سائق السيارة رقم ١٩١١٧ شرطة مولود ومقيم ببندر اهناسيا

س - مامعلوماتك بشان الواقعة محل التحقيق ؟

جـ - أنا النهارده الصبح رحت الشغل بتاعى فى مركز شرطة اهناسيا حوالى الساعة ٧,٣٠ صباحا وحضرت نفس وستلمت السيارة رقم ١٩١١٧ شرطة واستلمتها من السواق زميلى اسمه محمد مصطفى ولما سلمها ليه قال لى ان محمد بيه بيقولك تعالى الساعة ٩ الصبح وفعلا انا أخدت العربيةورحت لمحمد بيه فى الاستراحة بتعته الموجودة جوه بندر اهناسيا وحوالى الساعة ٩,٤٥ تقريبا محمد بيه نزل من الاستراحة وركب العربية ومحمد بيه قال لى اطلع على المركز وإحنا ماشيين فى شارع مجلس المدينة بعد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : .... اخبار الحوادث ....

التاريخ : .... ١ يونيو ١٩٩٥ ....

النافورة امام بنك القاهرة فوجئت بخبطة في الزجاج الامامي للسيارة وبعدها على طول خبطة تاني في الزجاج الامامي والزجاج بتاع العربية اتهشم كله وحصل دخان ومحمد بيه قالي لي انزل وانا نازل لقيت كيس جه في بطني فنزلت من السيارة ونزل محمد بيه من الباب اللي انا نزلت منه وبعدين انا شفت ناس بتجري ولما حصل الفرقعة الناس كلها اللي كانت في السوق بتجري وبعد كده محمد بيه خد عربية ورحنا على المركز

س – متى واين حدث ذلك ؟

جـ – الكلام ده حصل النهارده الساعة ١٠ صباحا ببندر اهناسيا امام بنك القاهرة

س – ما مناسبة وسبب تواجدك بذلك المكان ؟

جـ – انا كنت قائد للسيارة اللي استقلها محمد بيه سعيد للذهاب لمقر عمله بمركز شرطة اهناسيا

س – من كان برفقتك ؟

جـ – محمد بيه سعيد معاون مباحث مركز اهناسيا

س – ماهي وسيلة انتقالكما ؟

جـ – سيارة الشرطة رقم ١٩١١٧ شرطة

س – ما مكان وقوع الحادث ؟

جـ – الحادث حصل بشارع مجلس المدينة بعد النافورة امام بنك القاهرة

ماهي الحالة التي كان عليها مكان وقوع الحادث ؟

جـ – النهارده يوافق سوق الاربعاء اللي بيتعمل في اهناسيا كل يوم اربع والسوق كان زحمه وكان فيه ناس كتيره وانا كنت ماشي بالعربية بالعافية

س – ماهي السرعة التي كنت تسير عليها ؟

جـ – انا كنت ماشي بطيء جدا لان من زحمة الناس ماكنتش بعرف امشي وكنت بامشي شويه وابطل علشان الزحمة

س – ما الذي حدث اثناء استقلالكما لسيارة الشرطة ؟

جـ – انا كنت راكب انا ومحمد بيه عربية الشرطة وانا كنت سائقها ومحمد بيه كان راكب على يميني واحنا ماشيين في شارع مجلس المدينة وامام بنك القاهرة فوجئت بزجاجة خبطت في الزجاج بتاع السيارة من الامام من ناحية محمد بيه ودخلت جوه الكابينة وفوجئت بزجاجة وراها على طول خبطت في الزجاج بتاع السيارة ودخلت الكابينة وحصل دخان والزجاج بتاع السيارة اتهشم كله ومحمد بيه قال لي انزل بسرعة وقبل ما انزل فوجئت بكيس ورق وفيه من جوه حاجات ثقيلة اترمى عليه وجه في بطني فسبته جوه الكابينة ونزلت ومحمد بيه نزل ورايا من الباب بتاع السواق وده كل اللي حصل

س – الى اي الاماكن توجهتما بعد ذلك ؟

جـ – محمد بيه وقف عربية وركب فيها ورحنا على المركز .

س – هل شاهدت ثمة اشخاص يشتبه فيهم انهم قاموا بالقاء تلك العبوات قبل الحادث ؟

جـ – السوق مليان ناس كتيره وانا ماقدرش اتهم حد لان فيه ناس من جميع المحافظات بتيجي السوق بتاع اهناسيا

انه بالنسبة للتحقيقات التي تجريها نيابة مركز اهناسيا في القضية رقم ١٣٧٨ لسنة ١٩٩٤ إداري اهناسيا بشأن قيام مجهولين بمحاولة اغتيال كل من الملازم اول محمد سعيد مصطفى معاون مباحث مركز شرطة اهناسيا والرقيب اول حمدان عبدالباري حسين بإلقاء بعض المتفجرات عليهما اثناء استقلالهما للسيارة رقم ١٩١١٧ شرطة قيادة الاخير بالطريق من محل اقامة الاول باستراحة ضباط الشرطة بمدينة اهناسيا متجها الى مقر عمله وإيماء الى قرار النيابة بطلب تحريات مباحث امن الدولة حول الواقعة فقد وردت معلومات من المصادر السرية الموثوق فيها والتي أكدتها التحريات الدقيقة تفيد صدور تكليفات من بعض قيادات الجماعات الاسلامية للقيادي مختار أحمد حسين حمزة مواليد ١٩٥٦/١٠/٨ ببا ويقيم بها شارع الصاغة ويعمل بمحل مصوغات وهيه بشارع اسلام بمدينة بني سويف مسئول عناصر بتنظيم الجماعة الاسلامية ببني سويف بتشكيل عدة بؤر عسكرية من بعض عناصر التنظيم التي تنتهي بخط العنف التي لديها القدرة على تنفيذ العمليات العدائية ضد الضباط وافراد الشرطة وبعض منشآت أبناء الطائفة المسيحية ببعض مراكز المحافظة تمهيدا لتنفيذ سلسلة من العمليات العدائية المستقبلية والتي يمكن من خلالها اثبات تواجدهم على الساحة وتشتيت جهود أجهزة الأمن ومحاولة اشاعة جو من الفوضى وعدم استقرار الامن بالمنطقة لما يؤدي في النهاية الى تحقيق هدف التنظيم .

س – هل بينك وبين احد ثمة خلافات ؟

جـ – لا مافيش بيني وبين حد ثمة خلافات

س – هل تتهم احد معينا بارتكاب ذلك الحادث ؟

جـ – لا ...

تحرير المضبوطات

ملحوظة : قمنا بتحرير المضبوطات التي تم العثور عليها بداخل كابينة سيارة الشرطة التي كانت بمكان الحادث وذلك بوضعها داخل علبة من الورق المقوى خاصة بسكويت بالشيكولاتة ماركة فورتينا ولفت بورق ابيض وحزمت بالدوبار وشمع عليها بالشمع الأحمر في عدد ثلاثة مواضع بخاتم تقرأ بصحيفة عماد سامي وكيل (النائب) النيابة ودون على الحرز البيانات الآتية حرز عبارة عن علبة من الورق المقوى خاصة ببسكويت تورفينا بداخلها كيس من الورق بيج اللون وعدد أربع زجاجات متوسطة الحجم



المصدر : ....اخبار الحوادث........

التاريخ : ....١١ يونيو ١٩٩٥........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومغلقة بغطائها الخاص بداخل كل منها كميات من الزلط الصغير واعواد الثقاب وبعض المسامير واشياء اخرى لم يحدد كنهها وزجاجة بيضاء صغيرة الحجم مغلقة وبداخلها مادة سائلة صفراء اللون وموثقة من فوهتها بقطعة من الخيط الرفيع ولفت بالورق الابيض وحزمت بالدوبار وشمع عليها بالشمع الأحمر في عدد ٣ ثلاثة مواضع تقرأ بصحفة عماد سامي وكيل النيابة فى المحضر رقم ٣٩٣/٣ احوال المركز ـ اهناسيا .

ولكن كانت هناك ابعاد أخرى لهذه الواقعة التي ظهرت كواقعة عادية .. ولكن تحريات رجال مباحث امن الدولة كشفت عن أبعد ومخطط تنظيم اهناسيا ، والذى كشف عن المتهمين الـ ١٥ الذين شاركوا فى التخطيط والتنفيذ .

– إنه بالنسبة للتحقيقات التى تجريها نيابة مركز اهناسيا فى القضية رقم ١٢٧٨ لسنة ١٩٩٤ إدارى اهناسيا بشان قيام مجهولين بمحاولة اغتيال كل من السيد الملازم اول/ محمد سعيد مصطفى معاون مباحث مركز شرطة اهناسيا والرقيب أول حمدان عبدالبارى حسين بإلقاء بعض المتفجرات عليهما أثناء استقلالهما للسيارة رقم ١٩١١٧ شرطة قيادة الأخير بالطريق من محل اقامة الاول باستراحة ضباط الشرطة بمدينة اهناسيا متجها الى مقر عمله وإيماء الى قرار النيابة بطلب تحريات مباحث امن الدولة حول الواقعة فقد وردت معلومات من المصادر السرية الموثوق فيها والتى أكدتها التحريات الدقيقة تفيد صدور تكليفات من بعض قيادات الجماعات الاسلامية للقيادى مختار احمد حسن حمزة مواليد ١٩٥٦/١٠/٨ ببا ويقيم بها بشارع الصاغة ويعمل بمحل مصوغات وهبه بشارع اسلام بمدينة بنى سويف مسئول عناصر تنظيم الجماعة الاسلامية ببنى سويف بتشكيل عدة بؤر عسكرية من بعض عناصر التنظيم التى تنتهى بخط العنف التى لديها القدرة على تنفيذ العمليات العدائية ضد الضباط وافراد الشرطة وبعض منشآت أبناء الطائفة المسيحية ببعض مراكز المحافظة تمهيدا لتنفيذ سلسلة من العمليات العدائية المستقبلية والتى يمكن من خلالها اثبات تواجدهم على الساحة وتشتيت جهود اجهزة الأمن ومحاولة إشاعة جو من الفوضى وعدم استقرار الأمن بالمنطقة ، لما يؤدى فى النهاية الى تحقيق هدف التنظيم بتغيير نظام الحكم الشرعى بالبلاد وعلى أن يقوموا بمده بالدعم المادى والعدة اللازمة والمتفجرات والسلاح وذلك فى أطار سعى قيادات التنظيم بتوسيع مسرح عملياتها العدائية وتشتيت أجهزة الامن ومحاولة اثبات الذات والتدليل على قوة استمرارية التنظيم خاصة بعد نجاح أجهزة الأمن فى ضبط العديد من قيادات وكوادر التنظيم وتقديمهم للمحاكمة فى عديد من القضايا ، وفى هذا الاطار قام القيادى مختار احمد حسن حمزة بتكليف عضو التنظيم عبدالعزيز امين الشريف مواليد ١٩٦٩/٢/٨ ومقيم ببيا شارع المنطقة الجديدة طالب بكلية الآداب جامعة المنيا بالبدء فى تشكيل تلك البؤر على أن يراعى فيها التنظيم الجغرافى للمحافظة وان يعتمد فى الدرجة الأولى على كوادر التنظيم المدرب والمقتنعة تماما بفكر التنظيم ومنهاجه الحركى الذى يعتمد على خط العنف وارتكاب العديد من العمليات الارهابية حيث قام الاخير بتشكيل عدة بؤر للتنظيم ببعض مراكز المحافظة وقد عرف منهم كل من : (١) بؤرة مركز ومدينة بنى سويف ويتولى مسئوليتها عضو التنظيم خالد حمدى يوسف وشهرته ـ خالد الضابط ـ مواليد ١٩٦٧/٦/٢٧ بنى سويف ومقيم بها حى الحميات بشارع رمضان حاصل على بكالوريوس زراعة وبدون عمل ومع بعض عناصر التنظيم عرف منهم كل من : عضو التنظيم عبدالله على أحمد عبدالله ، عضو التنظيم فوزى ابراهيم جوده حسين ، وعضو التنظيم حامد صابر احمد سرور ، وعضو التنظيم محمد حبيب طه عوض الله ، أسامة حسن محمد على ، محمد عطا الله عمر احمد ، محمد عبداللطيف سيد طه ، ومحمد عبدالله محمد ابراهيم ، وبؤرة مركز ومدينة اهناسيا ويتولى مسئوليتها عضو التنظيم اشرف عويس سليمان وشهرته أيمن وعرف منهم كل من عضو التنظيم محمد عباس نصر سليمان ، نادى سليمان عبدالحميد ، وسيد سيد خليفة ، وبؤرة مركز ومدينة الفشن ويتولى مسئوليتها عضو التنظيم سعودى عبدالحفيظ حسن وعرف منهم كل من شعبان عبدالمنعم عبدالوهاب ، هشام فهمى عبدالعظيم معوض ، وبؤرة مركز ومدينة ببا ويتولى مسئوليتها عضو التنظيم صابر محمود احمد الحناوى وعرف منهم كل من عضو التنظيم جمال عامر محمد حجازى ، احمد شحاته حسن احمد ، احمد سيد ابراهيم البيطار ، مصطفى سيد محمد البكرى ، ومحمد رفاعى محمد وشهرته محمد علمين ، وناصر عبدالعال عبدالوهاب ، وقد اشارت التحريات بقيام القيادى مختار أحمد حسن حمزة بتكليف عضو التنظيم علاء عز الدين عبداللطيف بالعمل كمندوب اتصال له وبين قيادات الجماعة الاسلامية بمحافظة المنيا ومحافظة أسيوط ونقل التكليفات والتعليمات الخاصة بنشاط الجماعة بصفة عامة ونشاط البؤرة العسكرية بصفة خاصة وقد اكدت التحريات والمعلومات انه بتاريخ ١٩٩٤/٦/٨ عقد القيادى مختار أحمد حسن حمزة لقاء تنظيمى بمسجد الاسيوطى بمدينة بنى سويف ضم عناصر البؤرة العسكرية عرف منهم كل من القيادى عبدالعزيز أمين الشريف ، وخالد حمدى يوسف كريم ، وعبدالله احمد عبدالله وذلك لتدارس حركة التنظيم فى المرحلة الحالية وقد اتفق الحاضرون على تنفيذ مخططات التنظيم الارهابية السابق الاشارة اليها وقام القيادى مختار حمزة بتكليف الأول عبدالعزيز الشريف ببعض العمليات العدائية التى تستهدف رصد واغتيال العديد من ضباط الشرطة وابناء وممتلكات ابناء الطائفة المسيحية وتجهيز الأسلحة النارية والعبوات المتفجرة اللازمة لهذا التحرك وقد افادت التحريات والمعلومات قيام عضو التنظيم عبدالعزيز امين الشريف بالتوجه الى قرية ببا بتاريخ ١٩٩٤/٦/١٠ حيث تعامل هناك مع عضو التنظيم محمد عباس بمسجد الايمان وكلفه برصد التحركات لبعض السادة ضباط الشرطة بمركز اهناسيا تمهيدا لاستهدافهم تباعا فى أعمال عدائية واغتيالهم بعد أن افهمه بأنه سيتولى نجهيز السلاح والعبوات المتفجرة التى يستخدمها فى تنفيذ الحادث ، وقد اكدت التحريات قيام عضو التنظيم محمد عباس بترشيح عضو التنظيم سيد سيد خليفة فايز الله بالاشتراك معه فى عمليات الرصد والتنفيذ حيث وافق القيادى عبدالعزيز الشريف وكلفه الاخير بذلك وعقب ذلك قام المتهمين محمد عباس نصر وسيد سيد خليفة برصد بعض السادة الضباط وقاموا بعرض نتائج الرصد على القيادى عبدالعزيز الشريف الذى عرض بدوره



تأجيل قضية مذبحة صنبو

قررت محكمة أمن الدولة «طوارئ» بأسيوط تأجيل قضية مذبحة صنبو بديروط إلى جلسة ٢٢ يونيو. قرار الاحالة ضم ١٢ ارهابيا يتزعمهم جمال فرغلي هريدى قائد الجناح العسكرى لتنظيم ما يسمى بالجماعة الاسلامية في ديروط. ارتكبوا حادثة ارهابية قتلوا خلالها ١٤ مواطنا من اهالي صنبو. جاء قرار التأجيل بناء على طلب الدفاع لضم بعض الأوراق لملف القضية والبدء في سماع شهود الاثبات ومنهم شهود عيان لوقائع المذبحة.

احالة قضايا احراق نوادى الفيديو إلى محكمة أمن الدولة هذا الأسبوع

علمت «أخبار الحوادث» أن المستشار هشام سرايا المحامي العام الأول لنيابات أمن الدولة العليا سيصدر خلال هذا الاسبوع قرار الاتهام في قضية حرائق نوادى الفيديو.. القضية تضم ٢٠ ارهابيا من اعضاء تنظيم ما يسمى بالجماعة الاسلامية.. قاموا برصد بعض الشخصيات العامة لارتكاب بعض الأعمال الارهابية ضدهم.. حيث تم تشكيل ٣ خلايا ارهابية في الوايلي والزاوية الحمراء والاميرية. وقد أدلى الارهابيون باعترافات تفصيلية حول مخططهم الارهابي وتقسيم القاهرة إلى خلايا عنقودية في اطار تنظيم واحد.. يتزعمهم الارهابي بدير محمد بدير ومعه محمد عبدالجواد وسيد ابراهيم. وكان أعضاء التنظيم قد قاموا بتنفيذ عمليات ارهابية ضد نوادى الفيديو.. اضافة إلى القائهم عبوة متفجرة على احدى سيارات الشرطة.

وكانت سلطات الأمن قد نجحت في التوصل إلى أعضاء التنظيم الذين كانوا يعدون للقيام بتنفيذ تحرك ارهابي بالمنطقة المركزية (القاهرة الكبرى) وذلك لاشاعة الذعر وعدم الاستقرار.. وقد تم العثور على كميات من الأسلحة والذخائر والمواد المتفجرة اضافة إلى ١٤ قنبلة شديدة الانفجار في أوكار الارهابيين.. واعترف الارهابيون بقيامهم باحراق محل فيديو «على كيفك» بالظاهرة ومحل فيديو منير بعين شمس ومحل فيديو لورد بالزيتون ومحل فيديو فينا.. واحراق أحد الاعلانات بمنطقة الأزبكية.

.. واحالة قضية تفجيرات البنوك إلى القضاء العسكرى

وعلمت «أخبار الحوادث» أيضا انه سيصدر خلال هذا الاسبوع قرار احالة قضية تفجيرات البنوك التي تحمل رقم ٢٣٥ لسنة ١٩٩٥ إلى القضاء العسكرى.

ومعها القضية رقم ٨٩٧ لسنة ١٩٩٣ الخاصة بالاعتداء على سينما ماجدة ومروة بحلوان.. والقضية رقم ٨٦٧٤ جنايات المطرية الخاصة بحادث اغتيال المقدم أحمد شعيلان.. والقضية رقم ٧٢٣٢ لسنة ٩٣ ادارى مصر الجديدة الخاصة بمحاولة اغتيال المقدم طه السيد مدير النيابة العسكرية والقضية رقم ٥١٣ لسنة ١٩٩٤ جنايات المطرية.. اضافة إلى القضية الخاصة باغتيال اللواء رءوف خيرت وكيل ادارة مباحث أمن الدولة السابق.

القضايا شملت ٨٥ ارهابيا من أعضاء الجناح العسكرى الذى كان يقوده الارهابي طلعت ياسين همام قبل ان يلقى مصرعه في منزله بالقبة.. وتولى بعده عادل عوض صيام الذى لقى مصرعه أيضا في منطقة المنيب عند مقاومته لرجال الشرطة.

القضية تشمل عمليات تفجير بعض العبوات المتفجرة امام ١١ من البنوك المصرية والاستثمارية بالقاهرة والجيزة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٥

على القيادى مختار حمزة واتفق على اغتيال الملازم أول محمد سعيد مصطفى وسائق سيارته نظراً لتحديد وجمع كافة المعلومات عن الطريق الذى يسلكه ونوع ورقم السيارة التى يستقلها وتم وضع خطة لتنفيذ الحادث تعتمد على القاء بعض العبوات المتفجرة عليهما اثناء مرورهما بمنطقة السوق لكثرة الزحام بالمنطقة وسهولة الهرب عقب تنفيذ الحادث وقد اكدت التحريات عن قيام عضو التنظيم عبدالعزيز الشريف بعقد لقاء تنظيمى مع عضو التنظيم محمد عباس فى يووم الثلاثاء الموافق ١٤/٦/١٩٩٤ بمسجد الايمان بقرية ببا قام بعده باحضار كمية من اكياس البمب والمسامير الصغيرة الحجم لبدء تجهيز العبوات المتفجرة التى يحتاجها فى تنفيذ الحادث واتفقوا وعقدوا العزم على تنفيذ الحادث صباح يوم ١٥/٦/١٩٩٤ وقد افادت التحريات والمعلومات الى قيام عضوى التنظيم محمد عباس وسيد سيد خليفة بتجهيز العبوات المتفجرة فجر يوم ١٥/٦/١٩٩٤ فى الصباح توجهوا الى شارع السوق وكمنوا بالطرق لحين قدوم سيارة الشرطة التى يستقلها السيد لضابط وسائقه حال مرورها قاما بالقاء العبوات المتفجرة عليها ولاذوا بالفرار مستغلين ازدحام المنطقة بالاهالى فى ذلك الوقت وقد اشارت التحريات والمعلومات قيام عضو التنظيم محمد عباس بشراء البنزين الذى استخدمه فى اعداد العبوات المتفجرات من شخص يدعى محمد عبده فهمى من قرية ببا مركز اهناسيا وانه قد اعد كمية كبيرة من تلك العبوات المتفجرة ومازالوا يحتفظون بها بمسجد الايمان بقرية ننا تمهيدا لاستخدامها فى تنفيذ عملياتهم العدائية المستقبلية والتى يعدون لتنفيذها وقد اضافت التحريات الى انه من بن المنشآت المسيحية التى قامت عناصر التنظيم برصدها تمهيدا لاستهدافها فى عمليات عدائية كل من صيدلية المسيحى مجدى الكائن بمدينة ببا وسيارة المسيحى مجدى رقم ٣٦٩٦٧ ملاكى بنى سويف أثناء تواجدها امام مسكنه الكائن بالمساكن الشعبية بمدينة ببا وقد اثبت فى نهاية المحضر تحت بند ملحوظة مرفق كشف بأسماء المتهمين الستة والعشرون الوارد ذكر أسمائهم بالمحضر وذلك للعرض على السيد الأستاذ المستشار المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا للتفضل بالاذن بضبط واحضار تلك العناصر وتفتيش محل اقامتهم لضبط مايحوزونه او يحرزونه من اسلحة نارية ودخائر ومفرقعات بدون ترخيصها او اى اوراق تنظيمية أو أى ممنوعات تظهر عرضا وقد ارفق بالمحضر كشفا باسماء هؤلاء المتهمين وعددهم ستة وعشرون متهما تبدأ باسم مختار احمد حسن وتنتهى باسم علاء عز الدين عبداللطيف وقد اثبت بظهر الورقة الاخيرة بذلك المحضر إذن نيابة أمن الدولة العليا الصادر بتاريخ ١٨/٦/١٩٩٤ الساعة ٥,٤٥ مساء بسراى النيابة بمعرفة السيد الأستاذ والمستشار عبدالسميع شرف الدين المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا الذى اثبت به الاذن لأى من مأمورية الضبطية القضائية المختصين من ضباط قطاع أمن الدولة باتخاذ اللازم قانونا نحو ضبط المتهمين الواردة اسماؤهم بالمحضر بالكشف المرفق والمؤشر قرين كل منهم بتوقيع سيادته وعددهم ستة وعشرون متهما اولهم مختار احمد حسين وآخرهم علاء عز الدين عبداللطيف وتفتيش شخص ومسكن كل واحد فيهم الموضح تحديدا بالمحضر لضبط مايحوزه او يحرزه من مفرقعات او أسلحة نارية بغير ترخيص او ذخائر أو اوراق تنظيمية اومطبوعات او محرزات كما يدور فى فلك النشاط الذى يؤثمه القانون وكذا كل ماهو مخالف للقانون لما يتم العثور عليه عرضا أثناء التفتيش على أن يتم ذلك كله لمرة واحدة خلال مدة ثلاثين يوما تبدأ من ساعة وتاريخ اصدار هذا الاذن ويحرر محضرا بالأدوات التى تتم ، يعرض ومايسفر عنه التفتيش على السيد الأستاذ المستشار المحامى العام لنيابة بنى سويف الكلية للتفضل بالنظر واتخاذ اللازم قانونا وقد باشر على ذلك المحضر السيد الأستاذ المستشار المحامى العام لنيابة بنى سويف الكلية بتاريخ اليوم بالآتى : حيث حرر المحضر بمعرفة محرره مرفقا به اذن النيابة الصادر من المحامى الى نيابة أمن الدولة العليا ـ لذلك يرسل لنيابة اهناسيا لارفاقه بالمحضر الخاص وينتدب الأستاذ عماد سامى لاستكمال التفتيش وتحقيق باقى الوقائع وقد اشر على ذلك المحضر بتاريخ اليوم بما يفيد النظر والارفاق ، هذا وقد عرض علينا رفقة ذلك المحضر محضرا آخر لمطالعته ، تبين لنا انه محرر بتاريخ ١٩/٦/١٩٩٤ الساعة ٥ مساء بمعرفة ذات الضابط المحرر للمحضر السابق أثبت به انه بالنسبة للتحقيقات التى تباشرها نيابة مركز اهناسيا فى القضية رقم ٣٩٣/٨ أحوال اهناسيا والمعاد قيدها برقم ١٣٧٨ لسنة ١٩٩٤ ادارى اهناسيا بشأن قيام مجهولين بالشروع فى اغتيال السيد الملازم اول محمد سعيد مصطفى معاون مباحث مركز شرطة اهناسيا والسائق رقيب أول شرطة حمدان عبدالبارى حسين اثناء استقلالهما للسيارة رقم ١٩١١٧ شرطة قيادة الأخير وإيماء للإذن الصادر من نيابة أمن الدولة العليا فى القضية المشار اليها والصادر بتاريخ ١٨/٦/١٩٩٤ بضبط واحضار المتهم محمد عباس نصر سليمان المقيم بقرية ننا وعضو البؤرة العسكرية للجماعة الاسلامية بمركز اهناسيا فقد افادت معلومات مصادر الفرع الموثوق بها والتى اكدتها التحريات السرية تواجد المذكور بالزراعات بقرية ننا فتم اعداد كمين لهم بالتنسيق مع مديرية الامن أسفر عن ضبطه بتاريخ اليوم وبمواجهته بما اسفرت عنه التحريات والمعلومات التى يتضمنها محضر التحريات والصادر بناء عليه إذن نيابة أمن الدولة العليا بضبطه اكد على ماجاء به من معلومات واضاف المذكور بقيام القيادى المفرج عنه عبدالعزيز أمين امام الشريف انطلاقة من مبدأ السمع والطاعة لأمير الجماعة الاسلامية على مستوى المحافظة المفرج عنه مختار أحمد حسن حمزة بالحضور الى مسجد الايمان بقرية ننا مركز التقاء وتجميع عناصر الجماعة الاسلامية بها بتاريخ ١٠/٦/١٩٩٤ باوراقه التجارية الخاصة به والتعامل مع المسجد عقب صلاة العشاء وانصراف المصلين حيث كلفه باعداد نفسه لاغتيال أحد السادة ضباط الشرطة فوافقه على الفور بعد أن وعده بتجهيز السلاح والعبوات المتفجرة والحضور بها مرة أخرى وانه بتاريخ ١٤/٦/١٩٩٤ حضر اليه القيادى المفرج عنه عبدالعزيز أمين امام الشريف بمسجد الايمان بقرية ننا حيث عقدا لقاء ثنائيا بحجرة السيدات بالمسجد وسلمه كمية من اكياس البمب والمسامير صغيرة الحجم وطلب منه الاحتفاظ بها لحين حضور القيادى سيد سيد خليفة فايز الله مسئول الجماعة الاسلامية بقرية السيد الابيض محددا له موعد ومكان تنفيذ العمل العدائى المشار اليه بشارع السوق صباح يوم الاربعاء ١٥/٦/١٩٩٤



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ٦ / ١٩٩٥

وقائع مثيرة فى قضية جماعة التكفير الجديدة

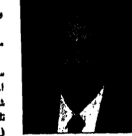
مراكز سرية للتدريب على السلاح بقرى البحيرة

كتبت إيمان عبدالرحمن :

كشفت نتائج التحقيقات التى تجريها نيابة امن الدولة العليا ـ برئاسة المستشار هشام سرايا المحامى العام فى قضية جماعة التكفير الجديدة التى تم ضبطها مؤخرا ـ وقائع مثيرة تتعلق بتحركات الجماعة ومخططاتها لاغتيال عدد من رجال الشرطة والقضاء .

إعترف المتهمون بتفاصيل عمليات سلب الأموال واستحلال اموال الدولة ، وقيامهم بجمع معلومات مفصلة عن اماكن تواجد رجال الشرطة لسرقة أسلحتهم ، ورصد تحركات عدد من رجال الشرطة والقضاء بهدف اغتيالهم .

وجاء فى اقوال أعضاء الجماعة ـ خلال التحقيقات التى يتابعها ياسر رفاعى وهانى برهام رئيسا النيابة ، وحسام هلال وهشام جلال واشرف إسماعيل واشرف العشماوى ومحمد قنديل وكلاء النيابة ـ انهم قاموا بسرقة شقة أحد تجار الحديد بالهرم فى فبراير ١٩٩٥ بعد أن اوهموا التاجر وزوجته أنهم ضباط مباحث كما قاموا بالتخطيط لسرقة منزل الفنانة ماجدة الصباحى .


المستشار هشام سرايا

وأكد قائد الجماعة عبدالرؤوف سالم عوض الحاصل على دبلوم المدارس الثانوية الصناعية شعبة الكهرباء أن الجماعة كانت تلجأ إلى بعض القرى البعيدة فى محافظة البحيرة للتدريب على استخدام السلاح وان المقر الرئيسى لاجتماعاتهم كان سطح منزله بالجيزة .. واوضح ان التنظيم يعتبر احدى المجموعات التنظيمية المنبثقة عن جماعة التوافق والتباين وقد تم تأسيسه فى منتصف عام ١٩٩٠ من عناصر معتنقة لفكر التكفير وعناصر شابة جديدة لقنت اصول فكر الجماعة وأهدافها .

وجهت النيابة لافراد الجماعة عدة اتهامات وهى الانضمام الى تنظيم سرى غير مشروع مناهض لنظام الحكم والاتفاق على إجراء حوادث السرقة بالإكراه وحيازة أسلحة وذخيرة يقصد بها الإضرار بالمال العام والسطو المسلح على مساكن بعض المواطنين .



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضبط ١٣٥ إرهابيا و ١٣٤ قطعة سلاح

كتبت - منال الغمرى

تمكنت مباحث القليوبية بالتنسيق مع مباحث امن الدولة من ضبط ١٣٥ من العناصر المتطرفة بينهم ٤٥ هاربان ومطلوب ضبطهم فى قضايا ارهابية بقنا واسيوط كما تم ضبط ١٣٤ قطعة سلاح و ١٢ كيلو مخدرات و ٣١٧ قضية اداب و ١٢ طن ملح وجبن فاسد والقبض على ٥ الاف هاربين من احكام وتحصيل ربع مليون جنيه غرامات وذلك خلال حملة مكبرة على جميع المناطق العشوائية قادها اللواء سعد الجمال نائب مدير امن القليوبية لمدة اسبوع.

تمت الحملة بناء على تعليمات اللواء فؤاد حسين مساعد الوزير لامن القليوبية بشن الهجمات المفاجئة على اوكار الهاربين والخارجين عن القانون فى المناطق المتطرفة والعشوائية بطوخ وشبرا الخيمة وبنها والخانكة وذلك بالتنسيق مع مباحث امن الدولة بشبرا الخيمة والتموين والمرور وادارة مكافحة المخدرات. حيث تمكنت مباحث امن الدولة من ضبط ١٣٥ من العناصر الارهابية المتطرفة والهاربة بمنطقة الخصوص والخانكة من بينهم ١١ متهما فى قضايا اغتيال بعض الشخصيات والاشتراك فى اعمال التخريب ومطلوب ضبطهم بمباحث امن الدولة بشبرا الخيمة و٢٤ مطلوب ضبطهم فى قضايا إرهابية بقنا واسيوط والباقى تم تجنيدهم حديثا فى التنظيمات الارهابية وبحوزتهم كميات كبيرة من الكتب وشرائط الكاسيت التى تبيح الدماء وتعادى نظام الحكم كما اسفرت الحملة بقيادة اللواء شفيق فهيم نائب مدير الامن للمنطقة الجنوبية والعميد رمزى تعلب رئيس فرع البحث والعقيد صلاح الفريزى من ضبط ١٣٤ قطعة سلاح بدون ترخيص عبارة عن ٨ بنادق الية و ٤ طبنجات و ٥٥ فرد صناعة محلية و ٨ الاف طلقة و ٦٥ سلاحا ابيض وتمكنت الحملة بالاشتراك مع ادارة مكافحة المخدرات من ضبط ١٢ كيلو مخدرات عبارة عن ٣ كيلو حشيش و ٣ كيلو افيون و ٥ كيلوبانجووكيلو هيروين و ٣ الاف سم ماكس و ١١٠ الاف قرص مخدر و ١١٠ زجاجات كودافين المخدرة وذلك فى ٦٨ قضية مخدرات.

كما اسفرت الحملة بإشراف اللواء سمير عبد الجليل واللواء محمد على مساعدى مدير الامن عن كشف غموض ١٢ حادث قتل وضبط مرتكبيهم والاسلحة المستخدمة وضبط ١٥ عصابة تخصص افرادها فى سرقة السيارات والمساكن والمحلات التجارية وقد اعترفوا بارتكابهم ٤١ حادث سرقة كما تمكن العميد نبيل الهابط مفتش المباحث من ضبط ٤٠ قضية من جرائم المال العام من بينها ١٠ قضايا اختلاس و ٣ تزوير و ٦ قضايا تربح من اعمال الوظيفة وقد تمكن العميد على عبد الرحمن والعقيد جاد جميل رئيس المباحث من ضبط ٣١٧ قضية اداب عامة وقمار و١٤٣ اعمال بلطجة وفرض السيطرةوضبط ٤٠٠ شخص مشتبه فيهم جنائيا وفى مجال جرائم التموين تم ضبط ٢٠٩ قضايا واحيل المتهمون فى هذه القضايا إلى النيابات المختصة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٥

مواصلة سماع شهود الاثبات في قضية تنظيم اهناسيا ببنى سويف

كتب ـ أحمد نبيل:

بدأت أمس محكمة أمن الدولة العليا طوارئ، فى سماع شهود الاثبات فى قضية تنظيم إهناسيا المتطرف والذى يضم ١٦ متهما وقررت مواصلة سماع باقى شهود الاثبات اليوم ومن ناحية اخرى قررت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ، استبعاد قضية الاغتيالات الكبرى من جدول القضايا وارسالها لمحكمة الاستئناف لتحديد جلسة لنظرها أمام دائرة أخرى نظرا لوجود مانع لدى عضو يسار المحكمة اذ انه باشر اجراءات التحقيق فى تلك القضية ابان شغله لمنصب المحامى العام لنيابة امن الدولة. وكانت المحكمة قد بدأت جلستها أمس فى حضور المتهمين وذويهم. حيث استمعت المحكمة لشاهد الاثبات الأول ـ ضابط مباحث القسم ـ الذى قرر انه فوجىء يوم الاربعاء ١٥ يونيو ٩٤ أثناء توجهه لقسم الشرطة باهناسيا بعبوات ناسفة تلقى على السيارة من عدة اتجاهات وتعرف الشاهد على أحد المتهمين واسمه مختار حمزة. وناقشت المحكمة الشاهد الثانى واسمه حمدان عبدالبازى ـ سائق سيارة الشرطة ـ الذى قرر انه سارع فور وقوع الاعتداء بابلاغ أجهزة الامن وتحفظ على السيارة التى وجد بها كيس بداخله عبوات لم تنفجر القيت على السيارة. كما استمعت المحكمة للشاهد الخامس الذى قال ان المتهم الثالث اشترى منه ليلة الحادث لتر بنزين.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩-١-يونيو ١٩٩٥

النيابة تطالب بالاشغال الشاقة على المتهمين فى قضية البساتين

انتهاء سماع الشهود في قضية احداث اهناسيا

كتب – جمال عبدالرحيم:

طالبت نيابة أمن الدولة العليا أمس بتوقيع عقوبة الاشغال الشاقة على المتهمين فى قضية البساتين المتهم فيها ٤ إرهابيين بالتخطيط لارتكاب عمليات ارهابية وحيازة واحراز متفجرات لاستخدامها فى اغراض تخل بالامن والنظام العام .

أكدت النيابة فى مرافعتها أمام محكمة أمن الدولة العليا « طوارىء » ان المتهمين فى القضية يشكلون حلقة فى سلسلة إرهابية لارتكاب جرائم ضد الابرياء اعلنوا الحرب على الوطن وابنائه وانهم مجموعة يريدون العودة بنا للعصور الوسطى ..

وقالت النيابة ان المتهمين انضموا إلى جماعة إرهابية تدعو إلى تعطيل احكام الدستور والقوانين وكفروا الحاكم واتفقوا جنائياً على ارتكاب جرائم تخل بالامن والنظام العام وحازوا منشورات تتضمن مناهضة نظام الحكم وتحرض الجماهير على الخروج بمسيرات تظاهر وارتكاب جرائم ضد الشخصيات الهامة .

واشار ممثل الادعاء انه ضبط بحوزة المتهمين شرائط لاحداث الجماعة بعين شمس واحداث الجزائر وخطب عمر عبدالرحمن وجبهة الانقاذ وحرب العراق والكويت وحرب العراق وايران .

وفى نهاية الجلسة قررت المحكمة التأجيل لجلسة ١٢ يوليه القادم للاستماع لمرافعة الدفاع .

قضية الجنديين

واستمعت المحكمة أمس الى مرافعة الدفاع عن المتهمين فى قضية مقتل جنديى النقل والمواصلات ببولاق. والمتهم فيها ٩ إرهابيين بينهم الارهابى ابوالعلا محمد عبدربه المحكوم عليه بالاشغال الشاقة ١٥ سنة فى قضية اغتيال فرج فوده ..

وأكد الدفاع انه لايوجد هيكل تنظيمى للجماعة كما استنكر الدفاع ان يقوم المتهمان بقتل الجنديين .

وقررت المحكمة التأجيل لجلسة ١١ يوليه القادم لاستكمال سماع مرافعة الدفاع .

عقدت الجلسة برئاسة المستشار سمير ابوالمعاطى وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين بحضور حسام هلال وكيل أول النيابة .

قضية اهناسيا

وإنتهت محكمة أمن الدولة العليا طوارىء برئاسة المستشار سلامة شاهين رئيس المحكمة بحضور اسامة قنديل رئيس النيابة من سماع شهود الاثبات فى قضية احداث اهناسيا المتهم فيها ١٥ إرهابياً لاتهامهم بالتخطيط لارتكاب عمليات إرهابية وإلقاء عبوات ناسفة على ضباط الشرطة ..

وقررت المحكمة التأجيل لجلسة ١١ يوليو القادم لسماع مرافعة الدفاع .



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ليس الإرهاب وحده الذى يكره المثقفين!

إبراهيم عيسى

ظنت الحكومة أن الارهاب انتهى والموضوع خلص وضلف الباب قفلت ولم تعد مستعدة لأن تسمع أى مزعج من أمثالنا يعتقد ـ ولو فى سره ـ أن الإرهاب ليس قضية أمنية فقط، بل إن القتل وسفك الدماء ونسف الابرياء إنما هو آخر حلقة وأتفه حلقة من سلسلة الإرهاب الأسود، وأن الكارثة الحقيقية هي الإرهاب المشروع الذى يتخذ أشكالا سلمية ورسمية، ولكنه كالدود، كالسوس، كالفيروس، يسرى فى جسد الأمة يهلكها ويهتكها ويفتك بها.

ي ـــ سرت

عندما تجرح كبرياءها وتقول بأن الإرهاب أعم واشمل وأخطر وأفدح مما تتصور هي وأن أى علاج قشري سطحي مجرد مسكنات تافهة قاصرة النظر ضيقة الأفق.

لقد فرحت الدولة باسترداد هيبتها من الإرهابيين (وسعدنا معها) لكن المشكلة أن الإرهابيين نزعوا من المجتمع ثوابته وأصوله

وجذوره واستوطنوا واستقروا في كافة مؤسسات الدولة التي تحمل قداسة أو تحمل حصانة أو تحمل قرونا على رأسها.

وتركوا السادة الوزراء والمسئولين فرحين بما أوتوا، لكنهم ـ بحنكة و بضربة شديدة ـ تركوا مقاليد الأمن واخذوا مقاليد المجتمع، وأداروه كما يشاءون: والدولة فى غيها الواهم مشغولة بضرب المثقفين

وأصحاب الراى حتى لاينطقوا ويعارضوها، فإذا بالمثقفين التنويريين في العراء.. أى نعم لم يحارب المثقفون الإرهاب والتطرف لصالح النظام أو الحكومة أبدا، وإنما لقضية مبدئية جذرية والإيمان

حقيقي بحرية الفكر وبدين لله ووطن للجميع، لكن المشكلة أن المثقفين لايطلبون حماية الحكومة، ولكن حماية المجتمع، وقضية د. نصر حامد أبو زيد هي مفترق طرق

ومفصل حياة، لقد اتضح أن المجتمع ترك المثقف صاحب الرأى عاريا من اى حماية، اعزل تماما فى مواجهات

بسبب عجيبه وحقيره ومبتدعه من قبل الإرهابيين، وترك المجتمع المثقفين يجرهم الإرهابيون إلى المحاكم والقضايا يمرمطون فيهم ويمرمغون سمعتهم فى الأرض ويدوسون على كرامتهم وكبريائهم، ويدخلون غرف نومهم وينفثون

سمهم فى أطباق طعام المثقفين،والمجتمع يتفرج والدولة مستسلمة وسعيدة وهانئة وغافلة ومغفلة.

فالحكومة تكرر نفس المأساة من ٨٢ إلى ١٩٩٢ حين تركوا الحبل على الغارب، تركوا كل عابث ليعبث وكل متطرف لينضم إلى تنظيم ارهابى

وكل إرهابى يتغلغل فى مؤسسات الدولة، تصالحوا مع الإرهابيين كأفكار وتيار، وتركوهم ليفعلوا مايشاءون حتى أزعجهم الإرهابيون بضرب السياحة ثم الساسة فقاومت

الحكومة فى آخر لحظة واستردت بعض ماء وجهها، وغفلت ونسيت أن المأساة إنما تكمن فى إعلام يقود المعركة ضد الإرهاب ليس بحرية الراى والاجتهاد وتعدد وجهات

النظر وتبادل الأفكار وتصارع الخصوم، بل تواجه الإرهاب ببضعة مسلسلات تليفزيونية وكلمتين فى الدين بلا طائل(!!) بل هي الدولة نفسها التى تركت وزارة التعليم

وحيدة تائهة يأكل الإرهابيون سيرتها وعرضها ويجبرونها على التراجع: المشكلة الحقيقية ـ والله العظيم ـ أن نصف الدولة ـ وهي

لاتقرأ ولاتفهم ـ تعتقد أن فرج فودة رحمه الله ود. نصر أبو زيد أعانه الله والمثقفين كلهم أنقذهم الله فعلا ضد الدين وضد الإسلام ، وأنهم مجموعة من الكفار الذين تحتاجهم الدولة إلى حين لمواجهة شوية الإرهابيين الذين يريدون القفز على الحكم، وهكذا داخل نفوس المسئولين

(وليس هناك مسئول فى زعمى أكمل كتابا واحدا لفرج فودة أو لنصر أبو زيد) يعتقدون بأن العلمانية هى فصل الدين عن الدولة بمعنى إلغائه

وإنهائه ونفيه وعدائه، ويرون أن المثقفين أفندية أراذل لايأتى من ورائهم إلا قلة الأدب ووجع الدماغ

ومن ثم فإن القائمين على مؤسسات هذه الدولة لايحبون المثقفين ولايطيقون الثقافة بل ويعادونها عداء جذريا موروثا من آثار

الخصومة الأولى بين العسكر والمثقفين فى ثورة يوليه. كما أنه

لايوجد بيروقراطي جاهل يمكن أن يقبم ويقدر المثقف العالم، والمعركة الحكومية ضد الإرهاب يقودها البيروقراطيون الذين لايقرأون والذين لايتمتعون بثقافة دينية حقيقة (مجرد ثقافة قشرية هشة مقصورة على السبحة وعلامة الصلاة)، ولايتمتعون بثقافة فكرية أصيلة (مجرد ثقافة سمعية عابرة).

هذه المشكلة جعلت نجيب محفوظ ويوسف شاهين ونصر أبو زيد وعاطف العراقي وسعيد العشماوي، وكلنا كلنا في قفص الاتهام، فإنك لاتستطيع أن تحارب الإرهاب لأنه يهز قواعد حكمك ومستقبل حكومتك، فانت ستفشل حتى لو انتصرت، ولكن نستطيع فقط أن نحارب الإرهاب حين تحاربه لصالح الأمة والمجتمع وعقلها وحريتها..

الخلاصة في ظني هكذا بدون مواربة وبلا تردد أن الفساد لايستطيع أن يحارب الإرهاب نقولها قبل أن يقتلونا أو قبل أن يدفعونا للهجرة. ■



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : 19 يونيو 1995

د. غالي شكري لـ «الكفاح العربي»

ثقافة الفساد في نظام «عشوائي» عربي

■ يسجل الدكتور غالي شكري ان المناخ الاجتماعي والثقافي والاقتصادي الذي افرز ظاهرة التطرف ما زال قائما، وهو قادر ان يفرز مجددا ظاهرة العنف. فالارهاب في نظره ليس مجرد خنادق، وإنما هناك ثقافة تشكل له المناخ العام. ويرى ان بعض المكاسب التي تحققت جزئية ولا تشكل انتصارا للثقافة العقلانية - التنويرية. ولا يخفي د. شكري ان بعض أجهزة الدولة تقاوم ثقافة العقل. د. شكري، يدعو المثقف كي يكون عضويا بالمعنى الذي قصد إليه غرامشي، ويحمل على عصر «الانفتاح» الذي انتج مجتمعا استهلاكيا من طراز «منحط». وفي حديثه على النقد الادبي السائد يرى د. شكري ان هذا النقد مشروط بالمناخ الثقافي العام وأي كلام عن التوازن بين النقد والابداع هو تلخيص مبتر. الحوار:

■ في الفترة الاخيرة التي سادت فيها ظاهرة التطرف، كنت من ضمن الكتاب الذين حملوا دعوة التنوير. الآن وبعد انحسار الظاهرة نسبيا هل ترى ان هذا الانحسار نتاج حملة المثقفين التنويرية ام حملات الأمن.

□ لنتفق اولا على انه انحسار مؤقت، لأن المناخ الاجتماعي والاقتصادي والثقافي الذي افرز ظاهرة التطرف ما زال قائما، وهو قادر وفق آليات ما اسميه بالنظام العشوائي ان يفرز مجددا ظاهرة العنف سواء تجلت في ظاهرة التطرف باسم الدين او في ظواهر اخرى تفاجئنا بين الحين والآخر.

لا شك ان اجهزة الامن نجحت في إصابة جماعات التطرف إصابات ميدانية محققة النجاح، لكن الارهاب ليس مجرد خنادق وجماعات مسلحة وخطط من الخارج والداخل واموال. وإنما هناك ثقافة للتطرف تشكل المناخ العام، وهي التي عني المثقفون بمواجهتها. وقد حقق المثقفون بعض الانتصارات الجزئية كالحكم الذي صدر لمصلحة د. نصر حامد ابو زيد وترقيته استاذا في الجامعة، والحكم الذي صدر لمصلحة يوسف شاهين بالافراج عن فيلم «المهاجر». لكن هذه المكاسب الجزئية لا تعني مطلقا ان ثقافة ما نسميه بالتنوير او العقلانية انتصرت، لأن ذلك لا يتم إلا حين تتغلغل هذه الثقافة في اجهزة الاعلام ومؤسسات التعليم، وتصبح ثقافة الأمة، وهو الامر الذي لم يتحقق حتى الآن، بل انني اعتقد ان قطاعات من اجهزة الدولة ذاتها تقاوم ثقافة العقل والتنوير، وتقف حاجزا مانعا لتسللها إلى العقل الجمعي.

■ في ضوء ذلك كيف ترى دور المثقف الآن. كيف يمكنه التأثير في مجتمع تسوده الامية بمعانيها المختلفة ثقافية - علمية - تاريخية.

□ ليس أمام المثقف الآن إلا ان يكون مثقفا عضويا بالمعنى الذي قصد إليه غرامشي. كذلك ليس امام الاحزاب السياسية إلا ان تقوم بدورها كمثقف جماعي بالمفهوم الذي عناه ذلك المثقف الايطالي العظيم، اي ارتباط النخبة بالقوام الاجتماعي للشعب، وردم الهوة الواسعة بين القمة الثقافية والقاعدة الاجتماعية الواسعة، بما فيها من اميين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٥

وانصاف اميين واشباه متعلمين وانصاف متعلمين. اي انني ادعو المثقف ان يعيد الارتباط بين الذاكرة الشعبية والعقل الحاكم، اي خيال النخبة الذي يتحكم في مسيرة التنمية الاجتماعية ومشروعها الثقافي.

■ كيف تبرر ذلك الانسحاب الظاهر من «الثقافة المقروءة» تجاه اللاثقافة المسموعة والمرئية (الغناء والسينما والمسرح التجاري الهابط) لماذا يلجأ شباب هذا الجيل لهذا البديل. ما السبب وما الحل.

□ ليست هذه «لا ثقافة» فالمسموع والمرئي مما تسمينه فنونا هابطة هو نوع من انواع الثقافة.. هو جوهر ثقافة «النظام العشوائي» المسمى رسميا بعصر الانفتاح، فالعشوائية التي استبدلت الرشوة والاختلاس والتهريب بالانتاج الوطني اثمرت مجتمعا استهلاكيا من طراز «منحط»، وعندما ينفرد الاستهلاك بالحضور في غيبة الانتاج يصل المجتمع إلى اقصى درجات الخلل، ويغدو كل شيء مباحا ،مما نضع له عنوانا إعلاميا هو «الفساد» الذي يحتاج بدوره إلى حماية من القانون، فتصدر ترسانة القوانين السيئة السمعة للمحافظة على شبح الديمقراطية، لكن آليات الفساد او الخلل لا تتحمل لوقت طويل قشور الديمقراطية او الهامش الضيق منها، فتنقلب عليها وتدلف إلى بداية الطريق المسدود، الذي – عند نهايته – يخبط النظام راسه في الحائط الأصم، الذي يتخذ من أيلول – سبتمبر ١٩٨١ عنوانا له، ورمزا له. كما يكاد يشرف على نهايته بعد اقل من اسبوع واحد على شهر تشرين الأول – اكتوبر من العام نفسه حتى يقع حادث المنصة.

تلك هي الدورة الدموية التي يفرزها «النظام العشوائي» وآلياته، فلم يحدث ان انقطع خيط الدم منذ سقط الرئيس السادات إلى محاولة اغتيال نجيب محفوظ، ذلك ان «النظام العشوائي» بحكم تكوينه لا يحتمل اية قشرة ديمقراطية سرعان ما تهدده أشباحها، فيتراجع عنها بسرعة الضوء، اعني الظلمة.

■ بوصفك ناقدا يعنى بالنتاج الثقافي على اختلاف انواعه «الادبية والاجتماعية» إلخ بل والنقد ايضا – اي انك تمارس كتابة نقد النقد – كيف ترى حركة النقد في واقعنا الثقافي الآن. وهل هو موازٍ كمّا وكيفا لحركة الابداع.

□ النقد الادبي جزء لا يتجزأ من الثقافة نفسها باعتبارها نقدا مباشرا للمجتمع والسلطة على السواء، واي نقد ادبي مشروط بالمناخ الثقافي العام، واي كلام عن التوازي بين النقد والابداع او غيبة النقاد هو تلخيصات مبتسرة وهو حال الثقافة المصرية.

حاورته: أمل فرح

المصدر : الجمهورية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٥

ضربة أمنية جديدة للإرهاب :

ضبط ٣ مخازن أسلحة للإرهابيين بأسوان ٢٩ بندقية آلية و ٣٢ قنبلة و ٨٠٠ كيلو متفجرات

وجهت اجهزة الامن أمس ضربة جديدة للعناصر الارهابية .. احبطت مخططا ارهابيا وضعه قادة الارهاب فى احدى الدول الغربية مستخدمين فى ذلك اسلحة ومتفجرات جلبوها الى مصر واخفوها داخل اوكار حصينة ببعض المحافظات .

نجحت قوات مكافحة الارهاب بالتعاون مع قوات مديرية أمن اسوان ومفتشي مصلحة الامن العام وخبراء المفرقعات من اقتحام ٣ مخازن لاسلحة الارهابيين باسوان . وتمكنت من ضبط ٤ من الكوادر العسكرية كانوا يتولون حراسة تلك المخازن .. كما ضبطت ٢٩ بندقية آلية روسية الصنع عيار ٧,٦٢ × ٣٩,٣٢ قنبلة يدوية روسية و ٥٠٠ كيلو جرام ديناميت و ٣٠٠ كيلو من مادة بى اى مصنعة بالخارج .

كما ضبطت أجهزة الامن كمية هائلة من بوادىء التفجير الكهربية المصنعة بالخارج ويجرى حصرها حاليا ولفافات من فتائل التفجير والفى طلقة ذخيرة وطبنجة ومجموعة من المقابض الخشبية والخزن الحديدة تخص بنادق آلية .

وكانت معلومات قد توافرت لجهاز مباحث أمن الدولة تؤكد سعى قيادات الارهاب الهاربة بالخارج فى محاولة بائسة منها لتعويض خسائرها بالداخل نتيجة للضربات الامنية المتلاحقة الى مخطط جديد يعتمد على استغلال الحدود الجنوبية فى الدفع بعناصر مدربة بافغانستان وتزويدهم باسلحة ومتفجرات وتخزينها فى اوكار تمهيدا لتسليمها لكوادر التنظيم بالمحافظات وخاصة فى المنيا .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٥

ضربة جديدة وجهتها الشرطة للمتشددين

العثور على كميات هائلة من الأسلحة في أسوان

استطاعت قوات الامن امس توجيه ضربة جديدة للمتشددين حيث هاجمت ثلاثة مخازن للاسلحة فى أسوان وتمكنت من ضبط ٢٩ بندقية الية ماركة كلاشينكوف و٣٢ قنبلة يدوية وحوالى نصف طن من مادة T.N.T شديدة الانفجار و٣٠٠ كيلو جرام من المفرقعات البلاستيكية المصنعة بالخارج. وقال بيان وزارة الداخلية انه تم العثور على كميات هائلة من بوادى التفجير والقنابل المصنعة بالخارج اضافة الى كميات ضخمة من الذخيرة تصل الى الفى طلقة ومجموعة كبيرة من الدباشك والخزن وطبنجة براونينج عيار ٩ مم. واوضح البيان ان المتشددين وضعوا مخططا جديدا بعد الضربات الامنية المتلاحقة لهم يعتمد على استغلال الحدود الجنوبية فى الدفع بعناصر عسكرية عالية التدريب وتزويدهم بكميات هائلة من الأسلحة والمتفجرات تمهيدا لوضع توقيت لمخطط عنف واسع النطاق. واشارت الداخلية الى أن الأسلحة التى تم ضبطها على مدار الاشهر الستة الماضية جلبت من مخازن سرية باسوان وهو الخيط الذى قاد لضبط هذه المخازن.

وقال البيان إن المخازن الثلاثة المضبوطة كان يقوم بحراستها ثلاثة من الكوادر المهمة لتنظيم المتشددين باسوان استعدادا لتسليمها الى كوادر عسكرية مدربة يتم دفعها الى البلاد عبر الحدود الجنوبية.

وقد تم ضبط اربعة من المتشددين الذين كانوا يتولون حراسة مخازن الأسلحة واشارت الداخلية الى ان اجتماعا تنظيميا لقادة المتشددين بالخارج عقد امس فى احدى العواصم الغربية بهدف تدارس أوضاع تنظيمات العنف فى الداخل والإعداد لعملية عنف واسعة النطاق باستخدام الأسلحة المضبوطة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٥

النيابة تعاين مخازن المتفجرات بكوم أمبو:

العثور على شحنة جديدة زنتها ٥٠ كيلو جراما فى مخبأ سرى

كتب ـ أحمد موسى:

أجرت نيابة أمن الدولة العليا معايناتها على مدى يومين لمخازن المتفجرات والأسلحة المهربة لحساب الجماعات الارهابية عبر الحدود الجنوبية من خارج البلاد، وأرشد المتهم الأول فى القضية عن متفجرات جديدة بمنطقة عرب سبيل تبلغ ٥٠ كيلو جراما كانت مخبأ داخل صندوقين من الخشب. واعترف المتهم بتفاصيل هامة لجهات التحقيق عن طريقة تهريب الشحنات من الخارج، وتسريب جزء منها على القيادات الارهابية فى المحافظات قبل الكشف عنه من جانب قطاع مباحث أمن الدولة.

ويتابع المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا، التحقيقات فى القضية التى يتولاها أسامة قنديل وهانى برهام رئيسا النيابة، وأجريت معاينات تصويرية لأماكن مخازن المتفجرات والأسلحة وأرشد عنها المتهم الأول فى القضية السابق صدور إذن بضبطه من النيابة فى القضية رقم ٢٣٤ لسنة ٩٥ حصر أمن دولة المعروفة باسم «العائدون من أفغانستان» واكتشف رئيسا النيابة فى معاينة مخزن عرب سبيل بكوم أمبو، العثور على ٥ كيلو مفرقعات شريطية من مادة الـ R. D. X التى تستخدم فى فتح الثغرات وعمليات الاقتحام و٣٠ كيلو مفرقعات من عجينة مادة C.y التى تعادل قوتها التدميرية ضعف قوة مادة T. N. T و١٥ كيلو جراما من مادة T. N. T مبشورة، وكانت ملفوفة داخل صندوقين آخرين، وذكر المتهم طريقة تهريب المتفجرات عبر الحدود الجنوبية والمدقات الى كوم أمبو مباشرة وتخزينها فى الأماكن السرية لحين توزيعها على عناصر الجناح العسكرى لتنظيم مايسمى «بالجماعة الاسلامية».

وطبقا للمعلومات التى حصلنا عليها، فإن قطاع مباحث أمن الدولة كان يتابع منذ نحو ٣ شهور عملية البحث عن شحنة المتفجرات المهربة، واستثمر اللواء أحمد العادلى مساعد أول الوزير لقطاع أمن الدولة الضربات التى وجهت لرؤوس الارهاب بمحافظات الوجه القبلى والقاهرة والاسكندرية وسقوطهم تباعا، مما أفقد العناصر الموجودة على الساحة قدرتها فى التحرك لمعرفة مكان المخازن التى نقلت الى كوم أمبو، وجاءت المعلومات عن إخفائها فى المدينة. وتوجهت مجموعات عمل من القطاع وقامت بتفتيش جميع المنازل من دور واحد والمخازن بحثا عن الشحنة، إثر معلومة بأنها مخبأة فى مكان يماثل نفس المواقع التى هاجمتها قوات الأمن، وظل مسئول القطاع يتابع العمليات الأمنية حتى أمكن الكشف عنها.

وأكد مسئول أمنى كبير أن أهم مايميز هذه المضبوطات الضخمة. أنها تستخدم فى تسليح الجيوش ومصنعة فى الخارج وتحمل علامات الدول التى صنعت فيها، وهى ذات قوة تدميرية عالية، كما أنها من النوعيات فوق مستوى قدرات تصرف العناصر الارهابية، ولابد أن جهة معينة تقف وراء تمويل هذه الجماعات بها، لاستخدامها فى جرائمهم التى كان يخطط لها قياداتهم فى إجتماعهم أمس الأول بإحدى الدول الغربية، وقال المسئول أن الأنواع المضبوطة من المفرقعات البلاستيكية وغيرها لها قوة تدمير شرسة وغير متداولة فى مصر، وسبق ضبط كميات بسيطة مماثلة لها فى أوكار الارهابيين الذين سقطوا مؤخرا.

شحنة الاسلحة الالية والقنابل والذخيرة المهربة من الخارج

مجموعة «العائدون» من أفغانستان

ويعد المتهم الرئيسى المقبوض عليه فى القضية أحد المطلوبين فى القضية رقم ٢٣٤ لسنة ٩٥ حصر أمن دولة، باعتباره واحدا من أعضاء خلية التحرك الارهابى الذى كان يقوده المتهم المتوفى حسن خبيرى ومعه عصام عبدالجواد وزكريا بشير، وكان يتولى صبرى محمد يوسف الذى قتل فى أبريل الماضى مسئولية الاتصال بالداخل والخارج الى جانب مسئولية تخزين المتفجرات وتسليم مندوب المحافظات من العناصر الارهابية مايطلبونه بناء على تكليفات من الخارج، وبعد مقتل الارهابى يوسف أصبح مكان المخازن غير معروف لعناصر الجماعة، كما أن سقوط القيادات الارهابية أفشل المخططات التى كانوا يهدفون لتنفيذها، وثبت من الفحص الفنى والملاحقة أن الاسلحة الآلية «الكلاشينكوف» والمتفجرات التى ضبطت بوكر الاسكندرية قبل شهرين والمهربة عن طريق البحر الأحمر، كما أن المسدسات ماركة «براونتج» التى كانت فى حوزة قيادات الجماعة الذين لقوا مصرعهم وهم: محمود سيد سليم ويأسر الشتلى وعاطف الشريف وخالد بخيت تماثل نفس المضبوطة فى المخازن، وكشف المسئول الأمنى النقاب عن تهريب شحنة المسدسات من الخارج وتسليمها لقيادات الجماعة.

كما أن القنبلتين اللتين استخدمتا فى منطقة حدائق القبة خلال ضبط أحد المتهمين ماركة F1 من نفس نوعية المخازن والمصنعة خارج البلاد، وجميعها تسليح التنظيم الارهابى.

وتشير المعلومات الأمنية الى أن المتهم الرئيسى فى القضية كان مسئولا عن التخزين وتلقى تدريبات عاليه جدا فى هذا المجال وطريقة تغليف الاسلحة لضمان عدم تأثرها بالرطوبة، وقد رفض فى إحدى المرات إخفاء الاسلحة المسروقة من الشرطة باعتبار أن مهمته تنحصر فى المهربه عبر الحدود الجنوبية، وتضيف المعلومات التى حصل عليها قطاع أمن الدولة أن المتهم للمتوفى أحمد حسن عبدالجليل المعروف باسم «الأستاذ» الذى قتل بصحراء النوبه فى مارس الماضى، كان أول من إستغل الدروب الصحراوية فى التسلل من الخارج ويصطحب المدفوعين معه لهذه الطرق الوعره.

المرور باراضى دولتين عربيتين

وطبقا للمعلومات والتحقيقات التى تجرى فى القضية فإن عناصر الارهاب بعد هروبها من أفغانستان استقرت فى دولة عربية أسيوية واستخدمت منها أماكن لتزوير جوازات السفر والمرور الى دولة عربية أفريقية لتلقى التدريبات فى عدة أماكن فيها قبل التسلل الى مصر، وتؤكد واقعة الكشف عن هذه المخازن الضخمة نجاح قطاع أمن الدولة، فى فرض سيطرته الأمنية وإجهاض للخطط قبل تنفيذها وهذا مايعد قمة الأداء الأمنى الذى تهدف اليه الخطط الاستراتيجية منع الجرائم قبل وقوعها والذى لم يأت من فراغ بل عمل شاق وتدريبات عالية المستوى تتلقاها القطاعات المسئولة عن مكافحة الارهاب.

المدوسه
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام المسائي
التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٥

تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا تكشف عن:

ضبط ثلاثة مخازن جديدة للأسلحة والذخائر بأسوان

تهريب المتفجرات يتم عبر الدروب الجبلية بين مصر والسودان

١١١١٠٦٣



المصدر : ....الأهرام المسائى..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ....٢٨ يونيو ١٩٩٥..........

كشفت نيابة امن الدولة العليا النقاب امس عن ضبط اجهزة الامن لثلاثة مخازن للأسلحة والذخائر والمتفجرات فى ثلاثة مواقع جديدة بمدينة كوم امبو باسوان بعد تهريبها من الخارج عبر احد الدروب الجبلية الجنوبية لحساب الجماعات الارهابية لاستخدامها فى عدة عمليات كان يجرى التخطيط لها وتنفيذها فى عدة اماكن ضمن مخطط اعدته قيادات الارهاب الهاربة خارج البلاد.

وقد قام اسامة قنديل وهانى برهام رئيسا النيابة باجراء معاينة لمواقع مخازن الاسلحة والذخائر والمتفجرات التى بلغت ٧ مواقع على مساحة ٧٠٠ كيلو متر، كما عثرت نيابة امن الدولة اثناء معاينتها لمواقع الاسلحة على رسائل مشفرة بعثت بها رؤوس الارهاب بالخارج الى ادواتها بالداخل.

وقد كلف المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا اجهزة الامن بحل تلك الشفرات ورجحت مصادر امنية ان تكون الرسائل من الارهابى الهارب مصطفى حمزة بعث بها الى عناصر الارهاب التى تتولى مسئولية تخزين تلك الاسلحة والتى سوف تساعد اجهزة الامن فى كشف ابعاد المخططات الارهابية التى تستهدف زعزعة الاستقرار فى البلاد.

من ناحية اخرى ادلى عدد من عناصر الارهاب بمعلومات هامة امام رؤساء النيابة الذين يباشرون التحقيقات فى اسوان عن كيفية تهريب تلك الاسلحة والذخائر من الدروب الجبلية، كما قاموا بشرح تلك الدروب والطرق الوعرة وبداية ونهاية تلك الطرق ومواصفاتها والتى تنتهى بالدخول الى السودان.

وصرح المستشار هشام سرايا بان عدد عناصر الارهاب الذين يجرى التحقيق معهم فى كوم امبو بلغ ٥ من العناصر الارهابية مشيرا الى ان تلك العناصر قامت بارشاد النيابة عن مواقع الاسلحة ومخازن الذخائر والمتفجرات اثناء المعاينة، كما ادلى عدد منهم بمعلومات هامة عن قيام احد الإرهابيين المطلوب ضبطه فى القضية رقم ٢٣٤ لسنة ١٩٩٥ المعروفة باسم «العائدون من الخارج» بتسليمه صندوقين من الاسلحة والذخائر والديناميت ليتولى مسئولية تخزينها وانها كانت مهربة وجاءت عن طريق السودان بمعرفة الارهابى الهارب مصطفى حمزة.

وقد امر المحامى العام بارسال كميات المفرقعات الى خبراء المعمل الجنائى لفحصها كما امر بارسال الاسلحة الى مصلحة الطب الشرعى لفحصها وارسال تقرير واف عن نتائج فحصها كما امر بحبس افراد الخلية الارهابية ١٥ يوما على ذمة التحقيقات التى تجريها النيابة فى القضية.

وكانت نيابة امن الدولة العليا على مدى اكثر من ٤ ايام متتالية قد اجرت معاينات تصويرية لمخازن المتفجرات والاسلحة المهربة حيث ارشد ارهابى كان يتولى مسئولية التخزين عن مخزن اخر بمنطقة عرب سبيل وكان يحتوى المخزن على ٥٠ كيلو جراما من المتفجرات، كما ادلى المتهم الاول فى القضية بمعلومات هامة عن تفاصيل تلك الاسلحة وطريقة تهريبها عن طريق الدروب الجبلية والمدقات الى كوم امبو وتخزينها فى الاماكن السرية لحين توزيعها على عناصر الجماعة الارهابية.

وكان جهاز مباحث امن الدولة قد نجح خلال الايام القليلة الماضية فى احباط مخطط ارهابى جديد اعدته عناصر الارهاب بالخارج لضرب الاستقرار فى البلاد، وكان المخطط يعتمد على استغلال الحدود الجنوبية فى الدفع بكوادر عسكرية ممن تلقوا تدريبات على فنون القتال وحرب العصابات والمتفجرات بافغانستان فى تخزين اسلحة ومتفجرات وقنابل فى اماكن سرية داخل مصر تمهيدا لتسليمها لكوادر التنظيم الارهابى بالمحافظات المختلفة خاصة المنيا.

وبعد تلك المعلومات تم وضع خطة عاجلة لضبط الكوادر التنظيمية بالداخل وجاءت نتائج التحقيق معهم بارشادهم عن عدد من مخازن الاسلحة والذخائر باسوان شملت ٣ اوكار خصصت لتخزين تلك الاسلحة المهربة وقام على حراستها ٤ من كوادر الجماعة من ابناء محافظة اسوان.

وقد شملت المضبوطات ٢٩ بندقية الية ماركة كلاشينكوف و٣٢ قنبلة يدوية و٨٠٠ كيلو جرام من المواد شديدة الانفجار و٢٠٠٠ طلقة حية و٣٠٠ كيلو جرام «اصابع» من مادة P. E وهى مفرقعات ذات قوة انفجارية وتدميرية عالية بالاضافة الى مخزن اخر ارشد عنه احد الارهابيين. يحتوى على ٥٠ كيلو جراما من الـ R.D.X التى تستخدم فى فتح الثغرات وعمليات الاقتحام و٣٠ كيلو مفرقعات من عجينة مادة G.Y و١٥ كيلو جراما من مادة T.N.T.

ومن المنتظر ان تستكمل النيابة تحقيقاتها الموسعة مع باقى عناصر الارهاب خلال الايام القليلة القادمة عقب عودة رؤساء النيابة من معاينتهم لمواقع تلك المخازن. من ناحية اخرى تجرى النيابة تحقيقاتها الموسعة مع اكثر من ٢٠ من عناصر الارهاب المتهمين فى نفس القضية والتى تعرف باسم «العائدون من الخارج» وذلك لكشف ابعاد المخططات الاجرامية الرامية الى زعزعة الامن والاستقرار.

وجدير بالذكر ان عدد المتهمين فى القضية قد بلغ نحو ٣٠ ارهابيا بالاضافة الى ١١ ارهابيا لقوا مصرعهم على ايدى قوات الامن.

عادل السروجى



المصدر : ....الأهرام المسائي.....

التاريخ : ....٢٨ يونيو ١٩٩٥..................

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التحقيق فى ملابسات حادث أبو تيج

بدات نيابة جنوب اسيوط الكلية باشراف المحامى العام المستشار عزت محمد مسعد تحقيقاتها فى حادث ابو تيج الذى راح ضحيته نقيب شرطة وجنديان واصيب اثنان اخران من رجال الشرطة وخمسة مواطنين مدنيين تصادف وجودهم فى مكان الحادث اثناء اطلاق الرصاص.

انتقل اعضاء نيابة ابو تيج فور اخطارهم الى مكان الحادث لمعاينة ومناظرة الجثث الثلاث حيث تم نقل الضحايا الى مشرحة المستشفى المركزى والمصابين الى قسم الاستقبال لاسعافهم وقررت النيابة انتداب الطبيب الشرعى لتشريح الجثث وانتداب المعمل الجنائى لرفع اثار الطلقات والمقذوفات النارية وكذلك فحص الطلقات الفارغة التى تم العثور عليها متناثرة فى مكان الحادث والاستعلام من المستشفى عن حالة المصابين لامكانية استجوابهم واستمع المحققون الى اقوال شهود عيان الحادث وتواصل النيابة صباح اليوم التحقيق حيث تستمع الى باقى الشهود من الضباط والجنود وسكان المنطقة.

وكان اللواء مجدى البسيونى مساعد وزير الداخلية لامن اسيوط، قد تلقى اخطارا صباح امس من مامور مركز شرطة أبو تيج بالواقعة، فانتقل على الفور الى مكان الحادث ومعه القيادات الأمنية من رجال المباحث الجنائية وأمن الدولة وقوات الأمن حيث تبين مصرع كل من النقيب صلاح عبدالحميد معاون مباحث شرطة ابوتيج بعد اصابته بطلقات نارية بالراس وطلقات متفرقة بالصدر والرقبة والجندى على يوسف عبدالظاهر بعد اصابته بطلقات نارية فى البطن والجندى سبع مكرم مملوك بعد اصابته بطلقات نارية بالظهر والصدر من الجهة اليسرى واصابة كل من الجندى احمد عبدالعظيم ابراهيم بطلقات نارية بالساق والصدر والجندى عبدالله جمعه محمد بطلق نارى بالفخذ اليسرى وزينب خلف تاج الدين ٥٥ سنه ربة منزل مصابة بطلق نارى بالساق اليمنى أدى الى كسر مضاعف وبطلق نارى بالبطن وعبده محمد عامر ٦٥ سنه مزارع مصاب بطلق نارى بالفخذ اليسرى وجرح متهتك بالعضلات واصابة هبة محمود عطا ١٢ سنة تلميذة بطلق نارى اعلى الفخذ اليمنى وروماني يوسف صدقى ١٠ سنوات بطلق نارى بالفخذ اليمنى ومحمد عبدالعاطى خلف ٦ سنوات مصاب بطلق نارى فى الساق اليسرى.



المصدر : الأخبـــار

التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٠

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حبس الارهابيين فى قضية مخازن الأسلحة بكوم امبو
عدة شقق فى السودان يتخذها الهاربون مركزا لايوائهم

كتبت خديجة عفيفى

امر المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا بحبس الارهابيين الاربعة الذين تم ضبطهم فى مخازن الأسلحة بكوم امبو ١٥ يوما على ذمة التحقيقات . على ان يبدأ قرار الحبس بعد انتهاء فترة اعتقالهم .

كشفت التحقيقات التى تولاها اسامة قنديل وهانى برهام رئيسا النيابة تفاصيل خطيرة عن اماكن تدريبهم فى السودان وباكستان وطرق تسللهم الى مصر وتلقيهم اموالا من عدة جهات اجنبية فى الخارج .

وعقد لقاءات مع قيادات الارهاب الموجودين فى عدة دول . وتضمنت الاعترافات ان الارهابى الخطير مصطفى حمزة .. المحكوم عليه بالاعدام . فى قضيتين ارهابيتين دائم التردد على السودان والاقامة فى الخرطوم لمقابلة العناصر الارهابية قبل دفعهم الى مصر عبر الحدود الجنوبية لرصد مواقع وأماكن تحركات عدد من المسئولين .

واعترف احد الارهابيين بتلقيه دورات عسكرية مكثفة فى الخرطوم وشرح لقاءاته مع قيادات تنظيم ما يسمى بالجماعة الاسلامية ومنهم الارهابى مصطفى حمزة .. المحرك الفعلى للعناصر العسكرية فى الخارج ومحمد شوقى الإسلامبولى مسئول الدعوة وغيرهما . واعترف بان الجماعة وضعت خطة تستهدف شن عمليات اغتيال ضخمة فى الداخل ضد عدد من المسئولين فى الدولة بهدف احداث هزة ، وفى محاولة لاثبات فشل الامن فى السيطرة على الموقف بعد سقوط قيادات الجماعة فى الداخل وعلى راسهم طلعت ياسين همام .. واعترف ارهابى اخر بانه توجه الى السودان .

وأقام بها فترة من الوقت داخل عدة شقق يتخذها الهاربون مركزا لايواء القادمين قبل دفعهم لمصر ويتردد عليها الارهابى مصطفى حمزة بين وقت واخر علاوة على تزوير جوازات السفر والبطاقات داخلها . ومازالت التحقيقات مستمرة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٥

أوراق التحقيقات تكشف الدور الخفى للرؤوس الهاربة

■ أوراق التحقيقات واعترافات المتهمين فى قضايا الارهاب تكشف الدور الخفى للرؤوس الهاربة فى الخارج وعنها يقول المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا ، المؤكد ان العناصر الهخاربة لها دور كبير فى تحريك اعوانها فى الداخل ويصدرون التكليفات ويرسلون الأموال لتنفيذ الجرائم التى تستهدف المسئولين وغيرهم.

ويذكر المستشار سرايا ان القضايا التى حققتها النيابة طوال الفترة الأخيرة ورد فى اعترافات المتهمين المقبوض عليهم سواء المنتمون لتنظيم ما يسمى بالجماعة الاسلامية او الجهاد. اسماء قياداتهم الهاربة ومنهم مصطفى حمزة وايمن الظواهرى ورفاعى احمد طه وثروت صلاح شحاتة وعادل القدوسى وغيرهم عائدون متورطون فى الجرائم والتخطيط والتمويل وإرسال الأسلحة والمتفجرات لحساب أعوانهم وقد تعرفت هذه العناصر على الهاربين سواء بالأسماء الكودية لهم او صورهم وكل ذلك ثابت فى التحقيقات التى اجرتها نيابة امن الدولة العليا وفى قضية تنظيم العائدين الأخيرة اعترف المتهمون بدور الارهابى مصطفى حمزة فى تكليف اعوانه ودفعهم لمصر وبحوزتهم اجهزة الاتصالات والفاكس لتلقى التكليفات عن طريقها.


هشام سرايا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٥

مفاجآت مثيرة فى قضية العائدون من أفغانستان والسودان :

الأسلحة والمتفجرات المضبوطة تستخدم فى تسليح الجيوش

الإرهابيون يرشدون النيابة عن الدروب الجبلية للتسلل إلى مصر

كتب ـ جمال عبدالرحيم :

كشفت تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا باشراف المستشار هشام سرايا المحامى العام فى قضية « العائدين من افغانستان والسودان » ان قيادات الارهاب فى الخارج قامت بتهريب ٣ أطنان متفجرات تستخدم فى تسليح الجيوش صناعة اجنبية ومتفجرات لفتح الثغرات واسلحة كلاشنكوف عبر الدروب الجبلية بالسودان

واستمع اسامة قنديل وهانى برهام أمس الى اقوال ١٢ شاهدا من المدنيين وقوات الشرطة الذين ضبطوا المتفجرات .

وقرر ضباط الشرطة فى اقوالهم امام النيابة ان تحرياتهم اكدت ان كميات كبيرة من المتفجرات والاسلحة تم تهريبها من السودان فى شهرى اكتوبر ونوفمبر الماضيين الى صحراء النوبة .

وأكد ضباط الشرطة انهم تمكنوا من القبض على ٤ إرهابيين يقومون بحراسة مخازن الاسلحة والمتفجرات بينهم ارهابى مطلوب القبض عليه فى القضية رقم ٢٣٤ لسنة ٩٥ حصر امن دولة عليا .. العائدون من افغانستان والسودان وانه المسئول عن عملية تهريب الاسلحة والمتفجرات .

وقال ضباط الشرطة ان الارهابيين الاربعة ارشدوا قوات الامن على المخازن الاربعة وتم تأمين المناطق واخطار خبراء المفرقعات وتم مداهمة المخازن وتم ضبط كميات كبيرة من المتفجرات التى تستخدم فى تسليح الجيوش و ٢٩ بندقية كلاشنكوف .

واستمعت النيابة الى اقوال ٨ من شهود العيان الذين قرروا انهم شاهدوا الارهابيين اثناء اخفاء المتفجرات والاسلحة فى مركز كوم امبو باسوان ..

وارشد الارهابيون الاربعة نيابة أمن الدولة العليا عن الدروب الجبلية التى قاموا بتهريب المتفجرات منها من السودان وانهم استخدموا سيارات نصف نقل فى تهريب الاسلحة والمتفجرات .

وكشفت التحقيقات ان محمد عمر عبدالرحمن نجل الدكتور عمر عبدالرحمن مفتى تنظيم الجهاد المعتقل فى امريكا سهل للارهابيين دخول مصر والتسلل من الاراضى السودانية بمساعدة بعض السودانيين .

واعترف الارهابيون ان الارهابى القيادى مصطفى حسن حمزة دائم التردد على السودان لتسهيل عملية دخول الارهابيين من السودان الى مصر وتزوير جوازات السفر لهم .

واعترف المتهمون على مراكز تدريب الارهابيين بالسودان والتى تضم مصريين جزائريين وعراقيين .

٥٠٠٠٦٨



اعترافات المتهمين فى قضية السلاح بكوم امبو :

معسكرات الإرهاب بالسودان..تحت إشراف الترابى شخصياً

التكليفات تأتى من الخرطوم بشفرات خاصة..عبر الفاكس والتليفون

مخازن الأسلحة بأراضى الإصلاح فى اسوان..تمول الجماعات على مستوى الجمهورية

تشكيلاتنا عنقودية..وكل جماعة لاتعلم ماتفعله الأخرى

صندوق سلاح مغلق..فى منزل صلاح سعد بالدكة

كتبت ـ انتصار النمر :

عاد الى القاهرة رؤساء نيابة امن الدولة العليا بعد ان انهوا فى اسوان تحقيقاتهم فى قضية السلاح بكوم امبو .. وحصلوا على اعترافات كاملة من المتهمين ..واستمعوا الى ١٥ شاهدا من بينهم ٤ من ضباط الشرطة .. آدلى المتهمون باعترافات تفصيلية عن كيفية تهريب الاسلحة من السودان إلى مصر .



المصدر : ....المســـــــاء..........

التـاريخ : ....٢.......يوليو...١٩٩٥..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أكدوا أن حسن الترابى هو المسئول الأول عن معسكرات تدريب العناصر الارهابية المدفوعة إلى مصر عبر الحدود والتى تم تدريبها فى أفغانستان وباكستان ، وأن الترابى يشرف على هذه المعسكرات شخصيا .. كما أشاروا الى أن الارهابى مصطفى حمزة الذى يقيم حاليا فى الخرطوم يتولى توزيع التكليفات على المتهمين عن طريق الفاكسات والتليفونات بشفرات خاصة ، حيث أنه تمكن من تهريب أحدث أجهزة الفاكس لعناصر الجماعة .

قال المتهم الأول حجاجى رمضان أن الارهابى أحمد حسن عبدالجليل قد دفعت به القيادات الهاربة فى السودان ، وعلى رأسها مصطفى حمزة ، ليحل محل القيادى طلعت فؤاد قاسم بعد ان لقى مصرعه على يد رجال الشرطة .. وتمكن احمد حسن عبدالجليل من ادخال الاسلحة من السودان الى مصر على ظهر الجمال .. وتم تخزينها لديه بأسوان فى مناطق الاصلاح الزراعى التى استأجرها الارهابيون من ١١ مواطنا أسوانيا لتخزين السلاح فيها .. وقد تم تخزين جزء كبير من هذه الأسلحة تحت بعض الأشجار وتوزيع الباقى على ٣ أوكار .. والمعروف أن الارهابيين يستخدمون أراضى الاصلاح التى يستأجرونها فى الزراعة والعيش بها كأماكن ايواء بعيدا عن الاعين.. واخيرا استخدموها كمخازن للاسلحة .

البقية ص٢

أضاف حجاجـــــى رمضان . فى التحقيقات التى اجراها اسامة قنديل وهانى برهام رئيسا نيابة امن الدولة العليا تحت اشراف المستشار هشام سرايا المحامى العام بنيابة أمن الدولة العليا أن هذه الاسلحـــة تمـول كل الجماعات الارهابية على مستوى الجمهورية التى تكلف بالقيام بعمليات ارهابية.. وقد كانت هذه الاسلحة تعد لاغتيال عدد كبير من الشخصيات الهامة والوزراء مشيرا الى انه من بين هؤلاء الاشخاص شخصية كبيرة عرف فيما بعد انها الرئيس مبارك .

اما المتهم صلاح سعد محمد عوض المسئول عن مخزن السلاح بمنطقة مركز النصر فقال فى اعترافاته انه تسلم صندوق السلاح من المتهم الاول واخفاه فى منزله بالدكة مركز النصر لتنفيذ احدى العمليات الهامـة . ولم يعرف هذه العمليـة.. وتبيـــن من التحقيقات ان هذا المتهـم ضمـــن المجموعة التى لقى بعض عناصرها مصرعهم فى مدينة ٦ اكتوبر منذ اربعة اشهر على ايدى رجال الامـن ومنهم عمار شوقى ومحمد حسن عبدالجليل .

ارشد المتهم عن صنـــدوق السلاح المغلق وتسلمته النيابة.. وقال ان المتهمين قامـوا بتهـريب السلاح وتخزينه بأسوان لما لها من طبيعة وعرة يصعب على أى انسان الوصول اليها بسهولة ، ولذلك كانوا يستعينون بدليل الصحراء المتهم العجوز الذى كان يرشدهم وغيرهم من الارهابيين عن الطرق والدروب من السودان إلى أسوان .

أكـد المتهـم الثـــالث أن السودان ـ وبالتحديد حسن الترابى ـ يتبنى العمليـات الارهابيـة والارهابييـــن الهاربين من مصر لدفعهم مرة اخرى لتنفيذ عملياتهم بعد تدريبهم .

قال المتهـم الرابــع ان زمـــلاءه الارهابييـــن يتعاملـــون من خلال التكليفات التى يوجهها مصطفى حمزة ويحدد لهم فيها أماكن اللقاء وكيفية التهـريب ومواعيـــد العمليـــات الارهابية .. وان التشكيلات عنقودية حيث لاتعرف كل جماعة ما تفعله الاخرى .. وكل متهم لا يعرف سوى تكليفه هو فقط مشيرا الى أنه بعد ان لقى أحمد عبدالجليل مصرعـه كان مصطفى حمزة يعد لدفع القيادى آخر لتنفيذ العمليات الارهابية .

علمت « المساء » أن نيابة أمن الدولة العليا طلبت معلومات عن اشخاص ورد ذكر اسمائهم خلال التحقيقات مع المتهمين الاربعة .

من ناحية اخرى مازال فريق البحث المصرى الذى غادر القاهرة الى اديس ابابا يوالى البحث عن الجناة الذى اشتركـوا فى المحاولـة الفاشلـة للاعتداء على موكب الرئيس مبارك والوفد المصرى المرافق له .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٥

العائدون من افغانستان والسودان :

الإرهابيون استعانوا بمرشدين لتهريب الأسلحة والمتفجرات لكوم أمبو

٣ محافظات سودانية للتدريب على أعمال القتل والإرهاب

كتب – جمال عبد الرحيم :

كشفت تحقيقات نيابة امن الدولة العليا باشراف المستشار هشام سرايا المحامى العام فى قضية تنظيم العائدون من افغانستان والسودان .. ان قيادات الارهاب استعانوا بمواطن من النوبة وعدد من السودانيين لارشادهم عبر الطرق الصحراوية والجبلية لتهريب المتفجرات والاسلحة من السودان الى كوم امبو .. مقابل مبالغ مالية كبيرة ..

اجرت النيابة معاينة تصويرية على الطبيعة بحضور الارهابيين الاربعة حول كيفية تهريب الاسلحة والمتفجرات من السودان الى داخل مصر واخفائها فى ٤ مخازن باماكن متفرقة بمركز كوم امبو باسوان ..

● اعترف الارهابيون الاربعة بجريمتهم .. وبطريقة تهريب الاسلحة والمتفجرات ..

● وكشفت التحقيقات عن وجود معسكرات للتدريب على اعمال العنف والارهاب فى ٣ محافظات بالسودان .. منها العاصمة السودانية الخرطوم ..

● القت قوات الامن القبض على المرشد .. النوبى العجوز .. وينتظر احالته لنيابة امن الدولة العليا خلال الايام القليلة القادمة ..



المصدر : ....الأهـــــرام..................

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ....٤ يوليو ١٩٩٥..........

من غير عنوان

قبطي يبني مسجدا في قريته ويدعو وزير الأوقاف لافتتاحه

★ تعبيرا عن الوحدة الوطنية يقوم اللواء د.نبيل لوقا بباوى عضو مجلس الشورى ببناء مسجد في قريته عزبة البباوى بمحافظة البحيرة فوق أرض تبرع بها مساحتها ٥٠٦ أمتار.
المسجد سيفتتحه وزير الاوقاف د.محمد على محجوب بعد الانتهاء من بنائه.

٤٤ وحدة سكنية يهديها الروتاريون المصريون لمنكوبى الزلزال

★عندما هاجم الزلزال الخطير مصر قبل عامين وأتى على قرية أطفيح كلها.. قرر الروتاريون المصريون اعادة بناء «أطفيح الجديدة».. وقد اسهمت الاندية في المشروع الذى قاده روتاريو مصر الجديدة وأقاموا ٢٢ وحدة سكنية سلمت الى اهل القرية في العام الماضى وغدا يتم تسليم ٢٢ وحدة أخرى في احتفال يرأسه د.عبدالرحيم شحاتة محافظ الجيزة والمهندس سالم مشهور محافظ منطقة الروتارى في الشرق الأوسط.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٥

اعترافات عناصر تنظيم «العائدون من السودان» تؤكد تورط نظام الخرطوم فى التآمر على مصر

اكدت التحقيقات التى تجريها نيابة أمن الدولة العليا مع عناصر الارهاب فى القضية المعروفة باسم «العائدون من السودان» تورط الجبهة القومية الاسلامية التى يتزعمها «الترابى» فى دعم العمليات الارهابية، كما اكدت التحقيقات ايضا تورط نظام البشير فى امداد العناصر الارهابية بالاسلحة والمتفجرات عبر الحدود التى تقع بين البلدين.. وقد قامت جبهة الترابى بامداد عناصر الارهاب بصفقة اسلحة وذخائر ومتفجرات بعد ان تم اخفاؤها داخل «شكائر» مخصصة لانتاج السكر من احد مصانع انتاج السكر بالسودان.

وقد ادلى عدد من المتهمين الذين قاموا بتخزين تلك الاسلحة فى أربع مناطق بمعلومات هامة ودقيقة أمام جهات التحقيق حيث اشارت اعترافاتهم الى انهم تلقوا تعليمات مشددة باحراق تلك «الشكائر» فور تخزين الاسلحة حتى لا يستطيع احد ان يلحظ ان الشكائر قادمة من السودان. وقد قاموا بالفعل بإحراق تلك الشكائر فور تخزين صفقة الاسلحة.

كما اعترف احد عناصر الارهاب بان عناصر سودانية تتبع الجبهة القومية الاسلامية هى التى ساهمت فى نقل المتفجرات من السودان ودخلت بها الحدود المصرية عبر الدروب والطرق الجبلية والصحراوية التى يعرفونها جيدا لكى يتم توزيعها على قادة الارهاب بالداخل حتى يتسنى لهم القيام بعمليات عدائية ضد رجال الشرطة والمسئولين بالدولة.

كما اكد احد عناصر الارهاب ان عناصر من الجبهة القومية الاسلامية قد تسلمت ثلاثة عناصر قيادية ارهابية ودخلوا بهم السودان دون ان يحملوا اية اوراق تحدد شخصياتهم.



المصدر : ......الجمهورية..........

التاريخ : ....٥ يوليو ١٩٩٥..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعترافات الإرهابيين أمام نيابة آمن الدوله :

الدروب الجبلية .. طريق تهريب الأسلحة من السودان



فى معسكر بالخرطوم .

كتب ـ جمال عبد الرحيم :

ادلى الارهابيون اعضاء تنظيم العائدون من افغانستان والسودان باعترافات تفصيلية عن تورط السودان فى تمويل الجماعات الارهابية فى مصر وتوفير المعسكرات والمزارع لتدريب الارهابيين بالخرطوم بهدف قلب نظام الحكم فى البلاد واغتيال عدد من الوزراء والشخصيات الهامة والقيادات الاجنبية وتفجير المنشآت السياحية والحيوية الهامة



واعترف اعضاء التنظيم امام نيابة أمن الدولة العليا باشراف المستشار هشام سرايا ان حسن الترابى زعيم الجبهة الاسلامية اجتمع مع قيادات التنظيم داخل معسكرات التدريب بالخرطوم وخطط معهم كيفية قلب نظام الحكم فى مصر مؤكدا لهم ان جميع الانظمة العربية يجب ان تكون اسلامية ويحكمها اسلاميون مثل السودان وانه لابد من تغيير جميع الانظمة غير الاسلامية .

وقال اعضاء التنظيم ان حسن الترابى اكد لهم ان اول الدول التى يجب تغيير نظامها وقلب نظام الحكم فيها هى مصر باعتبارها من اكبر الدول العربية واهمها على الساحة حاليا ثم الجزائر مشيرا الى دور الجماعات الارهابية فى الجزائر فى ارتكاب العمليات الارهابية هناك ..

وأقر الارهابيون الاربعة المتهمون بتهريب الاسلحة والمتفجرات من السودان فى التحقيقات التى تولاها اسامة قنديل وهانى برهام رئيس النيابة انهم تسلموا هذه الاسلحة والمتفجرات من احد الارهابيين القياديين بعد ان تمكن من تهريبها من السودان عبر بعض الطرق الصحراوية والدروب الجبلية .

وقال الارهابيون ان الجبهة الاسلامية بالسودان تشجع القيادات الارهابية من المصريين الذين حضروا اليها من افغانستان فى توفير معسكرات التدريب والمزارع للقيام بعمليات عدائية ضد مصر وشعبها

وقال اعضاء التنظيم ان الجبهة الاسلامية تقوم بايواء الارهابيين المصريين فى السودان والاشراف على تدريبهم وتمويلهم بالاسلحة والمتفجرات والاموال .

واكد اعضاء التنظيم ان الاسلحة

والمتفجرات المضبوطة ٢٩ بندقية آلية و ٦٠٠ كيلو متفجرات وكميات كبيرة من الذخيرة تستخدم في تسليح الجيوش وتم تهريبهـا من السودان وان هذه الاسلحة والمتفجرات تم تهريبها داخل اجولة خاصة باحد مصانع السكر في السودان .

واعترف قيادى المجموعة المتهم بتهريب الاسلحة والمتفجرات ان القيادى الذى تولى تهريب الاسلحة والمتفجرات من السودان طلب منه التخلص من الاجولة الفارغة حتى لا يعلم احد ان هذه الاسلحة والمتفجرات تم تهريبها من السودان .

الهروب الى السودان

واعترف اعضاء التنظيم ان احد السودانيين التابعين للجبهة الاسلامية في السودان حضر الى اسوان في شهر ابريل الماضي واصطحب معه ٣ من قيادات التنظيم الهاربين الى السودان عبر الدروب الجبلية والطرق الصحراوية

وكشفت تحقيقات النيابة ان الارهابيين استعانوا برعاة اغنام لارشادهم عن الطرق الصحراوية والدروب الجبلية لتهريب الاسلحة والمتفجرات والتسلل الى السودان

وارشد القيادى المتهم باخفاء الاسلحة عن مخزن للمتفجرات باسوان بجبال النوبة وعثر به على ٦ قنابل وعدد من الخراطيش

وعثرت النيابة اثناء تفتيش وكر الارهابيين على رسالتين الاولى عبارة عن شفرات الطرق الصحراوية للتسلل وتهريب الاسلحة والمتفجرات والثانية خاصة باسم احد القادة الهاربين

وعاينت النيابة ٤ اوكار للارهابيين الاول بجبال سيل العرب والثاني بمنطقة جبلية بمنطقة دكة والثالث بمنطقة الزراعات القصب والرابع بقرية دكة

واكد القيادى المتهم ان قيمة الاسلحة والمتفجرات التى تم ضبطها حوالى نصف مليون جنيه وان الجبهة الاسلامية بالسودان متكفلة بهذه الاسلحة والمتفجرات .

وامرت النيابة بحبس الارهابيين الاربعة المتهمين بتهريب الاسلحة والمتفجرات ٤ ايام على ذمة التحقيق .

واستمعت النيابة الى اقوال ١٤ شاهدا منهم ١١ مواطنا ممن استأجر منهم الارهابيون الاوكار والاراضى الزراعية لاخفاء الاسلحة والمتفجرات وتعرفوا عليهم .. كما استمعت النيابة الى اقوال ٣ ضباط شرطة تابعوا التحريات وقبضوا على الارهابيين

واكد الشهود ان الارهابيين قدموا لهم انفسهم باسماء حركية .

وامرت النيابة بارسال الاسلحة والمتفجرات الى المعمل الجنائى لفحصها

توزيع الاسلحة

واعترف قيادى المجموعة الارهابية انه كان يتولى حفظ المتفجرات والاسلحة وتوزيعها على الارهابيين بالمحافظات المختلفة طبقا للاوامر التى تصل اليه من الارهابيين فى الخارج وعلى رأسهم الارهابى الهارب مصطفى حمزة لارتكاب عمليات ارهابية ضد الشخصيات الهامة والابنية وتفجير المنشآت الحيوية .

وكشفت التحقيقات ان قوات الشرطة كانت قد القت القبض على احد الارهابيين باحدى المحافظات وبحوزته اسلحة ومتفجرات واعترف انه تسلمها من الارهابيين باسوان

وداهمت قوات الشرطة الاوكار باسوان يوم ٢٤ يونيه الماضى وضبطت الاسلحة والمتفجرات.

استمرت التحقيقات مع الارهابيين ١٠ ايام باسوان بعد ان امر المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا بانتقال اسامة قنديل وهانى برهام الى اسوان للتحقيق فى واقعة تهريب الاسلحة والمتفجرات

ويبلغ عدد المتهمين فى قضية العائدون من افغانستان والسودان ٤٠ ارهابيا بالاضافة الى ١٣ لقوا مصرعهم بعد معارك مع الشرطة اعتبارا من نوفمبر الماضى

وعلمت « الجمهورية » ان قضية تنظيم العائدون من افغانستان والسودان سوف يصدر قرار باحالتها الى المحكمة العسكرية العليا عقب انتهاء التحقيق .

المدوسه

المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ يوليو ١٩٩٥

.. وأوراق قضائية تكشف الدور الارهابى الخطير للسودان

اراضى السودان جسر للعبور الى افغانستان ومزارع جماعية لايواء فلول الارهاب !

السلاح الروسى الحديث هدية سودانية لجماعات التنفيذ الارهابية

فى اوراق القضايا الكثير والكثير عن دور السودان فى دعم الارهاب .. بداية من اتخاذ الأراضي السودانية كجسر للعبور الى معسكرات التدريب الارهابى فى افغانستان .. ثم اقامة المزارع الجماعية لايواء فلول الارهاب .. وتدريب عناصر جديدة .. ودفعها عبر الدروب الصحراوية .. الى كوم امبو التى ضبطت فيها مخازن الأسلحة الروسية الحديثة .. وادفو التي ينطلقون منها الى مدن الصعيد لتنفيذ مخططهم الاسود .. واخيراً مشاركتهم فى التخطيط والتنفيذ لهذه المحاولة الفاشلة فى اديس ابابا للاعتداء على سيارة الرئيس مبارك .

فى قضية «العائدون من افغانستان» والتى كانت بداية الكشف عن دور هؤلاء المخربين .. المتلاعبين باسم الاسلام .. كانت الاعترافات تحوى الكثير والعديد سواء من حيث تجنيد هذه العناصر .. أو اللقاءات مع هذه العناصر الهاربة التى يحتضنها السودان . وعن دور السودان فى دعم مسيرة الارهاب .

فى اقوال هشام حسنى مرسى قال فى محضر تحقيق النيابة

س – وهل التقيت مع مجموعة من المصريين فى معسكر الاختبار اثناء فترة اقامتك به فى السودان .

جـ – نعـم ..

س – من هم ؟ ..

جـ – أمير المعسكر أبو عبيدة البنشيرى وده اسمه الحركى والنائب ، بتاعه اسمه أبو حافظ وهو مصرى وده أسم حركى والأمير الادارى للمعسكر أبو مصعب وده مصرى

س – ومتى انتقلت الى معسكر الجماعة الاسلامية فى افغانستان

جـ – الكلام ده كان فى نهاية عام لسنة ١٩٩٠ وبداية عام لسنة ١٩٩١

س – وهل هذا المعسكر خاص بالمصريين فقط

جـ – ايوه هو خاص بالمصريين فقط لكن احيانا بعض الشخصيات الأخرى تيجى تتدرب فيه .

س – واين يقع هذا المعسكر ؟

جـ – فى ولاية غوست فى افغانستان

س – ولماذا قمت بالانتقال اليه بعد فترة اقامتك فى افغانستان ؟

جـ – انا أصلى كنت رايح لوحدى ولما قعدت انتقل فى المعسكرات التي ذكرتها ، قلت أجرب معسكر الجماعة الاسلامية

س – وهل هذا المعسكر معروف فى افغانستان



وكيف نما الى علمك وجوده ؟

جـ – ده معسكر معروف ، ومعروف لدى العرب في افغانستان وباكستان أن الجماعة الاسلامية المكونة من المصريين لها معسكر في ولاية غوست في افغانستان

س – وهل يطلق على هذا المعسكر اسم معين ؟

جـ – أيوه هو اسم المعسكر الخلافة

س – وهل لهذا المعسكر امير ؟

جـ – أيوه فيه واحد اسمه أمير صهيب مصرى ولكنه قتل في الحرب وبعد ما قتل عرفت اسمه عدلى يوسف

س – ومتى تقابلت مع طلعت فؤاد قاسم

جـ – انا تقابلت معاه قبل ما اروح معسكر الجماعة الاسلامية مباشرة وكان اسمه ابو طلال لكن اسمه الحقيقى معروف للناس هناك لانه بيخطب والناس كلها هناك تعرفه

س – ومتى تقابلت مع رفاعى احمد طه

جـ – تقابلت معاه قبل ما أروح معسكر الخلافة في بيشاور في افغانستان من باكستان

س – وهل تلقيت من رفاعى أحمد طه ثمة تكليفات معينة

جـ – هو قاللى تروح معسكر الخلافة علشان تتدرب

س – وهل تلقيت ثمة تدريبات معينة في معسكر الخلافة الخاص بالجماعة الاسلامية

جـ – أنا تدربت على دورة طبوغرافية

س – وماهو المقصود بهذه الدورة

جـ – المقصود بها التدريب طريقة استخدام الخرائط واصابة الأهداف على المدى

س – ومتى تقابلت مع محمد شوقى الاسلامبولى

جـ – انا التقيت بمحمد شوقى الاسلامبولى داخل معسكر الخلافة كان بييجى زيارات هناك وكان اسمه الحركى ابو خالد

س – وهل طلب منك رفاعى احمد طه أو محمد شوقى الاسلامبولى ثمة تكليفات للقيام بعمليات ارهابية عند عودتك للبلاد في الاراضى المصرية

جـ – لا .. انا مخدتش منهم اى تكليفات

س – وماهى الفترة التى استغرقتها في التدريب على استخدام الخرائط في معسكر الجماعة الاسلامية

جـ – حوالى ثلاثة اسابيع

س – وهل قمت بالقتال بعد ذلك ؟

جـ – أنا رحت كابول لمدة خمسة شهور على الجبهة كنت بقاتل فيهم

س – وما سبب رغبتك للعودة الى مصر ذلك الوقت

جـ – الوضع في افغانستان فإن في طريقه الى الحل والعملية بدات تهدأ والمجاهدين بداوا يدخلوا الى كابول فقلت ، يجب بقى أن أرجع الى مصر لأن كان بقالى حوالى ثلاثة سنين هناك ونصف وهناك بعيد عن مصر .

س – وهل تعلم الاسم الحقيقى لأبو حازم

جـ – لا ...

س – وكيف علمت انه مصرى ، هو وباقى الأسماء الحركية التى ذكرتها وتقابلت معها في مصر بعد عودتك من افغانستان

جـ – طبعا هو مصرى وده واضح من اللغة بتاعته وشكله والتكليفات اللى قاللى عليها لما ارجع مصر وكذالك الأشخاص التى ذكرت أسماءها الحركية زى عادل وسمير وباقى الأسماء الحركية التى ذكرتها ودول اللى قابلتهم في افغانستان وقابلتهم في مصر وكانوا واخدين تكليفات زيى .

س – وماهى التكليفات التى كلفك بها ابو حازم لتنفيذها بعد عودتك الى مصر داخل البلاد ؟

جـ – هو ابو حازم قاللى ، إنى ارجع مصر واغير اقامتى للبعد عن مراقبة أجهزة الامن وذلك تمهيدا للقيام بعمليات إغتيال في مصر وإنما لم يحدد لى الأشخاص المطلوب اغتيالها ، وده اسمه الحركى ومعرفش اسمه الحقيقى

س – وما اوصاف كل من ابو حازم وشهاب الدين

جـ – ابو حازم متوسط الطول حوالى ١٧٠ سم نحيف القوام واسمر وشعره اسود مجعد ولحيته متوسطة وشهاب الدين أبيض متوسط الطول وجسمه متوسط برضه مش تخين ولا رفيع وشعره بنى مجعد

س – وهل تستطيع التعرف عليهما فيما لو عرضوا عليك بشخصهما أو بصورتهما

جـ – أيوه طبعا

س – ومع من تقابلت في مدينة الخرطوم بالسودان

جـ – متقابلتش مع حد وقعدت فيها ليلة واحدة وسافرت على طول الى ليبيا

س – ومع من تقابلت في دولة ليبيا

جـ – متقابلتش مع حد برضه ونزلت في حته اسمها الكفرة وبعدين رجعت على بنى غازى وبعدين رجعت عربية من بنغازى الى الاسكندرية على طول

س – وماهى الفترة التى مكثت فيها بدولة ليبيا

جـ – حوالى ثلاثة ايام عقبال ما وصلت الى مصر

س – وماهى وسيلة انتقالك في هذه البلاد

جـ – انا رحت من باكستان الى اليمن بطيارة تنفيذ العمليات إنما طلب منى ان انا أروح عند سينما مترو في محطة الرمل بالاسكندرية ايام ٥ ، ١٥ ، ٢٥ من كل شهر علشان اتقابل مع الشخص الذى سوف يرسله ابو حازم ولكنه ايضا لم يحدد لى شخصا معينا ودى كل التكليفات اللى قاللى عليها أبو حازم قبل ما أرجع مصر

س – ومتى وصلت مصر

جـ – يوم ١٩٩٢/٥/٢٥

س – وماهى الطريقة التى وصلت بها الى مصر

جـ – أبو حازم قطع ليه تذكرة طيران من باكستان الى صنعاء وقابلنى في صنعاء وعاد عليه نفس التكليفات والمواعيد ومن صنعاء قاللى تروح الخرطوم وفعلا رحت الخرطوم ومن الخرطوم بالسودان الى ليبيا وجيت عن طريق السلوم من ليبيا الى مصر

س – ولماذا لم تتجه الى مصر مباشرة من باكستان كما ذهبت أول مرة ؟

جـ – علشان الأمن مايعرفش انى رجعت

س – وما الذى دار بينك وبينه في صنعاء

جـ – مفيش حاجة غير نفس التكليفات اللى قلها لى قبل السفر على طول واللى ذكرتها

س – وما السبب في تكليف أبو حازم لك وباقى المتهمين بتنفيذ عمليات اغتيال في مصر

جـ – هو على اساس ان جهات الأمن في مصر بتقوم بالتضييق على الجماعات الاسلامية في مجال الدعوة الاسلامية وتعتقل كل يوم عشرات من افراد هذه الجماعات دون مبرر فيجب معاملتهم بالعنف ويجب قتالهم حتى لا يقوموا بتضييق الخناق على أفراد الجماعات الاسلامية لنشر الدعوة الاسلامية

س – وماهو المقصود بقتال أجهزة الامن من وجهة نظر الجماعة الاسلامية

جـ – المقصود هو اغتيال بعض الشخصيات ردا على حوادث العنف التى ترتكبها اجهزة الامن مثل حادث مقتل علاء محيى الدين ومقتل الدكتور المحجوب انتقاما أو رد على مقتل الدكتور محيى الدين ..



المصدر : اخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ يوليو ١٩٩٥

خماسى الارهاب الذى يحتضنه السودان :

الاسلامبولى .. مصطفى حمزة .. عثمان السمان . رفاعى طه .. مصطفى نواوى

أدلة الحكم باعدامهم فى قضية العائدون من افغانستان

خماسي قادة الارهاب الهاربين .. الذين احتضنهم النظام الترابي في السودان .. هؤلاء الفارون من تنفيذ حكم قضائي بادانتهم .. في القضية رقم ٢٤ جنايات عسكرية لعام ١٩٩٢ .. صدرت الاحكام باعدامهم بعد ان هربوا ليؤكدوا انهم قادة - للفكر الاسلامي البرىء - من افعالهم .

« اخبار الحوادث » تنفرد بنشر ادلة الادانة لخماسي الارهاب .. كما جاء في اوراق القضية .

● محمد شوقى الاسلامبولى صدر حكم باعدامه بناء على ماقرره المتهم شريف حسن احمد محمد بالتحقيقات من انه مكث بمنزل المتهم محمد شوقى الاسلامبولى فى بيشاور بباكستان وسمعه حينذاك يتحدث مع المترددين على المسكن عن الجماعة الاسلامية والجهاد بمصر وأحداث ١٩٨١ وانه كان يعطى له راتبا يصل لاربعة الاف روبية باكستانية شهريا بعد وصول زوجته وانه لما اعلنه برغبته فى العودة لمصر صحبة زوجته طلب منه العودة للمتهم الثانى والوقوف على ما سيذكره له وان المتهم الثانى مصطفى حمزه اخطره برغبته فى استثمار عودته لمصر والاستفادة بوجوده بها خاصة وانه لم يسبق اعتقاله ومنحه خمسمائة دولار كمصاريف ، وان المتهم محمد شوقى الاسلامبولى طلب منه الانخراط فى التدريب العسكرى فى معسكر صدا وانه سيتلمس اخباره للوقوف على مدى التزامه بالسمع والطاعة من عدمه

ماقرره ناصر احمد محمد احمد بالتحقيقات من ان المتهم محمد شوقى الاسلامبولى من قيادات الجماعة فى افغانستان مثل رفاعى احمد طه وطلعت فؤاد .

ماقرره عيسى بسيونى محمد دودج من ان المتهم من المسئولين الكبار فى الجماعة .

ماقرره اشرف أحمد يوسف انه شاهد شريط فيديو « الجماعة حركة ومنهاج » تحدث فيه قيادات الجماعة وكان فيه الشيخ محمد شوقى الاسلامبولى .

● مصطفى احمد حسن حمزة وكنيته ابو حازم صدر الحكم باعدامه بناء على ما قرره المتهم شعبان رجب على عيد بالتحقيقات من ان المتهم مصطفى حمزة وكنيته ابو حازم استقبله فى السودان وحدد له المهمة المطلوبة منه حال عودته لمصر وموضوعها اغتيال وزير الداخلية ومحافظى سوهاج والدقهلية

ماقرره كذلك بان شقيقه اسامه ابلغه بان المتهم مصطفى حمزة اتصل به ليقابل شخصا امام محطة مترو عين شمس وانه لما ذهب لمقابلته سلمه حقيبة بها الاسلحة والذخائر والمفرقعات التى تم ضبطها بمسكن شقيقهما احمد .

ما قرره المتهم محمد سعد محمد عبده بالتحقيقات من ان المتهم مصطفى حمزة طلب منه ان يعمل تحت قيادة شعبان رجب وتنفيذ كل ما يطلبه منه .

ماقرره المتهم خلاف محمود عبدالسميع بالتحقيقات من ان المتهم مصطفى حمزة اخطره بان سبب عودته وشعبان رجب ومحمد سعد محمد عبده لمصر هو القيام بعمليات اغتيال ضد بعض الشخصيات العامة مثل وزيرى الداخلية والاعلام ومحافظى الدقهلية وسوهاج .

ماقرره المتهم هشام حسن مرسى احمد من ان المتهم مصطفى حمزة طلب منه تغيير محل اقامته بمصر وتجنب مراقبة الجهات الامن وان الجماعة ستقوم بعمليات اغتيال بمصر .

ماقرره فايز عيد عبدالرحمن محمد بالتحقيقات من ان المتهم مصطفى حمزة سلمه ١٥٠٠ دولار ومقابلة شخص يعرفه امام سينما مترو وطلب منه تسليم جواز سفره بليبيا .

● رفاعى احمد طه وكنيته ابو ياسر صدر الحكم باعدامه بناء على ماقرره المتهم محمد سعد محمد عبده بتحقيقات النيابة من ان المتهم وافق على عودته





● محمد الاسلامبولى ● طلعت فؤاد هاشم

لمصر وطلب منه استئجار مسكنه بالقاهرة للعمل تحت قيادة شعبان رجب على عيد .

ماقرره المتهم شعبان رجب من انه تقابل مع المتهم رفاعى احمد طه الذى عرض عليه الانضمام للجماعة الاسلامية فوافق على الانضمام بعدما علم ان شروطها السمع والطاعة وعدم الحديث فيما لا يخص

ما قرره المتهم شريف حسن احمد محمد حسن من المتهم رفاعى احمد طه من ان المتهم مصطفى حمزة طلب منه ان يكون عنصرا غير معروف حال عودته للقاهرة والا يتحدث مع اى شخص خلاف من يتم ايفاده منه او من المتهم رفاعى احمد طه .

ماقرره ناصر احمد محمد احمد دكرورى بتحقيقات النيابة من رفاعى احمد طه طلب منه السفر لمصر عن طريق ليبيا ودراسة الطريق وتسجيل المشاكل الامنية التى قد تعترضه واخطره بان شعبان رجب واثنين معه سيحضران اليه بليبيا وانه يجب عليه انتظارهم امام الاتصالات الدولية وطلب منه تنفيذ ما يكلفه به شعبان واخطره بانه يعتمد عليه وعلى قلة من الذين لم يسبق اعتقالهم .

وما قرره اشرف احمد يوسف البدوى من ان المتهم طلب منه رصد تحركات محافظ سوهاج وانه شاهده على شريط فيديو يتحدث عن الحركة الاسلامية باعتباره من القيادات .

● عثمان خالد ابراهيم السمان وكنيته شهاب الدين وصدر حكم اعدامه بناء على ماقرره شعبان رجب على عيد من ان المتهم هو الذى قام بتحرير النوتة التى ضبطت معه بالحبر السرى وبين له كيفية استظهارها .

ماقرره المتهم ناصر احمد من ان المتهم من قادة الجماعة الذين شاهدهم بافغانستان

ماقرره هشام حسن مرسى من انه تقابل مع المتهم صحبة مصطفى حمزة فى صنعاء .

ماقرره المتهم خلاف محمود عيسى من انه التقى بمصطفى حمزة وعثمان خالد بالخرطوم وحينذاك اخطره الاول بعمليات الاغتيال المطلوب القيام بها .

● احمد مصطفى نواره وكنيته هيثم ماقرره خلاف محمود عبدالسميع بتحقيقات النيابة من ان المتهم قابله بباكستان وطلب منه التوجه للسودان صحبة شعبان رجب ومحمد سعد وانه قابل هناك مصطفى حمزة وعثمان خالد اخطره الاول بسبب عودتهم لمصر وما سيقومون به من عمليات اغتيال .

● طلعت فؤاد طلال وكنيته ابو طلال صدر الحكم باعدامه بناء على ما قرره المتهم شعبان رجب من ان المتهم من قادة الجماعة المعروفين وان كنيته « ابو طلال »

ما قرره المتهم ناصر احمد محمد من ان المتهم من قيادات الجماعة خارج مصر .

ماقرره اشرف احمد يوسف من ان المتهم كان من المسئولين عن بيت المصريين فى باكستان ومعه رفاعى طه .

ادانة جديدة للسودان فى اعترافات الارهابيين امام النيابة

داخل معسكرات السودان:

٤٠ قيادة ارهابية مصرية.. ومئات السودانيين والاريتريين والاوغنديين !

نجل عمر عبدالرحمن يقوم بدور مسئول الاتصال بين الارهابيين الجدد فى السودان



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ يوليو ١٩٩٥

٦ حوادث ارهابية في مصر بدأ التخطيط لها في الخرطوم !

كتبت خديجة عفيفي
ومجدي دربالة

تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا التي لم تحل بعد للمحكمة تكشف العجب العجيب عن تورط السودان بما لا يدع مجالا للشك في مساعدة الارهاب ودعمه بكل السبل لتنفيذ مخططاته البشعة في مصر .. حتى أن أحد قادة الارهاب المصري وهو زكريا بشير حينما سألته النيابة في التحقيقات عن سر لجوء الارهاب للسودان بالتحديد .. قال أنها الدولة الوحيدة في الشرق الأوسط التي ترعى جماعتهم !

مفاجآت كثيرة تكشف عنها التحقيقات - أيضا - منها أن نجل الشيخ عمر عبدالرحمن يلعب دورا خطيرا فوق الأراضي السودانية كمسئول اتصال بين الارهابيين الجدد .

والمفاجأة التي تحتويها سطور التحقيقات هي أن ست قضايا ارهابية وقعت في مصر أخيرا بدأ التخطيط لها في السودان !

● في يناير الماضي تمكنت مباحث أمن الدولة من قتل خمسة ارهابيين بشقة بمدينة ٦ أكتوبر بقيادة الارهابي محمود الفوارجي وذلك قبل تنفيذهم عمليات ارهابية .. أسرعت نيابة أمن الدولة لمعاينة الشقة والجثث والمتفجرات الموجودة بالوكر !

● وفي نهاية فبراير الماضي ضبطت أجهزة الأمن زكريا محمد بشير ارهابي عائد من الخارج تم تدريبه بأفغانستان .

● في شقة بالعجمي داهمت قوات الأمن وكرا للارهابيين وجدت به أسلحة ومتفجرات .. تمكن الارهابي عصام عبدالجواد من الهرب قبل اقتحام الشقة بساعات قليلة !

● وبعد تلك الحوادث بشهر تم ضبط تنظيم آخر بين القاهرة والمنيا بقيادة الارهابي سعيد عبدالحكيم كان يعد لعمليات لاغتيال ضباط الشرطة وعدد من المسئولين .. وجدت أجهزة الأمن مع أفراد هذا التنظيم أرقام تليفونات لبعض البلاد العربية .. وبعد أيام من ضرب هذا التنظيم تمكنت أجهزة الأمن بوزارة الداخلية من قتل ثلاثة من أشهر عناصر التنظيم الارهابي أشهرهم حسن حامد خيري المسئول الأول عن اغتيال اللواء رءوف خيرت ، وعصام عبدالجواد أحد قيادات تنظيم الجهاد .

« بشير » يعترف !

في هذه الأثناء كان الارهابي زكريا محمد بشير يدلي باعترافاته أمام علي الهواري رئيس نيابة أمن الدولة .. حملت اعترافاته الكثير .. وبعد انتهاء التحقيق معه جلس المستشار هشام سرايا مع معاونيه ليربطوا بين القضايا السابقة .. وجدوا خيطا مشتركا بين جميع الارهابيين المشتركين في القضايا الست .. وتم تسمية القضية .. « العائدون من السودان » !

زكريا « بشير » .. محاسب عمره ٣١ سنة .. خرج من القاهرة منذ سنوات ليعمل في احدى البلاد الخليجية .. لم يجد عملا .. وهناك تلقفته أيدي رسل الارهاب .. أقنعوه إنه سيجد عملا في أفغانستان .. والبداية هي الانخراط في صفوف المجاهدين .. سافر زكريا الى بيشاور يتلقى تدريبا مكثفا في معسكر « خلدة » .. تدرب على استخدام السلاح والتفجير .. وبعد شهور من التدريب انتقل الى معسكر الخلافة الاسلامية وهو معسكرا كل الموجودين فيه من أعضاء الجماعة الاسلامية !

وفي أفغانستان قابل « بشير » الارهابيين محمد شوقي الاسلامبولي ورفاعي أحمد طه وأحمد مصطفى النواوي .. تنقل من أفغانستان الى باكستان ليحصل على التمويل اللازم للأعمال الارهابية .. ولكن باكستان ضيقت الخناق على أعضاء جماعة الارهاب الموجودين في أراضيها .. قررت قيادات الارهاب تسفير « زكريا بشير » الى السودان ليتم استكمال تدريبه وتسفيره الى القاهرة لتنفيذ عمليات ارهابية !

حمزة زعيم الجماعة

قال بشير في اعترافاته لأشرف العشماوي رئيس نيابة أمن الدولة أن سبب سفره الى السودان يرجع الى كونها البلد الوحيد في الشرق الأوسط التي تقبل أن يقيم « المجاهدون » في أراضيها !

ويكمل بشير اعترافاته .. استقبله الارهابي مصطفى حمزة في المطار .. لاحظ بشير أن حمزة له كيانه في السودان وذلك واضح من معاملة المسئولين له .. وبعد أيام اكتشف بشير أن مصطفى حمزة هو زعيم الجماعة في السودان !

تنقل العضو الجديد بين ثلاث شقق بالسودان .. واستقر في النهاية بمزرعة بشمال شرق الخرطوم وهناك وجد ١٥ عضوا من الجماعة سبقوه في الاقامة بالمزرعة .. التدريب لم يكن على اطلاق النار .. بل كان على تشغيل الدوائر الكهربائية المستخدمة في عمليات التفجير ، وعمل الشراك الخداعية المرتبطة بالمتفجرات وكذلك التدريب على القتل ووسائل التزوير !

لاحظ بشير .. وجود عدد كبير من السودانيين بتلك المزرعة .. وبعد ٢٠ يوما من التدريب قرر مصطفى حمزة تسفير « بشير » مع محمود الفوارجي الى مصر لتنفيذ بعض العمليات !

وعلى أرض الخرطوم رسم مصطفى حمزة الخطة « لبشير » .. لابد أن يشتري عدة شقق بالاسكندرية والقاهرة .. ويحاول ربط أعضاء

تنظيم الجهاد بمدينة ٦ اكتوبر بمجموعة حامد خبيرى بالاسكندرية ، ومجموعة عصام عبدالجواد بجسر السويس ، ترك ، بشير ، المزرعة وفى ذهنه اوامر قائده !

ثم تحديد موعد لسفر بشير مع القرارجى ، توجه الى مطار الخرطوم وجد فى استقباله محمد عمر عبدالرحمن نجل مفتى الارهاب وكتيبة « اسد » ومسئول سودانى كبير كان بصحبة نجل عمر عبدالرحمن ، لاحظ بشير ان مسئولى المطار يحترمون نجل عمر عبدالرحمن بشدة !

المواجهة

وبعد اسابيع قليلة من سفره الى القاهرة ، حدد بشير موعدا للارهابى محمد عبدالكريم ليقابله بشارع الازهر لتسليمه المستندات المزورة التى يستخدمها الارهابيون فى التحرك ، ولكن مباحث امن الدولة كانت ترصد تحركات « زكريا بشير » ، وفى الموعد المحدد وجد الارهابى نفسه فى مواجهة قوات الارهاب الدولى ، سلمهم حقيبته الجلدية التى تحوى المستندات المزورة ، وبطاقة مزورة تحمل صورته واسم محمد الحمراوى ، و ٢٠ الف جنيه فشل فى تحديد مصدرها !

كرر الارهابى زكريا بشير ٣١ سنة ، اعترافاته امام هشام بدوى وشريف عبدالنبى رئيس نيابة امن الدولة العليا وقيدت القضية برقم ٢٣٤ لسنة ١٩٩٥ حصر امن الدولة !

وفى قضية العائدون من افغانستان اشارت اعترافات المتهمين للمستشار هشام سرايا المحامى العام الاول لنيابة امن الدولة العليا إن اعدادهم بالمئات فى افغانستان والسودان ، ولكن مصدر امنى اكد ان الارهابيين المصريين بالسودان لا يزيد عددهم عن ٤٠ عضوا يضاف اليهم مئات السودانيين والارتريين والاوغنديين داخل معسكرات ثلاث بغرب الخرطوم ، ومعسكر بدنقلة !

وتؤكد الاعترافات ان السودان هى محطة الارهابيين التى يستقرون بها بعد العودة من افغانستان ، فيتم ايجاد عمل باوراق مزورة للارهابى وبعد شهور قليلة يعود الى مصر عبر الحدود !

وتطرح الاعترافات اسم اسامة بن لادن المليونير العربى الذى حاول التوفيق بين مصطفى حمزة قائد الجماعة الاسلامية الموجود بالسودان والدكتور ايمن الظواهرى قائد تنظيم الجهاد ، بعض اعضاء الارهابيين العائدين من افغانستان شاهدوا بن لادن فى السودان وقالوا ان له صلات وثيقة بكبار المسئولين خاصة دوره فى الانفاق على التنظيم وعقد دورات اعداد فكرى للاعضاء ..

مخازن الارهاب !

ومنذ ايام قليلة تمكنت مباحث امن الدولة من القبض على احد الارهابيين بمنطقة كوم امبو واكتشاف مخزن اسلحة كان الارهابى يقوم بحراسته .. وتم ضبط ٢٩ بندقية الية روسى من طراز كلاشنكوف ، و٣٢ قنبلة عالية التفجير من طراز « اف ١ » و ٨٠٠ كيلو متفجرات ذات قوة تفجير هائلة بالاضافة الى كمية هائلة من اجهزة التفجير والاف الطلقات النارية !

انتقل اسامة قنديل وهانى برهام رئيسا نيابة امن الدولة لأسوان لمعاينة اوكار الارهاب ، وجدوا رسالة بالشفرة مع حارس المخزن .. ولكن اتضح انها رسالة عادية مكتوبة بخط ردىء ومرسلة الى احد البدو الذين يقودون الارهابيين عبر دروب الصحراء .. وتحاصر الان قوات الامن المنطقة فى محاولة لضبط ارهابى قيادى عينته جماعة الارهاب خليفة لاحمد حسن عبدالجليل الذى لقى مصرعه فى مواجهة مع الشرطة !



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٥

هذه صورة مصر لو جاء الإرهابيون للحكم

٠٠٠٠٨٢



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٦ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الممنوعات

● المرأة ● الفكر

● العلوم ● الأحزاب ● الديمقراطية ● الصحافة

● السياحة ● الثقة ● الضحك ● الحياة

قال الله ولا قالكم .. !!

عبارة تكررت على مسامعنا عشرات المرات .

قال الله ولا قالكم ..!!

وبعدها إما يبدأ تخيل صورة سوداء قاتمة !!

او يجيء الرفض حتى لفكرة تخيل الفكرة ..!! ولاننا امام مجموعة من السفلة .. هدفهم الوحيد هو الوصول للحكم .

كان لابد من طرح الفكرة .. حتى ندرك جميعاً إلى اى مدى ستكون بشاعة الصورة .. وإلى اى مدى ستكون الصورة مخيفة .. وليزداد إصرارنا على طردهم والتخلص منهم .

مع مجموعة الكتاب والمفكرين والفنانين والعلماء .

مع عقل مصر الذى سيكون اول اهداف القتلة .. كانت لنا هذه اللقاءات السريعة .

● عزلة وتخلف

أحمد الخواجة

نقيب المحامين

كل معالم الحضارة والتنوير فى البلد سوف تضيع لأنهم لا يفهمون الإسلام نفسه ، ولا يتعلمون منه إلا تكفير الناس ، ولا يقبلون رأيا مخالفا لرأيهم ، ولذلك فإن أي بلد لا يتاح فيها للإنسان أن يتكلم ، ويعبر عن رأيه ، لا يمكن أن يتقدم فى أى مجال من المجالات ، ولذلك فتوقعوا الظلام والإظلام يعم كافة بقاع مصر ، فلا فنون ولا مدنية ولا أى شكل من أشكال الحياة المعاصرة .

إنهم بما يدعونه ويريدون فرضه علينا من معتقدات يخالف نصوص الإسلام الصريحة ، فالإسلام لم يشرع ، ولم ولن يقبل أن توجد وساطة بين العبد وربه ، ولم يمنح فئة مهما كانت ظروفها أن تتحدث نيابة عن الناس فى دينهم أو أن تتوسط بينهم وبين ربهم ، ولو أن هذا غير صحيح ما كان الله قد أنزل آيته الكبرى ﴿ إنى جاعل فى الأرض خليفة ﴾ وبما يعنى أن الإنسان نفسه هو خليفة الله ، وليس فئة محدودة من البشر نصبت نفسها دون وجه حق متحدثة إلى الله نيابة عن باقى خلقه .

ويعود ليؤكد أن مفاهيم من هذا النوع من شأنها أن تفرض على المجتمع الظلام والتخلف ، والمثال على ذلك الحال الذى كانت عليه أوروبا فى العصد



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ يوليو ١٩٩٥

أول من سيسفك دمهم.. الإسلاميون المستنيرون

الكنسى عندما انتزعت الكنيسة لنفسها حق الوساطة بين الناس وربهم ، ونصبوا أنفسهم آلهة على الأرض يمنحون صكوك الغفران ، فكان حال أوروبا التخلف والظلام والمعيشة فى عزلة حتى حدثت الثورات المدنية فى أوروبا ورفضت هذه الحال ، وفكت القيود التى تمنع الناس من التفكير وإعمال عقولهم بحرية دون رقيب أو وسيط .

● تجويع الشعب!!

خالد محيى الدين
رئيس حزب التجمع

ستكون هناك تصفية للمعارضة تدريجيا تحت مبررات المؤامرات الخارجية مرة ، ومصلحة الوطن والدولة الإسلامية مرات عديدة ، وقد حدث هذا الأمر بأشكال مختلفة فى السودان وإيران .

يأتى بعد ذلك تجويع الشعب ، فالحال الموجودة عليها السودان حال محزنة ، وأيضا فى إيران ، فانتفاضات الخبز تتكرر فى بقاع عديدة من إيران كل يوم ، والسبب وراء ذلك أن من يكبت الحريات ليس بقادر على أن يطعم شعبه ويوفر له حياة كريمة .

نموذج ثالث من حكم هذه الجماعات هو فى أفغانستان التى تناحرت فيها الجماعات الإسلامية ، ومازال فى صراع محموم على السلطة ، بما يؤكد أن هذه الفئات لايهمها أن تطبق الإسلام وتحكم به الشعوب بقدر ما تسعى إلى الوثوب إلى السلطة والاستحوذ عليها .

ويستطرد رئيس حزب التجمع قائلا : نعاصر نموذجا صارخا فى مصر . . الإخوان المسلمين عندما تمكنوا من السيطرة على النقابات المهنية ، ومثلوا الأغلبية فى مجالسها . . احتكروا العمل النقابى لصالحهم ووقفوا ضد كل القوى السياسية التى طالما توحدت على العمل النقابى طوال سنوات طويلة ماضية ، واستغلوا أموال النقابة لصالح جماعتهم وحدهم .

● مذبحة كبرى

ياسين سراج الدين
نائب رئيس حزب الوفد

ستكون الكارثة الكبرى ، فكل زعامة فى البلاد سوف يقضون عليها ، وسوف تسيل الدماء كالبحور فى البلاد ، وسوف تنتفى كافة مظاهر الحياة المدنية .

وأتوقع أن تتحول مصر على أيديهم إلى لبنان أخرى ، وذلك لأن الشعب المصرى لن يقبل أن يكون هؤلاء حكاما عليه ، وستكون مذبحة كبرى لا يستطيع أحد أن يتخيل نتائجها .

سيقضون على الحرية والديمقراطية ، وسينهون الأحزاب ويشردون المعارضين ، وسيفرضون معتقداتهم وأفكارهم الخاطئة على المجتمع بأسره من غير أن يجرؤ أحد على معارضتهم أو مخالفة آرائهم .

ولكننى أتخيل شيئا آخر هو التناحر فيما بينهم فى صراع السلطة ، خاصة أننا جميعا نعلم عدد هذه الفصائل الإرهابية ، وخلافاتها الداخلية ، ولذلك فإن النموذج الموجود فى أفغانستان لن يكون بعيدا أن يحدث فى مصر إذا ما تنازعت هذه الجماعات الزعامة للوصول إلى السلطة ، ولذلك فلن يكون الضحية سوى الشعب المصرى وحده .

● وداعا للعلم

ضياء الدين داود
أمين عام الحزب الناصرى

ستكون كارثة كبرى بكل المعايير ، فوصول فئة كهذه الجماعات التى تشهر السلاح فى وجه المجتمع بأسره إلى الحكم سيكون الطامة الكبرى ، فهى فضلا عن أنها غير مؤهلة لممارسة هذه المسئولية ، فإن أفكارها وتصوراتها عن الدين ساذجة وشخصية ، وأبعد ما تكون عن روح الدين ، وعن نصوصه المستقيمة .



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٦ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سنكون مجتمعا بدائيا يتعرض فيه ٩٠٪ من فئاته وقواه السياسية والاجتماعية إلى السحل والشنق والتعذيب ، ولعل أول ما سيقضون عليهم هم القوى السياسية لأنهم غير مؤمنين بالرأى والرأى الآخر ، فهم يتحدثون باسم الدين ، ويحتكرون الحقيقة لهم وحدهم ، ولذلك فمن يخالفهم فهو مارق على التعاليم .

ستختفى تماما كل أبحاث العلم الحديث والمخترعات التى وجدت على الأرض باعتبارها بدعا من صنع المجتمع الجاهلى - على حد وصفهم - لابد من استئصالها والعودة بالإسلام إلى عصوره الأولى .

وينهى ضياء الدين داود كلمته بأنه طالما أن هؤلاء يحتكرون الحقيقة ويستحوذون على الحكمة لأنفسهم ، وكذلك يحتكرون حق التفسير الدينى وفق ما يرونه هم ، فلذلك ليس من حق أحد أن يعارضهم أو يعترض مسيرتهم .

● الخراب كله!

د. سعد الدين إبراهيم

أستاذ الاجتماع بالجامعة الأمريكية

الصورة حينئذ سوف تكون صورة كئيبة .. مفزعة .. محزنة .. مؤلمة ..!!

كئيبة .. لأنه لايأتى مع التطرف سوى الكآبة .

مفزعة .. لأنه لايأتى أيضاً مع التطرف إلا التهديد والابتزاز باسم أيديولوجية أو دين .

محزنة .. لأن قوى التطرف حينما تسيطر سيكون هناك بحر من الدماء .. سيجلب الحزن والغم لكل أسرة وكل منزل .

مؤلمة .. لكل الأسباب السابقة ..

هذه ستكون صورة مصر ساعتها فى عيون العالم أجمع والعرب والمسلمين والأفارقة ، خاصة الذين ينظرون إلى مصر كمنارة ومرشد فى اقتحام المستقبل .. فاستيلاء الإرهابيين على مقاليد الحكم يعنى انتكاسة وهدما لميراث ماتم بناؤه من الدولة الحديثة ، لأن التطرف باسم الدين أو أى أيديولوجية أخرى يؤدى إلى قتل المبادرة والمغامرة والمخاطرة ، ممايعنى قتل الإبداع واغتيال العقول .. وغياب هذا كله يحول اقتصاد أى بلد حتى لو كان يملك كنوز العالم كله .. سوف يحوله إلى خرابة .

● لا معنى للحياة!

د. خليل صابات

هناك مثل فرنسى يقول : لو ممكن أضع باريس فى زجاجة .. ونفس الشىء إذا حكم الإرهابيون مصر .. يكون كل شىء انتهى ، ولهذا فإننى أحذر المسئولين من خطورة هؤلاء ..

ولابد أن تحسم الحكومة الأمور بوضوح .. لأن أول ما سيفعله هؤلاء فينا ليس إرهاب الرصاص فقط ، وإنما الإرهاب الفكرى وتكميم الأفواه ، والغريب أن بعض الصحف والمجلات القومية تنشر أفكار هؤلاء ... وبعد ماحدث فى أديس أبابا .. هل يرضى بهذا أحد ؟!

نحن شعب يؤمن بالفكر ولايمكن أن نعيش بدون فكر .

وأنا فى السادسة والسبعين من عمرى لاأتصور مصر تحت حكم هؤلاء ، وإذا حدث سوف أحمل عصاى وأرحل ، لأن العقل أهم شىء فى الحياة ، وعندما يجردوننى من العقل يعنى أنهم جردونى من إنسانيتى .. فما معنى الحياة إذن ؟!

● يا نهار أسود!!

أحمد زكى

جماعات إرهابية تحكم ، وأضع هنا خطوطا تحت كلمة « إرهابية » ، وهذا معناه أنه ستوضع بندقية فوق رأسى لأفكر .. فكيف أفكر وأنت ترهبنى ، وكيف أنجز وأنا شاعر برعب ، كيف أحب تحت تهديد السلاح ؟! ربنا ماقالش كده ، ولا الإسلام قال كده .. ده الدين مودة ورحمة وعلم ، وربنا - فى آيات كثيرة جداً - يحثنا على إعلاء الأشياء وإعلاء شأننا ، وربنا وهبنا العقل لنتاقش به ونفكر به ، بل نصل إليه - سبحانه وتعالى - به .

العلم يجعلك تقترب من ربنا أكثر ، بدليل أنك مع كل اختراع جديد تقول : الله .. وطبعاً كل هذا يتنافى مع الإرهاب والتطرف .

فوجود متطرفين فى الحكم معناه أنهم يريدوننى أن أقترب من ربنا وهم يضعون مسدسا على جبينى .

ومعناه أننا سنعيش فى « ظلمة » ، وسيصبح فى كل بيت ٣٠ أو ٤٠ عيل ، ولن يوجد تطور علمى أو تكنولوجى فى أى شىء ، وستدخل الناس فى

عصور بدائية . . بدون حرية وبدون تفكير ، لأنهم لن يعطونا فرصة أن نفكر -حتى- فى كلامهم وآرائهم ، سنكون مُغيبين وستموت ملكات الإنسان .
يانهار أسود !!

● تصور «نكدى»!!

د.أنور عبدالملك

عالم اجتماع

لست متشائماً ولا ينبغى أن نكون جميعاً متشائمين حتى نتصور أن يصل هؤلاء الجهلة إلى الحكم ، والدليل أن موقف نقابة الصحفيين الأخير يؤكد أن مصر تدافع عن حريتها وديمقراطيتها ، ولايمكن أن تنساق للوراء .

هذا تصور « نكدى » لا ينبغى أن نلتفت إليه ، وعندما يصلون فى الانتخابات إلى نسبة ٩٠ فى المائة ، نبدأ وقتها فى وضع هذا التصور ، لكن الدلائل تقول إنهم لن يتخطوا نسبة الـ ١٥ فى المائة على أكثر الاحتمالات .

● رياضة ذهنية!!

د.على فهمى

المستشار بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية

أعتبر هذا التساؤل لمجرد الرياضة الذهنية بمعنى أنه غير وارد فى تقديرنا فى الواقع أو المستقبل . . وليس معنى هذا الاستهانة بهذه الجماعات الإرهابية ، وبخاصة أنها تجمعها تنظيمات دولية . . كما هو ظاهر . . وليس معنى هذا التقليل من خطورتها . . غاية ما فى الأمر أن كل شعب له تركيبته النفسية والحضارية . . التى تتفق أو لا تتفق مع نظام حكم معين ، ذلك أن الشعب المصرى وإن بدا متديناً فى الظاهر إلا أنه تدين من نوع خاص . . فهو تدين بسيط ولا يتناقض مع رغبة التمتع بمتع الحياة ومباهجها . . حياة متوازنة بين الدين والدنيا .

والطقوس الإسلامية فى مصر على مر التاريخ هى أقرب من امتزاج الدين بالفن . . ومن هنا فإننا نقدر أن المزاج الشعبى والوجدانى والعقلى للشعب المصرى يرفض التزمت الدينى .

ومن هنا فإننى منذ سنوات بعيدة قد راهنت ومازالت أراهن أن الجماعات الإرهابية لن تصل إلى الحكم أبداً .

وإذا حدثت محاولة انقلابية - لا قدر الله - سوف تكون هشة وضعيفة ، وسرعان مايلتف حولها هذا الشعب العظيم ليجهضها !!!

● إعدام مصر..

د.أحمد نوار

رئيس المركز القومى للفنون

إذا نجح الإرهابيون فى السيطرة على البلد ستكون العواقب وخيمة للغاية ، منها تدمير كل نواحى الحياة الفكرية والإبداعية ، ثم إغلاق منابر الحرية وقنوات الإبداع ، ومن ثم دخول المجتمع إلى بئر مظلمة ومخيفة ، أما الأخطر فهو تحويل ساحة ◄

□ اشترك فى التحقيق □

نادية خليفة

رضا حماد

عاطف كامل

نبيل صديق



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٦ يوليو ١٩٩٥

الفتنة والــوشايـة بين أفراد الأسرة الــواحده

التصفيـة الجسديـة.. وتكميم الأفواه . ووطن كئيب

الفكر إلى ساحة قتال ، أما أداة الحوار فتصبح السلاح !!

كما يختفى العنصر الجمالى فى شتى مجالات الحياة ، وكذلك اختفاء القيم الحضارية والإنسانية ، وقبل ذلك بالطبع إغلاق كليات الفنون الجميلة والتطبيقية باعتبار أن الفن حرام !!!

معنى ذلك باختصار هو صدور حكم بالإعدام على هذا المجتمع !!

● حزب الله.. وأحزاب الشيطان!!

حسين أحمد أمين

الكاتب والمفكر الإسلامى

فى حالة وصول هؤلاء الإرهابيين إلى الحكم لا نتوقع منهم تعلقاً بأهداب الدين ، كما يتظاهرون الآن .

أعتقد أنهم سيستمرون فى استغلال العاطفة الدينية لصالحهم والاحتفاظ بالمظهر الدينى لدولتهم .. وأعتقد أنهم حتى لو كان بعضهم يتظاهر الآن بقبول مبدأ التعددية ، ومبادىء الديمقراطية ، والسماح لأحزاب المعارضة بممارسة نشاطها ، فلن يلتزموا بهذه التعهدات أو مايتظاهرون به متى وصلوا إلى الحكم ..

وحينئذ سيقولون : « إن الوفاء لأهل الغدر .. غدر عند الله .. وإن الغدر بأهل الغدر وفاء إلى الله » .. فأولئك الذين يسمون أنفسهم حزب الله .. ومن يعارضهم حزب الشيطان .

فلن يسمحوا بطبيعة الحال لأحزاب الشيطان بممارسة نشاطهم .. أتوقع أيضاً أن يكون عهدهم عهداً إرهابيا تستأصل فيه العلمانية والعلمانيين ، ومن ينظرون إليهم باعتبارهم من أتباع المذاهب الضالة والهدامة .. كذلك سوف تهدر حقوق الإنسان - التى لا يعترفون بها - ويعتبرون أهل الذمة من الأقباط مواطنين من الدرجة الثانية .

سوف يضيع فى عهدهم كل ما كسبته المرأة أو حصلت عليه من حقوق .. أتصور أيضاً أن تلغى وتتلاشى الفنون المختلفة وتوجه لها ضربة قاصمة فى عهدهم .. ستصبح برامج الإذاعة والتليفزيون وأعمدة الصحف والمجلات قاصرة على مايعتنقون من عقائد .. وباعتبار أن التمثيليات والقصص والر وايات والأفلام تُلهى عن ذكر الله ، فسوف يقضى تماماً عليها .. كذلك فسوف يتأثر التعليم تأثراً بالغاً ، إذ يقولون أن نظريات « داروين » و« كوبرنيكوس » و« جاليليو » و« نيوتن » و« أينشتين » تخالف ماأتى به القرآن ، وأن المقررات الدراسية تشغل العقول بعلوم لا تتفق مع أفكارهم .

بالطبع ستتأثر السياحة بشكل رهيب ، وسيشجعون الشباب على الوشاية بأهلهم وذويهم ، وسيظهر مايسمونه « بمؤامرات ضد الدين » ، تُحاك فى محيط أسرهم .. أما من ناحية سياستهم الخارجية فإنهم سيقسمون العالم إلى دار سلم ودار حرب .

دار سلم يسكنها حزب الله وهو حزبهم .. ودار حرب يسكنها أحزاب الشيطان .. وهم سائر الأمم غيرهم ، وإن كانوا سيجدون صعوبة بطبيعة الحال فى تطبيق مبادئهم من حيث التوسع فى حدود دار السلم عن طريق الجهاد ، والغزوات ، وإشهار الحرب على الكفرة حتى يسلموا أو يعطوا الجزية وهم صاغرون .

● الإسلام.. والمرأة

نجوى أبو النجا

رئيس إذاعة الشباب والرياضة

لن أتحدث عن هذا التصور المزعج ، ولكن إذا كان أفراد هذه الجماعات يدعون الإسلام ويريدون أن يضعوا المرأة داخل سجن دنيوى ، فأنا أقول لهم : إن الدين الإسلامى الصحيح قد كرم المرأة ، وأعطى لها حقوقا فى الميراث ، وفى الذمة المالية المنفصلة ، وفى تكريمها وسط الأسرة ، وكفل لها حق العمل .. فالرسول - صلى الله عليه وسلم - كان يعمل فى مال السيدة خديجة (رضى الله عنها) ، وكانت تصحب الرجال فى الخروج إلى العمل .

الدين الإسلامى .. دين سمح ، والمرأة والرجل عنصران متكاملان يصنعان معاً عالما سعيدا ، لايوجد به تجاوز للمرأة على حقوق الرجل ولاتجاوز للرجل على حقوق المرأة .

● الميزان سيختل..

نادية صالح..

رئيس إذاعة الشرق الأوسط

أنتم تسألونى عن تصورى فى الوقت الذى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٦ يوليو ١٩٩٥

أشاهد فيه ـ من التليفزيون ـ رموز الأديان المصرية فى مقابلة مع الرئيس لتهنئته بسلامة النجاة من الحادث ، وتخرج كلماتهم لتدين الإرهاب وأفعاله ... فكيف يصلون للحكم وكل العالم يدينهم ولا يقبلهم .. خاصة أن شعبنا المصرى له تركيبة خاصة تجدها خرجت وقت الأزمات .

وتعالوا نحسبها بالمنطق .. ألا يقوم الدين على الاعتدال والاتزان ، بل ألا يقوم الكون كله على الاعتدال ؟!

هذا لاشك فيه ... ولأن فكر الإرهابيين فكر متطرف سواء لأعلى أو لأسفل ، وسواء دينى أو اجتماعى أو سياسى أو غيره ، فهو فكر متطرف ، وهذا التطرف يختل فيه الميزان ، ولأن طبيعة الكون هى الاعتدال فلابد أننا سنجد الناس تدخل كخط دفاع أول ، ووراءهم ناس آخرون .. وهكذا حتى تعتدل الأمور مرة أخرى .

أما إذا أردتم تصورا لشكل الحياة ـ لا قدر الله ـ إذا حكم الإرهابيون مصر ، فأعتقد أن هناك ستائر سوداء ستنزل على النيل وعلى الشجر ، وسيضعون حجاباً على العقل الذى ميزنا به ربنا ، فعندما يمنعوننا من أن نستعمل مثلاً الأجهزة العصرية باعتبارها بدعة ، فهم ينسوننا العصر الذى نعيشه ، وهو مايعنى أننى لا أعمل مندمجاً ومتناغماً ومتجانساً مع عصرى ، أى أننى أمحو جزءا من عقلى ، وسيمنعون عيوننا من أن ترى الجمال وتستشعره ، وأن تستهجن القبح وترفضه .

وهذا مالا أريد أن أتصوره .

فأنا متفائلة ، ولكن وقت التشاؤم نجد التحدى داخل المصريين يطلق طاقات من داخلهم قد لا يعرفونها هم فى أنفسهم .

ولعل حادث الرئيس الأخير يجعل صورة الإرهاب تتضح أكثر أمام أعيننا .

● لن يكون هناك مجتمع

صلاح أبو سيف

أتصور أنهم لو حكموا مصر بآرائهم السخيفة والمدمرة هذه ، فلن يكون هناك مجتمع ، فالصحافة ستكون صحافتهم ، وطبعاً لن يكون هناك فن .

ومايحدث منهم الآن بصورة مصغرة من خلال مقاعدهم فى بعض النقابات وسرقتهم للأموال.. سيكون بصورة أوضح وأفضح إذا حكموا .

لكن كل هذا لايمكن أن يحدث لأن المصريين ـ والحمد لله ـ واقفون مع بعض ضد هذه التيارات ، والجبهات كلها متحدة من رجل الشارع العادى إلى الفنانين والمثقفين ورجال السياسة .

● المواجهة بالإصلاح والديمقراطية

د. محمود عودة

أستاذ الاجتماع بآداب عين شمس

لا أتصور فى يوم من الأيام أن الإرهاب والاغتيال سوف يسيطران على السلطة أو يؤديان إلى تغير سياسى .. وإلا سوف تنقلب صورة مصر التاريخية المعتدلة التى تتميز بالسماحة والتعايش بين مختلف الأديان والفئات والتجانس والمرونة مثل هذه الصورة سوف تختفى .. وهذا ما لا يمكن تخيله تحت أى ظروف .. لأنها إذا اختلفت وتغيرت ، هل يمكن أن نتصور العلاقة بين الفئات الدينية المختلفة وشكلها ؟! ووضع غير المسلمين !! ناهيك عن اختفاء الليبرالية تماماً من كل مستويات حياتنا سواء اجتماعياً أو سياسياً أو فكرياً .. إلخ .. لأننا سوف نحكم بناء على أيديولوجية متطرفة تستبعد الآخر ، وتغتال العقل والإنسان فى صورة لم نشهدها فى حياتنا أو تاريخنا من قبل فى أصعب الفترات التى مرت بها مصر .. يمكننا أن نقول رغم ذلك أن العلاقة بين الحكومة والشعب كانت مرنة إلى حد ما .. إلا أن هؤلاء سوف ينشرون القتامة والجهامة ، وهذا ضد الدين نفسه ، لأن الدين فى مصر يبحث البهجة والمناسبات السعيدة ومتنفس



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٦ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طبيعى لضغوط الحياة .. فكيف نتصور شعبنا بالجهامة والعبوس !!

ولهذا فإننى أنادى بتعميق الديمقراطية حتى نستطيع مواجهة هذه الكآبة ، وذلك بإتاحة الفرصة لكافة الفئات والأحزاب بالتعبير عن رأيها والدفاع عن مصالحها فى إطار ديمقراطى .

ولابد أن نحترس من حرث الأرض لهم من أجل زرع تعصبهم وكآبتهم بأن ندرك أن الإصلاح الاقتصادى لايعنى تخلى الدولة عن وظائفها الاجتماعية . وحفظ التوازن الاجتماعى بين الفئات المختلفة والطبقات المختلفة من خلال سياسة اجتماعية تسعى لتحسين الأوضاع الاجتماعية ، وخاصة بين الفقراء . ودعم الخدمات الأساسية .. وإتاحة فرص العمل للشباب ، ومساعدة الشباب على الحلم وتنفيذ الحلم ! من أجل محاصرة فرص نمو الإرهاب .

□ رسوم : محسن

دعاة الإرهاب ليست لهم علاقة بالدين أو الإسلام .. فالإسلام دين حضارى يهتم بالعلوم والثقافة والفكر الإنسانى .. الدين رحمة ومودة .. دين يدعو للسلام والجمال .. وأتصور لو تمكن الإرهابيون من الحكم .. سوف يفقد المجتمع صوابه وعقلانياته ، ويعود إلى العصور المتخلفة عصور الظلام .

سيتم تحريم كل ماله علاقة بالتنوير وسعادة الإنسان ، وستباح الهمجية فى أدق العلاقات الإنسانية .

وسيتم إلغاء علوم وهدم معابد وأشياء أخرى كثيرة ، فالإرهاب سلطة ديكتاتورية غاشمة ، والديكتاتورية لا تعيش إلا فى الظلام ، فكل شىء محيط بنا سيكون ظلام فى ظلاما .

● تحريم كل ماله علاقة بالتنوير !!

وحيد حامد

الكاتب والسيناريست

نحن أمامنا واقع حى وملموس وهو مايحدث الآن فى أفغانستان والسودان وإيران .. دماء ، جوع ، فقر وجهل ، لقد غابت الحضارة وعادت الدموية والهمجية .. والنماذج واضحة على شاشات التليفزيون .

● لا يمكن..

عزت العلايلى

يعلم الله أنها ستكون كارثة محققة وستنقلب الاستراتيجيات والخطط الطموحة ، ولا يمكن أن أتصور أن تصبح مصر فى يوم من الأيام غير مصر الشامخة أم الدنيا بما تحتله من مكانة عالية وعربية ، وأعتقد أن مامررنا به من ظروف مؤخراً يؤكد أنه لايمكن أن يصل الإرهابيون للحكم بأى صورة من الصور ليس بفضل الحكومة وحدها ، ولكن





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٦ يوليو ١٩٩٥

٦٠ مليون سلامه يا ريس
و العين.. بالعين..
والسن.. بالسن
والبادى أظلم..

أهل الذمة مواطنون من الدرجة الثانية

طرد ثلث القوى العاملة من الشركات والبنوك والصحف



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٦ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشعب الذى أعلن ذلك فى شبه استفتاء شعبى . . .

هل يمكن أن تتصوروا أنتم أن نصبح مثلاً مثل إيران أو السودان أو يحدث لنا مايحدث فى الجزائر الآن . . أنا لا أتصور . .

● حمامات الدم لن تنتهى

الدكتور حسن نافعة
أستاذ العلوم السياسة بجامعة القاهرة

لو تخيلنا وصول مثل هذه الجماعات إلى الحكم فإننا لابد أن نتأكد أن هذا سيمثل خطراً ماحقا على الدولة وعلى العلم بكافة تراثيها المتعمق فى الدولة المصرية .

وأتصور أن القمع السياسى والفكرى سيكون هو الأساس . . ولن نجد أى هامش للديمقراطية نتنفس من خلاله ، فلا تعدد أحزاب . ولا رأى ورأى آخر . . كما أتصور حمامات دم لن تنتهى ، وأن أول من ستسفك دماؤهم فى هذه الحرب هم الإسلاميون المستنيرون .

● قمع.. قهر.. وتصفيات

سلامة أحمد سلامة
الكاتب الصحفى بالأهرام

رأيى أنهم ربما لا يستطيعون الوصول إلى تغيرات حادة سريعة فيما يتعلق بسياستهم الخارجية ، ولكن على المدى الطويل سوف تحدث تغيرات مع بعض الدول التى لها نفس الاتجاهات من حيث التعاون على عدة مستويات . . ولكن المشكلة الحقيقة والتى سوف نجنى ثمارها بسرعة مذهلة هى السياسة الداخلية بما سوف تحدثه هذه الجماعات من قمع يؤدى لاعتقالات أو إعدام ، حتى بلا محاكمات أو عمل محاكمات صورية بهدف التخلص من بعض البشر . . وأتصور أن أول شىء يمكن حدوثه هو التغيير الشامل فى الإذاعة والتليفزيون وإغلاق السينما والمسرح ، ولابد سيترتب على ذلك إلغاء بعض المجلات أو على الأقل فرض رقابة صارمة عليها . .

كذلك نظام الحكم سيكون شكلا من أشكال الهيئات الدينية ممن يطلقون على أنفسهم مثلاً هيئة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ، وهى التى العليا التى تتحكم فى كل شىء .

ومن هذا المنطلق الدينى وفقاً لمعتقداتهم ستتغير كافة القوانين والنظام القضائى ، وبناء عليه تطبق الحدود من تقطيع أيد إلى رجم ، وسوف يتهم أى أحد بالردة أو الكفر .

وإذا كانت وسائل الإعلام سوف تفرض عليها رقابة فسوف يفرض على المرأة الخروج بزى معين ، ويجعلون الحجاب فريضة ، ويمنعون عمل المرأة فى الحكومة وفى مجالات مختلفة .

وهذا معناه أنك تطرد ثلث القوى العاملة فى الشركات والبنوك والصحف ، وسوف يحرم الاختلاط وتغلق بعض الكليات مثل التربية البدنية والفنون الجميلة ، وأكاديمية الفنون ، وأيضاً سوف تمنع ممارسة أنواع معينة من الرياضة مثل السباحة ، فهناك عدد من الدول تحكمها مثل هذه الأنظمة .

● رد الفعل المصرى .. أقوى

محمود حميدة

هو افتراض خاطىء ، لأننا نتحدث كثيراً وكأن مصر ليست بلداً إسلامياً ، فإذا كان هؤلاء المتطرفون يدعون أنهم مسلمون فأنا أقول لهم أن الإسلام للعالمين بإخواننا ، ولا يتبع قومية أو شعوبا أو أقاليم ، ثم إن نظامنا إسلامى ودستورنا مستمد من الشريعة الإسلامية . . إذن هم ليسوا بأوصياء علينا ، وإذا أرادوا الحكم فلن يقبلهم الشعب المصرى من أساسه ، لأنه لو تصورنا أن المتطرفين حكموا مصر فرد فعل الشعب المصرى سيفوق أى تصور !!

أنا شخصياً لن اترك البلد ـ مثلاً ـ وأهرب ، واللى يقرب منى ح أقطعه . . هذا هو رد فعلى الشخصى تجاه الخلق دى .

مثلاً أنا لى أشقاء ملتحون ، ويرتدون الجلباب الأبيض ، هم يرون أن اتباع الدين من اتباع الشكل ، لكنهم لا يستطيعون أن يفرضوا رأيهم علىّ ، لأنهم يعلمون أننى أتبع المضمون كأى مصرى مسلم ، وأى مسلم حقيقى يعتنق الدين دون أن يطمع فى سلطة أو حكم . . والمصرى لا يقبل تحت أى ظرف لأى شخص أن يرهبه . . ولذلك لا يمكن وضع تصور لما يمكن أن تكون عليه مصر ، إذا حكم هؤلاء الإرهابيون لأننى كما قلت أن رد الفعل المصرى سيكون أقوى من أى تصور .

٠٠٠٠٩٤



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٦ يوليو ١٩٩٥

● الرياضة .. حرام!

الدكتور حسن مصطفى

سكرتير عام اللجنة الأولمبية المصرية

أعتقد أنه ساعتها لن تقوم للرياضة قائمة .. فالرياضة بالنسبة لهم حرام ، وارتداء الشورت والمايوه حرام ، وبالتالى ستلغى الأندية ، أو ستتحول إلى أشياء أخرى لأن الأندية حرام بالنسبة لهم أيضاً .. والرياضة النسائية ستلغى مادامت المرأة بالنسبة لهم عورة يجب أن تختفى وتتخفى تماماً بعيداً عن الأعين ، وبالتالى تخرج مصر من الخريطة الرياضية سواء للقارة الأفريقية أو المجتمع الدولى !

وأنا أعتقد أنه ليس هناك ما يسمى رياضة إسلامية .. ورياضة غير إسلامية .. الرياضة رياضة .

الرياضة لا تتناقض مع الحشمة والوقار بالنسبة للرجل أو المرأة ..

● نهاية العالم..!!

مجدى العمروسى

هذا يعنى نهاية العالم .. الإرهاب جماعة لا دين لهم ولا خلق ، ولا رحمة .. جماعة تقتل وتستحل كل شيء فى سبيل الوصول إلى هدف بعيد عن منالهم .. ويحضرنى هنا بيت شعر للشاعر الجميل .. مرسى جميل عزيز يقول فيه : « محروسة يامصر محروسة برعاية الله .. من يوم ما الدنيا بقت دنيا لما شاء الله » ..

وهذا الإرهاب كيف يصل إلى الحكم بقوة القنابل والرصاص ؟؟ هناك حكام كثيرون وصلوا للحكم بالقوة ، ولكن فى النهاية الشعوب طحنتهم ..

● لماذا أعيش إذن؟

د. زينب الخضرى

أستاذ الفلسفة بآداب القاهرة

سوف تصبح مصر أى شيء آخر غير مصرنا الحبيبة ، إننا نحب مصر ونتحمل مشاكلها وهمومها



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٦ يوليو ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



رسوم : رؤوف عياد

٠٠٠٠٩٦



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٦ يوليو ١٩٩٥



□ رسوم : رمسيس

[٤]



التحقيق فى مقتل الإرهابيين الثلاثة بالمنيا يكشف ارتكابهم ٤ حوادث قتل ضد أفراد الشرطة والمواطنين

المنيا - حجاج الحسينى:

كشفت تحقيقات النيابة العامة فى مقتل ٣ من العناصر الإرهابية بابو قرقاص ان اثنين منهم اللذين تم التعرف عليهما قاما بارتكاب ٤ عمليات اغتيال ضد افراد الشرطة والمواطنين.واوضحت التحقيقات التى اشرف عليها فرج الحداد مدير نيابة ابو قرقاص وباشرها مصطفى عبد الكريم ومحمد عبد السلام وكيلا النيابة ان الإرهابى صلاح صالح فرغلى متهم فى القضية ٦٣٢ إدارة ابو قرقاص فى حادث اطلاق الرصاص علي نقطة شرطة بنى عبيد، والإرهابى مجدى فاروق معاذ متهم فى القضية رقم ٤٠٥ إدارى ابو قرقاص والخاصة بقتل مساعد الشرطة يوسف باسيلى بطرس، وان الإرهابيين ارتكبا معا حادثى مقتل زغلول ظريف جون كاتب الوحدة الصحية بقرية نزلة جريس فى ١٢ الشهر الماضى، وايضا مقتل الرقيب ربيع محمد حسان من قوة مباحث اسيوط فى ٢٠ مارس الماضى اثناء وجوده بدائرة مركز ابو قرقاص.

وقد صرحت النيابة بدفن جثتى الإرهابيين بينما لم يتم التوصل إلى تحديد شخصية الارهابى الثالث وترجح سلطات الأمن انه من العناصر الإرهابية بملوى.



المصدر : الحياة اللندنية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٥

مصر: مقتل مواطن مسيحي على ايدي متطرفين في المنيا

□ القاهرة - «الحياة»:

■ قتل مواطن مسيحي امس في مدينة ملوي التابعة لمحافظة المنيا على ايدي مسلحين يرجح انهما ينتميان الى الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» المحظورة. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان مسلحين هاجما المواطن ثروت جرجس الضبع (صيدلي) اثناء وجوده في مزرعته في قرية تندا التابعة لمدينة ملوي واطلقا عليه النار فقتلاه على الفور ولاذا بالفرار.

ورجح المصدر ان يكون الجناة ارتكبوا الجريمة تحت زعم تعاون القتيل مع اجهزة الامن، واشار الى ان قوات الامن انتقلت الى مكان الحادث وحاصرته وشنت حملة لتعقب الجانيين.

من جهة اخرى، شنت قوات الامن المصرية في محافظة المنيا امس حملة على مدينة ملوي والقرى التابعة لها واعتقلت ٨ من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» وضبطت في حوزتهم كمية من الاسلحة والذخائر.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الشرطة دهمت مخابئ للمتطرفين في قرية نواي وعثرت على كمية من الاسلحة والذخيرة. وتبين ان من بين المتطرفين الثمانية القيادي خالد عبدالحميد الذي سبق له الاشتراك في عدد من «العمليات الارهابية» في المنيا خلال الفترة الماضية.

واضاف المصدر ان المتطرفين اعترفوا في التحقيقات ان التنظيم كان يعد لتنفيذ عمليات لاغتيال عدد من مسؤولي الامن في المنيا انتقاما لمقتل عدد من قادة «الجماعة» في معارك مع الشرطة واعتقال عدد كبير من اعضائها خلال العام الماضي.

واشار المصدر الى ان مدينة ملوي شهدت استنفاراً امنياً مساء اول من امس بسبب اصابة احد الضباط.

واوضح المصدر ان النقيب محمود عبد الباقي ابراهيم كان يقود سيارته في الوقت المحدد لحظر التجول وطلب منه الشرطي محمد سعد التوقف للتعرف على شخصيته الا ان الضابط رفض فاطلق عليه الشرطي النار واصابه بجروح بالغة نقل على اثرها الى المستشفى للعلاج.

وفي اسيوط اعتقلت قوات الامن امس ستة متطرفين من اعضاء «الجماعة» في مدينة البداري.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان القوات عثرت على اسلحة ومتفجرات مع المتطرفين الستة، وباشرت القوات التحقيق معهم لاحتمال وجود علاقة بينهم وبين «الحادث الارهابي» الذي وقع في ساحل سليم قبل يومين واسفر عن مقتل ضابط واربعة جنود. واضاف المصدر ان احد المتطرفين الذين اعتقلوا ويدعى محمود جابر، قال في التحقيقات ان المتطرفين الذين نفذوا الهجوم على سيارة الشرطة في مدينة ساحل سليم من «العناصر الارهابية» التي انضمت حديثا الى «الجماعة»، ونفذوا الجريمة بناء على تعليمات من اعضاء الجناح العسكري الفارين لاثارة التوتر في اسيوط بعد عام ونصف عام من الهدوء، وللتخفيف الضغط عن عناصر «الجماعة» في المنيا بسبب كثافة قوات الامن فيها.

الى ذلك قال مصدر امني لـ «الحياة» ان القوات اعتقلت المتطرف حسن ابراهيم في سوهاج وصادرت منه كمية من المنشورات التي تدعو لقلب نظام الحكم. وان القوات باشرت التحقيق معه، وتبين انه من اعضاء «الجماعة».

كما اعتقلت قوات الامن في الفيوم امس ثلاثة من اعضاء «الجماعة الاسلامية» هم زملاء محمد ابن الدكتور عمر عبدالرحمن الموجود حاليا في السودان.

وقال مصدر امني لـ «الخياة» ان القوات اعتقلت المتطرفين الثلاثة بعد ان اشارت التحريات الى وصول تعليمات اليهم من السودان لتنفيذ «عمليات ارهابية» في الصعيد والعاصمة.

من جهة اخرى تصدر محكمة امن الدولة العليا (طوارئ) اليوم الاحكام في قضية تنظيم السويس المتهم فيها ١٨ متطرفا.

وتعقد الجلسة برئاسة المستشار احمد صلاح الدين بدور وكان امر في الجلسة السابقة باحالة اوراق ثلاثة متهمين على المفتي وهم محمد فوزي واحمد عبدالقادر بكري وغريب الشحات.

٩٩

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسي المصري

التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٥

الارهابيون يطورون أساليبهم للتمويه فى مواجهة المحققين

كتب معتز صلاح حسيب :

كشفت التحقيقات التى تجريها نيابة امن الدولة العليا مع المتهمين فى قضايا الإرهاب الاخيرة حقائق جديدة تتعلق بتطوير الإرهابيين لأساليب تدريبهم بهدف التمويه والخداع فى مواجهة المحققين وللإفلات من التهم المنسوبة اليهم .

وصرح المستشار رجاء العربى النائب العام انه تبين من خلال الوثائق والمستندات التى ضبطت مع المتهمين أن افراد هذه الجماعات قد لجأوا إلى اساليب التحايل بعدما فشلت حيل التستر وراء الدين .

وجدد النائب العام المطالبة بإعادة النظر فى قانون الاحداث لقطع الطريق على الإرهابيين الذين استفادوا كثيراً من ثغرات هذا القانون .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ :

لاتزال المهازل مستمرة:

محاكم الشيوخ تطارد الفنانين

- الدعاوى القضائية ضد أفيشات أفلام تثير الضحك وليس الغرائز !
- البدرى وأعوانه لجأوا للنيابة لتحريك الدعوى بعدما رفض القضاء دعاوى الحسبة !
- الرقابة أخلت مسئوليتها وصاحب دار العرض ضحية مشكلة لا علاقة له بها !
- تجريم الأفيشات وصل إلى أفلام عمرها ٣٠ عاما !

تحقيق : **عصام زكريا**



محاكم الشيوخ تطارد الفنانين

مازال جيش المتطرفين يجرى فى المحاكم ، يطارد الإبداع والتفكير والفن ، ومازال قادراً على الاستمرار فى مهزلة جديدة من سلسلة محاكم التفتيش التى تصادر الضمائر والسرائر .

فى الأسبوع الماضى صدمت مصر - نقصد العقلاء والمحترمين فى مصر - بحكم قضائى جديد يمثل آخر حلقات إرهاب القضايا فى المحاكم ..

ما القصة بالضبط ؟! .. إنها قصة طويلة .. تستحق أن نحكيها لنعيها ونفهمها ونعرف خباياها ومستقبلها ، قد تكون هذه القضية فى نظر البعض صغيرة أو ضئيلة ، لكنها مستصغر الشرر الذى ينفجر نيراناً فى وجوهنا كل يوم .. ولا من شاف ولا من درى ولا من تحرك .

الحكم صدر عن محكمة جنح باب الشعرية الجزئية بتاريخ ١٩٩٥/٦/٢٩ ، بحبس بديع صبحى صاحب دار سينما مصر بباب الشعرية ٣ شهور مع الشغل وغرامة ٥٠٠ جنيه وكفالة ٢٠٠ جنيه لقيامه بعرض أفيش لفيلم « ليالى لن تعود » بطولة ناهد شريف يختلف عن الأفيش الذى صرحت به الرقابة على المصنفات الفنية . وبمجرد النطق بالحكم ارتفعت صيحات التكبير والتهليل ضد « عدو الدين » الذى « هدم أركان الإسلام » ونشر « الفسق والانحلال » ، ولا يحتاج الأمر إلى كثير من الذكاء لنعرف من هم هؤلاء المكبرين ..

إنهم مجموعة المحامين الذين يصل عددهم إلى الخمسة والعشرين وزعيمهم الشيخ يوسف البدرى .

يوسف البدرى وجماعته من المحامين قاموا خلال العامين الماضيين بإقامة عشرات الدعاوى القضائية والشكاوى إلى النيابة والإنذارات على يد محضر ، بعد أن اكتشفوا أخيراً أن بإمكانهم أن يجربوا الوصول إلى أهدافهم عن طريق القانون نفسه ، وثغراته التى لا حصر لها ، والحكم الأخير هو الوحيد الذى صدر لصالحهم من بين عشرات القضايا الأخرى ، وبسبب خطأ مباشر ، ولا نعرف هل هو متعمد أم لا ، من الرقابة على المصنفات الفنية ، وبالتحديد عادل عبود مدير رقابة الأفلام وفاروق سالم مدير إدارة التفتيش اللذين تبرءا من أفيش فيلم « ليالى لن تعود » وإلقاء مسئوليته على صاحب السينما الذى هو آخر شخص يسأل عن الأفيش بعد المنتج والموزع والمصمم والرقيب .

على أية حال يستحسن أن نبدأ بسرد تفاصيل قصة معركة يوسف البدرى ومحاميه ضد الملصق والأفيش :

فى شهر رمضان من العام الماضى ، وبالتحديد فى ٢٣ فبراير ٩٤ ، أطلق جيش البدرى أول شرارة بإرسال إنذار على يد محضر إلى بعض أصحاب دور العرض ومنهم بديع صبحى ينصحونه فيه بالكف عن عرض الملصقات « الخادشة للحياء » وإلا سيضطرون لاتخاذ الإجراءات القانونية ضده ، وقد استجاب صاحب السينما على حد قولهم فى الشكوى التى قدموها للنيابة فيما بعد لعدة أسابيع ، ثم عاد إلى ما كان عليه وبلغ التحدى ذروته فى ضوء الأفيشات التى عرضها فى الأسبوع الماضى ، والتى يعرضها هذا الأسبوع ، .. خلال شهر



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩٩





□ وعلى الغلاف.. ساذج نعم.. مثير لا

□ انتبه.. قد تثيرك سهير رمزي!

٠٠٠١٠٣

يوليو من العام الماضي .

ولأن يوسف البدري ومحاميه جربوا من قبل دعاوى الحسبة ورفضت عندما قام بعض المحامين منذ حوالى ثلاث سنوات برفع دعوى في جنح الأزبكية ضد سينما « رومانس » في الجلاء وسينما « علي بابا » في بولاق ، والرقابة على المصنفات وانتهت برفض الدعوى ، لذلك فقد توصل محاميو البدري هذه المرة إلى وسيلة أكثر مهارة وذلك بتقديم شكواهم إلى رئيس نيابة باب الشعرية ، حتى تقوم النيابة نفسها بتحريك الدعوى .

تقدم بالشكوى ، فضيلة الشيخ يوسف البدري عضو مجلس الشعب السابق وعضو المجلس الأعلى للشئون الإسلامية والأساتذة المحامون .. ضد : ١ - السيد بديع صبحي إبراهيم صاحب ومدير سينما مصر الكائنة بشارع الجيش - باب الشعرية و ٢ - السيد مدير عام الرقابة على المصنفات الفنية . والموضوع أن المشكو في حقه دأب على عرض افيشات الدعاية والإعلان للأفلام تتضمن مشاهد جنسية فاضحة ومخلة بالآداب وتجرح الشعور العام للحياء وتستفز المشاعر الدينية - مسلمين ومسيحيين - وتعتبر خروجاً صارخاً على مبادىء الدين والقواعد الأخلاقية التي تعارف عليها المجتمع المصري .»

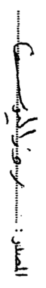
«... ولما كانت هذه الأفيشات مخالفة لأحكام قانون الرقابة على المصنفات الفنية رقم ٤٣٠ / ١٩٥٥ ولقرار وزير الثقافة والإعلام رقم ١٩٧٦/٢٢٠ بشأن القواعد الأساسية للرقابة على المصنفات الفنية فاغلب ظننا أن هذه الأفيشات التي يعرضها المشكو في حقه الأول لم يصدر بها تصريح من الرقابة وأنه احدث بها تعديلا بعد التصريح بها . أما إذا كانت الرقابة قد صرحت بعرض هذه الأفيشات بهذه الصورة مع أنها مخالفة لأحكام القانون - كما أوضحنا مما يعتبر معه المشكو في حقه الثاني قد أخل بواجبه القانوني مما أدى إلى ارتكاب هذه الجريمة » .

هل اتضحت في أذهانكم أبعاد خطة البدري وأعوانه القانونية ؟

أولاً : إدخال النيابة كطرف بالشكوى إليها ، ثم الايحاء للرقابة بالتخلي عن أحد الأفيشات والتبرؤ منه وإلا أصبحت شريكاً في الجريمة وهو الخيط الذي

□ «ليالي لن تعود» - الأفيش القضية على واجهة سينما مصر هل يثير أحداً ؟!



المصدر : 

التاريخ : ....

ابتلعه بالفعل مسئولو الرقابة .

الافيشات محور الشكوى كانت اربعة وليس واحدا وهى خاصة بافلام « ابى فوق الشجرة » ، « ليالى لن تعود » ، « الوادى الملعون » و « الفهد الثائر » ، وقد ارسلت النيابة إلى الإدارة العامة للرقابة على الافلام والفيديو في ٩٤/٨/٩ تسأل عما إذا كانت الافيشات الاربعة قد صدر بشانها تصريح بعرضها بحالتها هذه من عدمه والموافاة بصورة رسمية من التصريح او إرسال بيان بانها تخالف الآداب العامة من عدمه .

النيابة إذن القت الكرة إلى الرقابة لتحكم إذا ما كانت الافيشات مخالفة للآداب العامة ام لا .

فماذا كان رد الرقابة ؟

في ٩٤/٨/٢٨ وبعد ٢٠ يوماً من خطاب النيابة ارسلت الرقابة على المصنفات بتوقيع عادل عبود مدير الرقابة على الافلام تفيد بان الافيشات الثلاثة لافلام « ابى فوق الشجرة » و « شياطين الوادى الملعون » و « الفهد الثائر » لا تتعارض مع الآداب العامة ومرخصة أما فيما يتعلق بفيلم « ليالى لن تعود » فجاء مايلي : « رخصت الإدارة بالفيلم والافيش عام ١٩٧٣ ، والافيش المرخص به من الرقابة يختلف عن الافيش الوارد من النيابة ، ومرفق صورة من الافيش الأول وقد طلبت الإدارة تغطية صدر ناهد شريف وهو لم ينفذ في الافيش الوارد من النيابة ، الأمر الذى يعتبر مخالفا لقرار الرقابة لتعارضه مع الآداب العامة » .

ومع خطاب الرقابة مرفق افيش للفيلم بعنوان « أيام » ـ وليس « ليالى لن تعود » ـ يحمل رسماً لناهد شريف نائمة على جنبها في قميص للنوم ، وتوجد هنا عدة ملاحظات منها اختلاف اسم الفيلم رغم انه هو بالتاكيد ، وليس فيلماً غيره ، ومنها ان من يقوم بتنفيذ ملاحظات الرقابة هو منتج الفيلم وموزعه وليس صاحب دار العرض او مديرها الذى هو مجرد « فاترينة » لعرض ما يصله ، ومنها ان الصورة التى تصدرت دار العرض ، في رسم يدوى ضعيف لنفس صورة ناهد شريف ، تقل كثيراً عن الافيش الأصلى بالإضافة إلى أن كلا الرسمين لا علاقة له بالإثارة والآداب العامة إطلاقاً فهما رسم « بالبوية » شديد الضعف والفجاجة قد يثير استياء الذوق الفنى الرفيع وليس الغرائز .

□□

ولنترك قضية « ليالى لن تعود » مؤقتاً ، ففى نفس هذه الفترة ، تقريباً وبالتحديد في ٩٤/٧/٢٨ قام يوسف البدرى و ٢٥ محامياً ـ بالتمام والكمال ـ بتقديم شكوى لرئيس نيابة الازبكية ضد مديرى سينما كريم واحد ، وديانا ، وكوزموس ، ومدير عام الرقابة على المصنفات بسبب افيش فيلم « حكمت فهمى » الذى وصفوه كالتالى : « تظهر فيه الممثلة نادية الجندى شبه عارية ، بل إن النصف السفلى من جسدها عار تماما في وضع مخجل يثير الاشمئزاز » ، اما سينما كوزموس فلانها تعرض افيشاً لفيلم « انتقام القط الاسود » وهو « لا يقل سفالة وبشاعة عن الأول » .

كما قامت مجموعة البدرى بإرهاب اصحاب دار عرض « الكواكب الجديدة » بحى الدراسة الشعبى بسبب افيش فيلم « سوق السلاح » الذى لعب بطولته فريد شوقى وهدى سلطان منذ ٣٥ عاماً !

ايضاً قام محاميو البدرى بإرسال إنذارات إلى بعض مديرى دور العرض . ومنهم حسين





□ وصورة أخرى ثلاثة على الطريق!



□ عابدة رياض بفستان الفرح!



المصدر : روز اليوسف

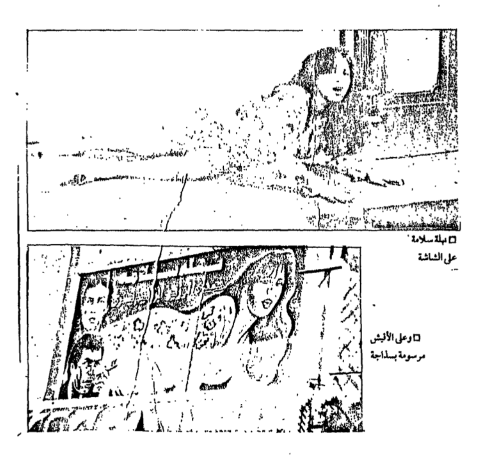
التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

زارع ، صاحب دارى عرض « الكورسال » و « رويال » الجديدة ، ببولاق بالإضافة إلى الدعاوى التى رفعوها ضد صحيفة « اخبار الرياضة » ومجلة « صباح الخير » على سبيل المثال .

وعن طريق النيابة وخطاب الرقابة استطاع محاميو البدرى تحريك الدعوى ضد صاحب سينما مصر ، وضمت حافظة المستندات فتوى فضيلة المفتى بناء على طلب واحد من محاميى البدرى تقول بانه « لا يجوز شرعا ان تعرض هذه الصور التى كما جاء بالسؤال فاضحة لنساء كاشفات عن اجسادهن ، ويجب شرعا على كل مسئول فى الدولة ان يمنع عرض هذه الصور لاسيما فى الطريق العام ، فإننا نعيش فى مصر التى دينها الرسمى الإسلام ، هذه الفتوى التى صدرت فى مارس الماضى سبق لصحيفة « عقيدتى » فى عددها الرابع والاربعين فى سبتمبر ١٩٩٣ ، ان نشرته كمانشيت رئيسى لها يقول « الافيشات الفاضحة للافلام حرام .. منعها واجب شرعى على كل مسئول » خاص بفتوى أصدرها كل من فضيلة المفتى ولجنة الفتوى بالازهر .

كما ضمت حافظة مستندات الدعوى اصل الإنذار المرسل من



□ نبيلة سلامة على الشاشة

□ وعلى الأفيش مرسومة بسذاجة



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : [illegible]

المحامين إلى صاحب السينما ويبررون رفعهم الدعوى بأنه لم يستجب للإنذار ، وكان المفروض أن يستجيب أى إنسان لمطالب أى إنذار يرسله أحد المحامين !!

يجب أن نشير إلى أن القضية عوملت على أنها قضية آداب عامة علماً بأن الملصق الإعلانى يخضع لقانون آخر هو قانون الإعلانات رقم ٦٦ لعام ٥٦ الذى تقتصر عقوبة مخالفته على غرامة بسيطة ، وليس السجن والغرامة مثل قوانين الآداب وخاصة المادة ١٧٨/١ التى بنى عليها الحكم والتى « تقضى بالحبس والغرامة على كل من صنع أو حاز بقصد الإتجار أو التوزيع أو الإيجار أو اللصق أو العرض مطبوعات أو مخطوطات أو رسومات أو إعلانات .... أو غير ذلك من الأشياء أو الصور عامة إذا كانت منافية للآداب » .

□□

وإذا عدنا إلى « ليالى لن تعود » الذى أنتج عام ١٩٧٣ ، من إخراج تيسير عبود .. وإنتاج الشركة الذهبية (وتوزيع أى . تى . فى) لترخيص الرقابة الأخير) .. وبطولة ناهد شريف ونور الشريف ، لعرفنا أنه واحد من الأفلام متوسطة القيمة التى لم تثر انتباه أحد لا كفيلم ولا كأفيش طوال أكثر من ٢٠ عاماً على إنتاجه .

على عكس أفلام وأفيشات أخرى .. وكرد فعل على الحكم الذى صدر بشأنه يقوم بديع صبحى صاحب دار العرض بالاستئناف ضده حالياً .

وفى لقاء معه قال المنتج والموزع وصاحب دار العرض الذى يبلغ من العمر ٦٨ عاماً أن هذه هى المرة الأولى منذ ٤٠ عاماً قضاها فى المهنة التى يمر فيها بمثل هذا الموقف ، وأن المسألة ليست قضية أفيش على الإطلاق ، ولكنها خطوة فى طريق التطرف وإثارة الفتنة التى تقوم بها هذه المجموعة ، وأضاف أن صاحب السينما فى حالة مثل هذه هو شاهد ملك أو متهم رابع على أسوأ تقدير بعد الرقابة والمنتج والموزع .. والمفروض أننى أعرض أى أفيش طالما يحمل تصريح الرقابة ، كما أن الرقابة هى المسئول عن عمل محضر لأى أفيش أو عمل يخالف قوانينها ، وفى هذه الحالة يتم إصلاحه وتلافيه ، فإذا تكرر الخطأ يمكن أن تقاضيه .

وآخر أفيش فيلم واجه هذا الموقف هو « الرجل الثالث » الذى يعرض حالياً ، وهو من بطولة أحمد زكى وليلى علوى ، وإخراج على بدرخان ، فقد قامت الرقابة على المصنفات بتحرير محضر لسينما ميامى بسبب تعليق أفيش لليلى علوى ، تم إلغاؤه وتخفيف صورة أخرى لأحمد زكى وليلى علوى معلقة على مدخل السينما حالياً .

ويتناول حمدى سرور مدير عام الرقابة السابق بعض المواقف التى مر بها خلال عمله :

من الأفلام التى أثارت ضجة فيلم « المزاج » ، بطولة فيفى عبده ومديحة كامل ، وإخراج على عبدالخالق عام ١٩٩١ .. بسبب مشاهده وأفيشه ، كذلك الذى كان يصور إحدى الممثلات تجلس وفى يدها شيشة ، ومبسم ، بصورة مضخمة ، لم يكن به عنف أو خروج على الآداب ، ولكنه رأى فيه صورة كريهة للمرأة المصرية رغم اعترافه بأنها نموذج موجود ، ولكنه لم ير داعياً لأن تكون أفيشاً .

والذى حدث أن جزءاً من الشيشة تمت إزالته لكى تبدو كديكور .

كذلك فيلم « المنسى » الذى لعب بطولته عادل إمام ويسرا ، وإخراج شريف عرفة عام ١٩٩٣ ، وكان أفيشه يصور يسرا نائمة فوق سطح قطار ، وترتدى فستاناً يكشف أجزاء من جسمها ، وتم تلافيه بتغطية هذه الأجزاء .

وفيلم « السفلة » بطولة هشام سليم ورغدة والشحات مبروك ، وإخراج حسين حمودة عام ١٩٨٦ ، كان من أوائل الأفلام التى اعترضت الرقابة على أفيشها الذى كان يصور الشحات مبروك حاملاً فى يده « سنجة » ، وحوله بعض الممثلين فى يد كل منهم سلاح ، وتمت إزالة السنجة من يد الشحات مبروك .

وفيلم « شوادر » بطولة مديحة كامل وكمال الشناوى ، وإخراج إبراهيم عفيفى عام ١٩٩٠ ، كانت بعض أفيشاته خارجة على المألوف بسبب بدلات الرقص التى تحدد جسد مديحة كامل ، وتم « تسبيح » الصورة - وفقاً للتعبير الرقابى - حتى تختفى التفاصيل .

أما فيلم « زوجة محرمة » ، الذى أثار أفيشه بعض المتشددين لأنه كان يصور بطليه سهير رمزى وفاروق الفيشاوى داخل البحر ، فيقول حمدى سرور أنه أمر بإزالة الصور المرسومة باليد داخل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٥



□ أفيش الأراجوز: تصميم فنى رفيع المستوى

□ وفيلم على نفس المستوى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٠ يوليو ٩٨

لتربينات دور العرض ، والتى قام فيها المصمم بزيادة المساحة العارية من صدر سهير رمزى .. ومعظم الأفلام التى تدخل حمدى سرور فى افيشاتها كانت بسبب ماتحويه من عنف .

□□

ورغم أن افيشات الافلام فى السنوات الأخيرة لا تقارن بالأفيشات التى كانت تعرض منذ عشرين عاماً من حيث الحرية التى كانت متاحة ، ورغم انها تعانى من انهيار حاد فى الذوق الفنى الذى لا يمكن ان يكون مثيراً حتى لشخص بدائى الغرائز ، فإن الحقيقة الواضحة ان المتطرفين جعلوا من الافيشات واحداً من اكبر اعدائهم يعبرون من خلال تمزيقه وتلطيخه بالشحم والطين عن كراهيتهم الشديدة للمجتمع المدنى .

ومن يشاهد مايحدث فى شوارع القاهرة والاقاليم لافيش فيلم « ابى فوق الشجرة » لا يتصور ابداً أن هذا الفيلم وافيشه

□ الشحات مبروك .. مشاكله مع الرقابة فقط

يعرضان منذ ٢٧ عاماً !!

ناهيكم عما يحدث لمعظم الأفيشات الحديثة أو كلها ، حتى لو لم تكن تحمل سوى وجه البطلة ، من تلطيخ يزيد معالم الشوارع قبحاً فوق قبحها ، وقبح المستوى الفنى - لا الأخلاقى - للأفيشات اصلاً .

وآخر الأحياء التى تم تلطيخ افيشاتها مؤخراً هى الدقى والمهندسين والزمالك بحجة إخفاء « إثارة » فيفى عبده وليلى علوى والراقصة منى سالم !!

□□

ولسنا ندافع عن الافيشات من اجل الافيشات فى حد ذاتها فهى لا تستحق الدفاع عنها ، كما ذكرنا بسبب مستواها الفنى - لا الأخلاقى - الهابط ، والمفروض ان الافيش عمل فنى فى حد ذاته يجذب عين المشاهد ويمتعها تشكيلياً ، ويعبر عن مضمون الفيلم ، ويتميز بتناسق الوانه وكتله وبساطته وطباعته الجيدة .

وكما شهد فن السينما تطوراً مذهلاً خلال العقود الماضية تطور فن الافيش ايضاً ، ومجرد نظرة سريعة إلى الأفيشات الأوروبية والأمريكية تبين مستوى هذا التقدم ، فهناك شركات متخصصة فى تصميم افيشات الأفلام وفنانون كبار يقومون برسمها منذ ايام الفرنسى تولوزلوتريك الذى كان يرسم مسرحيات وعروض الملاهى الليلية فى القرن الماضى !!

وعندما تتم مخالفة الذوق العام فى احد الأفيشات فهناك جهات مسئولة عن هذا قبل القضاء ..

فى الولايات المتحدة هناك « مؤسسة الأفلام » التى طلبت مؤخراً من منتج فيلم « الملابس الجاهزة » الذى اخرجه روبرت التمان ، ويدور عن عالم عروض الأزياء ، ان يقوم بإضافة مزيد من الريش لتغطية ظهر العارضة هيلينا كريستنش حتى يسمح للأفيش بالعرض العام .

وفى بريطانيا هناك « لجنة وسائل الدعاية المرئية » التى تراقب المسائل الأخلاقية والذوقية فى صناعة الإعلان ، وتقوم بختم



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٦



◻ مديحة كامل .. معركة «المزاج» مع الرقابة

◻ يسرا .. أحد أفيشاتها آثار مشكلة

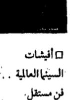
موافقتها على كل بوستر يعرض في التليفزيون او الطرق العامة ، ومن قبل كان يحتاج الأمر إلى ١٨ موافقة على عرض اى بوستر .

ومؤخراً ابدت هيئة ، إعلانات وسائل النقل في لندن ، ملاحظتها على افيش فيلم ، ليون ، الفرنسى الذى كان يصور النصف العلوى لوجه رجل يرتدى نظارة شمسية ، وعلى إحدى عدسات النظارة تنعكس صورة رجل يحمل مسدساً يوجهه إلى صاحب الوجه ، وقد رات الهيئة ان الافيش يحمل عنفاً مرفوضاً ، فتم تغييره .

ومؤخراً قامت شركة فوكس القرن العشرين للإنتاج السينمائى بإزالة مشاهد حمل الأسلحة من افيشات افلامها ، الفتيات السيئات ، ، دخول







◻ أفيشات السينما العالمية .. فن مستقل





المصدر : روز اليوسف

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غير قانونى » ، و« المسدسات الشابة » .

اما فى فرنسا فثارت ضجة فى الشهور الاخيرة بسبب قيام عُمد بعض المدن بالاعتراض على افيش فيلم « انكشاف » الأمريكى بطولة مايكل دوجلاس وديمى مور ، والـذى يصور رجـلاً وامراة ملتصقين .

والسبب هو ان الافيش يمكن ان يكون ملفتاً لعيون السائقين على الطرق السريعة ومخالفاً للذوق العام ، وتمت إزالته فى هذه المحافظات .



وفيما يتعلق بافيشات الافلام فى اوروبا وامريكا فهناك فارق بين الأفيش الذى يعرض فى الشوارع وانفاق المترو ووسائل النقل ، وبين الذى يعرض فى التليفزيون ، وبين الذى يعرض فى الصحف والمجلات ، وبين الذى يعرض داخل دور العرض .

□□

وفى كل الاحوال فإن الرقابة على الافيش ، هنا تتم من جهات لها علاقة بالمصنف الفنى وليست قضائية ، فإن الأفيش عمل فنى قائم بذاته ، ولكن الحال فى مصر يدعو للرثاء ، فقد انتشر خلال العقود الماضية تجار الفن الذين لا يقلون ضرراً وإيذاء للفن عن المتطرفين ، وهؤلاء يسعون إلى افيش تجارى يعتقدون انه جذاب ، بينما هو فى الحقيقة مقزز ومنفر .

ومن المعروف أن الفنانين الأرمن هم اول من تولوا تصميم وطباعة الافيش فى مصر ، وقد شهدت العقود الأولى من عمر السينما فى مصر افيشات خالدة ... قبل أن تتدهور الأمور ..

وتتم عمليـة رسم الافيش كالتالى : يقوم المصمم بمشاهدة الفيلم ، ثم يتناقش مع المخرج والمنتـج ، ويشاهـد البومـات الصور « ستيل » ـ الثابتة ـ التى وافقت عليها الرقابة ، ويبدأ عمله .

ووسـائل الطبـاعـة لاتـزال متخلفة فى مصر ، والماكينة التى تطبع افيشا مساحته ٢ متر × ١٥٠سم يزيد ثمنها على مليونى جنيه .

ويسعى المنتجون إلى الحصول على افيشاتهم بـارخص سعر ممكن ، ولذلك يعهدون إلى النقـاشـين بـرسم الملصقـات الكبيرة ، وإلى الرسامين المبتدئين برسم الافيش الاصلى ، والنقاش من هؤلاء يرسم الأفيش الكبير مقابل الف جنيه ـ فى المتوسط ـ يعطى العامل معه خمسة جنيهات مقابل رسم الوجه :

وعلى مدار السنوات الاخيرة لا نستطيع ان نذكر سوى حفنة قليلة من الافيشات المميزة ، منها « إسكندرية كمان وكمان » ، الذى رسمه الفنان صـلاح عنانى ، و« سوبر ماركت » للفنان مصطفى حسين ، و« الكيت كات » للفنان إيهـاب شاكـر ، و« الأراجوز » للفنان ناجى شاكر ، ويذكر هنا أن شركة مصر للتوزيع ـ التى تمثل الـدولة لا المنتـج التجارى ـ رفضت أستلام الافيش لانه غير تجارى (!!) ، فاضطرت منتجة الفيلم الفنانة ـ فعلاً ـ منى جبر ، ان تجعله اكثر جماهيرية !!

فإذا كانت شركة مصر قد رفضت افيشا فنياً لانه غير تجارى ، فهذا لا يعنى ان نلتمس العذر للمتطرفين ، فالحقيقة أن الاثنـين ضد الفن الحقيقى ، ومعركة الافيش التى يخوضها جيش يوسف البدرى ليست



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٩

سوى جزء من حربهم الكبرى ضد الفن .

ولا يسمح المجال هنا لنخوض في نسبية الاحكام فيما يتعلق بالاخلاق والآداب العامة ، فكثير من هؤلاء المحامين يرون أن وجه المرأة نفسه عورة .

الآن إليكم فقط قصة أول اعتراض على افيش في تاريخ السينما المصرية (!!) .. كما ذكرها المؤرخ الفنى إلهامى حسنين في كتابه عن تاريخ السينما في مصر .. قال :

في عام ١٩٢٨ ، قام شاب ثرى ابن الرياء وباشوات بالتعرف على راقصة تركية اسمها « أفرانز » ، كانت تعمل في كازينو بديعة ، وقرر أن ينتج لها فيلماً من إخراج وداد عرفى بعنوان « مأساة الحياة » .

وطبعاً ثارت أسرة الشاب عليه ، وحاولت منع استكمال الفيلم ، كما حصلت على أمر من رئيس الوزراء عدلى يكن نفسه بطرد الراقصة من مصر .

وفي نوفمبر عام ١٩٢٩ ، انتهى الفيلم وحاولت صاحبته أن تعرضه ، لكن الرقابة اعترضت عليه بسبب الرقصات التى يحتويها ، وبسبب الجمل التى وردت في افيشات الفيلم ومنها :

« تمثل هذه الرواية كثيراً من الحياة في مصر على اختلاف انواعها .. الطلبة في المدارس »

علاقة الراقصات بالشبان ، تأثير المدنية الحديثة في الوسط المصرى » .. واعتبرت الرقابة أن جمل الافيش مسيئة للشباب المصرى والعادات والتقاليد .

وعلى هذا تم منع عرض الفيلم على الإطلاق . ■

عصام زكريا

٠٢٠٠١١٣



المصدر : الوسط

التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر: لا هدنة بين الاخوان والحكومة

القاهرة – «الوسط»

لا تزال الأزمة بين الحكومة المصرية وجماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة مفتوحة، على رغم ان «الجماعة» كانت في مقدمة القوى السياسية المعارضة التي اعلنت ادانتها محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا بل انها اصدرت بياناً هنأت فيه مبارك على سلامة العودة. وتبدي مصادر «الجماعة» دهشتها من اصرار الحكومة على الابقاء على حالة التوتر بينها وبين «الاخوان»، على رغم ان الأوضاع والظروف التي تمر بها البلاد يجب ان تدفع الحكومة في اتجاه كسب القوى السياسية المعارضة، خصوصاً التيار الاسلامي الذي يرفض مبدأ استخدام السلاح كلغة للحوار او طريق للتعبير.

واستغربت المصادر صدور قرار بتمديد حبس النائب السابق الدكتور عصام العريان القيادي البارز في «الاخوان» والأمين العام المساعد لمجلس نقابة الأطباء وبقائه رهن الحبس الاحتياطي نحو ٦ اشهر من دون تقديمه الى المحاكمة او اطلاق سراحه. وكانت السلطات قبضت على العريان في كانون الثاني (يناير) الماضي واحالته على النيابة التي قررت حبسه بعد ان وجهت له تهمة اجراء اتصالات مع جهات اجنبية والانضمام الى تنظيم سري يهدف الى قلب نظام الحكم وحيازة مطبوعات مناهضة.

واشارت مصادر «الاخوان» الى ان العريان لا يخفي توجهاته الاسلامية إذ كان عضواً سابقاً في البرلمان عن التيار الاسلامي ووصل الى البرلمان عبر انتخابات كان الناخبون فيها يعلمون تماماً بانتمائه، وانه لا يعمل في السر ولا يمارس نشاطاً يخالف القوانين، وفي اطار التصعيد في الأزمة بين الطرفين القت السلطات الأسبوع الماضي القبض على قيادي آخر في «الجماعة» هو الدكتور حلمي الجزار اثناء قدومه من احدى الدول الخليجية، اذ اعتقل في مطار القاهرة واحيل مباشرة على النيابة العامة التي قررت حبسه بعد ان وجهت له تهماً مماثلة للتهم التي توجه الى من يتم القبض عليهم من «الاخوان».

ويرى مراقبون ان ملف الأزمة بين الحكومة و«الجماعة» المحظورة سيظل مفتوحاً الى حين اجراء انتخابات مجلس الشعب في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، ويرجح هؤلاء ان يتم الافراج عن العريان وبعض اعضاء «الاخوان» الذين ما زالوا رهن الاعتقال في اطار صفقة يقر «الاخوان» بمقتضاها بعدم ترشيح قيادات بارزة منهم في الدوائر التي سيرشح فيها الوزراء وعناصر الحزب الوطني الحاكم انفسهم فيها.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩٥

■ الانبا شنودة:
الجميع فى مصر يقفون فى خندق واحد ضد الارهاب

بيروت - أ. ش.أ - اكد الانبا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية ان الاقباط فى مصر لايشعرون باى احباط او قلق وان ظاهرة الارهاب - التى بدأت تنحسر داخل مصر - موجهة الى كل الشعب المصرى من المسلمين والاقباط وقال ان الجميع فى مصر يقفون فى خندق واحد ضد الارهاب بكل اشكاله وان الدولة نجحت فى القضاء على معظم فلوله. واضاف فى حديث للتليفزيون اللبنانى «ام. تى. فى» مساء امس الاول - ان محاولة الاعتداء - التى تعرض لها الرئيس حسنى مبارك مؤخرا احدثت موجة استنكار وادانة واسعة فى الشعب المصرى. واكد الانبا شنودة رفضه لمبدا تدويل القدس والتمسك بعروبتها داعيا اسرائيل الى الانسحاب من جميع الاراضى العربية المحتلة اذا كانت تريد السلام الشامل.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إعلان قرارات الاتهام بعد غد ضد ١٢٠ ارهابيا في جرائم الاغتيالات وتفجيرات البنوك

كتب ـ أحمد موسى:

تعكف نيابة امن الدولة العليا حاليا على إعداد قرارات الاتهام فى قضايا الإرهاب والاغتيالات وتفجيرات البنوك التى وقعت بالقاهرة واسيوط واسوان فى خلال العامين الماضيين ويبلغ عدد المتهمين فيها نحو ١٢٠ ارهابيا، وسوف تبدا النيابة بعد غد «الخميس» باعلان قرار الاتهام فى قضايا الاغتيالات بمحافظة اسوان.

وكان المستشار رجاء العربى النائب العام قد استعرض مساء امس الأول مع المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا اوراق التحقيقات التى انتهت إليها النيابة خلال الفترة الماضية فى جميع الحوادث الإرهابية التى وقعت خلال العامين الماضيين، حيث تتم إحالتها تباعا إلى محاكم أمن الدولة طوارئ بدائرة استئناف القاهرة، وتشمل قرارات الاتهام فى قضايا اغتيالات اللواء محمد الشيمى مساعد مدير أمن اسيوط والقضايا المرتبطة بها والمتهم فيها نحو ٣٣ إرهابيا وقضايا الاغتيالات والاعتداء على بعض المنشات بمحافظة اسوان وجميع حوادث تفجيرات البنوك والاغتيالات التى وقعت بالقاهرة والجيزة، بالإضافة إلى التنظيم المتهم باحراق مجموعة محلات الفيديو ويبلغ عدد افراده ٢٤ إرهابيا من بينهم ٣ احداث.

وقد أعد ياسر رفاعى رئيس نيابة أمن الدولة العليا قرارين منفصلين فى هذه القضية، الأول لمحكمة أمن الدولة طوارئ والثانى لمحكمة الأحداث.

كما استعرض النائب العام التحقيقات التى اجرتها نيابة امن الدولة العليا فى قضية تهريب شحنة المتفجرات والأسلحة من السودان إلى كوم أمبو لحساب العناصر الإرهابية، وتضم القضية مجموعة تنظيم «العائدون من السودان»



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نيابة أمن الدولة: التحقيق في محاولة لتهريب طرد للإرهاب بالخرطوم

بدأت نيابة أمن الدولة العليا التحقيق في واقعة تهريب طرد يحتوي على أدوات للتزوير من القيادات الإرهابية بالخارج إلى عناصرهم الموجودين بالعاصمة السودانية الخرطوم، وأمر المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة أمن الدولة بإرسال المضبوطات إلى الطب الشرعي لفحصها، وسوف تقوم النيابة بسؤال بعض الشهود من الضباط حول ظروف وملابسات واقعة التهريب. وأكد محضر مباحث أمن الدولة أنه بناء على إذن من النيابة أنه تم فتح الطرد المرسل من الخارج بعد أن أكدت معلومات جهاز مباحث أمن الدولة طبقاً لعمليات رصدها ومتابعتها لقيادات الإرهاب في الخارج بإرسالهم أدوات للتزوير من بينها ختم مصلحة الأحوال المدنية المصرية إلى أعوانهم بالخرطوم عبر مطار القاهرة.

٠٠٠١١٢



المصدر : الأهرام المسائى
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٥

معلومات خطيرة يدلى بها الإرهابيون العائدون من السودان

الاعترافات تؤكد تورط نظام الخرطوم في تزويد الجماعات الإرهابية بالأسلحة والذخائر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٥

الإرهابيون المقبوض عليهم يؤكدون أن هدف البشير ـ الترابي مساعدة الجماعات الإرهابية في إقامة مايسمى بالحكومة الاسلامية في مصر

ادلى بعض الإرهابيين الذين ألقى القبض عليهم اخيرا؛ بمعلومات مهمة امام نيابة امن الدولة العليا حيث أكد أحدهم ويدعى ـ زكريا محمد بشير تورط نظام البشير ـ الترابي في تزويد الجماعات الإرهابية بمختلف الأسلحة والذخائر ووسائل الإمداد التي تساعدهم على خوض حرب شاملة مع الحكومة ورجال الأمن بمصر.

وقد شرح الإرهابي كيفية تجنيده وسفره ووقوفه على خطوط القتال بأفغانستان ثم عودته إلى السودان بعد تدربه على حمل الأسلحة النارية وحصوله على دورات تدريبية في مجال القتال وتصنيع وإعداد الشراك الخداعية والتزوير.

ويضيف انه تم تكليفه بالتسلل إلى داخل البلاد لتشكيل ميليشيا عسكرية تستطيع خوض المعارك ضد رجال الأمن ورجال السلطة وتنفيذ عمليات اغتيال على نطاق واسع.

وقد اكد عدد من الإرهابيين ان الترابي والبشير وجهان لعملة واحدة وان الهدف الذي يسعى إليه الترابي هو مساعدة الجماعة الإرهابية في إقامة مايسمى بالحكومة الإسلامية في مصر.. ومازالت التحقيقات مستمرة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٥

حكاية الأبواب الخلفية لتهريب الأسلحة السودانية



المصدر : الدستور

التاريخ : ٤-١ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحدود طولها ١٣٠٠ كيلو متر

الدروب التى يتسلل منها الارهابيون من السودان إلى مصر

١٢١



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٥

●● من أين يتسلل الارهابيون ومهربوا الأسلحة من السودان إلى مصر ؟ . وهل يتم تأمين الحدود المصرية على خط عرض ٢٢ والتى يبلغ طولها ١٣٠٠ كيلو متر مع السودان بشكل كاف، وهل الطبيعة الجيولوجية للحدود المصرية مع السودان تساعد الارهابيين على الدخول إلى مصر بسهولة ؟

بحثا عن الاجابة عن هذه التساؤلات التى برزت هذه الايام بعد عملية ضبط الاسلحة فى كوم امبو والتى تم تهريبها من السودان كان هذا التحقيق ●●

تحقيق : غالي محمد

◉ البداية فى هيئة المساحة الجيولوجية والتى تقوم بدراسة كل صحراء مصر شرقا وغربا نلتقى بالجيولوجى جابر نعيم رئيس الهيئة ومعه بعض من الجيولوجيين أعضاء البعثات التى قامت بدراسة ميدانية لحدودنا مع السودان .

على الخرائط الجيولوجية المصورة بالقمر الصناعى ، وعلى ضوء الدراسات الميدانية للحدود ، بدأ معنا فريق الخبراء الحديث حول الحدود من نقطة التقاء خط عرض ٢٢ مع البحر الأحمر وحتى التقاء خط عرض ٢٢ مع وادى النيل .

يقول جابر نعيم : أن منطقة الحدود الممتدة فى هذه المسافة بالصحراء الشرقية تشمل نقط ضعف كثيرة ، يستطيع الارهابيون والمهربون التسلل منها إلى داخل الاراضى المصرية دون أن يراهم أحد . على عكس حدودنا مع السودان فى الصحراء الغربية لا يوجد بها الا مناطق محدودة للغاية .

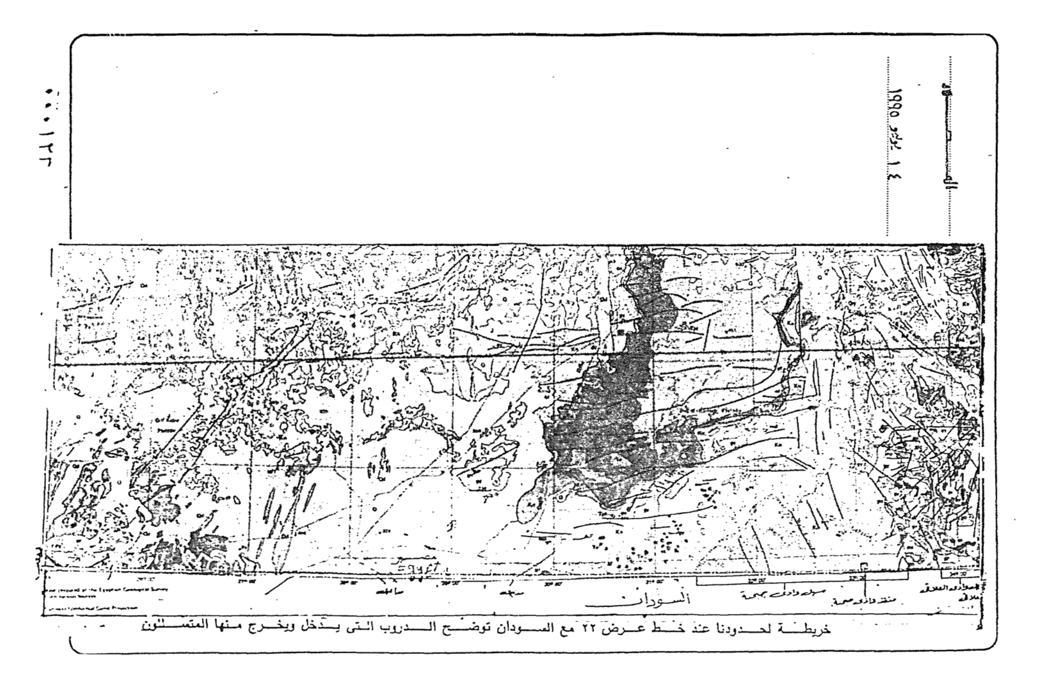
ويتحدث الخبراء عن المسافة الممتدة على خط عرض ٢٢ من البحر الأحمر وحتى جنوب جبل حدربة غربا بطول يصل إلى ٣٥ كيلو مترا ، وهذه أرض منخفض الارتفاعات منبسطة مع الحدود السودانية ، يمكن اجتيازها بسهولة بسيارات الجيب ، وبالتالى يمكن الانتقال من الاراضى السودانية إلى الأراضى المصرية حيث بداية مثلث حلايب ، ويوجد بها طرق أسفلتية داخل الاراضى المصرية ، ونظرا لوجود مصرى مكثف بها فلا يمكن التسلل عبرها إلى داخل مصر .

بعد هذا يوجد غربا على خط عرض ٢٢ وادى «سرمتاى» بين جبل شنداى وجبل حنقوق ، الذى يصل ارتفاع كل منهما فيما بين ١٤٣١ و ١٩١١ مترا . وهذا الوادى الذى يبدأ من داخل الاراضى السودانية مخترقا الحدود إلى الأرضى المصرية منفذ غير مؤمن ومفتوح ، ويمكن لاى متسلل الدخول منه بسهولة إلى الأرض المصرية فى داخل منطقة حلايب ومتى وصل إلى نهاية هذا الوادى فى حلايب ، فإن أمامه عشرات الوديان ينفذ منها إلى أى مكان فى مصر بمعنى أن هذه المنطقة كما يرى د . عبد العزيز حسين رئيس الإدارة المركزية تعتبر نقطة ضعف أساسية ولابد أن توضع فى بدايتها عند خط عرض ٢٢ نقطة حدود حتى لا يصل المتسلل إلى الوديان الفرعية داخل الاراضى المصرية.

يلى ذلك مدخل وادى الدعيب غربا ويقع بين جبال عالية ولخطورته فقد تم وضع نقطة حدود عليه أخيراً وعلى العكس الوادى الذى

المصور

١٤ يوليو ١٩٩٥



خريطة لحدودنا عند خط عرض ٢٢ مع السودان توضح الدروب التى يدخل ويخرج منها المتسللون



المصدر : المصور

التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● كيف نحمى حدودنا ونمنع المتسللين وتهريب الأسلحة ؟
● الهليوكوبتر أفضل وسيلة للحماية ومطاردة المهربين



رئيس الهيئة جابر نعيم مع أعضاء البعثة الجيولوجية أمام خريطة حدودنا مع السودان

يلى جبل شباب فهو سهل الاختراق لأنه غير مؤمن وخطورته أن الذين كانوا يتجهون إلى مدخل وادى الدعيب والذى تم تامينه أصبحوا يتجهون إليه التسلل إلى الاراضى المصرية .

ثم نأتى إلى منطقة جبال شباب وسروك وايس ، وهذه جبال عالية ، وهى بمثابة حواجز طبيعية لا يمكن اختراقها إذ لا يمكن مرور السيارات بها حتى إذ صعد الافراد إليها فلن يستطيعوا تهريب كميات ضخمة من الاسلحة .

وبعد جبل أيس يوجد واد مباشر سهل إختراقه ، ويؤدى إلى بئر هيسوم داخل منطقة شلاتين غربا ، وهذه منطقة أخرى مؤمنة .

ومع الاتجاه غربا يقول الجيولوجى بدر بخيت - الذى عاد اخيرا من بعثة جيولوجية على حدودنا مع السودان ، والذى خطفته السودان من قبل عام ١٩٨٦ عندما كان يعمل فى حلايب - أن الخطورة الكبرى تتمثل فى وادى العلاقى حيث تنتقل السيارات السودانية بسهولة إلى الاراضى المصرية من جنوب شرق جبل أيس خاصة أنه لا توجد أى نقاط حدود فى هذه المنطقة .

ويصب وادى العلاقى فى أسوان ومن ثم يمكن الانطلاق من هذا الوادى إلى أى منطقة فى جنوب مصر اذ أن المسافة بينه وبين اسوان وكوم امبو تصل حوالى ١٨٠ كيلو مترا

٣٦٠١٢٤



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٥

ثم يأتى وادى عقار بالقرب من جبل المقسم ، وهذا الوادى مشهور بالتهريب إلى مصر والعكس كما يقول بدر بخيت ، وهو واد كبير جدا يسهل الانتقال منه بالسيارات إلى أى منطقة فى جنوب مصر .

ويلى هذا وادى جبجة وكما يقول الدكتور عبد العزيز حسين فإنه أخطر من وادى العلاقى لأنه يصب على أسوان مباشرة ويمكن للمتسلل أن يدخل عبر مياه بحيرة ناصر ويقول بدر بخيت إننا تعودنا أثناء عملنا فى هذه المناطق أن نجد سيارات سودانية سواء محملة بسلع مهربة من مصر إلى السودان والعكس ، وبالطبع تهريب أشياء أخرى كالاسلحة والمخدرات .

ويقول إن هذه المناطق يسكنها قبائل كثيرة من البدو ، واللافت للنظر أنهم يعرفون كل حدث يحدث بها ويتناقلونه بسرعة البرق .

لكن هل من الممكن أن يتم التسلل والتهريب من حدودنا مع السودان فى الصحراء الغربية ؟

يقول الجيولوجى كمال سيد ابو زيد إنه إذا كان شائعا بإنه لا يوجد سوى طريق الاربعين الخاص بسير الجمال من السودان إلى مصر ، ومن الصعب التهريب منه لأنه مطروق فإنه من الممكن أن يحدث التهريب والتسلل من منطقة العوينات ، خاصة أنه يوجد طريق حالى للتهريب من السودان إلى ليبيا قريب من العوينات المصرية بل وأحيانا ما يدخلون إلى ليبيا عبر العوينات المصرية لتهريب السلع المدعمة الليبية إلى السودان . ويوجد سهل مجاور للعوينات المصرية تدخل منه سيارات سودانية عبر بحر الرمال الاعظم فالواحات الداخلة ثم «نقب تنيدة» فى الداخلة ثم أسيوط وديروط مباشرة دون أن يكتشف أمرهم أحد ورغم أنه توجد منطقة مصرية ملغمة فقد أصبحت معروفة للمهربين السودانيين وبالتالى أصبح من السهل اختراقها .

ونسأل .. هل من الصعب حماية حدودنا فى مثل هذه المناطق الصحراوية يقول الجيولوجى جابر نعيم : ليس هناك صعوبة فى تأمين أى حدود صحراوية ، بل يمكن حمايتها بسهولة ومن خلال طلعات يومية مستمرة لطائرات الهليكوبتر اضافة إلى وجود نقاط الحدود البرية فى المناطق الخطيرة .

ويجب أن ندرك أن هناك منافذ على حدودنا مع السودان أصبحت تهدد أمننا القومى ، لذا لابد من إعادة النظر فى خطة تأمينها كما فعلنا فى حدودنا مع اسرائيل ويقول فلننظر إلى كيف أمنت الولايات المتحدة الامريكية حدودها مع المكسيك ، من خلال المسح الجوى اليومى ، وعلينا أن ندرك أنه متى أمنا حدودنا مع السودان بالطائرات الهليوكوبتر فسوف يدرك الارهابيون ومهربو الاسلحة بل ومهربى السلع بأن الخطر يحيطهم.

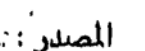
ويضيف : أن هناك تعاونا دائما مع القوات المسلحة فى اية معلومات تطلبها تتعلق بطبيعة حدودنا مع السودان .

نترك الجيولوجيا ونذهب إلى سوق الجمال ..

نلتقى بمجموعة بعدد من الخبراء والادلة الذين يعرفون كل مناطق التسلل على الحدود السودانية إلا أنهم رفضوا الكلام معنا خوفا من عقابهم عند عودتهم إلى السودان من سلطات الترابى والبشير ، ومع ذلك التقينا بعدد من كبار التجار هم سيد محمد عبد العزيز ومحمد عبد العزيز وعبد الباقى سيد وحسنين رضوان ، وقد أجمعوا على أن التهريب لا يمكن أن يحدث من خلال طريق الاربعين غرب النيل لطول وقت الرحلة فضلا عن أنه طريق مطروق ، وأجمعوا على أن التهريب كله يحدث من حدودنا مع السودان فى الصحراء الشرقية سواء لوجود طرق كثيرة أو لقصر وقت الرحلة هناك .

وعلى حد معلوماتهم فإنها قد تطابقت فى النهاية مع المعلومات العلمية التى ذكرها خبراء المساحة الجيولوجية .



المصدر :  الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٥

حتى لا يتسلل خفافيش


الإرهاب!

تأمين الحدود أول صمام لأمن البلاد ضد عناصر الإرهاب المتسللة

كشفت المحاولة الأخيرة لاغتيال رئيس الجمهورية عن خطورة الثغرات المتواجدة بين حدود الدول الافريقية والتى يستغلها الارهابيون للنفاذ منها وتنفيذ مخططاتهم الاجرامية.

ومن المعروف ان حدود مصر الجنوبية هى المعبر الأساسى للإرهابيين وهى الطريق الاول لتهريب السلاح والعناصر المتطرفة الخارجة عن القانون وقد كشفت قضية تهريب الكميات الضخمة من المتفجرات والاسلحة بكوم امبو عن عدة حقائق من بينها وجود عناصر مازالت تلعب فى الظلام وتحاول زعزعة الامن المصرى الامر الذى يوجب تأمين الحدود الجنوبية تأمينا كاملا لقطع الطريق على اى محاولة لاختراق الوطن. او تهديد سلامته. ولكن كيف؟.. هذا ما نحاول الاجابة عنه فى هذا التحقيق.

– السودان هى الدولة الوحيدة التى تقع على الحدود الجنوبية المصرية وليبيا غربا والبحر الاحمر وفلسطين من الشرق والبحر المتوسط شمالا.. كما يذكر الدكتور يوسف عبدالمجيد أستاذ الجغرافيا الطبيعية. ويضيف ان حدودنا مع السودان طويلة فيما عدا المنطقة القريبة من النيل.

فالصحراء الشرقية والغربية مناطق شاسعة خالية من السكان والعمران تقريبا واغلب القاطنين فيها بدو رحالة.. والطرق فيها عبارة عن دروب صحراوية غير ممهدة لان الطريق الوحيد الذى كان يستخدم بريا بين مصر والسودان شرق النيل. اما الغرب فقد كان صحراء ومدقات او دروب صحراوية وهذه الطرق يسهل اختراقها خاصة للمهربين الذين يسترشدون بالبدو لمعرفتهم الدقيقة بهذه الطرق ومما يسهل ايضا عمليات التهريب المناخ الصحراوى القاسى الحار جدا والذى يتميز بالجفاف وندرة المياه والبدو وحدهم يعرفون اماكن الظل والمياه والطرق التى يمكن سلكها لعبور هذه الصحراء بأقل الخسائر ودون ان يعثر عليهم احد.

وقبل ظهور الجماعات الارهابية لم يكن يهتم احد بهذه الدروب ولا بهؤلاء البدو فقد كانت السودان نفسها حتى عام ١٩٥٥ تحت السيطرة المصرية ولم يكن لهذه الدروب الصحراوية بين القطرين اى اهمية باعتبارهما بلدا واحدا.

ومنذ ان بدأت عمليات التهريب تظهر وبصورة مكثفة بدأ سلاح الحدود حملاته لحماية الحدود الجنوبية وتم ضبط العديد من قضايا تهريب السلاح وتهريب الارهابيين. وبدأت الجهات الأمنية تنتبه لهذه الدروب والمدقات وعمل حملات مستمرة عليها. اما حدود بلدان القارة الأفريقية فحراستها صعبة لأن اغلبها حدود صحراوية وجبلية وغابات كثيفة خالية من العمران. فمثلا بين السودان واثيوبيا احراش وطرق جبلية يسهل التسلل منها وبسهولة شديدة. وكذا تشاد وليبيا والصومال.

تأمين الحدود

ومسئولية تأمين الحدود المصرية الخارجية هى مسئولية الدولة فى المقام الاول كما يذكر اللواء عبدالمنعم حسين – رئيس لجنة الامن القومى بالوفد – وحدود مصر الجنوبية تشمل خط العرض الجنوبى من حلايب فى الشرق حتى حدود مصر مع ليبيا فى الغرب.

وتتولى مسئولية مراقبة الحدود قوات سلاح الحدود وخفر السواحل بالاضافة الى وحدات من الجيش الموجودة كخط اول للدفاع فى هذه المناطق وامكانيات هذه القوات هى امكانيات خفيفة الحركة تستخدم فيها اسلحة متوسطة لمتابعة عمليات التهريب ومراقبة مرور السيارات والقوافل التجارية.

ويشير اللواء عبدالمنعم حسين ان الحدود المفتوحة مهما تم تكثيف الحراسات والقوات على مسالكها ودروبها فإن المهربين لهم القدرة على الخروج عن هذه المسالك المعروفة الى مناطق وعرة.

– والدول الفقيرة بالقارة الافريقية امكانياتها المادية لعمل الحراسات والدفاع عن الحدود ضعيفة والاغلب العام ان هذه الدول مشغولة بمشاكلها الداخلية علاوة على ساكنى الحدود دائما من البدو الرحل وعادة ما تنتشر القبيلة الواحدة فى اكثر من بلد ومن هنا فإنه يصعب الفصل بين حدود دولة واخرى.

الطبيعة الصحراوية.. كثرة الدروب الجبلية ثغرات فى حائط الحدود



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لذلك لابد من تكثيف قوات حرس الحدود وتزويدها بالمعدات الحديثة حتى يمكن ملاحقة المتسللين والمهربين واحكام الاشراف والسيطرة على الحدود.

ثغرات بالحدود

ويرى حسن ابو باشا ـ وزير الداخلية السابق ـ صعوبة تامين الحدود البرية الجنوبية لانها حدود طويلة جدا تصل لآلاف الكيلو مترات وعلى الرغم من وجود اساليب عديدة لتامينها الا انه هناك دائما فرصة للتسلل منها. ولكن هذا لا يقلل من امكانيات الاجراءات الامنية التى تغطى هذه الحدود وتحميها والتى تنجح فى كشف عمليات كثيرة. وعلى سبيل المثال العملية الاخيرة التى تم ضبطها بكوم امبو والتى تم خلالها تهريب كميات ضخمة جدا من الاسلحة الحديثة..

وتامين الحدود يكون بعدة طرق:

الاولى: توزيعات لقوات مختلفة لتامين مدقات معروفة بصفة خاصة.

الثانية: تامين المناطق الداخلية المتاخمة للحدود ويقوم بها جهاز الامن الذى يكشف عن اى ثغرات مستغلة فى التسلل.

الثالثة: دور جهاز امن الدولة من خلال المعلومات التى يحصل عليها وتمكنه من ضبط اى اسلحة او متفجرات تمكنت من النفاذ والدخول، عبر الحدود.

اما فيما يختص بهروب العناصر الارهابية من داخل البلاد للبلاد المجاورة لتدبير اى عمليات ارهابية. يقول حسن ابو باشا الهروب من داخل البلاد للخارج يكون بطريقتين من خلال المنافذ الشرعية بجوازات سفر مزورة كما يحدث ببعض الحالات. وهذا امر يسهل على سلطات الموانىء والمطارات كشفه. او عن طريق الحدود سيرا على الاقدام او بالدواب وبالاستعانة بالبدو الذين يعلمون مسالك هذه الطرق جيدا. وعادة ما تكون ثغرات الحدود بنسبة ٢٠٪ فبعض الطرق والمدقات يعرفها الاعراب البدو ومن لهم دراية بالصحراء.

اختراق الحدود

ومن اهم مسئوليات اى دولة تامين حدودها الخارجية ضد اى محاولة للاختراق والدولة التى تفشل فى تامين حدودها تغرى بالعدوان عليها. واذا امكن اختراق الحدود من قبل الدول المجاورة فهذا دليل قاطع على فشل النظام الامنى والسياسى. كما يقول الدكتور حسن نافعة استاذ العلاقات الدولية. والذى يضيف بانه فى بعض الاحيان تكون الحدود ولاسباب جيموغرافية عملية يصعب تامينها وحمايتها حماية دقيقة او تحتاج لحماية ومراقبة وتوظيف عدد كبير من الافراد والمعدات واستثمار الاموال. وتامين الحدود عملية اكبر من التامين العسكرى واكبر من القدرة على مراقبة الداخل والخارج من البلاد. بل هى تعنى وجود علاقة طيبة وحسنة مبنية على الثقة المتبادلة واولى ضروريات هذه الحماية ان تكون الدولة مالكة لقوات ردع قوية بحيث تردع الآخرين عن القيام باى محاولة اختراق.

ثانيا: ان يكون للدولة الهيبة والاحترام من الدول المجاورة.

ثالثا: العلاقات القوية بالدول المجاورة قد تجبر هذه الدول على حماية الحدود وعدم الاختراق والتسلل او التهريب، ويضيف: ان القانون الدولى يعطينا الحق فى اتخاذ الاجراءات الانتقامية لاسقاط اى حكومة لدولة اذا ما ثبت تورطها فى محاولات اغتيال لرئيس الدولة لأن رئيس الدولة رمز واى اعتداء عليه هو اعتداء على سلامة الدولة وامنها هذا فى حالة ثبوت تورط دولة ما بالدليل القاطع ـ اما اذا ثبت عدم تورط هذه الدولة واتضح تسرعنا فى قذف الاتهامات فسوف نظهر بمظهر الدولة المتعجلة فى اتخاذ قراراتها.

حسن الجوار

ومن الطبيعى ان تتواجد مشاكل الحدود بين الدول المتجاورة ـ وهذا وضع لا تنفرد به منطقة الشرق الاوسط وحدها ولكنه سمة عامة بين كل القارات.

نيفين ياسين



المصدر : السياسي المصري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٥

هــــذه هى مصـــادر أســـلحـــة الإرهـــابيين

اللواء حسن أبو باشا : هناك قوانين منظمة لتجارة السلاح

اللواء مجدى البسيونى : بعض الأسلحة تصنع بورش الحدادة

اللواء ممدوح الجوهرى : الأسلحة الموجودة من مخلفات الحروب

استطاعت الاجهزة الامنية خلال السنوات الاخيرة من إحكام قبضتها على الإرهاب ومازالت تتابع فلوله وترصد قادته في الداخل والخارج ، خصوصا بعد الحادث الاثيم على الرئيس مبارك في اديس ابابا .

ورغم مصادرة كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر إلا ان المثير للتساؤلات هو كيف تتسرب هذه الاسلحة إلى الارهابيين بداية من الاسلحة البيضاء مثل المطلوى والسنج والجنازير مروراً بالمسدسات سريعة الطلقات إلى القنابل بكافة انواعها إلى المدافع ار ، بى ، جى ؟!

□ وما هى علاقة تجار الاسلحة اصحاب التراخيص الذين يمتلكون محلات لهذا الغرض بالإرهابيين ؟

تحقيق :
عادل عويس

في البداية يقول اللواء مجدى البسيونى مساعد وزير الداخلية ومدير امن اسيوط .

المعروف ان هناك عدداً محدوداً من المحلات التى تعمل في تجارة الاسلحة والذخائر بمصر ، وهذه المحلات تعطى لها التراخيص بمزاولة المهنة بعد المرور بعدة إجراءات امنية مشددة ودقيقة لضمان عدم التلاعب ، والتاجر يحصل على تصريح من مديرية الامن ، ويوجد لديه اكثر من دفتر للوارد والمنصرف او المباع موضحاً فيه كم قطعة اشتراها او استوردها ونوعيتها وعياداتها والمصدر المنتج لها وايضاً المشترى الذى لا يمكن ان يحصل على قطعة سلاح بدون ترخيص من قسم الشرطة التابع له اولاً ويحدد فيه الاسباب الموضوعية .. ثم يحصل على موافقة المديرية ثم مباحث امن الدولة والامن العام .

فإذا اشترى من الفابريقة فهى ايضاً ذات رقم ومرصودة ولها تصاريح من مدير الامن العام .

اما بالنسبة للتصريح بالاستيراد فلابد ان يكون هناك حساب مفتوح محدد القيمة والمدة .

اما بالنسبة لبعض الاسلحة التى تصنع في الورش الاهلية وهى تمثل احد المصادر الاخرى التى تتصل اتصالاً مباشراً بالإرهابيين وتبدأ بصناعة الفرد ـ الخرطوش ويبدأ سعره من ٥٠ جنيها وهناك بعض الاسلحة تشبه الآلى ٧,٦٢ ويمكن الحصول وتصنيع كافة اجزاء الاربيت النار الذى يتأثر بسرعة ويلتوى بعد استخدامه لدفعة واحدة .. وكان قد تم ايضاً ضبط بعض الورش التى تستخدم مواسير كانت المصانع الحربية تبيعها لوطات تالفة لكن بعض المصانع الاهلية وورش الحدادة استطاعت اعادة تشغيلها وتم القبض عليهم .

ونستطيع ان نقول انه لم يتم تهريب اسلحة عن طريق البحر الا في حالات نادرة وتم ضبطها مع مهربى المخدرات .

يقول العضو البرلمانى اللواء ممدوح الجوهرى :

هناك اكثر من مصدر لوصول السلاح إلى ايدى الارهابيين فعقب حرب ٦٧ ، حرب ١٩٧٣ كانت هناك مخلفات حرب بكميات كبيرة في سيناء وقعت في ايدى الاعراب والبدو وتجار السلاح غير الشرعيين فقد كانت آلاف القطع ملقاة لا يمكن حصرها وفي الفترة الاخيرة تم ضبط اكثر من مخزن يضم اسلحة متنوعة وذخائر في سانت كاترين وجبل الطور منها اسلحة اسرائيلية وامريكية الصنع . وقنابل مختلفة الاحجام وعثر رجال الامن على مغارات داخل وادى ميعر ونسرين .. وهناك وجدوا مدافع رشاشة حديثة .

اما المصدر الثانى فياتى عن طريق الحدود الليبية وقد نشطت هذه التجارة بنهاية الحرب الليبية التشادية .

وتم القبض مؤخراً على بعض الافراد الذين يعبرون الحدود في هذه المنطقة .

اما حدودنا مع السودان فهى اهم المناطق حالياً التى يعبر منها السلاح



المصدر : السياسي المصري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٥

المهرب نتيجة للحرب السودانية في الجنوب والوضع الاقتصادي الذي تمر به السودان وهذه المنطقة تمتاز بدروب وطرق يعرفها المهربون السودانيون واغلب هذه الاسلحة تقع في ايدي الارهابيين وهي اسلحة كلاشنكوف وقد تم القبض على مجموعة من التجار كانت معهم ترسانة اسلحة وأخيراً تم سقوط وكر ٢ كوم امبو ومخزن اخر في اسوان عقب عملية الاعتداء الاثيمة على الرئيس مبارك .

● يقول اللواء حسن أبو باشا وزير الداخلية السابق :

تجارة السلاح لها محلات تحمل تراخيص لمزاولة المهنة وهي تخضع للأمن العام وإجراءات حذرة وفحص دوري شامل ولها قوانين وضوابط منظمة ، وليس من السهل على اي تاجر سلاح ان يجازف ويتعامل مع الإرهابيين خصوصا ان عددهم محدد جداً ومحلاتهم في اماكن معينة وكل هذه المحلات تبيع كافة ادوات الصيد .

ومن يثبت تورطه تقع عليه العقوبات المنصوص عليها في القانون .

□ إن تجارة السلاح في تصاعد مستمر ولم تعد قاصرة على الاسلحة التقليدية وكلما ازدادت العمليات الارهابية كلما إزداد الضحايا من حراس ابناء هذا الوطن ؟ وإن كان هذا التحقيق قد اشار باصابع الاتهام إلى بعض الفئات والاوكار إلا اننا في حاجة إلى المزيد من اليقظة للقضاء على هذه التجارة غير المشروعة .



المصدر : العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ يوليو ١٩٩٩

قبل «سمر»

تنظيم تكفير الأطفال قتل «هاجر» !!

عندما لفظت «سمر» انفاسها الأخيرة بايدى أمها وزوجة أمير الجماعة فى المنصورة.. واستراحت من عذاب الضرب بالخراطيم البلاستيك وعذاب «قرص» الأخوات لجسدها الصغير الذى كان يستعد للحياة والنماء.. وعندما دفعت الصغيرة حياتها ثمناً لجهل وغيبوبة الكبار.. وتنفيذاً لحكم جاهلى أصدره «أمير» الجماعة فى المنصورة بتاديب الطفلة التى خلعت النقاب عن وجهها فى يوم حر قائظ.. اعتقدنا أن الجريمة كانت قمة جبل الجهل الغائر باسم الدين ولم نكن نعرف أن «هاجر» أيضاً طفلة صغيرة عمرها لا يتجاوز العامين قد قتلت منذ عام ودفنت على أنها ماتت ميتة طبيعية.. بعد أن انتزعها أمير الجماعة من أحضان أمها وضربها بالخراطيم البلاستيك وحرم عليها الطعام لمدة يومين حتى يطهرها من «ابليس» الذى لبسها وجعلها تهمهم كثيراً وهى المحرومة من الأم..



منشق عن جماعة محمد عقل بالمنصورة يكشف لـ«العربي»

الأمير كان يعذب الأطفال للحصول على خطط الأمن ضد الجماعات

المصدر : العربي

التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٥



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فلسفة الجماعة:

الأطفال جنود إبليس والأقمار الصناعية سلاح الشياطين!

الاتهام ليس من عندنا والحكاية جاءت على لسان احد المنشقين عن جماعة «عقل» .. المهندس سيد عيد محمد فى هندسة كهرباء المنصورة.. فقد كان المهندس سيد عيد محمد احد المترددين على المكتبة التى فتحها محمد عقل - امير الجماعة - لبيع الكتب ا[illegible]ة وتوطدت علاقة المهندس سيد عيد بمحمد عقل من خلال المكتبة والجمعية الشرعية التى يلتقى فيها الاخوة «الملتزمون والملتحون» للصلاة مرة او مرتين فى الأسبوع.

حتى كان اليوم الذى طلب فيه سيد عيد من محمد عقل - وكان ذلك فى عام ١٩٨٤، ان يساعده فى البحث عن زوجة تشاركه حياته فى البحر الاحمر حيث كان يعمل.. وزوجه عقل من احدى الاخوات وعاشت الزوجة معه فى البحر الاحمر وانجبت طوال السنوات اطفالهما أسيا، مريم، عبد الله وحفصة.. وعاد الزوج الى المنصورة فى عام ١٩٩٠ ولم يكن يقلقه شىء إلا توطد علاقة زوجته باهل محمد عقل.. يقول: لم يكن لدى استعداد للانضمام لاية جماعة دينية وكنت اخشى من وضع محمد عقل امنياً ولكن زوجتى كانت على العكس وكان ذلك سبب خلافاتنا الدائمة.. هى تساند عقل وجماعته بقوة وترى اننى اجبن عن نصرته وتاييده وانا ما بداخلى يدفعنى للابتعاد وظلت الخلافات.. قائمة بيننا..

فى هذه الاثناء اشتدت مشاكل محمد عقل مع الجماعات الدينية فى المنصورة وهم الجماعة الاسلامية، الشيعة والجماعات السلفية فقد انتقد عقل فكر هذه الجماعات عندما أعلن انه يريد صداماً مباشراً مع السلطة بينما ترى الجماعة الاسلامية ان الصدام مع السلطة سيتم على مرحلتين: الجهاد اولاً ثم الصدام ووجه «عقل» لهم نقداً شديداً.. كما كان هو اول من اكتشف وجود الشيعة وانتشارهم فى المنصورة وكان هذا النقد وسعة اطلاعه مثار اعجاب منا.. واستطاع ان يستولى على عقولنا بحدة انتقاداته للجماعات الأخرى رغم ضعفه الشديد فى اللغة والنحو والصرف.. كما ان حكاية انه ضابط شرطة سابق جذبتنا إليه.

تحقيق:

نور الهدى زكى

نادية هارون

الهروب الى السعودية

ولم استطع مقاومة رفض فكر محمد عقل بداخلى - يكمل سيد عيد - ولم استطع وضع حد للخلافات مع زوجتى فقررت السفر للسعودية تحت دعوى تحسين اوضاعنا المعيشية وسافرت بالفعل ولكنها طلبت الطلاق إذا لم اعد واتفق مع عقل فى صراعاته مع الجماعات الأخرى ومع «ابليس» بعد ذلك وبالفعل عدت فى عام ١٩٩٣ وكانت هذه العودة بداية الخضوع الكامل له.

بدأ عقل يفجر مسألة غريبة جداً وهى انه متميز فى عقله عن العالم باسره، وان عقله ذو ماكينة خاصة لا توجد إلا عند ائمة الاسلام مثل ابن تيمية، ابن حنبل.. والامام الشافعى.. وان هذه الماكينة تعمل فى النصوص الشرعية وانه من خلالها يستطيع ان يعرف مراد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم.. واعتبر كل علماء الأمة الاسلامية والأزهر جاهلين بحقيقة الدين ولا يعرفون غير حفظ النصوص وترديد كلمات ولكن حقيقة الدين ومراد الله ورسوله لا يعرفه إلا محمد عقل.

وتطورت الحكاية وادخل فى نفوسنا انه مجدد دين الاسلام فى هذا القرن وانه يحمل الامانة ويريد أن يصل بها للبشر ولكن ابليس يقف له بالمرصاد فهو العدو الرئيسى له وللجماعة وعليهم الاستعداد لمواجهة ابليس.

«كل هذا وعوامل الرفض والانسلاخ تشتد بداخلى ولكن لا اعلن عن ذلك والتزم الصمت».

واعلن عقل بعد ذلك ان ابليس قد استولى على عقول الأطفال عن طريق اعطائهم شيكولاتة وان الأطفال - ليس اطفالنا ولكن اطفال العالم - يسمعون ويشاهدون ابليس والشياطين .. وان هؤلاء الشياطين ياخذون الأطفال قبل نومهم إلى المسارح الفاسده ويمكنونهم من مشاهدة اى حدث فى العالم من خلال قمر صناعى خاص بإبليس .. وان الأطفال هم جند ابليس ولذلك فالعقاب والعذاب الأكبر لهؤلاء الأطفال الذين ياتمرون باوامر ابليس .. وكان يعذبهم بوضع زجاجة بها نشادر قرب الانف وتقييد ايديهم حتى يستنشقوا النشادر وتلتهب وتدمع عيونهم

ويسـألهم عن خطط الشـيطان فى صراعه معه ويجيبون بما يريد.

● المساله تحتاج إيضاحاً .. ماذا تقول؟

– يشرح سيد عيد: هو يعتقد ان الأطفال يعرفون خطط ابليس ولديهم إجابة عن كل اسئلته ولذلك يعذبهم بالنشادر ويسألهم مثلا: هل سعد غازى - احد قادة السلفيين فى المنصورة - يعذب فى المعتقل وركع على ركبتيه أم لا ويرد الأطفال: نعم.. ركع..

ويسأل: هل الضابط فلان. «يعمل على روحه ام لا» ويرد الأطفال بالاجابة التى يريدها!!

هاجر أكرم مطاوع

كانت حادثة الطفلة «هاجر» هى التى حولت رفض الجماعة من السر والصمت الى العلن فما حدث لها لا يحتمله شعور ولا عقل بشر.. الطفلة كان عمرها عامين - والحكاية دى حصلت من سنة وشهرين تقريباً - تسبب محمد عقل فى طلاق أم هاجر من أبيها.. امها كانت رافضة كل تعاليمه ودروسه الدينية والأب اكرم مطاوع كان من الموالين لمحمد عقل ونصح محمد عقل الأب بطلاق زوجته التى انجبت هاجر وعبد الرحمن وبالفعل تم الطلاق وزوجه عقل من اخرى ولكن.. هى أيضاً رفضت دروس محمد عقل وفكره.. وللمرة الثانية قال عقل لاكرم: طلق زوجتك - وكانت قد انجبت طفلتين - وانا ازوجك ابنتى وعمرها كان ١٤ سنة تعويضاً للزواج الفاشل ولكن بعد أن تتعلم وتستعد.. وخضع اكرم لمحمد عقل الذى طلب منه ان يعهد إليه بالطفلة - هاجر - حتى يرعاها وان يعيش ولد عنده والباقون عند الأخوة وبالفعل اخذ هاجر من احضان امها.. وكانت الطفلة كثيرة الهمهمة وكان عقل شديد القلق من هذه الهمهمة واعلن ان الطفلة - التى حرمت من امها - تستغيث بإبليس.. وتعشقه.. وتزوجته فضربها بالخرطوم البلاستيك.. وقرر ان يجوعها لمدة يومين ويسقيها ماء قرأ عليه القرآن حتى تتطهر من الشيطان.. واستمر عقل فى ضرب الطفلة وسقيها الماء لمدة يومين.. يسقى الماء والبطن خاوية.. والطفلة تشاهد عقل وأسرته وهم يتناولون الطعام وهو يقول لها: اكفرى بابليس حتى افرزت الطفلة من فمها «رغاوى» بيضاء واستدعى عقل أكرم والد الطفلة واستدعى الطبيب - وهو احد اعضاء الجماعة - وأخذ يدلك قلبها ولكنها كانت قد فارقت الحياة أمام عينى.. ولا انسى هزالها وضعفها والرغاوى البيضاء التى سالت من فمها.. وطلب محمد عقل من اكرم ان يستخرج لابنته تصريح دفن وبالفعل جاءت حكيمة الصحة وقررت ان البنت ماتت طبيعياً ولم تكشف الغطاء عنها.. ولو فعلت لرأت آثار الضرب على الجسد النحيل.. ودفنت الطفلة فى



مدافن محمد عقل، وأعلن أن إبليس هو السبب وانه يشدد الصراع معه.. وبعد حادث هاجر انشق عنه كثيرون وقد بلغت أمن الدولة بالحادثة تفصيليا واعترفت على كل شئ.

خطط الأمن

واستمر عقل فى تعذيب الأطفال حتى يحصل منهم على خطط الأمن ضده وخطط إبليس ويعلن من حين لآخر أن مبارك - كلينتون يعرفون محمد عقل بالاسم.. ويعرفون مكانته ويعدون الخطط للصراع معه وعندما بدأت أتفوه ببعض التعليقات عليه، ونقلت زوجتى ما أقوله له اتهمنى فى البداية باننى نصف عفريت ثم قرر اننى مصاب بحالة وسوسة شديدة.. الى أن منعت زوجتى من حضور دروسه الدينية لمدة شهرين وهددنى باننى لو منعتها فسوف يجعلها تطلب الطلاق وانا اهددهم بانها لو خرجت من البيت فسوف أذكر حادثة «هاجر» للأمن وسوف أطلع الأمن على فكر محمد عقل ولم ترتدع الزوجة وأخذت الأولاد وذهبت للإقامة فى بيت محمد عقل. وعندئذ توجهت لأمن الدولة وحررت محضراً وسجلت فيه كل شئ وكان ذلك فى ١٩٩٥/٥/٣١ الماضى ولم يتحرك احد الى ان وقعت حادثة «سمر» فتقدمت بطلب لمدير الأمن اقول فيه اننى اخشى على اولادى وجاءت الزوجة وتركت الأولاد وهى حتى هذه اللحظة تعيش فى بيت محمد عقل، وانا اعيش ومعى اولادى اطفال الزوجة الهاربة:

اسيا: ٨ سنوات لم تدخل المدرسة لان امير الجماعة رفض ولكن المهندس سيد عيد وعدنا انه سيسعى لإدخالها المدرسة وتعويضها ما فات.

مريم: ٥ سنوات لم تدخل المدرسة

عبد الله: ٤ سنوات لم يدخل الحضانة.

حفصة: سنة ونصف

وبعد محاولة مع اسيا بدأت الكلام معنا: كان محمد عقل ينومنا على بطننا ويربطنا ويضربنا



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ يونيو ١٩٩٥

على ظهرنا بالخرطوم.

● ليه؟

علشان نقول ابليس بيعمل ايه

● وماما؟

اماه والاخوات كانوا يضربوننا ورأيت «سمر» نايمة على ظهرها فى الصالة.. كانت سمر عايزه تروح الحمام.. وقالوا لها لا. وعملت سمر على روحها ومرة حاولت تروح الحمام لكنها اتشنجت وجاء محمد عقل واذن فى اذنها.. وماتت سمر.

● كنت فين ساعة لما ماتت سمر؟

- كنا محبوسين فى اوضة سمر كانت فى الصالة ونرى سمر من باب الأوضة اللى كنا فيها.

● كنت بتاكلى ايه؟

- كانت نعيمة أم عبد الله تجيب لنا فول وعيش واحنا محبوسين والأخوات كانوا يضربوا حفصة لأنها لا تبلع الطعام.. وكان محمد عقل يضرب اخويا عبد الله لأن الشيطان لبسه وجعله يعمل اخطاء.

● يعنى ايه اخطاء؟

- يكسر كوب مثلاً.. يتكلم

● وانت يا مريم مين ضربك؟

- ضربنى محمد عقل بالخرطوم لأننى كنت اعمل اخطاء او لا اجيب عندما يسألنى عن الشياطين أمى كانت تضربنى والأخوات كانوا يضربوننى.

- كنت البس جلباب طويل

- كنت انام على الحصير

- كنت البس خمار

- كنت اقول اماه وابتاه

- الاخوات كانوا يصلوا ويقولوا يارب ابونا يموت وانا ومريم نقول يارب ابتاه ما يمتش.

- مات سليمان وماتت خديجة وكان محمد عقل يقرأ عليهم قرآناً وكان يسقيهم ميه قرأ عليها قرآن.

ثم قالا:

- انا لا اريد اماه.

مريم

- انا اريد اماه مسلمة وحلوة ولا تعرف محمد عقل.

اسيا

٠٠٠١٣٤

المصدر : الأهرام الاقتصادي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٥

التطلع نحو التغيير

جاء حادث اديس ابابا ليهز وجدان الشعب المصرى فينفض عنه غبار الانشغال بالحياة وهمومها العارضة ، ليقف كله يدا واحدة فى مواجهة الخطر المحدق به ، وتتجلى اصالة هذا الشعب العظيم فى وقوفه المؤيد بقوة للرئيس حسنى مبارك باعتباره زعيم الامة وقائد مسيرتها الاصلاحية ، وقد عبرت هذه الانتفاضة الشعبية بجانب تاييدها لنظام الحكم عن رغبتها فى إجراء الاصلاح والتغيير الذى يحقق للمسيرة تقدمها نحو الهدف المنشود لصالح وخير الشعب المصرى كله.

■ دعم مسيرة الديمقراطية وحرية
■ رفع المعاناة وحل مشاكل

وفى داخل الامانة العامة لمجلس الشعب تم استطلاع راى العاملين فيها فى هذا التغيير الشعبى المنشود باعتبارهم مواطنين اولا ، ولانهم ثانيا يعايشون العمل البرلمانى الذى تنصهر داخله آمال وتطلعات كل الشعب المصرى نحو الافضل دائما ، فرأيهم مزيج من إحساس الشارع المصرى والية العمل السياسى فى داخل البرلمان.

وفى البداية يقول مصطفى سليم - مدير إدارة الجدول : إننى ادعو إلى محاربة الارهاب فى كل مكان لانه دخيل على بلادنا الآمنة ، وهذا امر يتحقق بسهولة فى ظل مناخ الحرية والديمقراطية بجانب الجهود الامنية ، وانه بالقضاء على الارهاب تنطلق القوى الوطنية فى تحقيق النهضة والاصلاح الشامل لتوفير فرص عمل للشباب الذى حولته البطالة الى هدف سهل امام الارهاب الذى يعمل على إجتذابه واستخدامه فى ضرب حركة التنمية ، ولابد أن تشارك كل الأحزاب المصرية فى دعم توجه الدولة لضرب الارهاب والقضاء عليه ، اما تعميق الممارسة الديمقراطية فإنها تحتاج الى إلغاء كل القوانين المقيدة للحريات ، وأن يكون التشريع معبرا عن واقعية متطلبات المجتمع وهو امر يحتاج الى التانى وعدم التسرع فى إصدار التشريعات لتؤدى دورها الحقيقى فى خدمة قضايا الشعب والمساعدة فى حل مشكلاته.

ويقول البيه البهنساوى مدير لجنة الثقافة والاعلام : إن معدن الشعب المصرى يتجلى فى أوقات الشدة ، ولاعجب إن يقف كل ابناء مصر مع الرئيس مبارك يهنئونه على نجاته من المؤامرة الدنيئة التى خططت لها قوى الشر، ولهذا يجب ان يكون التغيير فى المرحلة المقبلة مؤديا الى رفع المعاناة عن هذا الشعب الطيب الأصيل وعلى كل وزارة أن تضع لنفسها برنامجا يستهدف تمكين المواطنين من الحصول علي الخدمات بكل يسر وسهولة ، وأن تهتم بحل شكاوى الناس دون تسويق او تاخير ، أما الاصلاح السياسى فإنه يتطلب دورا اكبر للاحزاب والمساهمة بفعالية فى كل المشاكل والتفاعل مع الجماهير لأن الحزب ليس جريدة فقط، وأن توضع توصيات المؤتمر القومى للحوار موضع التنفيذ .

ويقول جلال البندارى: باحث قانونى اناشد رئيس



الجمهورية فى استخدام حقه الدستورى فى تعيين نائب له، وأن يستمر دور الدولة فى مواجهة الارهاب للقضاء عليه ، وإن توسيع نطاق الحرية والممارسة الديمقراطية يمكن ان يكون عاملا مساعدا لدعم دور الدولة فى مواجهة الارهاب من الناحية الفكرية ، وإن دعم الديمقراطية يحتاج الى إلغاء كل القوانين المقيدة للحريات سواء كان قانون الطوارىء ، او قانون تشديد العقوبة على جرائم النشر ، والعدول عن نظام اختيار عمداء الكليات بالتعيين او تعيين العمد بالريف وتهيئة المناخ لتكون إنتخابات مجلس

التعبير المواطنين

الشعب القادمة اكثر تعبيرا عن راى الجماهير فى اختيار ممثليهم من الوجوه الشابة الجديدة ليكون العمل البرلمانى اكثر حيوية وفعالية فى خدمة الشعب وقضايا الأمة.

ويقول بركات السايح باحث فنى نحن فى أمس الحاجة الى مزيد من الديمقراطية والحرية ، ففى الديمقراطية قضاء على دعاوى الارهاب والشائعات المغرضة ، كما أن أعطاء المزيد من جرعات الديمقراطية بدعم النشاط الحزبى لكى تنطلق القوى الوطنية للعمل فى النور. ولا أميل أبدا الى دعاة تقييد الحريات بدعوى الخوف من الارهاب فالديمقراطية تساعد على وضوح الرؤية ، وحشد الطاقات الوطنية لمواجهة الأرهاب . وتتحقق هذه المشاركة الايجابية من المواطنين عندما يحس كل فرد ان حقه فى اختيار من يمثله فى مجلس الشعب محل تقدير ، ولا يجب النظر الى العمل الحزبي على انه معاد للحكومة بل باعتباره جزءا مكملا لسياسة الدولة وان هذه الاحزاب تمثل وجهة النظر الوطنية الأخرى فى معادلة بناء وحماية الوطن ، وهذا كله من شأنه ان يدعم الاتجاه العام لمحاربة الفساد بشقيه السياسى والادارى وتهيئة المناخ امام القدوة الصالحة للشباب حتى ينطلق للمشاركة بايجابية فى العمل الوطنى العام وتتحقق التنمية الشاملة لمصر .

ويقول حسن نصار ـ موظف علاقات عامة : إن الدعوة إلى التغيير تحتاج الى ان يواكبها إعداد جيد لبناء فكر الانسان على أساس قومى ودينى سليم والأهتمام ببناء الفرد علميا وتعليميا خلقيا وجسديا ليكون قيمة كبرى تدفع حركة الدولة نحو التطور والتقدم ، ويطلق قدرات الناس نحو الحرية الواعية المسئولة والديمقراطية الرشيدة السليمة وتنمية روح الولاء والانتماء للوطن ، ولابد من إعادة النظر فى مسألة التقسيم الفئوى فى العمل السياسى فلماذا يختص العمال والفلاحون بحق التمثيل النيابى بنسبة ٥٠٪ على الأقل بينما يحرم باقى الفئات من حق كهذا ؟!.. وفى رأيى أن هذا التميز الفئوى هو سبب الاحباط وعدم إقبال الجماهير على المشاركة بإيجابية فى العمل السياسى ، وتلك قضية حيوية تحتاج الى نظرة وإعادة تغيير تحقيقا لمبدأ المساواة بين جميع فئات المجتمع وهو أمر يقتضى إجراء تعديل دستورى لتحقيق مبدأ المساواة فى المجتمع .

ويرى فتحى محمود عثمان ـ موظف إدارى أن القضاء على الارهاب هو المدخل

عنصر جذب

طالبت لجنة السياحة برئاسة صلاح الطاروطى بحماية شواطىء سيناء من اى تعديات عمرانية او صناعية لحماية البيئة البحرية من اى تلوث باعتبارها من عناصر الجذب الرئيسية للسياحة كما انها تعد ثروة قومية يجب الحفاظ عليها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١٧ يوليو ١٩٩٥

الحقيقى للإصلاح السياسى والاقتصادى والاجتماعى ، كما ان العمل على حل أزمة البطالة سوف يساعد كثيرا للقضاء على ظاهرة الارهاب ، وحل هذه الأزمة يتحقق بسرعة إستكمال مسيرة والاصلاح الاقتصادى وتوفير فرص العمل للمواطنين.



المصدر : الوطن العربى

التاريخ : ١ ٨ يونيو ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مفكر مسيحى ينصف الاسلام

رسالة لندن – د. عياد امين

ندد المفكر المسيحى «جون كيس» بموجة من التعصب ضد الاسلام وسوء فهم العقيدة الاسلامية فى اوساط المجتمع الانجليزى الذى لايهتم بجوهر الديانة الاسلامية وأشار فى مقال نشرته صحيفة الديلى تلجراف اليمنية المسيحية بلندن ان الاسلام من اكثر الديانات التوحيدية وسطية واعتدال ومعقولية وقال الكاتب إن العداء للاسلام فى الغرب يرجع لاسباب سياسية وليست دينية والى انغماس المجتمع العربى فى الملذات والشهوات التى يحرمها الاسلام والمسيحية .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٥

عودة نشاط الإرهاب إلى الصعيد

فى أسيوط: الإرهابيون يختارون جزيرة البدارى لبدء المواجهة مع أجهزة الأمن

وفى المنيا: يلجأون إلى الجزء الأخير من خطتهم الخاص باغتيال الأقباط

كتب: عبد الرحيم على أعلنت أجهزة الامن باسيوط حالة الطوارئ عقب استئناف الإرهابيين لنشاطهم مرة أخرى.

ووصلت إلى المحافظة بعض الاجهزة الامنية المعاونة من الامن العام وامن الدولة وتم تشكيل غرفة عمليات مركزية فى منطقة البدارى تشمل جزيرة البدارى وساحل سليم.

اعتمدت الاجهزة الامنية خطة جديدة استهدفت إعادة النظر بشكل شامل فى قائمة المتعاملين مع جهاز امن الدولة خاصة فى منطقة البدارى كذلك إعادة فحص كافة قوائم المتصالحين «التائبين» بعدما ادلى احد

هؤلاء التائبين بمعلومات خطيرة حول تورط معظمهم فى عمليات الرصد والتجسس لصالح الإرهابيين واعتماد اسلوب «الحرب خدعة» فى مواجهة رجال الأمن .

ويوضح مصدر امنى كبير باسيوط ان نجاح العملية الاخيرة للإرهابيين والتى راح ضحيتها ستة من رجال الشرطة فيما وصف بانه مذبحة جديدة ضد اجهزة الامن هناك، جاء مفاجأة للقيادات المتطرفين حيث لم يتوقعوا ابداً هذا النجاح المذهل للعملية؛ الامر الذى يدعو للحذر الشامل فقد تفتح هذه العملية شهيتهم وتدفعهم لعمليات انتحارية بقصد إثبات الوجود

وتشتيت جهود رجال الامن فى المنيا واسيوط بعدما كانت كافة الجهود مركزة فى المنيا.

وتفيد المعلومات ان مجموعة واحدة هى التى تعمل الان فى المحافظة بشكل عام وهى مجموعة «الشرق» البدارى وساحل سليم وتتكون من الإرهابى محمد عبد الرحمن سلامة قائدا للمجموعة ومعه خمسة من اشرس العناصر وهم علاء عبد الرازق وسيد عبد الرحيم مصطفى وأبو الحمد محمد شحاته وخالد التلاوى وناصر حسين عبد الله حجازى.

وليس من قبيل الصدفة اختيار البدارى لتشكيل أول مجموعة مسلحة

تستأنف النشاط الإرهابى باسيوط فهناك تقع جزيرة البدارى التى كان يتخذها الإرهابيون على مستوى الصعيد بشكل عام مكانا للاختباء والتدريب على اعمال العنف واستخدام الاسلحة والمفرقعات؛ الامر الذى دفع بالشرطة إلى محاولة غزوها بالطائرات فى اكثر من مرة ولكن المحاولة باءت بالفشل وذلك نظراً للطبيعة الجغرافية المعقدة

ويؤكد مصدر مطلع إن الإرهابيين يستطيعون الوصول أيضاً إلى ابو تيج وصدفا والنخيلة فى نفس المدة الزمنية إذا ماسلكوا الجهة الغربية للجزيرة حيث........

يفصلها النيل بعرض كيلو ونصف متر عن مدينة صدفا التى تقع فى مواجهة الجزيرة مباشرة وبجانبها النخيلة فابوتيج والجزيرة بموقعها ومواصفاتها تلك والكلام مازال للمصدر تعد مكانا استراتيجيا لبدء حرب عصابات حقيقية وهذا ما جعل اجهزة الامن ترفع درجة الحذر إلى الحد الاقصى بعد أن اختار الارهابيون هذا المكان بداية لاستئناف عملياتهم الإجرامية.

وفى المنيا فى الوقت الذى عبر فيه مسئول كبير عن ارتياحه لأسلوب المواجهة الأمنية .. اعرب مصدر امنى كبير عن قلقه وخاصة ان هناك ما يقارب المائة إرهابى مازالوا هاربين ويمسكون بالسلاح وإن كانوا غير منظمين كما كان قبل ثلاثة أشهر؛ الأمر الذى يخفف من خطورتهم.

واضاف المصدر ان تسعة عشر منهم يعملون فى منطقة ابو قرقاص وحدها تحت إمرة الإرهابى فريد سالم أخطر العناصر الإرهابية هناك واوضح ان مجموعة ملوى تعد اخطر المجموعات حيث تضم اثنين من المحكوم عليهما بالإعدام فى قضايا تنظيم سابقة وهما عاطف رجب تغيان وسمير مصطفى عبد العزيز تحت قيادة الإرهابى عماد رشاد.

واكد المصدر انه رغم الضربات الأمنية المتلاحقة والسيطرة شبه الكاملة على الموقف فى المنيا إلا ان الإرهابيين استطاعوا ان يعقدوا اجتماعاً اختارو فيه الإرهابى محمد إبراهيم داود امير الدعوة اميراً عاماً للجماعة بالمنيا خلفاً للصيدلى البشير كمال الذى لقى مصرعه فى ملوى مؤخراً.

وكان اللافت للنظر لجوء الإرهابيين إلى ضرب رءوس الاقباط فى المحافظة بعد ان كان ذلك آخر نقطة فى خطتهم التى تم كشفها بداية عام ٩٤ عندما تم ضبط كراسة المستهدفين فى إحدى المأموريات على بلدة «الإدارة» التابعة للاشمونين مركز ملوى حيث كان الاقباط يحتلون المراكز الاخيرة فى القائمة.

ويوضح المصدر ان الإرهابيين بدأوا منذ اكثر من شهر فى تنفيذ الجزء الاخير حيث تم قتل كل من الدكتور صفوت راضى صالح بعيادته بقرية هور بملوى فى بداية شهر يونيو ثم زغلول ظريف الموظف بالوحدة الصحية بنزلة جريس بابى قرقاص بعدها بايام واخيراً الصيدلى خيرى الضبع عميد عائلة الضبع واحد الشخصيات الكبرى بمركز ملوى وقد تم قتله داخل عزبته.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهالي
التاريخ : ١٩ ... ١٩٩٥

اتصالات «الإخوان» بأمريكا

صفحة من تاريخ مصر

ويمضي الزمن ينكشف المستور، فحتى الوثائق السرية لابد لها من يوم تفقد فيه سريتها، وتعلن علي الملأ.. وينكشف هؤلاء الذين اقاموا علاقات «سرية» .. «وخاصة جداً» مع الأمريكان، بل وينكشف استعدادهم للتنازل عن كل شئ ، وأى شئ طمعاً فى مساندة أمريكا لهم..

.. ولا مجال- الآن- للكذب الإخوانى المتكرر، والتكذيب الذى لم يعد يصدقه احد، فالوثائق الأمريكية.. موجودة ومتاحة وجاهزة.. بعد أن أتاحت الخارجية الأمريكية إمكانية الاطلاع عليها..

ولنطالع معا بعضا منها..

عندما بدأ الخلاف بين عبد الناصر وجماعة الإخوان سارع المستشار الهضيبى إلي ترتيب لقاء سرى مع «ضابط الاتصال» بالسفارة الأمريكية بالقاهرة. ويرسل السفير الأمريكى جيفرسون كافرى برقية عاجلة إلى واشنطون يسرد فيها ماحدث فى الاجتماع، الذي حضره ايضاً سعيد رمضان ويقول كافرى إن الهضيبى حاول ان يبدو مطمئنا واكد «إن العسكريين لن يمكنهم القضاء علي جماعة الإخوان»

وتشير برقية ثانية إلى أن الهضيبى التقى ب« عبد الناصر » فى بيته فى ٢٠ يناير ١٩٥٣، وبعدها بيومين قابل سرا مستر ايفاتر ممثل المخابرات البريطانية فى السفارة ، وأبلغه بما دار مع عبد الناصر.

لكن اهم الاتصالات بدأت مع وصول مبعوث خاص الهضيبى إلي واشنطن هو المحامى محمود مخلوف (وتصفه التقارير الأمريكية بانه محام ، ورجل أعمال، وابن مفتي مصر، وشقيق د. على مخلوف المتزوج من ابنة الهضيبى) وقد عقد الاجتماع الأول فى ٢٧ مايو ١٩٥٣ وأوضح فيه مخلوف «الجوهر الحقيقي لجماعة الإخوان». وفى الاجتماع الثاني (٢٨مايو ١٩٥٣) كما تقول الوثيقة: أوضح مخلوف أن الإخوان ليست جماعة او منظمة متطرفة، واكد علي رغبة الإخوان فى إقامة إتصالات وثيقة مع المسئولين الأمريكيين».. وتقول الوثيقة «اما موقفه من النظام الحاكم فلم يكن محدداً». وفى ٤ يونيو ١٩٥٣ زار مخلوف مرة اخرى مبنى الخارجية الأمريكية. ويتلقى كافرى برقية سرية من وزارته تحيطه علماً بما يلى، (وتاملوا الأسطر القادمة فهى كاشفة لحقيقة الجماعة، ومدى تمسكها بالمبادئ التي تزعم الدفاع عنها.. الوثيقة تقول نصا «زار مخلوف المستر جيرنيجان وتحدث عن اهمية العلاقة بينهم وبيننا» ثم وهذا هو الأهم «وأوضح مبعوث الإخوان» إنه علي اتصال باعضاء من الجالية اليهودية المصرية، وباصدقاء يهود فى لندن، وانه يرغب فى إسداء العون فى عملية التوصل لتسوية سلمية مع إسرائيل، وقال إن السيدة يولاند هامر التي كانت تعمل سابقا فى القاهرة، وتعمل حاليا في مكتب موسي شاريت وزير الخارجية الإسرائيلى يمكن ان تكون مفيدة فيما يتعلق بجهود السلام وقال إن هناك يهوداً معينين فى بريطانيا وفى اماكن اخرى سوف يكونون مستعدين للإسهام فى تقديم تعويضات للاجئين الفلسطينيين من اجل إعادة توطينهم فى اماكن أخرى غير فلسطين»

.. والآن لنتوقف ونتامل الأسطر السابقة.. انهم يجعلون من انفسهم خداما للامريكيين والصهاينة ويسهمون فى ترتيبات لتوطين اللاجئين خدمة للمصالح الإسرائيلية، وذلك فى الوقت الذي كانوا يصرخون فيه بالعداء لأمريكا وإسرائيل معا..

فهل يمكن لاحد ان يصدقهم بعد ذلك؟

وتمضى الوثيقة قائلة «وأوضح مبعوث الإخوان ان اللواء نجيب سوف يكون مستعدا لعقد تفاهم سرى مع امريكا.. واكد أن جماعة الإخوان سوف تؤيد هذه الخطوة، وقال إن عبد الناصر وعامر سوف يعارضان ذلك»

وبعد ذلك التقى الهضيبى بنفسه مع مبعوث للمخابرات الامريكية وكان حاضرا ايضاً سعيد رمضان.. ويرسل كافرى ببرقية سرية إلى واشنطن يقول فيها: «فى ٢١ يونيو عقد اجتماع بين ممثل المخابرات المركزية التنج والقاضى الهضيبى المرشد العام للإخوان.. وقال الهضيبى: إنه حتى لو صدر قرار بحل الجماعة فإن الجماعة سوف تتجاهله ولن تنفذه وسوف تواصل نشاطها»

وبرقية اخرى عن لقاء مع الهضيبى تم فى ٢٧ يوليو ١٩٥٣، واستمر ثلاث ساعات، شرح



المصدر : ....

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٥

فيه الهضيبي موقف الإخوان من مجلس الثورة وقال «إن الإخوان سيسعدهم التخلص من أعضاء محددين من قيادة الثورة، وكان واضحاً انه يقصد عبد الناصر وإن لم يذكره بالاسم" وقال :"إنه في حالة انهيار النظام فإن الإخوان مستعدون لإقامة حكومة ائتلافية بينهم وبين شخصيات صالحة، وسأله التنج بصراحة عن فرصة بقاء العسكريين في الحكم؟ . فقال : إن النظام سينهار قريبا .. وقال :إن الإخوان لن يتقدموا بخطوات سياسية محددة حتى يصبحوا واثقين تماما من الفوز ، وانهم لن يتعرضوا مرة أخرى للهزيمة" وتمضي الوثيقة قائلة "كان مخلوف حاضرا المقابلة، وبعد المقابلة" قال مخلوف لالتنج "إن الأمور سوف تتحسن بالقطع طالما استمر الهضيبي علي راس الجماعة".

وفي لقاء سرى اخر عقده مخلوف مع الملحق بالسفارة "قال مخلوف إن الجماعة لن تكشف اوراقها ، وقال إن الجماعة قوية جدا في المستويات الدنيا من ضباط الجيش وخاصة في سلاح المدفعية".

.. والآن . ما راى الإخوان .. فيما اعلنه اصدقاؤهم القدامى .. وربما الدائمون في واشنطون؟

هل سنسمع رداً . ام كالعادة سيمارسون عادة الكذب

د. رفعت السعيد

تأجيل محاكمة ١٣ إرهابيا في قضية صنبو لجلسة ٢٨ أغسطس

اسيوط ـ مكتب الاهرام : قررت محكمة امن الدولة العليا طوارئ برئاسة المستشار حسن سلامة شلقامى وعضوية المستشارين على رشدى وفدحت الحكيم بامانة سر اسامة عبدالخالق وجميل شكرى تاجيل نظر قضية مذبحة صنبو التى وقعت احداثها عام ١٩٩٢ وتضم ١٣ إرهابيا من قادة الجناح العسكرى المسلح لما يسمى بالجماعات الإسلامية التى راح ضحيتها ١٤ شخصا من اهالى قرية صنبو إلى جلسة ٢٨ اغسطس القادم كطلب الدفاع كما حكمت المحكمة بانقضاء الدعوى الجنائية بالنسبة للمتهم الخامس محمد هريدى حسانين لوفاته.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٥

خواطر

إخوان وشيوعيون

يتمتع فريق من الشيوعيين وبعض من يزعمون إيمانهم بالليبرالية بقدر يصعب وصفه من الانتهازية والنفاق السياسي، ولاينافسهم فيها إلا الاخوان والدولة ذاتها.. فهم لايكفون عن تحريض الدولة لاتخاذ اجراءات صارمة ضد الاخوان لمنعهم من حرية العمل السياسي والنقابي ويحذرونها من مؤامراتهم للاستيلاء على الحكم. وانهم الجناح السياسي للجماعات الارهابية.

بل معمل تفريخ لها ويهللون لأى اجراءات يتم اتخاذها ضدهم.. يفعلون ذلك فى الوقت الذى يجتمع ممثلوهم علنا مع ممثلى الاخوان المسلمين وباقى احزاب المعارضة ويصدرون البيانات المشتركة ضد الحكومة ونظام الحكم.. ويدينون سياساته واخر هذه اللقاءات كانت اجتماعات الاحزاب والقوى السياسية لمساندة الصحفيين فى محنتهم ضد الدولة بسبب القانون الذى اصدرته.. فإذا كان الاخوان على هذه الصورة التى يصورونهم بها فى كتاباتهم فلماذا جلسوا مع ممثليهم واتفقوا معهم على خطوات ضد الحكومة؟..

مع ملاحظة ان ممثلين للحزب الشيوعى المصرى غير المعترف به يشاركون باستمرار فى هذه الاجتماعات واللقاءات!

لانريد الاسترسال فى مزيد من الوقائع المحيرة ومنها ان عددا من كتاب الحكومة يطالبون بتطبيق حد الحرابة ضد حسن الترابى اى قطع يده ورجله من خلاف ومحاكمته وفق الشريعة الاسلامية فى الوقت الذى يتهمونه فيه باشاعة الافكار المتطرفة بينما الاخوان المسلمون لم يطالبوا بتطبيق الحدود للان.

إن هذه التناقضات فى الافكار والمواقف والسياسات مبعثها الرئيسى عدم الايمان الحقيقى بالديمقراطية.

واحساس بعض الفرق السياسية بضعفها وانعدام شعبيتها امام الاخوان خاصة بيطرة الهواجس والحسابات تناقضة على الدولة نحوهم.

حسنين كروم



خواطر

تحالف النظام والإخوان

مرة اخرى ، تهانينا القلبية للإخوان المسلمين للخدمات الهائلة التى تقدمها لهم الدولة لتمكينهم من زيادة نفوذهم وإنتشارهم اكثر واكثر، وللتحالف الجديد بين الاثنين حتى وإن اتخذ شكل موجات مستمرة من الاعتقالات وحملات اعلامية ضارية ، تشنها الدولة ضدهم ، وبيانات عنيفة يصدرونها ضدها..

ذلك أن النتيجة المؤكدة لما يحدث هى مزيد من العطف الشعبى على الإخوان بإظهارهم فى صورة المضطهدين دائما دون اى ذنب والمحرومين من حقوقهم السياسية والإنسانية كما ان الدولة تعرف ذلك فإنها تكون متواطئة مع الإخوان باجراءاتها ضدهم..

وليس شرطا للتحالف ان تترك الدولة الحرية للإخوان ولان ينشطوا علنا، وتقدم لهم التسهيلات مثلما فعل السادات ،، معهم ، ومع الجماعات الإسلامية لاستخدامهم ضد الناصريين واليساريين عموما،، وإنما قد يكون التحالف غير مقصود . ويختفى وراء إجراءات متشددة ضد الإخوان لكن العبرة دائما بالنتيجة النهائية لهذه الاجراءات المتتالية التى لم تهدا منذ شهور مضت ثم من يدرى انه فى مرحلة قادمة وفى ظروف محددة ، قد تتحالف الدولة علنا مع الإخوان والجماعات الإسلامية إذا وجدت مصلحتها فى ذلك؟

نحن لا نستبعد اى شىء وعلى من يرون ذلك نوعا من الشطط أن يتذكروا جيدا أن وزير الداخلية السابق اللواء محمد عبد الحليم موسى أجرى محادثات ، لامع الإخوان ، وإنما مع الجماعات الإسلامية المتطرفة بواسطة لجنة من العلماء والمفكرين الإسلاميين وكانت هناك مطالب وشروط من الطرفين قبل أن تتم الإطاحة به، وهذه الدولة هى التي اذاعت بنفسها وعلى السنة مسئوليها أن عددا من المحافظين ومسئولي الامن والحزب الحاكم قد توصلوا [illegible] الاتفاقات مع الجماعات المتطرفة، وتركوا لها حرية العمل [illegible] بشرط عدم إثارة الاضطرابات او الاعتداء على الشرطة ، وهى نفسها الدولة التى باركت إنشاء شركات توظيف الاموال الإسلامية وتلقى مسئولون فيها الكثير تحت بند كشوف البركة وعملوا مستشارين لها، وهى التى حطمت هذه الشركات واعتبرتها واجهة للجماعات الإسلامية..!!!

حسنين كروم



سماع ١٠ شهود فى قضية التكفير واستحلال أموال المجتمع

العثور على كتب ايمن الظواهرى وتعليمات التدريب والشفرة مع المتهمين

كتبت ايمان راشد :

بدات أمس محكمة امن الدولة العليا طوارىء فى محاكمة ١١٧ ارهابيا فى قضية تكفير الحاكم واستحلال اموال المجتمع وتعطيل احكام الدستور .. استمعت المحكمة فى بداية الجلسة الى طلبات النيابة التى قدمت تقريرا عن نتيجة خطوط المضبوطات والتى تخص بعض المتهمين ثم استمعت الى عشرة من الشهود

وتستمع اليوم لباقى الشهود .

عقدت الجلسة برئاسة المستشار اسماعيل حمدى وعضوية المستشارين نصر الدين صادق وعلى المسلمى، وامانة سر عصام عبدالفتاح ومحدوح غريب .

وفى التاسعة صباحا حضر جميع المتهمين الى المحكمة فى حراسة مشددة برئاسة اللواء فيليب عبدالملاك والعقيد سمير عبدالرحمن وسمحت لهم هيئة المحكمة بالحصول على الطعام للافطار من ذويهم . ثم استمعت المحكمة الى اقوال المجنى عليهم فى قضايا السرقات ومنهم محمد نور سليمان عضو المجلس المحلى بمحافظة القليوبية والذى اتهم اثنين من المتهمين هما : عبدالحكيم على جاد الحق وابراهيم صالح بمحاولة اقتحام مسكنه وهما مسلحان بالبنادق الآلية والاعتداء عليه فى محاولة للسرقة مما اصابه بارتجاج فى المخ ومازال يعانى منه حتى الآن .. فقررت المحكمة عرضه على الطب الشرعي لبيان حالته الصحية .

كما استمعت المحكمة الى اقوال عدد من ضباط مباحث امن الدولة بالاسماعيلية والشرقية والذين شاركوا فى ضبط المتهمين حيث اقروا بما اسفر عنه تفتيش منازلهم وماعثر عليه بمنزل القيادى السيد امين صالح من كتب تتضمن فكر جماعة الجهاد وتعليمات التدريب وترجمة الشفرات الخاصة كما عثر معهم على بعض كتب الارهابى الهارب أيمن الظواهرى .

كما شهد ضباط المباحث بانهم بمواجهة المتهمين اقروا باعتناقهم لفكر تكفير المجتمع واستحلال امواله وقيامهم بارتكاب عدة سرقات تنفيذا لهذا الحكم .

كما قرر رئيس مباحث مركز الاسماعيلية انه جمع تحريات حول الضحايا أصحاب المسروقات الذين اقروا له بتعرضهم للسرقات وتعرفوا على المسروقات .

و٣ من الاحداث

فى جلسة غير علنية نظرت محكمة امن الدولة برئاسة المستشار اسماعيل حمدى وعضوية المستشارين نصر الدين صادق وعلى المسلمى قضية اطفال الاستحلال والمتهم فيها ثلاثة من الاحداث بالاشتراك مع آخرين بتكفير المجتمع والسرقات بالاكراه لصالح التنظيم .. قررت النيابة ان تقرير بحث الحالة الاجتماعية لم يقدم بعد وعلى اساسه تبدأ المحاكمة حيث يتبين من خلاله الظروف التى دعت هؤلاء الاحداث الى القيام بذلك ولذلك قررت المحكمة تاجيل نظر تلك القضية الى ٣٠ يوليو الحالى وكلفت النيابة بسرعة تقديمه مع استمرار حبس المتهمين .



المصدر : الأهـــــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٥

المحكمة تواصل اليوم سماع شهود الإثبات في قضيتى استحلال أموال المجتمع وتكفيره

كتب ـ خالد أبو العز:

استأنفت محكمة امن الدولة العليا طوارىء امس سماع شهود الاثبات فى قضيتى استحلال اموال المجتمع والمتهم فيها ١٧ وايضا قضية الاستحلال والمتهم فيها ثلاثة من تلاميذ المدارس الثانوية وكلهم من الاحداث وقررت المحكمة تاجيل قضية احداث الاستحلال الى جلسة يوليو لاستعجال النيابة فى تقديم بحث اجتماعى عن حالة المتهمين الاجتماعية ودوافع ارتكابهم لجرائم الاستحلال وتاجيل قضية الاستحلال وتكفير المجتمع الى صباح باكر لسماع باقى شهود الاثبات. وكانت المحكمة قد عقدت جلستها فى العاشرة صباحا برئاسة المستشار اسماعيل حمدى رئيس المحكمة وعضوية المستشارين نصر الدين صادق وعلى المسلمى و امانة سر عصام عبد الفتاح وممدوح غريب.

وحضر جميع المتهمين فى حراسة مشددة برئاسة العميد عبد الحميد عبد الخالق مساعد مدير الامن والعقيد سمير عبد الرحمن قائد حرس المحكمة، وعلى امتداد ٥ ساعات كاملة استمعت المحكمة الى اقوال المجنى عليهم فى قضايا السرقات ومنهم محمد نور سليمان عضو مجلس محلى بمحافظة القليوبية وامين الحزب الوطنى الذى اكد ان اثنين من المتهمين هما عبد الحكيم على وابراهيم صالح اقتحما مسكنه مدججين بالبنادق الآلية واعتديا عليه فى محاولة لسرقته بالاكراه فاصيب بارتجاج فى المخ ما زال يعانى منه حتى الآن، كما استمعت المحكمة الى اقوال عدد من ضباط مباحث امن الدولة بمحافظات الاسماعيلية والشرقية الذين شاركوا فى ضبط المتهمين.

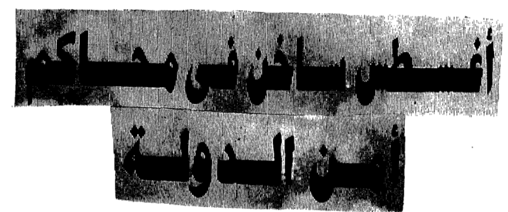
٠٠٠١٤٧



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢٩/٧/١٩٩٥م



قضية اغتيالات قيادات الشرطة بالصعيد

تبدأ ١٢ أغسطس

قتلوا اللواء غباره - العميد الديب - النقيب ندا والمساعد ابوالعلا

محاكمة ١٥ إرهابيا بينهم ٤ هاربين سرقوا اسلحة الجنود

اعتدوا على سيارات الشرطة .. زوروا المستندات وقتلوا واصابوا ثلاث نساء

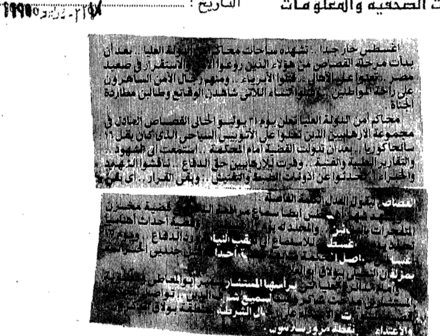
٨٤١٠٠٣



المصدر : اخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١/٧/١٩٩٥



اغسطس حار جدا .. تشهده ساحات محاكم [illegible] الدولة العليا .. بعد أن بدأت مرحلة القصاص من هؤلاء الذين روعوا [illegible] الاستقرار في صعيد مصر .. [illegible] على الاهالي .. قتلوا الابرياء .. ومنهم رجال الأمن الساهرون على راحة المواطنين .. [illegible] النساء اللاتي شاهدن الوقائع وطالبن مطاردة الجناة .

محاكم أمن الدولة العليا تعلن يوم ٢١ يوليو الحالي القصاص العادل في مجموعة الارهابيين الذين تعدوا على الاتوبيس السياحي الذي كان يقل ١٦ سائحا كوريا .. بعد أن تناولت القضية امام المحكمة .. استمعت الى الشهود والتقارير [illegible] والفنية .. ووفرت للارهابيين حق الدفاع .. ناقشوا الشهود والخبراء [illegible] عن ادوات [illegible] .. ونفس القرار .. اى [illegible]

القصاص [illegible] العدل [illegible] قضية [illegible] [illegible] احداث [illegible] [illegible] الدفاع [illegible] [illegible] أحدا [illegible] [illegible] برئاسة المستشار [illegible] [illegible] الشرطة [illegible] والاعتداء [illegible]

تقرير يكتبه

فاروق الشاذلى

تبدا نفس الدائرة في نظر واحدة من اهم قضايا الارهاب .. قضية اغتيالات قيادات الشرطة بالصعيد .. وتحدد لها يوم ١٢ اغسطس .

القضية تشمل اربع وقائع قتل عمد مع سبق الاصرار والترصد

في ٧ اغسطس عام ١٩٩٣ .. قتلوا اللواء محمد عبد الحميد غباره مساعد مدير امن قنا .. ومعه جنديا الحراسة محمد خلف السيد وناصر عبيد وسرقوا سلاحهما .. واتلفوا اموالا عامة .. وحازوا واحرزوا اسلحة نارية وذخيرة .

في ٢٨ أكتوبر ١٩٩٢ قتلوا العميد محمود صالح الديب مفتش التحقيقات بمديرية أمن قنا .. وقتلوا السيدة نجية دسوقي عبد الجليل .. عندما صرخت مطالبة بمطاردة الجناة .. وشرعوا في قتل حماده عبد العال (جندى) وفتحى محمد على (جندى) .. وبدوى جاد الرب (مدنى) وجمعه خميس (مدنى) . ووجهت لهم النيابة تهم القتل العمد والشروع في القتل وحيازة واحراز أسلحة نارية وذخائرها .. اتلاف اموال ثابتة ومنقولة وتزوير اوراق رسمية .

في أول نوفمبر عام ١٩٩٣ قتلوا النقيب محمد السيد ندا الضابط بفرع امن الدولة بقنا .. ومعه الجندى عبد العزيز مصطفى طنطاوى وعبد الحميد محمد محمد مراد مساعد الشرطة .. وقتلوا ايضا حميده محمد سحلول .. وشرعوا في قتل منى عباس محمد .. ووجهت لهم تهم سرقة السلاح النارى من مساعد الشرطة .. واتلاف اموال عامة مملوكة لوزارة الداخلية بما اطلقوه من رصاصات على السيارة المقلة للضابط .. وحازوا واحرزوا اسلحة وذخائر بدون ترخيص .

في ١٧ ديسمبر ١٩٩٢ قتلوا مساعد الشرطة محمد ابو العلا محمود .

وتضم الوقائع القضايا ٤٣٢١ جنايات نجع حمادى المقيده برقم ١٠٢٦ لسنة ٩٣ حصر امن دولة عليا .

القضية رقم ٢٧٢٠ جنايات قسم قنا المقيدة برقم ١٠٢٨ لسنة ١٩٩٣ حصر امن دولة .. والقضية رقم ٤٠٧٤ جنايات قسم قنا المقيدة برقم ١٠٢٩ لسنة ٩٣ حصر امن دولة .. والقضية رقم ٧١٢٨ جنايات نجع حمادى المقيدة برقم ١٠٣٠ لسنة ١٩٩٣ حصر امن دولة عليا .

قرار الاحالة

يضم قرار الاحالة كلا من الارهابيين الآتيين :

- محمد كمال الدين فهمى « محبوس » السن ٢٤ طالب بكلية التربية بقنا .
- محمد بشير محمد حسن « هارب » السن ٢٢ حاصل على دبلوم المدارس الثانوية الزراعية .
- حسام محمد محمد جاد الرب « محبوس » السن ٢٣ طالب بالسنة الرابعة بكلية التربية النوعية بقنا .
- مراد شعبان عبد السلام « محبوس » السن ١٩ طالب بمدرسة الصنايع الميكانيكية بقنا .
- عبد الناصر محمد عبد الحميد عبد الله « محبوس » السن ١٩ طالب بالمدرسة الثانوية الصناعية بدشنا .
- على سليمان احمد « محبوس » السن ١٩ طالب بمعهد المعلمين الازهرى بقنا .
- نميرى زين الحلقان حسن « محبوس » السن ٢٢ حاصل على دبلوم صنايع .
- احمد مهدى الطيرى « محبوس » السن ٢٥ طالب بمعهد فنى تجارى قنا .
- سيد هاشم على « محبوس » السن ٢٠ طالب بمدرسة الصناعات البحرية بالسويس .
- اشرف بردويلى امين « محبوس » السن ٢٦ حاصل على ثانوية عامة .
- أنور حامد عباس « هارب » .
- احمد عبد الوهاب احمد خليل « هارب » السن ٢١ دبلوم زراعة .



● احمد محمد عباس عبد الجليل ، هارب ، السن ٢٨ بكالوريوس تجارة .

● خالد محمود حسين ، محبوس ، السن ٢٣ دبلوم فنى صناعى .

الجماعة الاسلامية بالصعيد

تقول وقائع القضية كما جاءت فى اقوال الشهود او محاضر التحريات انه على اثر وقوع حوادث الاعتداء على ضباط وجنود الامن بمدينة قنا فقد قام باجراء التحريات وجمع المعلومات عن هذه الحوادث والتى أسفرت عن قيام الجناح العسكرى بتنظيم الجماعة الاسلامية بمدينته بارتكاب هذه الحوادث ضد جهاز الامن نظرا لنجاح اجهزة الامن بمحافظة قنا فى ضبط العديد من قيادات وكوادر هذا التنظيم وتقديمهم للمحاكمة الجنائية فى القضية الخاصة بضرب السياحة وصدور احكام عليهم فى هذه القضية تتراوح ما بين الاعدام والاشغال الشاقة والسجن وعلى ذلك فقد اصدر المتهم القيادى محمد بشير حسن تكليفاته للمتهم محمد كمال الدين فهمى زكى باعادة تشكيل الجناح العسكرى للتنظيم بمدينة قنا تكون مهمته الاعتداء على رجال الامن فى محاولة لاعاقتهم عن متابعة ومكافحة نشاطهم المتطرف ، وقد تولى المتهم علاء عواد وحسن حسين محمد (توفيا) وعبد الناصر محمد عبد الحميد مسئولية نقل التكليفات الخاصة بعمليات الاعتداء على رجال

الامن من المتهمين القياديين الاول والثانى الى باقى المتهمين ، كما تولى المتهمان اشرف بردويلى وانور حامد عباس وكل من المتهمين حسن حسين وياسر الشنتيلى [illegible] مسئولية تدبير الاموال اللازمة للانفاق منها على تدبير اماكن لايواء عناصر التنظيم وسبل اعاشتهم وتدريبهم على استعمال الاسلحة النارية وعمليات الاستطلاع والرصد وعقب انتهائهم من هذه التدريبات قاموا برصد سيارات ضباط الشرطة بمدينة قنا وذلك لتنفيذ عملياتهم العدائية وكانت أولى هذه العمليات ضد اللواء محمد عبد الحميد غباره مساعد مدير أمن قنا ـ موضوع القضية رقم ٩٣/٤٣٢١ ج نجع حمادى المقيدة برقم ٩٣/١٠٢٦ حصر امن الدولة العليا حيث وقعت هذه العملية على النحو التالى :

قام المتهم محمد بشير حسن بتكليف المتهمين عبد الناصر محمد عبد الحميد ، وسعيد حامد العلامى وعلاء عواد برصد تحركات المجنى عليه اللواء محمد عبد الحميد غبارة خلال ذهابه وعودته من محل اقامته باستراحة مجمع الالومنيوم الى مقر عمله بنجع حمادى وقام المتهمون المذكورون بتنفيذ هذا التكليف ورصدوا تحركات المجنى عليه والحراسة المرافقة له لمدة أسبوع .

قتل اللواء غبارة

وفى مساء يوم ١٩٩٣/٨/٧ كمن المتهمون محمد عبد الوهاب وسعيد حامد ، وحسام جاد الرب وانور حامد عباس وكل من المتهمين حسن حسين وياسر الشنتيلى وشحاته عزام (توفوا) بمنطقة مزلقان الالومنيوم بنجع حمادى ، وفى حوالى الساعة ٨,٣٠ مساء هذا اليوم وحال قدوم سيارة المجنى عليه والتى كان يقودها الجندى ناصر عبيد محمود وبجواره جندى الحراسة محمد خلف السيد قام المتهم علاء عواد باعطاء اشارة البدء فى التنفيذ لباقى المتهمين حيث قام المتهمان حسام جاد الرب ، وحسن حسين احمد باطلاق الاعيرة النارية على سيارة المجنى عليه من بندقيتين اليتين كانتا بحيازتهما لقتل من فيها وتولى باقى المتهمين تامينهما أثناء عملية التنفيذ الامر الذى ادى الى مصرع اللواء محمد عبد الحميد غباره والجنديين ناصر عبيد محمود

ومحمد خلف السيد وفى ذات الوقت قام المتهم ياسر الشنتيلى بالاستيلاء على السلاح الآلى والخزن والطلقات الخاصة بجندى الحراسة محمد خلف السيد ولاذوا بالفرار بعد ذلك من مسرح الحادث .

قتل العميد الديب

واستمرارا فى تصعيد نشاطهم العدائى ضد أجهزة الامن قامت عناصر الجناح العسكرى للتنظيم بارتكاب واقعة اغتيال المجنى عليه العميد محمود صالح الديب مفتش التحقيقات بمديرية أمن قنا موضوع القضية رقم ٩٣/٣٧٢٠ جنايات قسم قنا المقيدة برقم ٩٣/١٠٢٨ حصر امن الدولة العليا والتى تمت على النحو التالى :

ـ قام المتهم محمد بشير حسن باصدار تكليفاته الى المتهمين انور حامد عباس ، حسنى شوقى حسين ومراد شعبان ونميرى زين الحلقان وعلى سليمان احمد وسيد خلف الله واشرف بردويلى وعادل رمضان بتشكيل مجموعات فيما بينهم تتولى رصد سيارات ضباط الشرطة التى تمر بميدان السيد عمر وش الشنهورية ومنطقة

عمارات الشرطة بمدينة قنا حيث تمكنوا من رصد سيارة العميد محمود الديب اثناء مرورها بميدان السيد عمر متجها الى عمله بمديرية امن قنا وتحديد مواعيد سيرها .

ـ وفى صباح يوم ١٩٩٣/١٠/٢٨ قام المتهمون شحاته عزام وحسن حسين وعلاء عواد وسعيد حامد العلامى وانور حامد عباس واحمد عبد الوهاب خليل باعداد كمين بميدان السيد عمر وحال مرور سيارة

المجنى عليه وبرفقته سائقه المجند فتحى محمد على وحارسه الجندى حماده عبد العال على أعطى المتهم علاء عواد اشارة البدء فى التنفيذ لباقى المتهمين حيث قام المتهمان احمد عبد الوهاب خليل وسعيد حامد العلامى واللذان كانا يرتديان زى المنقبات الخاص بملابس السيدات إمعانا فى التخفى ـ باطلاق الاعيرة النارية من بندقيتين اليتين كانتا بحيازتهما وتولى باقى المتهمين تامينهما اثناء عملية التنفيذ الامر الذى ادى الى مصرع العميد محمود الديب واصابة مرافقيه ووفاة المجنى عليهم تحية دسوقى عبد الجليل وبدرى جاد الرب محمد وجمعه خميس وهم من المواطنين الذين تصادف وجودهم على مسرح الاحداث وفى اطار هذا النشاط ايضا قامت عناصر الجناح العسكرى للتنظيم بارتكاب عملية اغتيال المجنى عليه النقيب محمد السيد ابوندا الضابط

بالادارة العامة لمباحث أمن الدولة بقطاع قنا .

قتل النقيب ندا

ـ موضوع القضية رقم ٩٣/٤٠٧٤ جنايات قسم قنا والمقيدة برقم ١٠٢٩ لسنة ٩٣ حصر أمن الدولة العليا وذلك على النحو التالى :

ـ قام المتهمون نميرى زين الحلقان واحمد عبد الوهاب خليل وسعيد محمود العلامى وعلى سليمان أحمد وحسن شوقى ومراد شعبان واشرف البردويلى وعادل رمضان وانور حامد بتشكيل مجموعات فيما

بينهم لرصد سيارات الشرطة التى تمر بميدان السيد عبد الرحيم القناوى وبنزايون بمدينة قنا حيث تمكنوا من رصد سيارة المجنى عليه النقيب محمد السيد ابوندا ومواعيد سيرها بذات المنطقة .

ـ وفى صباح يوم ١٩٩٣/١١/٢١ قام المتهمون انور حامد عباس واحمد عبد الوهاب خليل ومحمد عبد الوهاب احمد وحسن حسين محمد وسعيد محمود حامد العلامى وعلاء عواد بالتوجه الى ميدان بنزايون وكمنوا به وحال مرور سيارة النقيب محمد ابوندا ومرافقيه الجندى عبد العزيز مصطفى طنطاوى قام المتهم علاء عواد باعطاء اشارة البدء فى التنفيذ حيث قام المتهمون انور حامد عباس ومحمد عبد الوهاب احمد وحسن

حسين محمد باطلاق النيران على سيارة المجنى علية من بندقيتين اليتين وطبنجه كانت بحيازتهم بينما تولى المتهمان أحمد عبد الوهاب خليل وسعيد حامد العلامي تامين مسرح الحادث وبحيازتهما بندقية الية وطبنجة. الامر الذى أدى الى مصرع النقيب محمد السيد ابوندا ومرافقيه الجندى عبد العزيز مصطفى طنطاوى وفى هذه الاثناء تصادف مرور الجندى عبد الحميد محمد شراد من قوة ادارة مرور قنا - والذى حاول ضبط المتهمين وانقاذ المجنى عليه - الا أن المتهمين قاموا باطلاق الأعيرة النارية عليه فلقى مصرعه فى الحال وقاموا بالاستيلاء على الطبنجة الخاصة به وقد أسفر هذا الحادث ايضا عن مصرع المجنى عليها حميدة محمد واصابة المجنى عليهما عرفات محمد ناصر وشعبان مبارك أحمد وهم من المواطنين الذين تصادف وجودهم. بمكان الحادث.

مقتل أبوالعلا مساعد الشرطة

وجاء بالتحقيقات انه بتاريخ ١٩٩٢/١٢/٧ ابلغ الشاهد حسنى أحمد مصطفى المجنى عليه مساعد الشرطة محمد محمود ابوالعلا بمركز نجع حمادى بأنه شاهد المتهم حسن حسين محمد بقريته ويعلم أنه مطلوب القبض عليه فتوجه المجنى عليه الى مكان وجود المتهم حسن حسين محمد بعد أن ارشده عن الشاهد حسنى احمد مصطفى وحال قيام المجنى عليه بطلب تحقيق الشخصية من المتهم حسن حسين قام المتهم أنور حامد عباس والذى كان برفقة المتهم المذكور - باطلاق اعيرة نارية من طبنجة كانت بحيازته على المجنى عليه الذى لقى مصرعه فى الحال ولاذ المتهمان بالهرب الامر الذى تحرر عنه القضية رقم ٩٣/٧١٢٨ جنايات مركز نجع حمادى المقيدة برقم ٩٣/١٠٢٠ حصر امن الدولة العليا، واضاف الضابط محمد يوسف محمد باقواله بالتحقيقات ايضا بانه فى اطار البحث والتحرى عن المتهمين الهاربين وعند محاولة ضبط المتهم محمد عبد الوهاب محمد اثناء اختفائه بزراعة القصب بدشنا قام المتهم المذكور باطلاق الاعيرة النارية على القوات التى بادلته الاطلاق الأمر الذى أدى الى مصرعه وعثر بحيازته حينذاك على الطبنجة الخاصة بالمساعد عبد الحميد محمد شراد والتى قام بسرقتها منه المتهمون اثناء تنفيذهم لحادث اغتيال النقيب السيد محمود ابوندا. واستطرد الضابط محمد يوسف محمد باقواله بالتحقيقات من ان هدف تنظيم ما يسمى بالجماعة الاسلامية من ارتكاب هذه العمليات العدائية ضد اجهزة الأمن او السياحة أو من يعوق نشاطهم من المواطنين بمدينة قنا أو سائر محافظات البلاد - هو زعزعة الاستقرار الداخلى للبلاد لخلق نوع من الفوضى تمكنهم من الوصول الى نظام الحكم.

فتحى محمد على - السنة ٢٢ مجند بقوات فرق أمن قنا - يشهد بانه اثناء تواجده مرافقا للعميد محمود صالح على الديب بداخل سيارة الشرطة قيادة المجند حمادة على عبد العال وحال سيرهم بميدان سيدى عمر قادمين من مسكن العميد المذكور متجهين الى محل عمله بمديرية الأمن فوجىء باطلاق أعيرة نارية صوبهم وقد اصابه بعضها فى رأسه.

شاهد رؤية

● عبد الحميد متولى سعيد .. السن ٤٢ ويعمل فنى كهرباء شمال قنا .. يشهد أنه اثناء تواجده أمام محل عمله بشبكة الكهرباء بميدان سيدى عمر - محل حادث مقتل العميد محمود صالح الديب والشروع فى قتل مرافقيه ومقتل نجيه دسوقى عبد الجليل والشروع فى قتل اخرين - سمع أصوات أعيرة نارية وعقب ذلك شاهد بعض الأشخاص يحملون أسلحة نارية استطاع ان يميز منها بنادق الية وأبصر ثلاثة من هؤلاء الأشخاص يطلقون النار صوب سيارة الشرطة التى كان تقل المجنى عليهم بينما قام الرابع بإطلاق الاعيرة النارية من سلاحه على المتواجدين بمكان الحادث وإثر انتهاء المتهمين من اطلاق الاعيرة النارية شاهد السيارة وقد تهشم زجاجها الامامي والخلفى.

● عبد الرحيم مصطفى عبد الرحيم .. السن ٤١ نائب مامور قسم قنا - يشهد انه توجه الى مكان الحادث فور ابلاغه وعلم انه تم نقل المجنى عليهم بواسطة احدى سيارات الاسعاف الى المستشفى لعلاجهم فالتقى بالشاهد الاول الذى أنهى اليه بذات مضمون ما شهد به بالتحقيقات واضاف بأنه ابصر سيارة الشرطة رقم ٦٦٥٩٠ التى كان يستقلها المجنى عليهم وقد تهشم زجاجها وتوجد بمؤخرتها وجانبها الأيسر آثار أعيرة نارية ودماء بالمقعد الامامى والخلفى وكذا بجوار افريز الطريق بالقرب من مكان تواجد السيارة وعلم من بعض الاهالى المتواجدين اثناء معاينته ان الدماء الأخيرة هى دماء المجنى عليها نجية دسوقى عبد الجليل ويختتم شهادته انه عثر بمكان الحادث على أعيرة فارغة مما تستخدم على الأسلحة الآلية.

● محمد عمرو يحيى - السن ٣٠ نقيب شرطة - يشهد انه على اثر ورود معلومات مصادره السرية الموثوق فيها يتردد المتهم سعيد محمود حامد العلامي على قرية مجازة مركز قوص قام باعداد عدة أكمنة على مدخل ومخارج تلك البلدة وتمكن من خلال احداها من القبض على المتهم وبتفتيشه عثر معه على بطاقة شخصية باسم اشرف محمد حسن محمد رقم ٨٨٨١٨ سجل مدنى قوص مطبوع رقم ٩٦١٣٢ - ح ومثبت بها صورة فوتوغرافية للمتهم واقرله المتهم أنه حصل على تلك البطاقة من عضو ما يسمى بالجماعة الاسلامية المتهم احمد محمد عباس وذلك لابرازها حال محاولة ضبطه بمعرفة اجهزة الأمن، واضاف المتهم للشاهد أنه عضو بما يسمى بالجناح العسكرى للجماعة الاسلامية بمحافظة قنا وسبق له التدريب على أستخدام الأسلحة النارية باحدى المناطق الصحراوية بقرية الطوب مركز الاقصر ومعه المتهمون حسن حسين محمد أحمد وحسام محمد محمد جاد الرب، علاء عواد محمد جاد الكريم، وأحمد مهدى الطيرى وقد اتخذوا من مسكن المتهم حسن حسين محمد احمد مقرا لعقد اللقاءات التنظيمية للاعداد والتدبير والتخطيط لارتكاب الاعمال العدائية وتنفيذا لذلك قام المتهمون حسنى شوقى حسين ومراد شعبا عبد السلام، وعادل محمود رمضان برصد تحركات العميد محمود صالح على الديب وقام بعد ذلك ومعه المتهمون المتوفون علاء عواد جاد الكريم ومحمد عبد الوهاب محمد أحمد وشحاته عزام محمد والمتهم حسن حسين محمد أحمد بتنفيذ حادث مقتل العميد المذكور واصابة مرافقيه وتمكنوا من الفرار عقب الحادث مستقلين احدى السيارات التى أعدها المتهم سعيد محمود حامد العلامى.

شهادة المأمور

● سيد رضوان السيد - السن ٤٦ عقيد شرطة ومأمور قسم شرطة قنا - يشهد بانه بتاريخ ١٩٩٣/١١/٢١ حوالى الساعة ١١,٤٥ صباحا أبلغ من شرطة النجدة بسماع صوت اطلاق اعيرة نارية بالقرب من ميدان الجبلاوى فانتقل على الفور ومعه قوة من ضباط القسم حيث تبين له أن الحادث وقع بشارع مصطفى كمال وشاهد سيارة ماركة فولكس فاجن تابعة لمباحث أمن الدولة زرقاء اللون تقف على جزيرة بمنتصف الشارع بها اثار لاطلاق اعيرة نارية ومهشم زجاجها الامامى وبعض الاجناب وبها جثتان الأولى للنقيب محمد السيد أبوندا الضابط بفرع مباحث امن الدولة ومصابا بعدة طلقات نارية بالراس وباجزاء متفرقة من جسده والثانية للجندى عبد العزيز مصطفى طنطاوى المكلف بحراسة الأول، بها طلقات فى اجزاء متفرقة من جسده وكذا شاهد جثة ثالثة ملقاة أمام محل بقالة مكة المكرمة تبين انها لمساعد الشرطة عبد الحميد محمد شراد من قوة

ادارة مرور قنا مصابا بعدة طلقات كما عثر على عدة طلقات فارغة بمكان الحادث لسلاح الى وطبنجة واضاف بأنه علم من الأهالى أن الجناه عقب تنفيذهم للحادث تسلقوا سور مدرسة الروضة الابتدائية وعبروا فناءها ولاذوا بالفرار كما علم من الاهالى باصابة كل من حميده محمد وعرفات محمد ناصر ومنى عباس محمد وشعبان مبارك محمود من جراء اطلاق الأعيرة النارية وتم نقلهم الى مستشفى قنا العام لاسعافهم .

● عادل محمد عادل شلبى - السن ٢٩ نقيب شرطة - يشهد بانه بتاريخ ١٩٩٣/١١/٢٢ وتنفيذا لاذن النيابة بضبط واحضار المتهم عادل محمود رمضان عبد المولى قد انتقل الى محل اقامة المذكور بنجع منصور بالحميدات حيث تمكن من ضبطه وبمواجهته بما اسفرت عنه التحريات من علمه بمرتكبى حادث مقتل النقيب محمد السيد ندا قرر له أنه مندوب الاتصال بين أعضاء الجماعة الاسلامية بقنا الموكل لهم تنفيذ عمليات القتل والأعضاء الذين يقومون بعملية رصد تحركات سيارات الشرطة ومراقبتها وأنه منذ شهر سابق على حادث مقتل النقيب محمد السيد ندا التقى بالمتهم انور حامد عباس الذى كلفه بالاشتراك مع كل من المتهمين حسنى شوقى حسين ، ومراد شعبان احمد عبد السلام فى مراقبة سيارات الشرطة بمدينة قنا وتنفيذا لذلك التكليف قام المذكوران واخران لا يعلمهما بعملية المراقبة

● أزهار الوردانى محمد حسن - السن ٢٣ مشرفة دار المغتربات بقنا - وتشهد بانها بتاريخ ١٩٩٣/١١/٢١ الساعة ١١,٤٥ صباحا حال وجودها بدار المغتربات المجاور لمكان الحادث تناهى الى سمعها صوت اطلاق اعيرة نارية بالطريق العام ثم فوجئت ببعض الجنود يحملون المجنى عليها حميده محمد والتى تعمل داده بالدار ويدخلون بها الى حجرة المشرفات وبها بعض الاصابات وعلمت من الجنود انها اصيبت من جراء اطلاق الاعيرة النارية الذى حدث بالطريق العام ثم حضرت بعد ذلك احدى سيارات الاسعاف ونقلتها الى المستشفى .

● حسنى أحمد مصطفى - السن ١٧ سنة طالب بمدرسة نجع حمادى الثانوية الزراعية - يشهد بانه بتاريخ ٩٣/١٢/٧ وصل الى مدرسته متاخرا عن موعد دخولها فعاد ادراجه حيث اخذ فى التجوال فى طرقات مركز نجع حمادى واثناء ذلك شاهد المتهم المتوفى حسن حسين محمد وبرفقته شخص أخر ، ونظرا لمعرفته بالأول - لانه من بلدته ولعلمه بانه من الارهابيين الفارين من العدالة واجهزة الأمن تبحث عنه ، عقد العزم على الابلاغ عنه وفى تلك الاثناء تقابل مع المجنى عليه الذى كان يقود دراجة بخارية فاستوقفه وابلغه بما شاهد فاخذ منه بطاقة اثبات شخصيته وفى تلك اللحظة شاهد المتهم حسن حسين محمد والشخص الاخر فحاول والمجنى عليه عدم لفت انتباههما حتى يفاجئهما ويقوما بضبطهما ، وبالفعل قام المجنى عليه باعتراض طريقهما وسأل المتهم حسن حسين محمد عن اسمه فانكر الأخير انه ذات الشخص الا ان المجنى عليه اصر على انه ذات المتهم الهارب وأبلغه بانه سوف يقبض عليه ويحصل على مكافأة ضبطه وفى ذلك الوقت كان الشاهد على بعد عشرين مترا تقريبا من المتهمين والمجنى عليه - وفى تلك الأثناء طلب المتهم حسن حسين محمد من المتهم الثانى ان يمنح المجنى عليه مكافاة فبادر المتهم الثانى باخراج مسدس ٩ مم من جيبه وعاجل المجنى عليه بطلقتين وقع على اثرهما على الأرض وعقب ذلك توعده المتهم حسن حسين محمد وأطلق ومن معه ساقيهما للريح هاربين .. وبعرض مجموعة من صور المتهمين الهاربين التى يحتويها بيان وزارة الداخلية بعنوان « ارهابيون هاربون مطلوب ضبطهم » تعرف على صورة المتهم حسن حسين محمد والمتهم الخامس عشر الهارب انور حامد عباس بانه الذى كان يرافق الاول والذى اطلق النيران على المجنى عليه وارداه قتيلا .

ملاحظات النيابة

● اعترف المتهم الأول محمد كمال الدين فهمى بالتحقيقات بانه قد تم ضبطه بتاريخ ١٩٩٣/٥/٢٣ لاتهامه فى القضية رقم ١٩٩٣/٩٢ ادارى قسم قنا - محاولة الاعتداء على اتوبيس سياحى واثناء فترة الحبس الاحتياطى على ذمة القضية المذكورة ، كلفه المتهم الثانى محمد بشير حسن أحد قيادات الجماعة الاسلامية بقنا بترشيح عناصر من الجماعة يمكن ضمها للجناح العسكرى ويكون هدفها اغتيال عدد من ضباط وجنود الشرطة وذلك ردا على احكام الاعدام التى صدرت على اعضاء الجماعة فى قضية السياحة وذلك عن طريق تردد بعض عناصر التنظيم - غير المرصودة أمنيا - عليه للزيارة بسجن قنا العمومى ومنهم المتهم حسن حسين محمد (توفى) والذى تردد عليه بالسجن للزيارة تنفيذا لهذا التكليف .

- واضاف المتهم محمد كمال الدين فهمى باعترافه بالتحقيقات بانه رشح المتهمين علاء عواد (توفى) والسادس عبدالناصر محمد عبدالحميد للانضمام للجناح العسكرى للجماعة وطلب من المتهم حسن حسين محمد ابلاغ المتهم الثانى محمد بشير بذلك كما سلمه ورقة بها رصد تحركات مدير أمن قنا - كان المتهم محمد كمال الدين فهمى قد قام برصده قبل دخوله السجن - وطلب منه تسليمها للمتهم الثانى محمد بشير حسن ايضا كما تردد عليه بعد ذلك بالسجن لزيارة المتهم علاء عواد وابلغه بانه قام برصد اثنين من ضباط مباحث امن الدولة الا انهم وجدوا بعض الصعوبات فى القيام بعمليات الرصد بمدينة قنا نظرا لكثافة التواجد الأمنى بها .

واستطرد المتهم محمد كمال الدين فهمى باعترافاته بالتحقيقات بأن المتهم علاء عواد اخبره عند تردده عليه بالسجن بانه والمتهم السادس عبدالناصر محمد عبدالحميد قاما برصد تحركات المجنى عليه اللواء محمد عبدالحميد غباره مساعد مدير الامن بطريق نجع حمادى تنفيذا لاغتياله .

● اعترف المتهم الثالث - سعيد محمود حامد العلامى بالتحقيقات بانه عضو بتنظيم الجماعة الاسلامية بقنا والذى يراسه المتهم محمد بشير محمد ويضم كلا من المتهمين حسام جاد الرب وأحمد مهدى الطيرى وانور حامد عباس والمتوفين علاء عواد ومحمد عبدالوهاب وياسر الشنتيلى وشحاته عباس عزام وحسن حسين محمد وان من اهداف هذا التنظيم هو اغتيال رجال الشرطة ردا على ضبط اعضاء التنظيم .

- وبانه ذهب مع المتهمين الخامس حسام جاد الرب والمتهمين حسن حسين محمد وعلاء عواد ومحمد عبدالوهاب الى المتهم احمد مهدى الطيرى بقرية نجع الطود بمركز الاقصر حيث كانوا يتدربوا على اطلاق الاعيرة النارية من بندقية الية وبعد وفاة المجنى عليه اللواء محمد عبدالحميد غباره أخبره المتهم علاء عواد بان الذى قام بقتل المجنى عليه المذكور كل من المتهمين محمد عبدالوهاب وحسن حسين احمد وحسام جاد الرب وياسر الشنتيلى .. واضاف المتهم سعيد محمود حامد العلامى باعترافاته بالتحقيقات بانه بالنسبة لتنفيذ حادث اغتيال العميد محمود صالح الدين فانه قد تم على النحو التالى :

- قام المتهم علاء عواد برصد تحركات المجنى عليه المذكور بميدان السيد عمر بقنا .

وصباح يوم التنفيذ قام باحضار سيارة اجرة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : .... أخبار الحوادث ....

التاريخ : .... ٢٧ يونيو ١٩٩٥ ....

استقلها هو والمتهمون شحاته عزام ومحمد عبدالوهاب وعلاء عواد وحسن حسين احمد وتوجهوا بها الى مكان الحادث حيث كان بحيازة كل من المتهمين محمد عبدالوهاب وحسن حسين بندقيتين اليتين وبحيازة كل من المتهمين شحاته عزام ، وعلاء عواد طبنجتين ثم قام بانتظارهم بالسيارة بناحية سوق الفراخ حيث قام المتهمون المذكورون بتنفيذ الحادث ولاذوا بالفرار من مكان الحادث بواسطة السيارة التى كان ينتظرهم بها ، واضاف المتهم سعيد محمود حامد العلامي باعترافاته بالتحقيقات بانه بالنسبة لحادث اغتيال النقيب محمد السيد ابوالند الضابط بفرع مباحث امن الدولة بقنا بأن الذى قام بمراقبة المجني عليه المذكور ورصد تحركاته هو المتهم علاء عواد وأن المتهمين الذين قاموا بتنفيذ الحادث واغتياله هم محمد عبدالوهاب وكان بحيازته بندقية الية وأنور حامد عباس وحسن حسين وكان بحيازة كل واحد منهما طبنجة .

ـ واستطرد المتهم سعيد حامد العلامي باعترافاته بالتحقيقات بأن البطاقة الشخصية رقم ٨٨٨١٨ سجل مدنى قوص والمضبوطة معه قام باعطائها له المتهم الرابع عشر عباس عبدالجليل وقام هو بنزع صورة صاحبها من عليها ووضع صورته عليها .

ـ اعترف المتهم العاشر سيد هشام على عبدالرحيم بالتحقيقات بصلته بالمتهم احمد مهدى الطيرى والذى أصطحبه والمتهمين محمد عبدالوهاب وحسام جاد الرب الى منطقة بالجبل الكائن بقرية العديات مركز الاقصر حيث قام المتهمان المذكوران بالتدريب على اطلاق الأعيرة النارية من بندقية آلية كانت بحيازتهما .

● اعترف المتهم الخامس عشر خالد محمود حسين بالتحقيقات بصلته بالمتهمين سيد هاشم على واحمد مهدى الطيرى وانهما من عناصر تنظيم الجماعة الاسلامية بقنا وأخبره المتهم احمد مهدى الطيرى بانه عضو بجناح المواجهة بالتنظيم سالف البيان وأن هدف هذا التنظيم مواجهة رجال السلطة ومنهم ضباط الشرطة بالقوة والعنف تمهيدا لاسقاط نظام الحكم القائم بالبلاد بدعوى عدم تطبيق الشريعة الاسلامية .

واضاف المتهم خالد حسين محمد باعترافاته بالتحقيقات بان المتهم احمد مهدى الطيرى احضر له المتهمين محمد عبدالوهاب ـ والذى كان يسمى باسم حركى احمد ـ وحسام جاد الرب والذى كان يتسمى باسم حركى خالد فؤاد وطلب منه استضافتهما بمسكن عمه تحت الانشاء بقرية العديات بمركز الاقصر كما سلمه المتهم المذكور ايضا حقيبة بها بندقيتان اليتان وطلب منه اخفاءهما بذات المسكن والذى تركاه المتهمان يوم ١٩٩٣/٨/٣ ثم عاد اليه المتهم محمد عبدالوهاب بتاريخ ١٩٩٣/٨/٨ للاختباء به مرة ثانية واخبره المتهم المذكور بانه شارك فى عملية اغتيال اللواء محمد عبدالحميد غباره .

ـ اعترف المتهم الحدث حسنى شوقى حسين بتحقيقات النيابة بانضمامه الى ما يسمى بالجماعة الاسلامية وباشتراكه فى حادثى مقتل العميد محمود الديب والنقيب محمد السيد ندا ,وقررا انه فى اوائل شهر اكتوبر ١٩٩٣ وقبل حادث مقتل العميد محمود الديب بحوالى عشرين يوما حضر اليه المتهم عادل محمود رمضان وطلب منه لقاء لمتهم أنور عباس مساء فى سيدى عمر وطلب منه ايضا أن يحضر معه المتهم مراد شعبان لتوجه والمذكور فى الموعد المحدد حيث التقيا مع المتهم أنور حامد عباس الذى كان بصحبته كل من المتهمين النميرى زين الحلقان ، وعلى سليمان احمد وأشرف بردويلى وأحمد عبدالوهاب وسعيد محمود حامد وفى ذات اللقاء طلب منهم جميعا المتهم أنور حامد عباس رصد سيارات الشرطة وقام بتوزيعهم على أماكن مختلفة حيث عهد الى المتهم مراد شعبان منطقة جامع سيدى عمر والمتهم النميرى ابوالحلقان المنطقة المجاورة لعمارات الضباط وعهداليه المنطقة الكائنة بها مدرسة التحرير بينما يقوم كل من المتهمين على سليمان احمد ، واشرف البردويلى بالتبادل مع كل منهم عملية الرصد ثم يقوم المتهم اشرف البردويلى بتجميع نتائج عملية الرصد بينهم جميعا ويقوم بابلاغهم للمتهم أنور حامد عباس الذى حدد لهم موعدا للقائهم اسبوعيا لمعرفة النتائج النهائية التى أسفرت عنها عمليات الرصد ، وقبل حادث مقتل العميد محمود الديب بحوالى ثلاثة عشر يوما وفى اطار عملية الرصد التى قام بها ابلغ كل من المتهمين مراد شعبان وعلى سليمان المتهم أنور حامد عباس بان هناك سيارة بيضاء يركبها احد الضباط يرافقه أثنان من الحراسة وأن خط سير ذلك الضابط المعتاد يوميا هو الخروج من مساكن الضباط ويمر من منطقة جامع سيدى عمر ، وفى ذلك اللقاء طلب منهم المتهم انور حامد الانصراف وفى حالة ضبط اى منهم عليه ان يخبر ضباط مباحث أمن الدولة بانه وكل من سعيد محمود العلامي واحمد عبدالوهاب سيقتصون لهم لاعضاء الجماعة الذين تم أعدامهم ، وعلم بعد الحادث ان انور حامد عباس انه مرتكب ذلك الحادث بالاشتراك مع كل من المتهمين سعيد محمد العلامي واحمد عبدالوهاب حيث كان المتهم أنور حامد ممسكا بطبنجة وكل من المتهمين سعد محمود العلامى واحمد عبدالوهاب ممسكا ببندقية الية ويرتديان ملابس منقبات وأنهم هربوا من مكان الحادث بواسطة سيارة نصف نقل .. وعقب حادث مقتل العميد محمود الديب باسبوعين تقريبا التقى المتهم مراد شعبان بالمتهم سعيد محمود العلامي الذى هنأهما على نجاح العملية الاولى وطلب منهما الاشتراك فى عملية ثانية وعقب ذلك طلب المتهم انور حامد لقاءهما من خلال المتهم عادل محمود أمام بنزايون فتوجها اليه فى الموعد المحدد حيث كان معه المتهمان النميرى أبوالحلقان ، وعلى سليمان وفى ذلك اللقاء طلب منهم المتهم أنور حامد رصد احدى سيارات الشرطة التى تمر أمام بنزايون وقام بتوزيع أماكن رصد كل منهم وبالفعل قام وكل من المتهمين على سليمان ومراد شعبان والنميرى ابوالحلقات برصد احدى السيارات لمدة خمسة ايام حيث اسفرت عملية الرصد عن أنها سيارة فولكس لبنى اللون يقودها ضابط يرتدى نظارة ويرافقه اثنان من الحراسة وهو النقيب محمد السيد ندا وتاكدوا من خط سيره حيث يسير فى ميعاد منتظم يوميا بين العاشرة وخمسة واربعين دقيقة والحادية عشرة والنصف صباحا فى الاتجاه من شارع بنزايون حتى مبنى مباحث امن الدولة ثم قام المتهم اشرف بردويلى بنقل نتائج عملية الرصد الى المتهم انور حامد عباس وعقب انتهاء عملية الرصد بحوالى يومين علم بمقتل النقيب محمد السيد ندا ومرافقيه حال سيره بذات السيارة التى اشترك فى رصدها والمذكورون وعلم بان مرتكبى ذلك الحادث هم ذات مرتكبى مقتل العميد محمود الديب .

اعترف المتهم الحدث عادل محمود رمضان عبدالمولى بتحقيقات النيابة بانه قبل حادث مقتل العميد محمود الديب بحوالى خمسة عشر يوما اصطحبه المتهم حسنى شوقى حسين للقاء المتهم انور حامد عباس وفى ذلك اللقاء كلفه الاخير بالاشتراك مع كل من المتهمين حسن شوقى ومراد شعبان فى رصد سيارات الشرطة وتنفيذا لذلك التكليف قام بمشاركتهما لمدة يومين فى عملية الرصد حيث شاهد سيارة بيجو بيضاء تسير امام بنزايون وهى سيارة العميد محمد الديب ـ وعلم من المتهم



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩٥

مراد شعبان ايضا بان هناك سيارة أخرى زرقاء يقومان برصدها وطلب منهما ابلاغ المتهم اشرف بردويلى بنتائج الرصد أولا باول .

٧ ـ اعترف المتهم الحدث سيد خلف الله محمد بانتمائه لما يسمى بتنظيم الجماعة الاسلامية وقد دعاه اليها كل من المتهمين حسن شوقى واحمد سيد عطا وقام بترتيب لقاءات بين المتهمين سعيد العلامى وحسن شوقى .

٨ ـ ثبت من تقارير الصفة التشريحية الصادرة عن مصلحة الطب الشرعي الآتى :

ـ اورى تقرير الصفة التشريحية لجثة المجنى عليه اللواء محمد عبدالحميد غباره أنه اصيب بعدة أعيرة نارية لسلاح نارى آلى مششخن الماسورة وقد اصابته هذه الاعيرة من مسافات جاوزت مدى الاطلاق من اتجاهات عديدة من الأمام واليسار والخلف وادت هذه الاصابات النارية الى وفاته نتيجة ما احدثته من كسور بالعظام والعمود الفقرى وتهتك بالرئة اليمنى والمثانة والنخاع الشوكي وما صاحب ذلك من نزيف دموى .

● اورى تقرير المعمل الجنائى بشان فحص حادث اغتيال اللواء محمد عبدالحميد غبارة ومرافقيه ان الحادث وقع مساء يوم السبت الموافق ١٩٩٢/٨/٧ حوالى الساعة ٩ مساء اثناء مرور السيارة التى كان يستقلها المجنى عليه ومرافقوه بالمدخل الغربى لكوبرى الرمل ناحية قرية هو بدائرة مركز شرطة نجع حمادى وان السيارة التى كان يستقلها المجنى عليه ومرافقوه وهى ماركة بيجو ٢٠٥ رقم ١٥٦٩٠ شرطة تعرضت لاطلاق اربعين طلقة نارية .

● اورى تقرير مصلحة الاحوال المدنية ان الصورة المثبته على البطاقة الشخصية رقم ٨٨٨١٨ سجل مدنى قوص ليست صورة صاحبها الاصلى اشرف محمد حسن وانه تم نزعها ووضع صورة المتهم سعيد محمود حامد العلامى بدلا منها .

● اورى بالتقرير الطبى الخاص بتشريح جثة المجنى عليه العميد محمود صالح الديب الى ان اصاباته بالظهر والصدر والبطن والفخذ اليمنى ناريه حيوية حديثة نشات من اصابته بستة أعيرة نارية معمر كل منها مقذوف مفرد ويجوز حدوث احداها من سلاح نارى معمر بالرصاصة المعثور عليها بين طيات ملابسه وهو ما يطلق من الاسلحة النارية المعدة لاطلاق طلقات عيار روسى ٧,٦٢ مم ومششخن الماسورة بميازيب يمينيه الاتجاه وقد اصابه العيار بالفخذ اليمنى من اتجاه يتعذر تحديده بالضبط لكونه ميذابى والفخذ اليمنى عضو حركي واسع المدى ، واصابته بالاعيرة النارية بالظهر باتجاه اساسى من الخلف واليسار الى امام واليمين فى الوضع الطبيعى المعتدل القائم بالجسم .

وقد اصابته الأعيرة النارية من مسافات جاوزت مدى الاطلاق القريب للسلاح المستعمل أو الاسلحة المستعملة ـ وتعزى وفاته الى اصاباته النارية بالظهر والصدر والبطن وما نتج عنه من كسور بالاضلاع والفقرة المعجزية وتهتك بالرئة اليسرى والحجاب الحاجز ونزيف دموى .



المصدر : [redacted]

التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الملفات السرية للإخوان المسلمين

مهدوا لكل جماعات العنف والاغتيالات ويحرضون على الخروج على سلطة الدولـــة

جاءت عملية القبض على مجموعة من أعضاء مجلس شورى جماعة الإخوان المسلمين المنحلة فى ١٦ محافظة من محافظات مصر ، بعد أن خططوا لملء الفراغ الناتج عن انحسار موجة الإرهاب ، وتقليم أظافر الإرهابيين ، محاولين الاستعداد للتأثير على انتخابات مجلس الشعب القادمة ، ومُستغلين اتصالاتهم الخارجية بالجبهة القومية السودانية بزعامة حسن الترابى ، لتنسيق العمليات التى تنفذها الحركات السرية على المستويين العربى والعالمى .

والوثائق التى تم ضبطها ، تحدد أسلوب إختراق المؤسسات السياسية والقطاعات الجماهيرية ، ودلت المستندات الخاصة بتنظيمى الجهاد ، والجهاد الإسلامية ، والتكليفات الخاصة بأجنحة التنظيم فى المحافظات ، وديسكات الكمبيوتر ، وصور الكوادر الإرهابية غير المصرية خلال تدريباتها العسكرية فى الخارج ، فضلاً عن العملات المصرية والأجنبية ، كل ذلك كان هدفه إحياء الجهاز السرى القديم للإخوان المسلمين

مدحت فؤاد

المعروف بارتكابه للعديد من عمليات الاغتيال والعنف المسلح !

دلت التحقيقات على أن الجماعة المنحلة عملت على استمرار قنوات اتصالاتها بالجبهة القومية السودانية التي يتزعمها حسن الترابى ، بل تردد بعض قياداتها على الخرطوم وعقدوا لقاءات غير معلنة مع قيادات الجبهة الترابية ، وذلك لتنسيق مخططات معهم !

التطرف والعنف الدينى

ورغم أن ظهور الجماعات الدينية المتطرفة ، وما تمارسه من عنف وتطرف ، يعتبر ظاهرة قديمة ، بدأت جذورها مُنذ عصر الخوارج ، واستمرت الدولة الإسلامية تُعانى من جماعات الخوارج والشيعة والبهائية والبابية والإسماعيلية وغيرها . فإن هذه الظاهرة بدأت فى مصر قبل الحرب العالمية الثانية بظهور جماعة الإخوان المسلمين ، عندما نشرت دعواها الظاهرة بالعودة إلى الشريعة وأهدافها الخفية استخدام العنف للوصول إلى السلطة باسم الدين ، ونفذت اغتيالات لبعض المسئولين ، وتفجيرات فى منشآت عامة

وخاصة كانت تستهدف بها قلب نظام الحكم ! مما حدا بالحكومات المصرية المتعاقبة إلى التصدى لها ، فحلت الجماعة أكثر من مرة ، وأجريت محاكمات لأعضائها ، وأدانهم القضاء بأحكام مختلفة ، وفر بعضهم إلى خارج مصر ، ووطدت الجماعة فروعها فى عدد كبير من البلدان العربية ، منها السعودية ، وبعض دول الخليج ، والأردن ، وسوريا ، والسودان . إلا أن استمرار سعيها لقلب أنظمة الحكم فى هذه البلدان جعلها تتعرض للعديد من الضربات المماثلة لما تلقته فى مصر !

ومع وثوب الخُومينى إلى الحكم فى إيران ، وبعد ذلك الترابى والبشير فى السودان ، بادرت جماعة الإخوان المسلمين المنحلة إلى توثيق علاقاتها بنظام الحكم فى إيران ! وبنظام الحكم فى السودان !

وعملت جماعة الإخوان المسلمين المنحلة على اختراق المؤسسات ، والمدارس ، والجامعات ، وعامة الشعب .. وخرج من جماعة الإخوان المسلمين العديد من الجماعات تحت أسماء مختلفة منها : التكفير والهجرة ثم تكفير التكفير والتكفير المعدل ، ثم الجهاد ، ثم الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ، والشوقيون ، وغيرهم .. وهى جميعًا تعتنق نفس المبادئ والأهداف والأفكار المتطرفة ، والعُنف الدموى ، وهى جميعًا دون استثناء تسعى للوصول إلى السلطة ، ولكن مع تطوير للأساليب مسترشدة بالدروس التى تلقتها من كل ضربة وجهت إلى الجماعات التى سبقتها .

وبداية عملية غسيل مخ الشباب التى تتبعها الجماعة المنحلة وفروعها الإرهابية هى تدريس خمسة كتب من التراث مختارة بعناية ، أولها لابن تيمية وفيه الحكم بتكفير المسلمين وقتلهم إذا لم يتوبوا ، ويصل ابن تيمية فى هذا الصدد إلى درجة يُكفر بها المسلم .. فإما أن يستتاب وإما أن يُقتل ! كما يدعو ابن تيمية إلى فرض أمور الدين بالقوة على المسلمين ، وقتل من يقصر فى أدائها منهم .

وتمتد دعوته الخطيرة لاستخدام العُنف التى تتستر تحت شعارات إصلاح المجتمع بالقوة وإلزام الناس بأمور دينهم ، وهى فى الحقيقة دعوة إلى هدم المجتمع وتخريبه . وهى تتعارض مع القرآن الكريم السنة الشريفة ، وتمثل خروجًا على منهج الرسل فى الدعوة والذى أوضحه القرآن فى قوله تعالى : ﴿لا إكراه فى الدين﴾ . أى لا إكراه فى الدخول فى الدين ابتداءً إلى الإكراه فى أى أمر من أمور الدين .

كما تشمل دعوته أيضًا خروجًا على منهج الرسل فى الدعوة الذى حدده المولى عزّ وجل فى قوله تعالى : ﴿أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين﴾ . وقوله تعالى : ﴿فذكر إنما أنت مذكر . لست عليهم بمسيطر . إلا من تولى وكفر . فيعذبه الله العذاب الأكبر . إن إلينا إيابهم ثم إن علينا حسابهم﴾ .

دعاوى الفتنة

● كتابات أبى الأعلى المودودى :

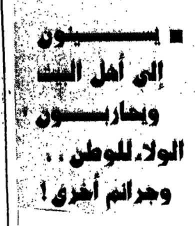
وكان لرؤية أبى الأعلى المودودى ، الباكستانى الأصل(!) .. تأثيرها الفعال فى بلورة فكرة الجهاد والتمايز الفلسفى والسياسى الذى ميز حركات التطرف ، حيث درس كتبه وتأثر بها العديد ممن تصدر بعد ذلك لدعاوى العنف والتطرف الدينى وعلى رأسهم سيد قطب .. وما تلاه من جماعات ظهرت خلال الستينات والسبعينات والثمانينات .

ويعتبر أبو الأعلى المودودى ، أول من وضع بذرة الهجرة عن المجتمع واعتزال الجماعة الإسلامية بعيدًا حتى تقوى وتشتد ثم تعود إلى المجتمع لتنقض عليه وتقوض دعائمه لتقيم ما تعتبره حكمًا إسلاميا !

هى نفس الفكرة التى سار عليها بعد ذلك كل من سيد قطب وشكرى مصطفى وعمر عبد الرحمن ، وباقى الجماعات المتطرفة بعد ذلك !

فكر الإخوان

يدور فكر سيد قطب ، الذى حوته كتبه ، التى تعتبر دعامة أساسية فى معتقد كل من سقطوا فى فتنة تكفير المسلمين ، واتخذوا العنف سبيلاً فى مواجهة مخالفيهم ، حول فكرة مؤداها : أن المجتمعات الإسلامية القائمة على الأرض هى مجتمعات جاهلية كافرة رغم كون أهلها يدينون بالإسلام ويقيمون شعائره ! ذلك أنه فى نظره لا يوجد الحاكم الذى يُطبق الشريعة الإسلامية ، ومن ثم فلا فرق فى نظره بين هذه المجتمعات التى يدعى أبناؤها اليوم أنهم يدينون بالإسلام ، وبين سائر المجتمعات الأخرى القائمة على الأرض سواء كانت وثنية أو مجوسية فهى جميعًا فى الجاهلية سواء ! لذلك فقد وجب على الجماعة الإسلامية من وجهة نظره أن تعمل على تقويض ركائز هذه المجتمعات والإطاحة بالسلطات الحاكمة فيها باتباع الأسلوب الانقلابى حتى يمكن أن يقيموا فى نظر الدولة الإسلامية التى تطبق الشريعة



الإسلامية كما يرونها ، ووسيلته فى ذلك الجهاد — كما يدعى — بدءً من مجاهدة السلطات القائمة ، ثم أبناء الأمة جميعًا !

حسن البنا والاغتيالات !



فى المرحلة التى كان حسن البنا فيها ، مرشدًا عاما للإخوان المسلمين ، عملت الجماعة على نشر دعواها من خلال الإرشاد الدينى فى المساجد والساحات الشعبية ، مع تكوين خلايا سرية فى المدارس والجامعات والتجمعات المهنية والنقابية ، مع محاولات للتسلل إلى داخل بعض الأجهزة والمؤسسات ! وكان الهدف الأساسى فى بداية دعوتها العمل على استقطاب جموع الشباب واجتذابهم من خلال تنظيم الرحلات الكشفية وممارسة الرياضة البدنية ، ومن خلال تلك الأنشطة كانت تتم التغذية المعنوية والنفسية بالمفاهيم الدينية المتطرفة التى أرادوا بثها فى نفوس الشباب .

وفى الأربعينات بدأ تنظيم الجماعة السرى سعيه لفرض سيطرته وسطوته على الحكم والنظام الحاكم ، وذلك من خلال اغتيال كبار رجال الدولة ، فاغتالوا رئيسى الوزراء أحمد ماهر ، ومحمود النقراشى ! وفشلت محاولاتهم فى اغتيال مصطفى النحاس !

كما حاولت جماعة الإخوان المسلمين فرض سيطرتها على مجلس قيادة ثورة يوليو ١٩٥٢ ، واستغلال الخلافات التى حدثت بين أعضاء مجلس قيادة الثورة ، إلا أن الرئيس جمال عبد الناصر بعد حله للجماعة رسميا إثر محاولة اغتياله فى الإسكندرية جمع كافة قيادات الجماعة فى السجون بعد الحكم على قادتها بالإعدام وهروب الكثير منهم إلى خارج مصر .

وخلال فترة حكم الرئيس أنور السادات ، أفرج عن معظم كوادر الإخوان المسلمين ، وكان هدف الرئيس السادات حشد الطاقات من أجل الإعداد لمعركة أكتوبر ١٩٧٣ . ولكنهم ما لبثوا أن عادوا لممارسة العنف الدموى ، وكان حادث الكلية الفنية العسكرية المعروف بتنظيم صالح سرية ، الذى راح ضحيته ١٩ من العسكريين !

وخلال عام ١٩٧٧ حدث خطف واغتيال وزير الأوقاف الشيخ الذهبى ، بمعرفة جماعة التكفير والهجرة ، المنشقة عن جماعة الإخوان المسلمين !

وكان حادث اغتيال الرئيس السادات فى ٦ أكتوبر ١٩٨١ ، وما صاحبه من حوادث دموية فى أسيوط وعدد من مدن مصر ، ممثلاً لتصاعد عنف دعوى باسم الدين لهذه الجماعات المنشقة عن الإخوان المسلمين ، حيث كشفت صراحة عن أهدافها فى الاستيلاء على السلطة والسيطرة على الحكم !

فكر جماعة التكفير

وهى الجماعة التى اغتالت وزير أوقاف مصر عام ١٩٧٧ ، ويتمثل فكرها - من واقع أقوالهم فى التحقيقات- فى دعوى تدعى الجماعة أن أرض مصر هى أرض كُفر .. ودار حرب يجب الهجرة منها إلى الجبال والكهوف ، للإعداد لمقاتلة أهلها من أجل إقامة الإسلام !

ففى أوراق التحقيقات قال شكرى مصطفى ، رئيس الجماعة فى تمثله لفكر الجماعة : ضرورة الهجرة ثم يبدأ القتال دفاعيًا ثم هجوميا تبعًا للواقع !

وهذا الفكر يكشف بوضوح أنها ليست هجرة فى سبيل الله تسليمًا لأوامره كما يدعون ولكنها دعوى باطلة من أجل الإعداد للقتال الذى يتوقعون أن يكون فى البداية دفاعيا ثم هجوميا . وعلينا أن نتساءل :

قتال من ؟

قتال أهل مصر .. !

فكر تنظيم الجهاد

عن تحرير المقدسات الإسلامية يقول : أما الذين يدعون إلى توجيه الطاقات الإسلامية نحو تحرير مقدسات المسلمين وأوطانهم المحتلة ، فإن أعضاء جماعة الجهاد ، ومفتى الجماعة عمر عبد الرحمن ، يقولون : ليست هذه هى المعركة المباشرة ، وليس هذا هو الطريق الصحيح لتحرير هذه المقدسات . إن الطريق لتحرير القدس يمر عبر تحرير بلدنا مصر من الحكم الكافر ! وإن الاستعمار هو العدو البعيد ، وإن الحكام الكفرة هم العدو القريب . إن قتال العدو القريب اولى من قتال العدو البعيد !

تنظيم الحركيين !

لعله أخطر التنظيمات المنشقة عن جماعة الإخوان المسلمين ، والتى خرجت من عباءتها ، حيث تعتمد عناصر هذا التنظيم على التخفى وعدم الظهور بالمظهر الإسلامى كارتداء الملابس العادية ، وحلق اللحية ، وذلك تطبيقا لمبدأ (التقية) الشيعى الذى يسمح لأتباعه بالعمل بكل ما هو ضد الدين من مشروبات روحية وممارسة المنكر وذلك خداعًا حتى يتم التمكين فى الأرض ! وأخذ العهد على أتباعها بأن تكون طاعتهم عمياء للجماعة حين يطلب منهم تنفيذ أى أمر ، ولكن عليهم قبل ذلك أن يعيشوا حياتهم طولاً وعرضًا كأفراد عاديين !!

إن الملفات والوثائق الخاصة بجماعة الإخوان المسلمين - المنحلة - تحوى على الكثير والخطير من الخفايا والقرائن التى تؤكد أنهم أول من استخدموا العنف الدموى والقتل باسم الدين ، وأن جميع الجماعات الإرهابية والمتطرفة خرجت من عباءتهم ، وأن مواقفهم من عمليات القتل والتخريب والتزوير ليست فوق مستوى الشبهات .. وأنهم أيضا يتخذون من الدين ستارًا لتحقيق أغراض مشبوهة ! وكانوا أيضا سباقين فى الاتصال بحكام إيران عندما كانوا يتآمرون على أنظمة الحكم العربية . ويصدرون الإرهاب إلى شعوب الدول الإسلامية .

هم يكفرون المسلمين فى مصر !

ويفرضون العبادات بالإكراه !

ويدعون إلى الهجرة من أرض مصر !



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٥

ويدينون بالولاء لحكام السودان وحكام إيران !

إنهم يسيئون إلى أهل بيت سيدنا رسول الله ﷺ

وإنهم يجمعون البضائع من الأسواق لفرض الاحتكارات !

وإنهم يدعون إلى نبذ الولاء للوطن !

وهم يستخدمون الدين كوسيلة لتحقيق أهداف ومآرب سياسية وشخصية !!

ثم يقولون إنهم اصحاب دعوة ! ☐



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تاجيل قضيتي الاستحلال وتكفير المجتمع الى جلستي ٢٠ و٢٣ سبتمبر

استانفت محكمة امن الدولة العليا طوارئ، امس سماع ٨ من شهود الاثبات والنفي في قضيتي الاستحلال وتكفير المجتمع والمتهم فيها ١٧ متهما وقضية الاحداث والمتهم فيها ثلاثة من طلبة المدارس الثانوية وقررت المحكمة تاجيل القضيتين الى جلستي ٢٠ و٢٣ سبتمبر المقبل . وكانت المحكمة قد عقدت جلستها برئاسة المستشار اسماعيل حمدى رئيس المحكمة واستمعت المحكمة الى شهادة ٤ من ضباط مباحث امن الدولة و٤ من شهود النفي .



الأشغال الشاقة ضد ٤ متطرفين وبراءة ٤ آخرين في قضية القاء العبوات الحارقة على أتوبيس الكوريين

كتب ـ احمد رزق :

قضت أمس محكمة أمن الدولة العليا طوارىء بالجيزة ، بالأشغال الشاقة المؤبدة على المتهم الرابع في قضية إلقاء ٣ عبوات حارقة على اتوبيس سياحي بشارع الهرم . كما عاقبت المتهمين الثالث والخامس والسادس بالأشغال الشاقة ١٥ عاماً وقضت ببراءة المتهمين الأول والثاني والسابع والثامن من التهم المنسوبة اليهم . صدر الحكم برئاسة المستشار لبيب زرد وعضوية المستشارين محمد عبدالعزيز عبدالجواد وسعد مجاهد بحضور أسامة قنديل رئيس نيابة أمن الدولة وامانة سر ياسر عبدالعاطي وحمدي الشناوي . عاقبت المحكمة المتهم احمد عبدالمقصود السيد ، ١٩ سنة ، بدون عمل بالأشغال الشاقة المؤبدة ، والذي تم ضبطه في مكان الحادث بواسطة مجندين بتهم حيازة المفرقعات واستعمالها بقصد الإخلال بالأمن والنظام العام وتعريض حياة الناس وأموالهم للخطر . وعاقبت المحكمة أبو العلامحمد عبدربه ، ٣٠ سنة ، نقاش بالأشغال الشاقة ١٥ عاماً كما يمضي عقوبة الأشغال الشاقة في قضية قتل الدكتور فرج فودة وهو المتهم الأول في قضية قتل جنديي حراسة ببولاق وسرقة سلاحهما ومحمد ابراهيم ابراهيم السيد وعابر فارس عبدالمجيد بالأشغال الشاقة ١٥ عاماً عن نفس التهم بالاضافة لتهمة التزوير في أوراق ومحررات رسمية بنزع صورة صاحب بطاقة شخصية ووضع صورته مكانها . وقضت المحكمة ببراءة حمدي كامل السيد ، ٣١ سنة ، حداد مسلح ، وعنتر احمد الزيات ، ٣٠ سنة ، مدرس ، وطارق فهمي أبو العزم ، ٢٤ سنة ، طالب بكلية التربية الرياضية ، ومجدي أحمد محمود ، ٢٣ سنة ، طالب بكلية العلوم لعدم كفاية الأدلة في التهم المنسوبة اليهم . كما برأت المحكمة جميع المتهمين من تهمتي الشروع في قتل ١٦ سائحاً كورياً والاتفاق الجنائي . كانت النيابة قد وجهت للمتهمين تهم الاتفاق الجنائي يومي ٣ ، ٤ فبراير ١٩٩٣ بغرض الحاق الضرر بالدخل القومي الناتج من السياحة بارتكاب جنايات الشروع في قتل ١٦ سائحاً كورياً وسائق الاتوبيس السياحي ٢٤ جيزة ، واستخدام القوة والعنف مع جنديين من جنود الشرطة اثناء القبض على المتهمين بالقاء عبوة ناسفة عليهما واحراز وحيازة مواد تعتبر في حكم المفرقعات «كلورات بوتاسيوم» والاتلاف العمد للسيارة ٢٤ سياحة وسيارة الشرطة رقم ١٥٢٣٨ وتزوير البطاقة الشخصية رقم ١٩٦٩٧٤ الصادرة من مكتب سجل مدني أول الزقازيق . وكانت المحكمة قد نظرت القضية على مدى ٨ شهور منذ ٢٢ «نوفمبر» الماضي واستمعت الى ١٣ شاهد اثبات واستمعت لمرافعة ٨ محامين الموكلين للدفاع عن المتهمين وطالبت النيابة بتوقيع اقصى العقوبة على المتهمين وتطبيق قانون الارهاب عليهم .



المؤبد والأشغال الشاقة لمتهمين في قضية باص السياح الكوريين

مصر: اعتقال اعضاء في "الجماعة الاسلامية" كانوا ينتظرون تعليمات من السودان

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ اعتقلت قوات الامن المصرية في محافظة اسوان ثلاثة متطرفين في صحراء مدينة ادفو. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان المتطرفين الثلاثة ينتمون الى الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» واعتقلوا احدى المغارات وضبطت في حوزتهم كمية من الاوراق التنظيمية.

واضاف ان المتطرفين الثلاثة اعترفوا في التحقيقات انهم كانوا ينتظرون وصول بعض المتطرفين من السودان وفي حوزتهم اسلحة لاستخدامها في «العمليات الارهابية»، اضافة إلى قائمة بتعليمات من قادة «الجماعة» في السودان، خصوصاً مصطفى حمزة عن الاهداف المطلوب ضربها في محافظات الصعيد.

واشار المصدر ان قوات الامن تشدد اجراءاتها الامنية على الحدود الجنوبية لمنع تسلل المتطرفين او الاسلحة الى مصر. وزاد ان هذه الاجراءات اتخذت عقب العثور على مخزن اسلحة في مدينة كوم امبو قبل شهرين لاحباط اي محاولة لتهريب اسلحة من السودان.

وفي المنيا اعتقلت قوات الامن امس سبعة متطرفين في مدينة العدوة اثناء حملة شنتها على مخابئ المتطرفين.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان من ضمن المتطرفين المعتقلين «الارهابيين» حسام عبدالسلام وعبدالناصر جادالرب اللذان اقرا انهما فرا من ملوي بسبب تكثيف اجراءات الامن بها وقيام القوات بحملات مكثفة لاعتقال المتطرفين.

اضاف المصدر ان قوات الامن تشن حملات على جميع مدن المنيا وقراها، ولا تقتصر هذه الحملات على ملوي وابوقرقاص، وذلك لمطاردة جميع المتطرفين واعتقالهم قبل تنفيذ اية «عمليات ارهابية».

وفي القليوبية اعتقلت مباحث امن الدولة اثنين من اعضاء تنظيم «الجهاد» في مدينة الخانكة.

من جهة اخرى قررت محكمة امن الدولة العليا في العاصمة تاجيل النظر في قضيتي تنظيم «التكفير والاستحلال» المتهم فيها ٢٠ متطرفاً الى جلستي ٢٠ و ٢٣ اب (اغسطس) الجاري.

إلى ذلك، اصدرت محكمة امن الدولة العليا في القاهرة امس الاحكام في قضية احداث باص السياح الكوريين المتهم فيها ٨ من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية»، وتضمنت الاحكام الاشغال الشاقة المؤبدة لمتهم والاشغال الشاقة ١٥ سنة لثلاثة متهمين. وبرات المحكمة اربعة متهمين.

وكانت المحكمة عقدت جلستها امس وسط اجراءات امنية مشددة برئاسة المستشار لبيب زرد وعضوية المستشارين محمد عبدالعزيز عبدالجواد وسعد مجالي وقررت الاشغال الشاقة المؤبدة للمتهم احمد عبدالمقصود، والاشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة لكل من ابو العلا محمد عبدربه «يقضي عقوبة السجن لمدة ١٥ سنة في قضية اغتيال الكاتب فرج فودة» ومحمد ابراهيم وعابر فارس عبدالمجيد. وبرات كلاً من حمدي كامل السيد وعنتر احمد الزيات وطارق مهنى ابو العزم ومجدي احمد محمود.

وتعود احداث القضية الى شباط (فبراير) ١٩٩٢ عندما هاجم مسلحون باصاً نقل ١٦ سائحاً كورياً اثناء سيره في شارع الهرم والقوا عليه متفجرات ادت إلى اصابة بعضهم بجروح.

واحالت النيابة المتهمين على المحكمة ووجهت اليهم تهم الانضمام الى جماعة سرية تهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة والاشتراك في اتفاق جنائي غرضه الحاق الضرر بالأمن العام وضرب السياحة واستعمال القوة والعنف مع رجال الشرطة وحيازة اسلحة نارية وذخائر من دون ترخيص.

وعقب صدور الاحكام ردد المتهمون هتافات عدائية ضد الحكومة واكدوا عزمهم الاستمرار في مسيرتهم لاقامة دولة اسلامية في مصر



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ اغسطس ١٩٩٥

الحكم فى قضية الأتوبيس السياحى :

المؤبد لمتهم والأشغال الشاقة لثلاثة وبراءة أربعة

قضت محكمة امن الدولة العليا «طوارىء» بالجيزة امس بمعاقبة متهم بالاشغال الشاقة المؤبدة و٣ متهمين اخرين بالاشغال الشاقة ١٥ سنة وبرأت المحكمة ٤ متهمين فى قضية القاء ٣ عبوات ناسفة على اتوبيس سياحى يقل ١٦ كوريا امام فندق اوربا بشارع الهرم فى شهر فبراير ٩٣ اثناء توجههم لزيارة المتحف المصرى .

صدر الحكم برئاسة المستشار لبيب زرد وعضوية المستشارين محمد عبدالعزيز عبدالجواد وسعد مجاهد بحضور اسامة قنديل رئيس نيابة امن الدولة العليا وامانة سر ياسر عبدالعاطى وحمدى الشناوى ..

فى بداية الجلسة تم احضار جميع المتهمين وأودعوا قفص الاتهام فى حراسة امنية مشددة .. اكتظت قاعة المحكمة باهالى المتهمين منذ الصباح الباكر

الحكم

وتلت المحكمة الحكم على المتهمين فى القضية وتضمن توقيع عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة على المتهم احمد عبدالمقصود السيد محمد لاتهامه بحيازة متفجرات بقصد استخدامها باغراض تخل بالامن والنظام العام وتعريض حياة المواطنين للخطر والاتلاف العمد للاموال العامة والمنقولة

وعاقبت المحكمة ٣ متهمين بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة لكل منهم وهم ابو العلا محمد عبدربه ومحمد ابراهيم ابراهيم السيد وعابر فارس عبدالمجيد سليمان لاتهامهم بحيازة المتفجرات والمشاركة فى تنفيذ الحادث بالقاء ٣ عبوات ناسفة على الاتوبيس السياحى

وبرأت المحكمة ٤ متهمين هم حمدى كامل السيد وعنتر احمد الزيات وطارق فهمى ابو الفرح ومجدى احمد محمود من التهم المنسوبة اليهم وهى الانضمام لجماعة اسست على خلاف احكام القانون والاتفاق الجنائى على ارتكاب اعمال تخل بالامن والنظام العام وحيازة واحراز المتفجرات .

ردد المتهمون الهتافات والاناشيد الدينية عقب سماعهم الحكم بينما اصيب اقاربهم بهيستريا وحالات انهيار وفرضت قوات الشرطة حصارا على اقارب المتهمين داخل المحكمة وخارجها خشية وقوع اية احداث عقب الحكم ..

اكدت المحكمة ان سبب الحكم ببراءة ٤ متهمين فى القضية هو عدم ثبوت الادلة على المتهمين فى الاتهامات المنسوبة اليهم ..

وكانت نيابة امن الدولة العليا احالت المتهمين للمحاكمة لاتهامهم بالاشتراك فى اتفاق جنائى الغرض منه الحاق الضرر بالدخل القومى الناتج عن السياحة فى البلاد بارتكاب جنايات القتل العمد وارتكاب جنايات القوة والعنف مع رجال الشرطة .

وقام المتهمون فى شهر فبراير عام ٩٣ بالقاء ٣ عبوات ناسفة على اتوبيس سياحى يقل ١٦ كوريا امام فندق اوربا بشارع الهرم وتهشم زجاج الاتوبيس رقم ٤٤ سياحة جيزة .

وتمكن قائد السيارة محروس حمدان من الفرار من موقع الحادث لانقاذ السياح .

وتمكن جنديان من قوات الامن بالجيزة من القبض على المتهم احمد عبدالمقصور السيد اثناء هروبه من موقع الحادث وكذا محاولته القاء عبوات ناسفة على الجنديين واعترف تفصيليا بارتكاب الحادث مع المتهمين

تابع الجلسة
صلاح عبدالمنعم
جمال عبدالرحيم

الاخرين وارشد عنهم .

كما وجهت النيابة للمتهمين حيازة المتفجرات والاسلحة النارية والذخائر بغرض استعمالها فى اغراض تخل بالامن والنظام العام والاتلاف العمدى للمنقولات العامة والخاصة وكان الارهاب من الوسائل التى تستخدم فى تحقيق وتنفيذ هذه الاغراض .

وبدأت محكمة امن الدولة العليا طوارىء بالجيزة محاكمة المتهمين فى ٢٢ نوفمبر الماضى وعقدت عدة جلسات أستمعت فيها الى ١٣ شاهد اثبات من رجال الشرطة الذين قبضوا على المتهمين وكذا شهود العيان وخبراء الادلة الجنائية

كما استمعت المحكمة الى مرافعة النيابة التى طالبت بتوقيع اقصى عقوبة على المتهمين واستمعت المحكمة ايضا الى مرافعة الدفاع عن المتهمين .

● ● المتهم ابو العلا محمد عبدربه الذى صدر الحكم عليه فى القضية بالاشغال الشاقة ١٥ سنة سبق الحكم عليه بالاشغال الشاقة ١٥ سنة ايضا فى قضية اغتيال الدكتور فرج فودة ومتهم ايضا فى قضية مقتل الجنديين ببولاق ابو العلا والتى تنظرها محكمة امن الدولة العليا طوارىء بالقاهرة

● ● ٤ متهمين فى هذه القضية متهمين ايضا فى قضية مقتل الجنديين ببولاق ابو العلا

● ● الحكم الذى اصدرته المحكمة امس يعد الحكم الثانى الذى يصدر فى ظل قانون الارهاب الجديد أمام المحاكم المدنية بينما كان الحكم الاول صدر امام محكمة امن الدولة العليا طوارىء بالقاهرة فى قضية احداث السويس فى شهر يوليو الماضى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ أغسطس ١٩٩٥

الحكم في قضية ضرب الأتوبيس السياحي بالهرم

الأشغال الشاقة المؤبدة لأحد المتهمين وبالأشغال ١٥ سنة لثلاثة وبراءة أربعة

كتب ـ خالد الأصمعي:

قضت محكمة امن الدولة العليا طوارىء بالجيزة بالاشغال الشاقة المؤبدة للمتهم احمد عبد المقصود فى قضية ضرب الاتوبيس السياحى بنفق الهرم فى فبراير ١٩٩٣، وبالاشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة لكل من ابو العلا محمد عبد ربه ومحمد ابراهيم السيد وعابد فارس عبد المجيد سليمان وبراءة ٤ من المتهمين من جميع التهم المنسوبة وهم: حمدى كامل السيد وعنتر احمد الزيات وطارق فهمى ابو العزم ومجدى احمد محمود صدر الحكم برئاسة المستشار لبيب زرد رئيس المحكمة وعضوية المستشارين محمد عبد العزيز عبد الجواد وسعد مجاهد وامانة سر ياسر عبد العاطى وحمدى الشناوى.

فبعد ٢٩ شهرا من محاكمة المتهمين الثمانية فى القضية بتهم حيازة المفرقعات واستعمالها بقصد الاخلال بالامن والنظام العام وتعريض حياة المواطنين واموالهم للخطر والاتلاف العمدى للاموال العامة والتزوير اصدرت المحكمة حكمها فى القضية امس .

كانت النيابة قد أحالت المتهمين للمحاكمة فى شهر يناير ١٩٩٤ بتهم الاشتراك فى اتفاق جنائى الغرض منه الاضرار بالدخل القومى الناتج عن السياحة الاجنبية فى البلاد وارتكاب جناية القتل العمد واستعمال القوة والعنف مع رجال الشرطة لحملهم بغير حق على الامتناع عن اداء اعمال وظيفتهم والتزوير فى محررات رسمية وحيازة المفرقعات والاسلحة النارية والذخائر بغرض استخدامها فى نشاط يخل بالامن والنظام العام والاتلاف العمدى للمنقولات العامة والخاصة،وكان الارهاب سبيلهم حيث شرعوا فى قتل ١٦ سائحا كوريا ومحروس حمدان احمد قائد السيارة «٢٤» سياحة الجيزة، وتوجهوا بالسيارة الى مكان الحادث حيث القوا العبوات الناسفة على المجنى عليهم وخاب اثر الجريمة بسبب خارج عن ارادتهم وهو تفادى المجنى عليهم للشظايا المتناثرة من العبوات واستعملوا القوة والعنف مع رجال الشرطة اثناء القبض عليهم وذلك بالقاء عبوة متفجرة لحملهم على عدم اداء وظيفتهم وبذلك بلغوا مقصدهم بان تمكن المتهم الثالث والخامس والسادس والسابع والثامن من الفرار والهرب.



المصـدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ يونيه 1995

محاكمة تنظيم أسوان الإرهابى تبدأ السبت القادم

كتب - احمد نبيل :

تبدأ السبت القادم محكمة امن الدولة العليا طوارىء برئاسة المستشار احمد صلاح الدين بدور وعضوية المستشارين سيد عويس ورضا رشدى نظر قضية تنظيم اسوان الإرهابى الذى يضم ٢٩ متهما وجهت إليهم نيابة أمن الدولة العليا تهم الانضمام الى جماعة الهدف منها تغيير نظام الحكم بالقوه وإباحة الخروج عليه . وكونوا جناحا عسكريا للقيام بعملياتهم الإرهابية التى راح ضحيتها ثلاثة من رجال الشرطة كما شرعوا فى قتل ٦ اخرين. وكان المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا قد أحال اعضاء التنظيم الى المحكمة بعد ان اثبتت التحقيقات اشتراكهم فى إغتيال مساعدى الشرطة احمد صابر حسن ومحمد محمد محمود وعبدالحميد جاد الرب كما شرعوا فى اغتيال ٦ من رجال الشرطة من قوة مباحث امن الدولة ومديرية أمن اسوان. كما اتهمتهم النيابة بحيازة مفرقعات وأسلحة نارية وذخائر بدون ترخيص والتزوير فى الأوراق الرسمية للتخفى وليسهل لهم التحرك.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١ أغسطس ١٩٩٥

المؤبد لمتهم واحد والأشغال ١٥ سنة لـ٣ وبراءة ٤ فى قضية الأتوبيس السياحى

قضت محكمة امن الدولة العليا طوارئ بالاشغال الشاقة المؤبدة على احد المتهمين فى قضية ضرب الاتوبيس السياحى بالهرم والاشغال الشاقة ١٥ سنة على ثلاثة متهمين اخرين وبراءة ٤ من التهم المنسوبة إليهم.

[التفاصيل ص ٢١]



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : 9 مارس 1995

حيثيات حكم محكمة امن الدولة فى قضية تنظيم السويس الارهابى

المتشددون بلا هوية أو [illegible]

اختلط كل شىء فى أذهانهم لغياب قدوة الاب والمدرس والداعية غير التقليدى

حقيقة

تطبيق الشريعة الاسلامية فى مصر لاينكرها الا جاهل أو متجاهل



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 1 أغسطس 1995

اكدت محكمة امن الدولة العليا (دائرة الارهاب) في حيثياتها في قضية تنظيم «السويس» الارهابي التي قضت فيها باعدام اثنين ومعاقبة ١٤ بالاشغال الشاقة وبراءة اثنين انها لا تعرف للمتهمين في القضية هوية ولاتفهم لهم قضية ، وقالت ان كل شيء قد اختلط في اذهانهم بكل شيء بسبب غياب قدوة الاب والام والمدرس والداعية غير التقليدي الذي يجب ان يتعامل بلغة ومنطق العصر .

واضافت المحكمة في حيثياتها ان مصر تطبق احكام الشريعة الاسلامية في المواد الجنائية والمدنية والاحوال الشخصية ، واكدت انه لا ينكر هذه الحقيقة الا جاهل او متجاهل . وقالت انه على فرض القول بعكس ذلك وهو غير صحيح فإن المطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية لاتكون بإرتكاب افعال تحرمها الشريعة وتعاقب عليها ، فطهارة الهدف لاتغني عن طهارة الاسلوب .

تقرير يكتبه :

فاروق الشاذلي

قالت الحيثيات التي أعلنها المستشار احمد صلاح الدين رئيس المحكمة انه ثبت لديها على وجه قاطع وحازم واخذ بادلة الثبوت القولية والفنية ان المتهمين : محمد فوزي محمد ابراهيم واحمد عبدالقادر بكري محمد السيد ومحمد أمين عبدالعليم ابوالحسن ومحمد مقبولي محمد حسنين ومحمد سفير أبو زيد عطية وحسن عبدالعال فرج عبدالعال وخالد حمدون عبدالعليم حسن وشريف عادل بيومي أحمد الشريف وابو المجد عبداللطيف ابوالمجد وعادل سعد عبد ربه السيد محمد السيد خلف الله وشهرته ارنب وعبد المحسن ابوالفضل عبدالمحسن والسيد صابر السيد خطاب وعماد الدين احمد عبدالعاطي ، وعطية عبدالسميع محمود وغريب الشحات محمد قد انضموا الى جماعة تولى المتهم الاول قيادة فيها ، الغرض منها الدعوة الى تعطيل الدستور والقوانين ومنع السلطات العامة من ممارسة اعمالها والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والاضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي بأن دعت هذه الجماعة الى تكفير نظام الحكم القائم وإباحة الخروج عليه وازهاق أرواح القائمين على حفظ الامن وأبناء بعض طوائف الشعب وكان الارهاب عن طريق استخدام القوة والعنف من الوسائل المستخدمة في تنفيذ هذه الاغراض وبهدف الاخلال بالنظام وتعريض سلامة المجتمع وامنه للخطر .

تجمهر للعنف

ولقد اشترك المتهمون من الثاني حتى الحادي عشر ايضا والمتهمان الثالث عشر والرابع عشر والآخران الحدثان مع آخرين مجهولين في تجمهر مؤلف من اكثر من خمسة أشخاص الغرض منه التأثير على السلطات في أعمالها باستعمال القوة والعنف وبقصد ارتكاب جرائم التعدي على بعض القائمين على تنفيذ أحكام القانون استجابة لدعوة الجماعة سالفة الذكر وتحقيقا لأهدافها حالة كون بعضهم حاملين لأسلحة نارية وبيضاء وذخائر وأدوات من شأنها احداث الموت اذا استخدمت بهدف التجمهر مع علمهم بالجرائم الآتية :

● تعدوا على بعض القائمين على تنفيذ القانون وقاوموهم بالقوة والعنف أثناء تأدية وظيفتهم وبسببها حالة كونهم حاملين اسلحة نارية وبيضاء وحجارة بأن قاوموا ضباط وأفراد قوات الشرطة بمديرية أمن السويس المكلفة بحفظ الامن والتصدي لأعمال الارهاب بقذفهم بالحجارة وتعدوا عليهم بضربهم باسلحة بيضاء وأطلق المتهم الثاني أحمد عبدالقادر بكري محمد السيد عدة أعيرة نارية من سلاح كان يحمله ونجم عن هذا التعدي وتلك المقاومة موت المقدم شرطة محمد حسن عبدالشافي متأثرا بالاصابات المبينة بتقرير الصفة التشريحية واصابة كل من العميد عبدالحميد اسماعيل عسل والجندي نشأت محمد حفني .

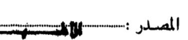
● المتهم الثاني أحرز بغير ترخيص سلاحا ناريا غير مششخن فرد خرطوش واحرز ذخيرة مما تستعمل في السلاح الناري سالف الذكر دون أن يكون مرخصا له بحيازته واحرازه .

● المتهمان الخامس والسادس أحرزا بغير ترخيص سلاحين ابيضين «الاول سيف والثاني سنجة» دون أن يكون لديهما المسوغ اللازم لذلك

اتفاق جنائي

وقالت الحيثيات ان المتهمين الاول والحادي عشر والثاني عشر والخامس عشر والسادس عشر اشتركوا في اتفاق جنائي الغرض منه هو قتل احد ابناء الطائفة المسيحية بأن اتحدت ارادتهم على قتل فكري فخري سرجيوس ناظر مدرسة الفرنسيسكان بالسويس عمدا مع سبق الاصرار والترصد بأن حرض المتهم الأول المتهمين الحادي عشر والخامس عشر والسادس عشر واتفق معهم على قتله وكلف المتهم الثاني عشر بمساعدتهم وذلك بشراء دراجة بخارية وتسليمها لهم لاستعمالها في تنقلاتهم الى مكان الحادث وهروبهم منه عقب ارتكاب الجريمة وبعد أن بيتوا النية وعقدوا العزم على قتله وأعدوا لهذا الغرض سلاحا «سكينا» كمن له المتهمون الحادي عشر والخامس عشر والسادس عشر في الطريق الذي أيقنوا



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ أغسطس ١٩٩٥

مروره فيه وما أن ظفروا به حتى عاجله المتهم السادس عشر بطعنة فى عنقه بالسكين الذى كان يحمله قاصدا من ذلك قتله فأحدث به الاصابات الموصوفة بتقرير الصفة التشريحية والتى أودت بحياته .

وأحرز المتهم السادس عشر بغير ترخيص سلاحا ابيض «سكينا» دون ان يكون لديه المسوغ لذلك

كما اشترك المتهم الخامس عشر بطريق الاتفاق والمساعدة مع مجهول فى ارتكاب تزوير فى محرر رسمى هو البطاقة الشخصية رقم ١٩٢٥ الصادرة باسم جمعة عبدالعال محمود من مكتب سجل مدنى الجناين بالسويس بأن اتفق معه على نزع صورة صاحبها وساعده بتقديم صورته الفوتوغرافية لوضعها بدلا منها فتمت الجريمة بناء على هذا الاتفاق وتلك المساعدة .

وقالت الحيثيات انه نظرا لظروف الدعوى وملابساتها فإن المحكمة تأخذ المتهمين الثالث والرابع والخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع والعاشر والحادى عشر والثانى عشر والثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر بقسط من الرأفة عملا بالمادة ١٧ ع .

تهمة التستر

وقالت ان النيابة طلبت معاقبة جميع المتهمين بالمواد ٨٦ مكرر ، ٢١١ ، ٢١٢ ع والمواد ١/١ ، ٦، ٢٥ مكرر ، ٥،٢،١/٢٦ - ١/٣٠ والجدولين ٢،١ق٣٩٤ لسنة ١٩٥٤ المعدل بالقوانين ٥٤٦ لسنة ١٩٥٤ ، ٢٦ لسنة ١٩٧٨ ، ١٠١ لسنة ١٩٨٠ ، ٩٧ لسنة ١٩٩٢ والمواد ٢، ٣ مكرر ٤ ق ١٠ لسنة ١٩١٤ المعدل بالقرار بقانون رقم ٨٧ لسنة ١٩٦٨ والمادة الاولى من أمر نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية رقم ١ لسنة ١٩٨١ بشأن التستر .

واسندت النيابة العامة فى اتهامها للمذكورين الى أدلة الاثبات سالفة الذكر .

وقالت المحكمة انه حيث أن أحدا من شهود الاثبات لم يقرر بالتحقيقات انه شاهد كلا من المتهمين محمد فوزى وعبدالمحسن ابوالفضل بمسرح الأحداث يتجمهران مع المتجمهرين كما لم يتم ضبط اى منهما بمكان الحادث وقت الحادث وكذلك لايوجد دليل قاطع فى الأوراق يمكن معه القول بان المتهم محمد فوزى هو الذى دبر هذا التجمهر وتولى قيادته ومن ثم كان الاتهام بالنسبة لهذين المتهمين محل شك بما يتعين معه القضاء ببراءتهما من تهمة التجمهر عملا بالمادتين ٢٨١ ، ١٠/٣٠٤أ. ج

غير معدة للتوزيع

وحيث انه بالنسبة للمتهمين من الثالث حتى الحادى عشر والمتهمين الثالث والرابع عشر فإنه لم يقرر احد من شهود الاثبات انه شاهد أيا من هؤلاء المتهمين محرزا لأسلحة نارية أو ذخائر أو محررات ومطبوعات تتضمن ترويجا لأغراض الجماعة المنتمين اليها ولم يثبت بدليل قاطع أن هذه المحررات والمطبوعات كانت معدة للتوزيع بقصد اطلاع الغير عليها كما لم يثبت بدليل قاطع أن ضبط هذه الأسلحة والذخائر والمحررات والمطبوعات كان فى مكان يخضع للسيطرة المادية الكاملة لأى متهم ممن تقدم ذكرهم فضلا عما ثبت من التقرير الطبى الشرعى ان الفرد الروسى المضبوط غير صالح للاستعمال ولان جهاز اطلاقه لايعمل بطريقة سليمة كما لم يقرر أحد من شهود الاثبات انه شاهد المتهم الثانى محرزا لهذه المحررات والمطبوعات ولم يثبت انها كانت فى مكان يخضع لسيطرته المادية الكاملة ومن ثم كان الاتهام المسند لهؤلاء المتهمين محل شك بما يتعين معه القضاء ببراءتهم من التهم المنسوبة اليهم والمشار اليها فى هذا الصدد وذلك عملا بالمادتين ٢٨١ ، ١/٣٠٤أ. ج

واضافت المحكمة ان بالنسبة للمتهمين من الثانى حتى الرابع ومن التاسع حتى الحادى عشر والثالث عشر والرابع عشر فإن أحدا من شهود الاثبات لم يقرر انه شاهد أيا منهم يحمل اية أسلحة بيضاء ولم تضبط هذه الأسلحة فى مكان يخضع للسيطرة المادية الكاملة لأى من هؤلاء المتهمين ومن ثم كان الاتهام بالنسبة لهم أيضا محل شك بما يتعين معه القضاء ببراءتهم من تهمة احراز اسلحة بيضاء وذلك عملا بالمادتين ٢٨١ ، ٣٠٤ أ. ج

وقالت المحكمة حيث انه لايوجد دليل قاطع على أن المتهم الحادى عشر هو الذى قام بتزوير البطاقة الشخصية رقم ١٩٢٥ الجناين ولا ينهض دليلا على ذلك ، مجرد وجود هذه البطاقة فى مسكنه عند تفتيشه ومن ثم كان الاتهام المسند اليه محل شك بما يتعين معه للقضاء بتبرئته من تهمة التزوير عملا بالمادتين ٢٨١ ، ٣٠٤ أ. ج

وحيث انه كذلك لا يوجد دليل قاطع على ان المتهمين الخامس عشر والسادس عشر قام اولهما إخفاء والتستر وتقديم العون والمساعدة للمتهم سيد محمد السيد خلف الله وشهرته ارنب وقام الثانى باخفاء والتستر وتقديم العون والمساعدة للمتهم محمد أمين عبدالعليم ابوالحسن ولا تطمئن المحكمة الى تحريات كل من الرائد زكريا حسنين محمد والنقيب ضياء عبدالرحيم هريدى فى هذا الشأن لانها لم تتأيد بدليل تقتنع به المحكمة فلم يتم ضبط اى منهما طرف اى من المتهمين كما لايوجد فى الأوراق دليل يقطع بعلم كل منهما بان أيا من هذين المتهمين مطلوب القبض عليه وقد أنكر المتهمان بالتحقيقات ما اسند اليهما ومن ثم كان الاتهام المنسوب اليهما محل شك مما يتعين القضاء ببراءتهما من التهمة المسندة اليهما .

اصدار الاحكام

واصدرت المحكمة حكمها حضوريا بالنسبة للمتهمين عدا السادس والثالث عشر والخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر والثامن عشر الذين صدر الحكم عليهم غيابيا وقضت المحكمة بإجماع الآراء بمعاقبة كل من محمد فوزى محمد ابراهيم وأحمد عبدالقادر بكرى محمد السيد وغريب الشحت محمد بالاعدام شنقا

كما قضت بمعاقبة كل من محمد سعيد أبو زيد عطية وحسن عبدالعال فرج عبدالعال وسيد محمد السيد خلف وشهرته ارنب وعبدالمحسن ابوالفضل عبدالمحسن وعطية عبدالسميع محمود بالاشغال الشاقة المؤبدة وبمعاقبة كل من محمد أمين عبدالعليم أبوالحسن ومحمد مقبولى محمد حسنين وخالد حمدون عبدالعليم حسن وشريف عادل بيومى أحمد الشريف وأبوالمجد عبداللطيف ابوالمجد وعادل سعد عبد ربه والسيد صابر السيد خطاب وعماد الدين أحمد عبدالعاطى بالاشغال الشاقة لمدة خمسة عشر عاما .

وحكمت المحكمة ببراءة كل من المتهمين محمود محمد على وعبدالحميد أحمد عبدالرحمن مما أسند اليهما .

٥٥٥١٦٨



المصدر : الأخبار

التاريخ : 1 أغسطس 1995

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

براءة ٤ والمؤبد لمتهم والاشغال ١٥ سنة لـ ٣ متهمين

كتبت : خديجة عبدالكريم

اصدرت محكمة امن الدولة العليا بالجيزة حكمها فى قضية القاء عبوات ناسفة على اتوبيس سياحى بالهرم كان يقل ١٦ سائحا كوريا فى شهر فبراير عام ١٩٩٢ . بلغ عدد المتهمين فى القضية ٨ اشخاص .

قضت المحكمة ببراءة حمدى كامل السيد (حداد) وعنتر الزيات (مدرس) ومجدى احمد محمود (طالب) وطارق فهمى ابوالعزم (طالب) لعدم كفاية الادلة . كما قضت بمعاقبة احمد عبدالمقصود السيد (طالب) بالاشغال الشاقة المؤبدة عن تهمة حيازة واستخدام مفرقعات بقصد الاخلال بالامن ، ومعاقبة كل من محمد ابراهيم ابراهيم (تاجر) وعابر فارس عبدالمجيد (طالب) وابوالعلا محمد عبدربة بالاشغال الشاقة ١٥ سنة عن تهمة المشاركة فى اعداد وتنفيذ الجريمة وتزوير اوراق رسمية . ويقضى المتهم ابوالعلا محمد عقوبة الاشغال الشاقة ١٥ سنة فى قضية اغتيال د . فرج فودة .

صدر الحكم برئاسة المستشار لبيب زرد وعضوية المستشارين محمد عبدالعزيز عبدالجواد وسعد مجاهد بحضور اسامة قنديل رئيس نيابة امن الدولة وامانة سر ياسر عبدالعاطى وحمدى الشناوى .



المصدر : الاخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ اغسطس ١٩٩٥

محاكمة ٢٩ متهما في تنظيم اسوان الارهابى

كتب علاء رزق :

تبدا محكمة امن الدولة العليا طوارىء بالقاهرة السبت القادم محاكمة المتهمين في قضية تنظيم اسوان الارهابى .. تضم القضية ٢٩ متهما اتهمتهم نيابة امن الدولة العليا بالانضمام الى جماعة ارهابية تولى قيادتها المتهمون الخمسة الاول الغرض منها تغيير نظام الحكم بالقوة عن طريق تكفير الحاكم واباحة الخروج عليه واغتيال الشخصيات العامة والاعتداء على رجال الشرطة .. والقيام بتشكيل جناح عسكرى لتنفيذ عملياتهم الارهابية والتى اسفرت عن قتل مساعد شرطة وجنديين واصابة ضابط وامين شرطة ومساعد شرطة وجميعهم من مباحث امن الدولة ومديرية امن اسوان .. كما اتهمتهم النيابة بحيازة اسلحة نارية وذخائر ومفرقعات بدون تراخيص وتزوير بعض البطاقات الشخصية وقعت هذه الجرائم في مدينتى اسوان وادفو وبعض القرى التابعة لهما خلال المدة من شهر مارس حتى شهر اغسطس عام ١٩٩٣ .. من بين المتهمين ١٢ محبوسا والباقون مفرج عنهم وهاربون وبينهم حدث واحد اقل من ١٨ سنة .

تجرى المحاكمة بمحكمة امن الدولة العليا بالعباسية برئاسة المستشار احمد صلاح الدين بدور وعضوية المستشارين سيد عويس ورضا رشدى بامانة سر نبيل شهاب .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ اغسطس ١٩٩٠

تأجيل قضية محاولة اغتيال مكرم محمد والنبوى إسماعيل

كتب ـ احمد رزق :

قررت محكمة جنايات الجيزة ، تاجيل نظر قضية محاولة اغتيال الصحفى مكرم محمد احمد رئيس مجلس ادارة دار الهلال واللواء النبوى اسماعيل نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية والحكم المحلى الاسبق ، والشروع فى قتل ٧ جنود حراسة والمتهم فيها مجدى زينهم الصفتى وعبدالله حسين ابو العلا . تم التاجيل لدور مقبل كطلب الدفاع للمرافعة وتنفيذ القرار السابق للمحكمة بعرض المتهم الاول على الطبيب الشرعى وتوقيع الكشف الطبى على كليته اليسرى واجراء رسم طبى للقلب واثبات مابه من اصابات ان وجد .

عقدت الجلسة برئاسة المستشار الدكتور وحيد محمود وعضوية المستشارين محمد القرمانى وحامد حسانين وامانة سر سيف الاسلام ونبيل شحاتة . وجهت النيابة للمتهمين تهمة انشاء تنظيم غير مشروع ذى طابع عسكرى فى الفترة من ١٩٧٩ الى ١٩٨٧ ، يقوم على تكفير المجتمع ويدعو لمناهضة نظام الحكم واباحة اغتيال الشخصيات العامة وحازوا مطبوعات معدة للتوزيع تتضمن ترويجا لافكارهم .



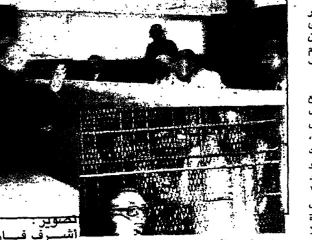
تأجيل قضية محاولة إغتيال مكرم ونبوى

كتب . خالد الاصمعى

قررت أمس محكمة أمن الدولة العليا طوارئ بالجيزة تأجيل نظر قضية محاولة اغتيال الكاتب الصحفى مكرم محمد احمد واللواء نبوى اسماعيل وزير الداخلية السابق والمتهم فيها مجدى الصفتى واخرين الى دور مقبل بناء على طلب الدفاع لسماع شهود الاثبات وضم التحقيقات التى اجريت مع المتهمين بنيابة أمن الدولة العليا الى ملف القضية

عقدت الجلسة برئاسة المستشار الدكتور وحيد محمود وعضوية المستشارين محمد القرمانى وحامد حسانين وامانة سر سيف الاسلام

وكان المتهمان مجدى زينهم الصفتى وعبدالله حسين ابوالعلا قد صدر ضدهما حكم غيابي بالاشغال الشاقة المؤبدة فى قضية محاولة اغتيال الكاتب الصحفى مكرم محمد احمد ، واللواء نبوى اسماعيل نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية الاسبق، وبعد القبض عليهما تم اعادة محاكمتهما وكانت النيابة قد اتهمتهما بانهماادارا تنظيما حزبيا غير مشروع ذا طابع عسكرى يقوم على تكفير المجتمع ومناهضة نظام الحكم واباحة اغتيال عدد من كبار المسئولين وبعض الشخصيات العامة ورجال الصحافة، واعدا لذلك بنادق آلية ومفرقعات ومطبوعات وسيارات وفى ٣ يونيو ١٩٨٧ شرعوا فى قتل مكرم محمد احمد و٧ آخرين وفى ١٩٨٧/٨/١٣ شرعوا فى قتل محمد نبوى اسماعيل وحارسه وفى ١٩٨٧/٨/١٥ بدائرة قسم القناطر الخيرية بالقليوبية قتلا أمين الشرطة حمادة سلامه محمد وشرعا فى قتل الملازم اول صلاح محمد محمود..



تصوير : أشرف فارس

وفى جلسة الأمس قررت المحكمة إحالة المتهم الاول مجدى الصفتى الى الطب الشرعى لعمل فحص فى كليته اليسرى وكذلك رسم قلب وبيان مابه من اصابات مع استمرار حبس المتهمين.



المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ اغسطس ١٩٩٥

بدء محاكمة ٢٩ متهما فى تنظيم

أسوان المتطرف

المحكمة ترفض طلب الدفاع بزيارة السجون.. لعدم الأختصاص

كتب ـ محمد عبدالنبى :

بدأت امس محكمة امن الدولة العليا طوارىء نظر قضية تنظيم اسوان المتطرف المتهم فيها ٢٩ من اعضاء الجماعة الإسلامية من بينهم ١٣ متهماً محبوساً والباقون مفرج عنهم وهاربون وبينهم حدث واحد اقل من ١٨ سنة. قررت المحكمة تاجيل نظر الدعوى الى جلسة الخميس القادم بناء على طلب الدفاع للاطلاع والاستماع الى شهود الاثبات. كما قررت عرض المتهم الرابع محمد سليمان على الطب الشرعى لتوقيع الكشف الطبى عليه وبيان ما به من اصابات. وطالبت النيابة بتقديم الاعلانات الخاصة بالمفرج عنهم. عقدت جلسة المحاكمة برئاسة المستشار صلاح الدين بدوى وعضوية المستشارين سيد عويس ورضا رشدى وبحضور محمد حلمى قنديل رئيس نيابة امن الدولة ومحمد جمعة وكيل نيابة غرب الكلية وامانة سر نبيل شهاب.

استمعت المحكمة الى قرار الاحالة الصادر من المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا، والذى تضمن التهم الموجهة الى المتهمين وهى الانضمام الى جماعة غير مشروعة الهدف منها تغيير نظام الحكم بالقوة وأباحة الخروج عليه وكونوا جناحاً عسكرياً للقيام بعملياتهم الارهابية التى راح ضحيتها ثلاثة من رجال الشرطة هم احمد جابر حسن ومحمد محمود وعبدالحميد جاد الرب كما شرعوا فى اغتيال ٦ آخرين من قوة مباحث امن الدولة ومديرية امن اسوان. كما اتهمتهم النيابة بحيازة مفرقعات واسلحة نارية وذخائر بدون ترخيص والتزوير فى الاوراق الرسمية للتخفى وليسهل عليهم التحرك بين محافظات الجمهورية المختلفة. وقد وقعت هذه الجرائم فى مدينتى اسوان وادفو وبعض القرى التابعة لهما خلال المدة من شهر مارس وحتى شهر اغسطس عام ١٩٩٣، كما استمعت المحكمة امس الى طلبات الدفاع والذى طالب بندب أحد اعضاء هيئة المحكمة للانتقال الى سجنى شديد الحراسة والاستقبال بطرة، لاثبات غلق هذين السجنين منذ عام ١٩٩٣، مما تعذر معه مقابلة هيئة الدفاع للمتهمين على الرغم من تقديمها عدة طلبات. واعترضت المحكمة واكدت ان السجون تخضع لاشراف النيابة العامة. كما اعترضت النيابة واكدت ان الدفاع تقدم بطلبات مماثلة لمقابلة المتهمين فى قضايا أخرى وكانت النيابة تجيب على هذه الطلبات ولكنه لم يتقدم بالطلبات الى النيابة. واكد ممثل النيابة استعدادها الكامل لاجابة طلبات الدفاع بهذا الخصوص. واشار الدفاع الى عدم اعلان المفرج عنهم وطالب المحكمة بالاطلاع على الاعلانات للتاكد من وجودها والا يتم الغاء نظر الدعوى للمتهمين غير المعلومين، واكد الدفاع ان المتهمين المفرج عنهم معتقلون فى سجون شديدة الحراسة واستقبال طره وشديد الحراسة بوادى النطرون. اعترضت النيابة واكدت صدور قرار من المحامى العام لنيابة امن الدولة فى ١٢ يوليو الماضى باعادة القبض على المتهمين المفرج عنهم الا انه لم يتم القبض عليهم



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٨/١٩٩٥

بدء محاكمة تنظيم أسوان الإرهابى

المتهمون قتلوا مفتش أمن الدولة و٧ من رجال الشرطة

كتب ـ احمد نبيل :

عقدت امس محكمة امن الدولة العليا طوارىء اولى جلساتها لمحاكمة اعضاء تنظيم اسوان الارهابى والذى يضم ٢٩ متهما بينهم حدث اشتركوا فى اتفاق جنائى لقتل العميد فاروق بدارى مفتش مباحث امن الدولة باسوان عام ٩٣ كما قتلوا ٥ مجندين وامين شرطة من قوة مديرية امن اسوان وفرع أمن الدولة كما شرعوا فى قتل العديد من رجال الشرطة .

عقدت الجلسة برئاسة المستشار احمد صلاح الدين بدور وعضوية المستشارين سيد عويس ورضا رشدى بحضور محمد حلمى قنديل وكيل اول نيابة امن الدولة العليا وامانة سر نبيل شهاب وقررت تاجيل القضية لجلسة ١٠ اغسطس الحالى وقد طالب الدفاع بإنتداب عضو من هيئة المحكمة للانتقال لمعاينة محبس المتهمين الا ان النيابة سجلت اعتراضها باعتبار ان ذلك اختصاص احيل لها ورفضت المحكمة الطلب وقررت عرض احد المتهمين على الطب الشرعى بعد ان قامت بفض الاحراز ومعاينة البطاقات المزورة ومواجهة المتهمين بالتهم المنسوبة اليهم والتى احالهم بها المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا .

والمتهمون فى القضية بينهم ١٥ متهما بين هارب ومفرج عنه وقد قررت المحكمة اعادة القبض عليهم ليحالوا محبوسين على ذمة القضية

المتهمون داخل القفص يتحدثون إلى ذويهم
[تصوير : عمرو جمال]



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧ اغسطس ١٩٩٥

مصر

مصر: هل دقت ساعة الإخوان المسلمين؟

القاهرة – محمد صلاح

بعد ايام قليلة من محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا في ٢٦ حزيران (يونيو) الماضي عقد مجلس الوزراء المصري اجتماعا طارئا، اعلن وزير الاعلام صفوت الشريف على اثره ان المجلس اعتمد «خطة لمواجهة العنف والارهاب في الداخل والخارج» بعد ان استمع الى تقرير مهم من اللواء حسن الالفي وزير الداخلية.

وكان واضحا ان الخطة لا تقوم فقط على مواجهة العناصر التي ترفع السلاح وتطلق النار على رجال الامن والمسؤولين، ولكنها ستمتد لتشمل من ترى الحكومة انه يناصر العنف والجماعات التي تمارسه. وكشفت الايام التالية ان جماعة «الاخوان المسلمين» ستكون على راس من تنوي الحكومة مواجهتهم، وخلال شهر تموز (يوليو) الماضي القت السلطات القبض على ٢٢٨ من قادة واعضاء «الجماعة» المحظور نشاطها منذ العام ١٩٥٤، وهو العدد الاكبر منذ تولي الرئيس حسني مبارك مقاليد الحكم في نهاية عام ١٩٨١.

وعلى رغم ان المواجهة بين الطرفين (الحكومة والاخوان) تفجرت قبل اكثر من عام عندما وقع صدام بين الشرطة والمحامين في ١٧ ايار (مايو) من العام الماضي الذين حاولوا الخروج في تظاهرة من مقر نقابتهم التي يسيطر عليها «الاخوان» احتجاجا على وفاة زميلهم عبدالحارث مدني بعد اعتقاله في نيسان (ابريل) من العام نفسه، الا ان عدد المعتقلين من «الاخوان» لم يتجاوز يومذاك ٣٥ شخصا أطلق سراحهم جميعا بعد اسابيع قضوها في سجن طرة، غير ان الاشهر الماضية كانت مليئة بالاحداث والتطورات التي اكدت ان لا احد يستطيع وقف التصعيد بين الطرفين. وفي كانون الثاني (يناير) الماضي، اعلنت السلطات القبض على ٢٨ قياديا بارزاً من «الاخوان» على راسهم النائب السابق الدكتور عصام العريان واحالتهم على النيابة التي قررت حبسهم بعد ان اتهمتهم بـ «الانضمام الى جماعة سرية تهدف الى قلب نظام الحكم

هو الاتهام الذي واجهه ايضا ٦ من في لجنة الاغاثة الانسانية التابعة لنقابة الاطباء التي يسيطر عليها «الاخوان» قبضت عليهم اجهزة الامن في شباط (فبراير) الماضي، وقالت انهم استغلوا لجنة الاغاثة في تسفير عناصر اخوانية الى دول اجنبية لتلقي تدريبات عسكرية على ايدي قادة في تنظيم «الجماعة الاسلامية» بهدف ارتكاب اعمال ارهابية بعد عودتهم الى البلاد، وعلى رغم ان النيابة اطلقت ١٦ من قادة «الاخوان» ممن اعتقلوا مع العريان فيما اطلقت المحكمة اربعة آخرين من مجموعة العريان ايضاً، الا ان المواجهة بين الطرفين كانت تتصاعد بسرعة من الصعب على احد الوقوف امامها.

تهنئة وتصعيد

ومع ان «الاخوان» سارعوا الى اصدار بيان عقب محاولة اغتيال مبارك هناوه فيه بسلامة العودة الى البلاد واستنكروا العملية بشدة الا ان اجتماع مجلس الوزراء والتصريحات التي صدرت



عن المسؤولين كانت تشير الى ان المواجهة مع «الاخوان» ستتجه الى تصعيد آخر، ما دفع كثيرين الى التساؤل اذا كانت ساعة «الاخوان» حانت؟ وهل سيتعرضون لضربة موجعة مثل التي وقعت في الخمسينات عقب صدور قرار حل «الجماعة» ومحاولة اغتيال عبدالناصر في الاسكندرية او كتلك التي تعرضوا لها في الستينات حينما اعلن عبدالناصر في خطاب القاه في موسكو ان «الاخوان المسلمين» هم القوة التي تقف خلف مؤامرة كبرى كشفتها اجهزة الامن، وسيق بعدها «الاخوان» الى المعتقلات واعدم عدد منهم، كان على راسهم سيد قطب؟

«الاخوان» انفسهم لا يستطيعون الاجابة على تلك التساؤلات، وهم يؤكدون ان ما يتخذ ضدهم من اجراءات يهدف الى تخويفهم وارهابهم حتى لا يشاركوا في انتخابات مجلس الشعب في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، ويدللون الى ذلك بان بين الذين اعتقلوا في تموز (يوليو) الماضي خمسة من اعضاء مجلس الشعب السابقين عن «الاخوان» و١٤ آخرين كانت «الجماعة» تعدهم للترشيح في الانتخابات.

لكن الاجراءات الحكومية لم تتوقف عند اعتقال قادة «الجماعة» ممن يرجح ترشيحهم في الانتخابات، اذ طالت الحملة ٩ من «الاخوان» في محافظة كفر الشيخ ثم ٢٠٠ من اعضاء «الجماعة» في محافظة الاسكندرية، وبدا ان المسؤولين المصريين كانوا حريصين على الا يبدو الامر وكانه موجه ضد مرشحي «الاخوان» في الانتخابات، واصدرت وزارة الداخلية بياناً عن تفاصيل العملية ذكر ان «اجهزة مباحث امن الدولة تمكنت من اختراق احد المواقع التدريبية الرئيسية التي اعدها تنظيم الاخوان الارهابي، لتاهيل كوادره وعناصره التابعين لمجموعاته التنظيمية بمحافظة المنوفية». وقال ان «اجهزة الرصد الامني تمكنت بعد استئذان النيابة من الحصول على خطة التنظيم الاخواني الخاصة بتاهيل وتدريب كوادره وفق مخطط مرحلي يعتمد على تطوير مهاراتهم البدنية والقتالية وتلقينهم المفاهيم المتعلقة بتكفير المجتمع والعمل على اختراق قطاعاته العريضة بهدف السيطرة عليها واستغلالها لصالح قوى التطرف والارهاب في الداخل والخارج».

واوضح بيان وزارة الداخلية ان عمليات تفتيش المعسكر والعناصر الاخوانية المضبوطة اسفرت عن العثور على محررات تنظيمية تتعلق بعمليات اعداد وتنظيم المعسكرات الاخوانية وبرامجها واهدافها واساليب تلقين المفاهيم المتطرفة ووسائلها. كما تم ضبط مجموعة «معالم على الطريق» للقيادي الاخواني سيد قطب الذي يعد اول كتاب يثير تكفير المجتمع في مصر واحد المراجع الرئيسية لمختلف فصائله واجنحة التطرف.

معسكر رسمي

وكالعادة لم يصمت «الاخوان» على الاتهامات التي وجهت اليهم فاصدروا بياناً فيه «إن المعسكر الذي قبض على الشباب فيه هو في الحقيقة معسكر الكشافة الدولي التابع للمجلس الاعلى للشباب والرياضة الذي يراسه الدكتور عبدالمنعم عمارة وهو جهة حكومية رسمية ولا يتم الدخول إليه او عقد معسكرات فيه إلا بخطابات واجراءات رسمية توافق عليها قيادات المعسكرات الكشفية». وان «هناك مجموعة من الموظفين الرسميين التابعين للمجلس الاعلى للشباب والرياضة تقيم داخل المعسكر بصفة دائمة وبالتالي فإن جميع الانشطة التي تجري داخل المعسكر تخضع لاشرافهم الكامل ويتحققون كذلك من انها غير مخالفة لتعليمات المجلس الاعلى للشباب والرياضة».

وذكر بيان «الاخوان» ان المجلس الاعلى للشباب والرياضة «هو الذي ينظم حركة استقبال الوفود الشبابية التي تشترك في دورات داخل المعسكر، وذلك - كما اسلفنا - طبقاً لبرامج تعدها رئاسة المجلس الاعلى للشباب والرياضة، ويؤمه شباب من مختلف الجهات من الاخوان وغيرهم».

واضاف البيان «الشيء المؤكد وحسب المعلومات الدقيقة التي صار يعرفها الكل ان ايا من رواد المعسكر القومي المذكور لم يصدر منه اي عمل من الاعمال فيه مساس بالآداب العامة او الاخلاق العامة او الامن العام او ما يخل بنظام وطبيعة النشاط في المعسكر، ورئاسة المعسكر، وايضا حسب المعلومات الدقيقة لم تقدم ضد اي ممن كانوا بالمعسكر اي شكوى او اي اتهام، ومن ثم فإن كل ما جاء في البيان الأمني ليس فيه إلا التجني على الابرياء، ومحاولة الصاق الاتهامات الباطلة بهم لتشويه صورتهم ومحاولة التاثير على انتخابات مجلس الشعب المقبلة».

عمل غير مشروع

وعلى الصعيد الحزبي تباينت ردود الفعل ازاء الحملة على الاخوان، فالدكتور رفعت السعيد الامين العام لحزب «التجمع» راى ان «رموز



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٥

الاخوان ليسوا في السجون ووجودهم في الحياة السياسية في حد ذاته عمل غير مشروع والسكوت عليهم كان امرا غير مشروع، بل لعله يسجل على الحكومة عدم احترامها للقوانين والقرارات التي تصدرها».

وقال السعيد، «هناك جهات رسمية قومية تلعب هذه اللعبة البليدة، فهي تتكلم عن القبض على مجموعات من جماعة الاخوان المحظورة ثم تنشر تصريحا لمامون الهضيبي المتحدث الرسمي باسم جماعة الاخوان المسلمين»، واضاف، «هذه اللعبة البليدة يجب ان تنتهي والقانون يجب ان يحترم وارى ان الحكومة لا تزال تمسك العصا من المنتصف، وانا لست مع سجن احد او انتهاك حريته بل لا بد من اتخاذ اجراءات حاسمة تمنع نشاط الجماعة المحظورة ولا يتطلب ذلك القاؤهم في السجن بل ان نسد عليهم منافذ التحرك السياسي والاعلامي والتنظيمي ومن يخالف القانون يعاقب».

لكن الامر يختلف عند السيد مصطفى كامل مراد رئيس حزب «الاحرار» الذي يرى ان القاء القبض على مجموعات من اعضاء ورموز «الاخوان المسلمين» هو بمثابة «اجراء امني المقصود به التاكد اذا كان لهم علاقة بالارهاب أم لا. ولكن الاخوان من جانبهم يؤكدون أنه ليست لهم علاقة من قريب او من بعيد باي تيار إسلامي متطرف في الخارج»، ويقول مراد، «يبدو أن هدف الحكومة منعهم من خوض المعركة الانتخابية لمجلس الشعب، والحكومة لديها تصور ان للاخوان علاقة بالقيادات الارهابية المتطرفة خصوصا في السودان». وعن موقف حزبه يقول، «نحن في حزب الاحرار نرى ان الاخوان إن كانوا لا يمثلون حزبا ولكنهم كاشخاص وكمواطنين لهم حق الانتخاب والترشيح، ونرى ان سياسة منعهم من دخول الانتخابات ليست سليمة فمن حقهم ان يرشحوا انفسهم حتى وهم تحت التحفظ ولكن احتمال فوز مرشح وهو مقيد في التحفظ يجعل فرصة نجاحه ضعيفة في هذه الحالة».

اما السيد ياسين سراج الدين رئيس حزب الوفد في القاهرة فيشير الى ان القبض على «الاخوان المسلمين» لم يبدا الشهر الماضي بل سبقه القاء القبض على مجموعات متفرقة منهم على مدى العامين الماضيين شملت من نسبت اليه منهم شبهة الارهاب، وقال، «في عهد اللواء حسن الالفي وزير الداخلية اصبحت الخطة في مواجهة الارهاب هي ان الهجوم خير وسيلة للدفاع حيث تتم مهاجمة اوكار الارهاب قبل ارتكابهم للجرائم، ومن يعتدي على قوات الأمن يتم الرد عليه على الفور ومن يسلم نفسه بصورة هادئة لا تواجهه اي مشاكل، وأسفر هذا الاسلوب في التعامل مع الارهاب عن ضبط الكثير من الخطط والاسلحة وغيرها». واضاف، «وبالنسبة الى القبض على رموز وقيادات الاخوان مثل حسن الجمل عضو مجلس الشعب السابق وغيره فإننا لا ينبغي ان نحكم عليهم من الآن بانهم متورطون في قضايا ارهاب ويجب ان نتمهل لأن تحقيقات النيابة لا زالت جارية، وان ننتظر على الاقل صدور قرار النائب العام لاحالتهم للمحاكمة للتاكد من مدى ادانتهم وما هو منسوب اليهم».

ويرى سراج الدين ان الحكومة «تسرعت في ما نسبته اليهم من الاندماج مع عناصر الارهاب في الداخل والخارج وان السلطات عثرت معهم على محاضر واشرطة كاسيت تؤكد ذلك وتعتبر بمثابة دلائل ضدهم ذلك لأن قرار النيابة وحكم المحكمة هو الذي سيوضح حقيقة الامر».

وختم بالقول، «إن القبض على رموز الاخوان يهدف الى منعهم من المشاركة في الانتخابات ويهدف الى تشويه صورتهم وهذا لا يمنع من يرغب منهم في خوض معركة الانتخابات من الترشيح كمستقل» ■

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوسط

التاريخ : ٧ أغسطس ١٩٩٥

سيف الإسلام البنا لـ «الوسط»: الاخوان لن يعودوا إلى التوابيت

حاوره في القاهرة محمد صلاح

أكد القطب الاخواني سيف الاسلام حسن البنا ابن مؤسس جماعة «الاخوان المسلمين» حسن البنا ان الاجراءات التي تتخذ ضد «الاخوان» ستزيد التأييد الشعبي لهم. ونفى في حديث مع «الوسط» تورط عناصر اخوانية في دعم او ممارسة العنف والارهاب وطالب الحكومة والقوى السياسية باجراء مصالحة ووفاق وطني حماية للجبهة الداخلية. وقال: «لا اعتقد بأن الاخوان معرضون لضربة تماثل التي تعرضوا لها في الخمسينات والستينات. فاعتقال «الاخوان» جميعاً الآن يؤدي الى انهيار في الجبهة الداخلية. قوة مصر في وحدتها ولا سبيل امام العالم العربي والاسلامي الا ان يسوي مشاكله الداخلية ويجب الا يفرط في وحدته الداخلية. لماذا يحارب التيار الاسلامي المعتدل؟ وبما ان الدولة مقبلة على انتخابات مجلس الشعب فمن المفروض أن تلغي الاحكام العرفية وتطلق الحريات وتفتح السجون لاخراج من فيها من المعتقلين السياسيين. يجب ان تتاح الحرية الكاملة للشعب سواء للترشيح او للاختيار من بين المرشحين».

● وما الموقف من الانتخابات المقبلة لمجلس الشعب؟

– المتهمون في قضايا الاخوان طالبوا بتمكينهم من اجراء توكيلات بخصوص الانتخابات البرلمانية، ولا استطيع أن احدد اذا كانت الحملة الاخيرة ضد الاخوان او ترشيح المعتقلين سؤثر على نجاحهم في الحصول على مقاعد مناسبة في البرلمان ام لا. اذ يجب قبل ذلك ان نعرف اذا كانت الانتخابات ستجري في حرية كاملة ومن دون محاولات للتزوير ام لا. وإذا لم تكن الانتخابات حرة فأي تساؤلات تصير غير مطروحة من الاساس. اما اذا جرت الانتخابات في حرية فهناك كلام آخر.

● هل يمكن حدوث اتفاق بين «الاخوان» والحكومة؟

– لا بد من حركة صلح ووفاق وطني سريع بين القوى السياسية في مصر بما فيها «الاخوان» والحكومة. والكل يعلم أن الارهاب مرفوض تماماً من جانب «الاخوان». نحن نرفض الفوضى والعنف ونرفض الاجراءات التي تتخذ ضدنا. وكذلك نرفض الاعتداء على الآخرين سواء كانوا من المسؤولين او من غير المسؤولين. «الاخوان» لا يطلبون المستحيل من الحكومة. قد تكون منافسين للحزب الوطني الحاكم نعم ولكننا شركاء في الحفاظ على أمن البلاد. «الاخوان» يقدرون الاوضاع الدولية ويعرفون الوزن السياسي لمصر بعد اكثر من ٤٠ عاما على قيام حركة تموز (يوليو) وما حدث بعدها من خراب. ونعلم ان وضعنا الاقتصادي سيئ واننا مدينون للخارج، ونعرف ان علاج هذه الاوضاع يحتاج الى وقت غير قصير، نحن نوافق على التدرج في علاج مشاكل البلاد.

● وإذا لم يحدث ذلك الوفاق، إلى أي مدى ستصل المواجهة بين «الاخوان» والحكومة؟

– ما هو المطلوب من «الاخوان» حتى تقتنع الحكومة بصدق نياتهم؟ نحن ضد الارهاب الداخلي وضد ان يقتل مصري على يد مصري آخر، وما يحدث للاخوان من مضايقات سيزيد من التعاطف الشعبي معهم، فمرشحو الاخوان في الانتخابات ستوزع صورهم وهم خلف القضبان، من الواضح ان هناك أيدي خفية وخطيرة تحاول تحطيم الجبهة الداخلية في البلاد لتحقيق اهداف الغرب، هذا ما حدث قبل حرب ١٩٥٦ عندما استطاعوا الايقاع بين الاخوان والرئيس عبدالناصر ثم قام الغرب بعدوان عام ١٩٥٦، وقبل عام ١٩٦٧ حدثت مواجهة اخرى بفعل العملاء بين الاخوان وعبدالناصر واعتقل الآلاف منهم ثم وقعت المعركة، هل نكرر الأمر الآن ونحطم الجبهة الداخلية تمهيداً لالتهامنا من جانب الدول الغربية التي تجد ان من الأفضل أن نحطم أسلحتنا بايدينا ونأكل بعضنا عن طريق الفتنة الداخلية لتحقق اهدافها.

هناك مؤامرة جديدة تحاك ضد مصر والامة العربية، فهل سنتمكن من ان نضبط اعصابنا ولا

البنا: نشرك وزن مصر. (الوسط)



نزلق الى هذه الهاوية.

● ولكن جماعة «الاخوان» تعد وفقاً للقانون تنظيماً سياسياً محظوراً؟

– ماذا فعل من قبض عليهم اخيراً، وماذا فعل الذين اعتقلوا طوال العامين الماضيين وأمرت النيابة بحبسهم احتياطيا على ذمة التحقيقات ثم اطلق سراح بعضهم والبعض الآخر ما زال يواجه ماساة الحبس الاحتياطي من دون ان يتم تقديمهم الى المحاكمة للفصل في امرهم، ما الفرق بين من يقتنع بفكر الاخوان وأي حزب سياسي؟ لا فرق، الحزب يدعو المواطنين الى اعتناق افكاره ويطلب منهم الانضمام اليه وتأييد مرشحيه في الانتخابات، أي فرد سواء في الاخوان او خارجهم من حقه دستورياً وقانونياً ان يمارس الأمر نفسه، الا يكفل الدستور والقانون حق الانتخاب والترشيح؟ اليس من حق المرشح ان يدعو الناس ويجتمع بهم ويعرض عليهم افكاره، واذا كان هذا الشخص يحمل فكر «الاخوان» فإن ذلك لا ينفي عنه صفة المواطن او يمنع عنه حقوقه الدستورية والقانونية.

نيات وأعمال

● السلطات تقول ان من تم القبض عليهم من «الاخوان» كانوا يخططون لقلب نظام الحكم؟

– نيات «الاخوان» تجاه العهد الحالي حسنة، نحن نقبل الديموقراطية والتعددية الحزبية ونحترم التعامل مع الاقليات المسيحية الموجودة في المجتمع، ما هو المطلوب منا اكثر من ذلك؟ حتى الدستور الحالي على «عيننا وراسنا» ونتمسك بالمادة التي تنص على ان الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع في البلاد. لا يوجد شخص واحد من «الاخوان» حالياً صدر ضده حكم في قضية تتعلق بالعنف او الارهاب. ونحن نرى انه لا يلجأ الى العنف الا مفلس من الناحية الشعبية، ونعتقد بأن لنا شعبية كبيرة في المجتمع المصري ولسنا مفلسين.

● لكن «الاخوان» متهمون باستغلال الاحداث والتطورات السياسية لخدمة اغراضهم؟

– «الاخوان» تهمهم المصلحة العامة قبل الانتخابات. يهمنا ان نحافظ على مصر في مواجهة ما تتعرض له من اخطار، هناك ايد تهدف الى جر البلاد الى حرب مع السودان وكذلك تفجير خلافات مع اثيوبيا، من المستفيد من تبعات حادثة اديس ابابا؟ اسرائيل هي أول المستفيدين. الاحداث الجارية كلها تصب ضد الامة العربية والاسلامية، وضد مصر بالذات ولمصلحة اسرائيل، نحن نعتقد بأن ما يحدث مجرد اختبارات تجرى لقياس رد فعل العرب والمسلمين ازاء ما يتعرضون له من اعتداءات، ولا يمكن فصل ذلك عن الاعتداء على احد المساجد في الهند مثلاً، او ما يحدث للمسلمين في كشمير، ماذا كان رد فعل المسلمين؟ تقريبا لا شيء. ماساة البوسنة والهرسك الهدف منها ارسال برقية الى الفلسطينيين تفيد بأن الدور قادم عليهم، واستغلت إسرائيل الوضع لتبرهن على انها تتعامل مع الفلسطينيين افضل مما يتعامل الصرب مع المسلمين في البوسنة. هناك عملاء للدول الغربية يعملون على تحقيق اهدافها.

● مارستم العنف قبل ثورة تموز (يوليو) ١٩٥٢ وما زالت التهمة ملتصقة بكم، هل من سبيل للتخلص من تبعات الماضي؟

– كل ما اسند الى جماعة «الاخوان المسلمين» قبل عام ١٩٤٨ ونسبته إليهم حكومة السعديين من اتهامات باطلة نفاه الحكم الصادر من المحكمة الادارية في الدعوى الرقم ١٩٠ تاريخ ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٥٢ الذي الغى الأمر العسكري الرقم ٦٣ القاضي بحل جماعة «الاخوان المسلمين» بناء على هذه الادعاءات، وجاءت بعد ذلك ثورة تموز (يوليو) ١٩٥٢ فاصدرت مرسوماً بقانون رقم ٢٤١ في ١٦ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٥٢ بالعفو الشامل عن الجرائم السياسية التي وقعت بين ٢٦ اب (اغسطس) ١٩٣٦ و٢٣ تموز (يوليو) ١٩٥٢، وبررت حكومة الثورة في ذلك الوقت اصدار هذا المرسوم بتقديرها للدوافع الوطنية النبيلة التي دفعت المحكوم عليهم في هذه الجرائم إلى مخالفة القانون، وجاء بعد ذلك حادث المنشية، والجميع يعلم انه مصطنع، وقال محمد نجيب في كتابه «كلمتي الى التاريخ»: «ان هذا الحادث ملفق ومسند زوراً الى الاخوان ليكون مبرراً لضربهم لانه كان هناك من يريد الوقيعة بين عبدالناصر والقاعدة الشعبية التي خسرها في ما بعد»، ومنذ ذلك الحين لم ينسب الى اي فرد من الاخوان اي حادث عنف حتى انهم لم يقتصوا ممن عذبوهم في عهد عبدالناصر.

● هل ترى ان الحكومة تهدف الى استبعاد «الاخوان» من الانتخابات؟

– استبعاد «الاخوان» من المشاركة السياسية مخالف للدستور الذي يكفل حرية العقيدة والفكر لكل مواطن كما يكفل عدم التمييز بين المواطنين بسبب عقائدهم او افكارهم، ولذلك فإن استبعادهم يتعارض مع نصوص الدستور وكل القيم الحضارية التي يؤمن بها العالم.

هل المطلوب هو اصدار حكم بالاعدام المدني على كل من يؤمن بفكر «الاخوان» فيحرم من حقوقه السياسية؟ وهل المقصود ان يمتنعوا عن اداء أي دور اجتماعي او اقتصادي حتى لا يتهموا باحياء جماعة «الاخوان»؟ هل نجمدهم تماما ونضعهم في توابيت؟ «الاخوان» لن يدخلوا الى التوابيت، فالحقوق القانونية والدستورية مكفولة لكل مواطن ومن حقه الارتباط بالآخرين في شكل تكتل او تجمع للدفاع عن مصالحه، وهذا ما نصت عليه الاتفاقات الدولية الخاصة بالحقوق المدنية والسياسية الصادرة عن الامم المتحدة، والتي وقعت عليها مصر، وهي ملزمة بتطبيق نصوصها ■

المدونة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الــوسـط
التاريخ : ٧ اغسطس ١٩٩٥

الاخوان والسلطة في مصر: مواجهة جديدة

الدكتورة هالة مصطفى *

شهدت الشهور الماضية تصعيداً ملحوظاً للمواجهة بين السلطة في مصر وجماعة «الاخوان المسلمين»، المنحلة منذ عام ١٩٥٤، اتخذت شكل حملات اعتقال متتالية لقيادات واعضاء الجماعة، بتهمة احياء التنظيم المحظور للجماعة، كما اعلنت السلطات المصرية عن كشف معسكرات صيفية للتدريب على العمل المسلح تابعة للاخوان في بعض محافظات الجمهورية تهدف الى تشكيل مجموعات مدربة ومسلحة للعمل على مناهضة الحكم القائم.

وليست هذه المرة الأولى التي يتم فيها الكشف عن مثل هذه الأنشطة، فقد سبق الكشف عن مخططات واسعة للاخوان من خلال اختراق احدى الشركات التي تعمل في مجال الحاسب الآلي تدعى «سلسبيل»، والتي أمكن من خلالها الحصول على معلومات مهمة عن انشطة احياء منظمة الجماعة، بهدف مناهضة النظام. ولا تزال هذه القضية منظورة أمام القضاء المصري حتى الآن.

وبعيداً عن تفاصيل الأحداث اليومية، فإن المواجهة الجارية الآن والتي تنذر بوصول العلاقة بين السلطة والاخوان الى حد الأزمة أو نقطة اللاعودة، لها جذورها وأسبابها التي تتجاوز حدود اللحظة الراهنة، وبعبارة اخرى، فإن فهم أبعاد العلاقة الراهنة يستلزم تتبع مسارها منذ بداية الثمانينات أي منذ ان تولى الرئيس مبارك الحكم في ١٩٨١، والمنحنيات المختلفة التي مرت بها من ناحية، وتبين الطبيعة الخاصة التي تحكم الحركة السياسية لجماعة «الاخوان المسلمين» على وجه التحديد من ناحية اخرى.

فقد عاد الاخوان المسلمون الى ساحة العمل السياسي في بداية الثمانينات ضمن باقي القوى السياسية من مختلف الاتجاهات والتيارات، والتي أتيح لها قدر كبير من حرية التعبير والنشاط السياسي بعد الأزمة التي تعرضت لها هذه القوى في علاقتها بالنظام في أواخر عهد الرئيس السادات في ايلول (سبتمبر) ١٩٨١.

ورغم ان النظام بقي على موقفه الرافض للاعتراف القانوني بالاخوان كجماعة سياسية مستقلة، اذ يحظر الدستور تشكيل أحزاب سياسية على أسس دينية، الا انه سمح لهم بقدر كبير من حرية العمل وممارسة النشاط والمشاركة في العملية السياسية، بما فيها الانتخابات. وقد تمثلت هذه السياسة عملياً في القانون الانتخابي في ١٩٨٣ الذي أتاح لهم المشاركة في الحياة السياسية والتشريعية تحت مظلة الأحزاب السياسية الأخرى من خلال نظام القائمة الحزبية النسبية. وبناء على ذلك تحالف «الاخوان» مع حزب الوفد في ١٩٨٤، وحزبي العمل والأحرار في ١٩٨٧. وفي الحالتين خاضوا الانتخابات البرلمانية وقبلوا في مجلس الشعب بسبعة مقاعد في الحالة الأولى وبـ ٣٤ مقعداً في الثانية، ولم يقتصر الأمر على الساحة الحزبية والبرلمانية بل امتد الى مختلف مؤسسات المجتمع المدني وعلى رأسها النقابات المهنية التي سيطر «الاخوان» خلال عقد الثمانينات على أغلب مقاعد مجالس ادارات العديد منها، فضلاً عن توسيع مجال نشاطهم داخل أوساط الحركة الطلابية والجمعيات الأهلية.

لقد كان ظهور الاخوان بقوة على مسرح العمل السياسي هو النتيجة المنطقية للسياسة. التي اتبعها معهم النظام طوال العقد الماضي، والتي عملت على ادماجهم من خلال الممارسة الديموقراطية في الحياة السياسية وربما عملت هذه السياسة على تحقيق هدفين رئيسيين: الأول هو التفرقة بين جناحي الحركة الاسلامية، أي «الاخوان» وجماعات العنف،



واتاحة الفرصة للقوة الأولى للعمل من خلال القنوات السياسية والشرعية بهدف احتواء وتهميش الجماعات الأخرى التي شكلت تحدياً رئيسياً للاستقرار منذ قيامها باغتيال رئيس الدولة السابق في ١٩٨١، وكان الهدف دفع الاخوان من خلال العملية الديموقراطية لتعديل اهدافهم وأفكارهم بما يتلاءم مع المقومات الأساسية لمفهوم الديموقراطية المعاصرة، الا ان انقضاء عقد الثمانينات لم يفض الى تقليل مساحة العنف التي تنتهجها الجماعات الاسلامية، بل شهدت السنوات الأولى من التسعينات تصاعداً ملحوظاً لهذه الظاهرة – دون ان يكون للاخوان موقف واضح وصريح منها مما اظهر محدودية الرهان على الاخوان كقوى قادرة على احتواء ظاهرة العنف أو اتخاذ موقف رافض لها أو الاندماج الفعلي في العملية الديموقراطية.

ولقد أوضح كثير من الممارسات تمسك الاخوان بالمنطلقات الايديولوجية الرئيسية التي حكمت حركتهم السياسية منذ قيام الجماعة والتي تتناقض جذرياً مع مفاهيم الديموقراطية والتعددية السياسية والفكرية. فاحد أوجه القصور التي عانت منها جماعة الاخوان هو استمرار تمسكها بطابعها السلفي والابقاء على فكرها التقليدي دون أي تطوير أو تحديث يتواءم مع التغيرات المعاصرة، بحيث بدا ان سمة الاعتدال التي اتسمت بها في مجال العمل السياسي لم تتجاوز حدود الوسائل المرحلية والأهداف القصيرة الأمد، التي تتيح لها فرصة أكبر لتحقيق أقصى مكاسب سياسية مع الابقاء على أهدافها النهائية في اقامة «دولة ثيوقراطية» وما تستلزمه من تغيير جوهري في طبيعة الدولة والمجتمع القائم.

وانعكس ذلك في استمرار تمسكها بفكرة استعادة الخلافة الاسلامية كما صاغها حسن البنا مؤسس الجماعة ومرشدها العام الأول حين اعتبرها رمزاً لوحدة «الأمة الاسلامية» وركناً أساسياً من أركان الاسلام، وكانت هذه الفكرة وراء دعوته الى عالمية الحركة والى رفضه لمفهوم «الوطنية» و«القومية» بالمعنى الحديث، وهي الأفكار التي بنت جماعة الاخوان حركتها عليها. ويشير البنا في «الرسائل الثلاث» الى ان «الوطنية» تتحدد بالعقيدة وليس بالحدود الجغرافية، وان الاخوان لا يؤمنون بالقومية الا بصفة مرحلية ترتبط بمهمة محددة وهي العمل من اجل اقامة حكم اسلامي في كل قطر على حدة حتى تتحقق الوحدة الاسلامية.

وظلت فكرة «العالمية» هي أحد المنطلقات الكبرى لفكر الاخوان المسلمين وأدت بهم الى انشاء تنظيم عالمي بدأت أسسه تتشكل في أواخر الثلاثينات حين قامت الجماعة بإنشاء فروع لها خارج مصر خاصة في المشرق العربي في سورية ولبنان وفلسطين، ثم تبلور التنظيم في الستينات من خلال ما عرف بالمكتب التنفيذي للاخوان في البلاد العربية. الا ان هذه التجربة تعرضت للفشل في ١٩٦٩، ولكن تم احياء التنظيم مرة اخرى وتكوين مجلس الشورى العام الذي يضم ممثلين عن الاخوان في مختلف البلدان العربية والاسلامية فضلاً عن ممثلين عنهم في أوروبا وأميركا، وقد نصت هذه اللائحة على ان «الاخوان في كل مكان جماعة واحدة يجمعها النظام الأساسي، وأهدافها تحرير الوطن الاسلامي بكل اجزائه

* باحثة في مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في الاهرام



اذا استمر موقف الاخوان المسلمين من العمل المسلح غامضاً فان استيعابهم في اطار ديموقراطي يظل معلقاً

من كل سلطان غير اسلامي، وقيام الدولة الاسلامية»، وهو ما يبرر استمرار التنسيق والتعاون بين حركة الاخوان في مصر ومثيلاتها في العالمين العربي والاسلامي، فضلاً عن اهتمامها بخلق مراكز للعمل والنشاط على مستوى العالم العربي أيضاً.

أفكار الجماعة عن الخلافة كشكل للحكم، ورفضها لمفهوم الوطنية والقومية تقودها الى موقفها الرافض للحكومات القائمة والمؤسسات السياسية الحديثة من هيئات وأحزاب والتي رأى فيها البنا تكريساً للتنافر والتناحر الذي لا يتفق مع «أهداف الاسلام ودعوته»، ولكن ذلك لم يمنعه من قبول التعامل معها مرحلياً اذا ما دعت الظروف العملية والسياسية لذلك. ويقول في رسالة المؤتمر الخاص «ان على الهيئات والأحزاب ان ينضموا الينا وان يسلكوا سبيلنا، وان يعملوا معنا، ويتوحدوا تحت لواء القرآن ويستظلوا بمنهاج الاسلام»، وهو ما يعكس رفضاً صريحاً للتعددية السياسية والحزبية. ولا شك ان الجماعة لا تزال – من حيث الجوهر – تتبع هذا المبدأ نفسه الذي صاغه حسن البنا في الأربعينات. ففي واحدة من أحدث وثائقهم والتي صدرت في ١٩٩٥ تحت عنوان «موجز عن الشورى في الاسلام وتعدد الأحزاب في المجتمع المسلم» يردد الاخوان الأفكار نفسها، وتقول الوثيقة «إننا نؤمن بتعدد الأحزاب في المجتمع الاسلامي، وانه لا حاجة لأن تضع الدولة من جانبها قيوداً على تكوين ونشاط الأحزاب، ما دامت الشريعة الاسلامية هي الدستور الأساسي، وهي القانون الذي يطبقه قضاء مستقل، وفي ذلك ما يكفي لضمان سلامة المجتمع واتخاذ الاجراء الشرعي المناسب تجاه من يخرج على المبادئ الأساسية التي لا خلاف عليها بين علماء وفقهاء المسلمين».

وبداهة فإن هذه الآراء تنطوي على تفريغ لمفهوم التعددية السياسية والحزبية من أي مضمون حقيقي، اذ لا تقرها الا في اطار مرجعية احادية ذات صبغة دينية، مما ينفي أي أساس للتعددية السياسية والفكرية. كما ان الحديث عن الشريعة الاسلامية يعكس موقفاً جامداً ينصرف الى رفض التشريعات المدنية الحديثة والدعوة لتطبيقها كمطلب في ذاته دون تقديم أية اجتهادات للمواءمة بين مبادئها وبين القوانين الحديثة التي تتماشى مع روح العصر.

لذلك كان تركيز الاخوان المستمر على مسألة تطبيق «الحدود»، كما ظهر من خلال مشاريع القوانين التي طرحوها في مجلس الشعب من خلال الدورات السابقة التي كان لهم تمثيل في اثنائها، والواقع ان ذلك الموقف نفسه الذي سبق أن أيده البنا حين اشار في «الرسائل الثلاث» الى ان تطبيق «الحدود» هو المدخل الأساسي لسيادة الشريعة الاسلامية وتغيير المجتمع.

وبالمنطق نفسه الذي ينطلق من مرجعية احادية صاغ الاخوان موقفهم من الحريات العامة والفردية وفي مقدمها حرية الفكر والرأي والتعبير. ووقف الاخوان طوال السنوات الماضية وراء العديد من القضايا التي امتلأت بها ساحات القضاء المصري ووجهت ضد العديد من المفكرين والأدباء والفنانين بسبب آرائهم وأفكارهم.

وكما ظلت الجماعة على أفكارها الرئيسية، كما صاغها مؤسسها ومرشدها الأول، والتي حددت موقفها من طبيعة الدول والمجتمع والأفراد وبالتالي الأهداف النهائية للحركة، دون مراجعة أو تجديد، فليس هناك أيضاً ما يشير الى أي تغيير جوهري في موقفها من العمل المسلح أو العنف وموقعه في حركتها السياسية. فقد اعتبرت الجماعة العنف منذ البداية ركناً أساسياً

واصيلاً لحركتها تحت مسمى «الجهاد»، ولخص البنا هذا المعنى بكلماته قائلاً «آن الاسلام دين ودولة، روحانية وعمل، وصلاة وجهاد، وطاعة وحكم، ومصحف وسيف، لا ينفك من هذين عن الآخرين».

وظل شعار الجماعة الذي يحمل كلمة «اعدوا» وخلفها صورة المصحف والسيف رمزاً مستمراً على محورية «الجهاد» او العمل المسلح في حركتها.

ولقد كان النظام الخاص او الجناح العسكري لجماعة الاخوان الذي انشئ في اواخر الثلاثينات هو الترجمة العملية لهذا المبدا والذي اعتبر احدى الوسائل الأساسية لتحقيق اهدافها السياسية وصولاً للحكم، الذي اشار البنا في رسالة المؤتمر الخاص الى انه «من منهاجهم وسيعملون لاستخلاصه من ايدي اي حكومة لا تنفذ اوامر الله». وقد تشكلت البدايات الأولى للنظام الخاص من فرق الرحلات والكشافة التي نظمها الإخوان في المعسكرات الصيفية لتدريب الأجيال الجديدة على العمل المسلح. واصبحت هذه الفرق نواة لتشكيل «الخلايا» السرية التي يراس كل منها «امير» يدين له اعضاؤها بالطاعة بعد البيعة.

وقد لعب العنف من خلال النظام الخاص والذي اتخذ اشكالاً عدة من اعتقالات سياسية وتفجيرات وتخريب واعتداء على مخالفيهم من التيارات السياسية الأخرى خاصة في اوساط الطلاب في الجامعة، دوراً محورياً في استراتيجية الجماعة خاصة منذ النصف الثاني من الاربعينات، وقد شكّل النظام الخاص مركز قوة كبيراً داخل الجماعة خاصة بعد وفاة مرشدها الاول حسن البنا، وارتبط باسماء العديد من قيادات الجماعة التي نافست في كثير من الاحيان القيادة العليا متمثلة في المرشد العام، ورغم الأزمات التي تعرضت لها جماعة الاخوان في علاقتها بالسلطة بسبب الدور الذي لعبه النظام الخاص، والذي عرضها للحل في ١٩٤٨، الا ان ذلك لم يحل دون اقدام الجماعة على اعادة تشكيله بعد قيام ثورة تموز (يوليو) ١٩٥٢ تحت اسم الجهاز السري، حتى انتهى الامر بحل الجماعة مرة اخرى في ١٩٥٤. ثم كانت المواجهة الدامية الثانية بين نظام تموز والاخوان عام ١٩٦٥ عقب اكتشاف محاولة احياء هذا الجهاز مرة اخرى.

ولا شك ان تقليد «النظام الخاص» لم يكن بعيداً عن تكريس مبدا العنف السياسي لدى الحركات الاسلامية المعاصرة بل واعطائه شكلاً تنظيمياً ومؤسسياً. وربما تطلبت الظروف السياسية في بعض مراحل علاقة الجماعة بالسلطة افساح المجال لنمو الدور السياسي للجماعة، مثلما جرى لدى عودتها الى الحياة السياسية منذ بداية السبعينات ثم في الثمانينات، الا ان ذلك لم يرتبط في اي من هذه العقود بمراجعة او تحديد واضح لموقف الجماعة من العمل المسلح وموقفه في ايديولوجيتها السياسية، وهو ما يجعل موقفها منه مشوباً بالغموض، ولذلك تبقى جميع الاختيارات مفتوحة لتقييم الموقف الراهن للاخوان خاصة من هذه المسالة على وجه التحديد.

وبالتالي فإن المواجهة القائمة حالياً بين السلطة والاخوان لا تتعلق فقط بمصير العلاقة بين الجانبين، وانما تطرح تساؤلاً لا يزال معلقاً حول امكان استيعاب هذه الحركات السياسية في اطار ديموقراطي اذا ما بقيت على افكارها وممارستها التي تبتعد عن جوهر الديموقراطية الحديثة ■



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٨ اغسطس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعترافات مثيرة للمجموعة الإرهابية القادمة من السودان
استأجروا ٤ أوكار بالهرم وإمبابة وبولاق والمطرية

كتب ـ جمال عبدالرحيم :

انتهت نيابة أمن الدولة العليا باشراف المستشار هشام سرايا المحامى العام من معاينة ٣ اوكار بالهرم وامبابة وبولاق الدكرور . وعثر بها على ادوات تزوير ومستندات وادوات التفجير .

واستمعت النيابة الى أقوال أصحاب الاوكار .. التى استأجرها الارهابيون الخمسة .. وامرت النيابة بارسال الاسلحة المضبوطة بحوزة الارهابين الى المعمل الجنائى لفحصها .. وبيان استخدامها فى عمليات ارهابية سابقة من عدمه وارسال التفجيرات الى الادلة الجنائية لفحصها .

وكانت النيابة قد قررت حبس المتهمين الخمسة ١٥ يوما على ذمة التحقيقات ووجهت لهم اتهامات الانضمام لجماعة سرية غير مشروعة تهدف الى محاربة القوانين والدستور والاتفاق الجنائى على ارتكاب عمليات تخل بالامن والنظام العام وحيازة واحراز اسلحة ومتفجرات بدون ترخيص بهدف استخدامها فى اغراض تخل بالامن والنظام العام .

كشفت تحقيقات هشام سرايا ان المتهمين ادلو باعترافات حول كيفية سفرهم من مصر الى باكستان ثم افغانستان فالسودان .. وأنهم تلقوا تدريبات عسكرية على يدى القيادى الارهابى الهارب مصطفى حسن حمزة للعودة إلى مصر لتنفيذ عملياتهم الارهابية واشار إلى أن المتهمين اعترفوا بأنه كانت هناك اتصالات بينهم وبين مجموعة الاسماء التى أعلن عنها البيان الاثيوبى والخاصة بمحاولة الاعتداءات الآثمة على الرئيس حسنى مبارك وانهم كانوا ضمن الأفراد المتواجدين فى معسكرات التدريب بالسودان .

تحقيقات النيابة فى قضية العائدين من السودان تكشف عن:

إحباط مخطط إرهابى بمنطقة باب الشعرية والقبض على الإرهابى قبل تنظيمه

المتهمون قاموا بإخفاء مواد كيمياوية داخل عدة أوكار وبجوار مسجد بمنطقة القاهرة

الجناة تسللوا إلى البلاد عبر الدروب الجبلية ووصلوا إلى ادفو بمعرفة رجل سودانى

ادلى عدد من عناصر الارهاب الذين القى القبض عليهم مؤخرا عقب دفعهم من احد المعسكرات بالسودان الى القاهرة بمعلومات هامة امام المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا وكذلك حول قيامهم بتلقى تدريبات عسكرية عنيفة داخل عدد من معسكرات التدريب الموجودة بالسودان كما اكدت التحقيقات ان عناصر الارهاب كانوا على اتصالات مستمرة بقيادات الارهاب الهاربة خارج البلاد وهم محمد شوقى الاسلامبولى ورفاعى احمد طه واسلام الغمرى ومصطفى حمزة .

كما كانوا يتلقون الدعم المادى منهم والتكليفات المراد تنفيذها داخل البلاد والتى تستهدف اغتيال بعض رجال الدولة وضرب بعض المنشات الهامة لاشاعة جو من الفوضى وعدم الاستقرار .

كما اكد المتهمون انهم تسللوا من السودان الى مصر عبر الدروب الجبلية التى تقع على الحدود بين البلدين وكان يقود عملية الهروب والتسلل رجل سودانى له خبرة عالية بتلك الدروب

كما اكدت التحقيقات ان المتهمين دخلوا بالسيارة التى كان يقودها رجل سودانى الجنسية الى مدينة «ادفو» وكانت التعليمات الصادرة لهم من الارهابى مصطفى حمزة بضرورة تفرقهم ثم الالتقاء مرة اخرى بمواعيد محددة وسرية .

على صعيد اخر كشفت نيابة امن الدولة العليا النقاب عن نجاح اجهزة مباحث امن الدولة فى احباط مخطط ارهابى قبل تنفيذه بساعات وذلك عندما تمكن رجال امن الدولة من القبض على الارهابى «ربيع عبد الغنى» فى كمين بميدان باب الشعرية بالقاهرة حيث افادت المعلومات والتحريات السرية بتردد الارهابى على المنطقة المقابلة عدد من عناصر الارهاب وقد تمكن رجال مباحث امن الدولة من القبض على الارهابى .

من ناحية اخرى كشفت اعترافات عناصر الارهاب انهم اعتنقوا فكر تنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامية منذ اوائل الثمانينات وان عددا منهم استطاع السفر الى افغانستان وباكستان واليمن والسودان.

كما كشفت التحقيقات التى تولاها اسامة قنديل وهانى برهام وعبد المنعم الحلوانى وهشام بدوى وحسام هلال رؤساء نيابة امن الدولة العليا اعتقال الارهابى على قاسم سيف سالم مرتين خلال عامى ٨٧و٨٨ لاعتناقه فكر الجماعة الاسلامية المتطرفة وانه سافر الى افغانستان عام ١٩٩٠ثم سافر الى باكستان ثم استقر به الامر فى ...



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٥



المستشار هشام سرايا

السودان وتلقيه تدريبات قتالية عنيفة كما اكدت التحقيقات قيام عدد منهم بالسفر الى اليمن

كما اعترف عدد منهم بتلقيهم تدريبات عسكرية قتالية داخل احد المعسكرات التدريبية على يد الارهابى الهارب مصطفى حمزة بالسودان وان جميع المتهمين سواء المقبوض عليه او الذين لقوا مصرعهم فى حادث محاولة الاعتداء على السيد الرئيس مبارك فى اديس ابابا كانوا يتلقون تدريبات عسكرية معهم وانهم تعرفوا عليهم داخل معسكر بالسودان اثناء حضورهم دورة فى اعمال التزوير.

من ناحية اخرى اسفرت معاينة نيابة امن الدولة العليا والتى استغرقت نحو الـ ١٠ ساعات متواصلة داخل ٥ اوكار فى عدة مناطق متفرقة من انحاء البلاد وقام بها هانى برهام رئيس النيابة عن العثور على كميات هائلة من الذخائر والاسلحة الالية والطبنجات داخل وكر احد الارهابيين بمنطقة كعبيش بالهرم وكذلك العثور على كميات هائلة من البطاقات الشخصية المزورة و٢٠ الف جنيه مصرى وعملات اجنبية وسودانية داخل وكر احدهم بمنطقة ارض اللواء بامبابة وعثرت النيابة على كميات هائلة من المواد الكيماوية داخل اكياس بلاستيك مخبأة بجوار احد المساجد بمنطقة الظاهر اخفاها احد عناصر الارهاب لاستخدامها فى عملياتهم الارهابية.

وقد شملت المعاينة ايضا وكرين بمنطقة المرج الشرقية ومدينة نصر ومنطقة المطرية بالدقهلية وقد عثرت النيابة بداخلهما على كميات هائلة من الاوراق والمحررات الرسمية الخالية من البيانات منها بطاقات شخصية وشهادات وشهادات تادية الخدمة العسكرية والكارنيهات .

وكذلك بعض الرسومات الكروكية لبعض المنشآت الهامة ورسومات الدوائر اللاسلكية والكهربائية وقد قرر المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا حبس اعضاء التنظيم الارهابى ١٥ يوما على ذمة التحقيقات التى مازالت جارية كما امر المحامى العام بارسال جميع المضبوطات الى المعمل الجنائى والجهات المختصة لفحصها والاستعلام عن الاوراق المنسوب تزويرها من تلك الجهات وقد امر المحامى العام بضم اوراق القضية الى قضية تنظيم العائدون من السودان والمقيدة برقم ٢٣٤ حصر امن دولة عليا.

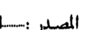
على جانب اخر كشف مصدر قريب من دوائر التحقيق نجاح جهاز مباحث امن الدولة فى اصطياد عناصر الارهاب ومتابعتهم منذ وصولهم البلاد.

وقد وجهت النيابة للمتهمين تهم الانضمام الى جماعة ارهابية تسعى لقلب نظام الحكم فى البلاد وحيازة واحراز ذخائر واسلحة وقنابل لاستخدامها فى نشاط يخل بالامن والنظام العام

ومازالت نيابة امن الدولة العليا تجرى تحقيقاتها مع المتهمين لكشف ابعاد مخططاتهم الاجرامية

عادل السروجى



المصدر :  الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ أغسطس ١٩٩٥

نشكو إلى الله



بقلم: مصطفى مشهور

نعم نشكو إلى الله هذا الواقع المرير الأليم، الذى يعيشه المسلمون فى كل مكان.. ولا نشكو إلى أحد من خلقه أو إلى هيئة دولية أو قضائية، فقد خاب الأمل فى كثير منها، كما كثر الكذب، والتدليس، والخداع، والتضليل، وعز الصدق والحق والإنصاف.

نعم نشكو إلى الله الحكم العدل، الذى لا تخفى عليه خافية، وهو ناصر المظلومين، ومذل المتكبرين، فلا يضيع عنده حق المظلوم، ولن يفلت من عقابه ظالم، فهو سبحانه يملى الظالم حتى إذا أخذه لم يفلته.

نشكو إليه ما يجرى على أرض البوسنة من أبشع ما شهدته الإنسانية من قتل وتقطيع للأوصال، وتمثيل بالجثث، واغتصاب للنساء، وتشريد وتجويع وتعذيب، وغير ذلك كثير مما يعجز القلم عن وصفه، ويتقطع القلب ألما عند ذكره.

نشكو إلى الله فعل هؤلاء الخنازير، ومن يقفون معهم ويعاونونهم بكل ما يريدون، ويخدعون المسلمين ببيانات معسولة، ولكنهم منحازون بوضوح إلى الصرب ضد المسلمين، والهيئات الدولية تصر على قرار حظر السلاح عن المسلمين للدفاع عن أنفسهم فى الوقت الذى يقدم إلى الصرب كل عون دون حرج، ومن ذلك ما يقدمه القذافى -صديق الصرب وعدو المسلمين- من بترول يسيرون به دباباتهم وطائراتهم.

كما نشكو إلى الله هذه السلبية المتخاذلة من الدول الإسلامية طوال سنين الحرب، فى حين أن هذه القضية الساخنة تخص المسلمين جميعا، لقد شغل معظم حكام بلادنا الإسلامية بالخلافات التى أورثها الاستعمار بينهم حول حدود أو غيرها، وما تركته الحروب التى أثارها الأعداء كحرب العراق وإيران، وكغزو العراق للكويت، ولا تزال الجهود تبذل لإزالتها حتى الآن.

كما شغلت دولنا بالسلام الزائف مع العدو الصهيونى والتطبيع المدمر مع أشد الناس عداوة، وهذا الاستسلام الذليل أمام غطرسة العدو هو وأمريكا المساند الأكبر له.

ألا فليعلم هؤلاء جميعا من صرب وصهاينة ومن يعاونونهم أن الله لهم بالمرصاد، فلاتغرنهم قوتهم المادية، فالله القوى وأعز وله جنود السموات والأرض، وقد انتقم ممن هم أشد منهم قوة وأكثر جمعا، أين فرعون أين قارون أين هامان أين الجنود أين عاد وثمود؟ أين هتلر وموسولينى وأين لينين وستالين؟ وغيرهم، وصدق الله العظيم إذ يقول: «قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون إلى جهنم وبئس المهاد»، أما يوم القيامة «وترى المجرمين يومئذ مقرنين فى الأصفاد سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار»، «يصب من فوق رؤوسهم الحميم يصهر به ما فى بطونهم والجلود».

أما أنتم أيها المسلمون والمسلمات فى البوسنة، فصبر جميل والله المستعان، واعلموا أن صبركم وصمودكم أمام إجرام الصرب قد أدى خدمة جليلة إلى الإسلام والمسلمين، لقد أيقظ قلوب الملايين من المسلمين، وبدأوا يتحركون ويتألمون لألمكم، ويطالبون حكوماتهم بأن تقف معكم الموقف الإيجابى العملى لمناصرتكم؛ وستكون لهذه الصحوة التى فجرتموها أثرها الفعال لصالح المسلمين بإذن الله، واعلموا أن قتلاكم فى الجنة وقتلاهم فى النار، فاصبروا وصابروا ورابطوا ولا تيئسوا، وكلنا أمل فى أن يتحرك المؤتمر الإسلامى خطوات إيجابية لمناصرتكم هذه الأيام.

ونحن الإخوان نشكو إلى الله

دعوة الإخوان المسلمين قائمة منذ ما يقرب من سبعين عاما، أقامها الإمام البنا استجابة لأمر الله وتعاليم الإسلام الذى يفرض على كل مسلم ومسلمة أن يلتزما بتعاليم الإسلام، وأن يقوما بمتطلبات الإسلام، خاصة فى هذه الفترة الدقيقة من عمر الأمة الإسلامية التى تحكم الأعداء فيها فى المسلمين ومقدساتهم، فالمسلمون أمة واحدة، بل وجسد واحد، ومن لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم، واقتبس سبيل الحركة بالدعوة من سيرة الرسول -صلى الله عليه وسلم- بالدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، وترسيخ الإيمان فى النفوس، وتزكية الحب والأخوة بين المسلمين؛ ومتابعة أحوال المسلمين فى كل مكان، وما إن تحرك الإخوان لناصرة إخوانهم فى فلسطين ضد العصابات الصهيونية حتى تألبت عليهم قوى الأعداء وعملائهم، فكانت المحنة الأولى وقتل الإمام البنا، وقد ربانا الإمام البنا على الصبر والمصابرة، وتقديم الخير إلى الناس، ومن كلماته المأثورة «كونوا مع الناس كالشجر يرمونه بالحجر ويرد عليهم بالثمر»، ونبهنا إلى أننا سنتعرض للمحن والابتلاءات؛ لأن هذه سنة الله فى الدعوات، ولكنه ذكر أن هناك أسبابا للنجاح لن تقف أمامها أى عقبة وهى سمو الغاية، وحاجة العالم إلى دعوتنا وتأييد الله لنا، وأوصانا بالصبر والثبات، كما كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يوصى آل ياسر «صبرا آل ياسر فإن موعدكم الجنة»، ولم يرد على ظلمهم بالقوة والعنف، ولكنه بشر المسلمين بأن الله سيتم هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخشى إلا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون!

فالإخوان قوم مسالمون يحبون وطنهم، ويقدمون الخير إلى المواطنين ما استطاعوا إلى ذلك سبيلا، يواسون الفقراء، [illegible]ونهم ويعالجون المرضى، وقدموا إلى المنكوبين فى [illegible] الزلزال عونا طيبا، وكذا فى السيول، ولكن «غاظ» ذلك [illegible]ولين، فأصدروا أمرا عسكريا بمنع لجنة الإغاثة [illegible]سانية من جمع التبرعات، وقد كانت تقوم بمعاونة [illegible]لمين فى البوسنة مما رفع رأس مصر عاليا هناك، وأشاد

الرئيس على عزت بذلك، وصار الامر إلى اتهام أعضاء اللجنة بالإرهاب واعتقالهم حتى الآن، وبدلا من مساعدة المسلمين هناك منعوا اللجنة من اداء واجبها، والامل فى ان تفرج الحكومة عن هؤلاء الشباب وتسمح لهم بالقيام بهذا الواجب فى هذا الوقت العصيب الذى تعيشه البوسنة.

وقد مارس الإخوان نشاطهم علانية، وليس سرا كما تلصق بهم هذه التهمة، وشاركوا فى النقابات والمجالس المحلية ومجلس الشعب، ولم يثبت أن واحدا من الإخوان شارك فى أى حادث من الحوادث الكثيرة التى تمت على الساحة منذ اكثر من ربع قرن، ولكن رجال الامن والاقلام المأجورة المعروفة التى تكتب فى صحف ومجلات معروفة ايضا تأبى إلا أن تكيل الاتهامات الباطلة باننا جماعة سرية، وتتبنى الإرهاب والعنف، وتريد ان تصل إلى الحكم بالقوة، وعلى الرغم من تفنيدنا لهذه الاتهامات، فإنهم يكررونها، وهكذا يكذبون ويتحرون الكذب، وهم بذلك يسيئون إلى المسئولين بدلا من خدمتهم، وتلجأ السلطة إلى حملات من الاعتقالات لرجالات من أشرف أبناء هذا الوطن، ولهم تاريخهم المشرق فى مواقعهم ومحافظاتهم، ويستمر حبسهم بالشهور الطويلة، وتتكرر هذه الحملات من الاعتقالات، وكان آخرها اعتقال ما يقرب من ٢٠٠ فرد كانوا فى معسكر رسمى للشباب، ويدعى الامن أنه معسكر خاص لتدريب الشباب على أعمال شبه عسكرية لإعدادهم للقتال، وكل هذا كذب وافتراء، ثم نسمع أن هذا الشباب يتعرض الآن للون من الوان الإيذاء والتعذيب، هذا الإرهاب الحكومى الذى يمارس معنا يسىء إلى نظام الحكم فى الوقت الذى يفترون علينا باننا نتبنى الإرهاب ونتعاون مع غيرنا من الجماعات، فى حين ان الخلاف بيننا وبينهم قديم ومعروف، ولعل ما تعرض له الصحفى الاستاذ جمال بدوى لون سيىء من الإرهاب الحكومى، والذى يسىء إلى النظام، ونرجو أن يتم فيه تحقيق جاد يبرىء النظام منه.

وهذا الاتهام للإخوان بأنهم يريدون قلب نظام الحكم بالقوة، اتحدى أن يقدم دليل واحد يبرر هذا الاتهام، وأى حكم هذا الذى نلاقى كل هذه المحن فى سبيله؟ كل الذى نريده هو الحكم بشريعة الله، فأى حاكم يحكم بشريعة الله سنكون جنودا وعونا له.

لقد ازداد هذا التصعيد بين النظام والإخوان مع اقتراب انتخابات مجلس الشعب، خاصة بعد ما لمس النظام تجاوب النقابات المهنية مع الإسلاميين، على الرغم من قانون ١٠٠ وغيره من القوانين، إن الدستور يعطى لكل مواطن حق ترشيح نفسه، وأن يرفع الشعار الذى يرى فيه الإصلاح، والإخوان يرون أنه لا صلاح ولا إصلاح إلا بالإسلام لأنه من عند الله العليم الخبير بخلقه، وبما ينفعهم ويصلحهم، ولو تبنى النظام هذا الشعار وحرص على تطبيق الإسلام ما وجد مبرر لهذا التصعيد، والإخوان لا يتصورون أن معركة الانتخابات القادمة هى المعركة الفاصلة، ولكنها خطوة على الطريق لنرفع من خلال المجلس هذا الشعار الإسلامى كوسيلة من وسائل إقناع الرأى العام بذلك، والمفروض أن يترك النظام الشعب يحكم على الاحزاب فى انتخابات حرة نزيهة دون ضغط أو إرهاب، ليتحقق الاستقرار وحينئذ يتم الإصلاح.

ونحب أن نقول: إننا لا نريد أن نرد على كل اتهام باطل تقوله الأقلام المأجورة؛ لأنهم كلما فندنا اتهاما سيوردون غيره مغالطة منهم وهكذا، ولكنى أنتهز هذه الفرصة وأقول: إن ما قيل عن أننى اقصيت فضيلة المرشد العام وضح كذبه ورد عليه الأستاذ المرشد نفسه وكذبه.

أما عن السودان، فقد حضرت المؤتمر الشعبى بالخرطوم، وقد حضره مئات من ممثلين للاقليات والحركات الإسلامية، وألقيت بحثا نشر فى صحف مختلفة وتناولت فيه هموم العالم الإسلامى، وما يكابده المسلمون فى كل مكان، وانتهى الامر عند هذا الحد، ولا يوجد بيننا وبين جبهة الدكتور الترابى أى اتفاقيات عامة أو خاصة، ومحاولة البعض استغلال حادث أديس أبابا الأثم وما صاحبه من اتهامات للسلطات السودانية لإثارة شكوك نحو الإخوان هو استغلال رخيص لا يقصد به سوى التشويش ونحن والحمد لله اكبر من ذلك.

وبعد..

فهكذا نشكو إلى الله حالنا، فهو رب المستضعفين، وهو ربنا نشكو إليه ضعف قوتنا وقلة حيلتنا، وهواننا على الناس، ونعلم أنه يستجيب لدعوة المظلومين، فليس بينها وبين الله حجاب، وما أكثر المظلومين فى المعتقلات وذويهم وأبنائهم، وكلنا أمل فى أن الله سيؤيدنا بنصره، وأن النصر مع الصبر، وأن بعد العسر يسرا، ولن يغلب عسر يسرين، ولن تقف قوى الأرض جميعا أمام قوة الله وجبروته، والله غالب على أمره، ولكن أكثر الناس لا يعلمون وهو حسبنا ونعم الوكيل.



■ أعضاء المجموعة الإرهابية القادمون من السودان يواصلون اعترافاتهم:

عناصر إرهابية من عدة بلدان عربية تتلقى التدريب العسكري بالخرطوم

كتب ـ أحمد موسى:

كشفت اعترافات عناصر المجموعة الارهابية المدفوعين من السودان، حقيقة المخطط التآمري الذي تنفذه الجبهة القومية بزعامة حسن الترابي، ضد مصر وعدة بلدان عربية منها ليبيا وتونس والجزائر لنشر الأفكار المتطرفة والدفع بمجموعات ارهابية للقيام بعمليات تستهدف المسئولين في هذه الدول تحت دعوى اقامة الخلافة الاسلامية واسقاط الأنظمة الحاكمة بالقوة المسلحة، والتغلغل داخل القطاعات الجماهيرية لاستقطاب عناصر لمساندة هذه الجماعات في تنفيذ مخططاتها، وحددت الاعترافات التي أدلى بها الارهابيون الخمسة في جلسات التحقيق المتواصلة معهم أمام نيابة أمن الدولة العليا، باشراف المستشار هشام سرايا المحامي العام، تولي عناصر من الأمن السوداني مسئولية تدبير الأسلحة والمتفجرات والسيارات للتدريب بها داخل المعسكرات بالعاصمة الخرطوم. وطوال اليومين الماضيين يواصل فريق من المحققين يضم: ياسر رفاعي وأسامة قنديل وهشام بدوي وهاني برهام عبدالمنعم الحلواني رؤساء النيابة وحسام هلال وكيل أول النيابة استجواب الارهابيين الخمسة الذين دفع بهم المتهم الهارب مصطفى حمزة من داخل الأراضي السودانية الى مصر وتركزت اعترافاتهم على التدريب داخل المعسكرات بالسودان، مع مجموعات ارهابية من ليبيا وتونس والجزائر الذين انتقلوا معهم من أفغانستان والعمل في حضن نظام الجبهة الترابية التي دبرت الأماكن والمعسكرات والأمكانيات الفنية والتدريبية لنشاطهم وصقلهم عسكريا قبل الدفع بهم الى دولهم لتنفيذ جرائمهم ضد الأنظمة الحاكمة ضمن المخطط الذي يقوده الترابي ويساندة بقوة في المنطقة لاغلاق هذه الدول امام السياحة والتأثير على اقتصادها وكشف أعضاء التنظيم الارهابي وهم: حسني السيد البحيري ومحمد علي الشرقاوي ومصطفى عبدالحميد السيد وربيع عبدالغني خليفة ـ وعلي قاسم المراكبي، ان التدريبات تركزت على خطط الاغتيالات في مصر والدول العربية الأخرى في اطار المخطط الذي تتبناه الجبهة الترابية لما تسميه «بالصحوة الاسلامية».

وأكد الارهابيون في التحقيقات التي يشرف عليها المستشار هشام سرايا المحامي العام الى اشتراك عناصر سودانية منهم « محمد المهدي» وآخر يدعى الميرغني في نقل الأسلحة اليهم والاشراف عليهم داخل المعسكرات بمدينة الخرطوم وتدبير السيارات اللازمة لتنقلاتهم وتسفيرهم الى مصر.



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩٥

صفحة من تاريخ مصر

وتتواصل

عملية البحث الاكاديمي في ظاهرة التأسلم. وتتواصل من ثم ممكنات التعرف الجاد على الظاهرة وعلى حقيقة موقفها، ومكونها الفكري.

وبين ايدينا دراسة اكاديمية حصل بها "د. عبد العاطي محمد" على درجة الدكتوراة، وهي دراسة أجهدت نفسها في أن تتمسك بالحياد الاكاديمي.. بما يجعل الاطمئنان إلى ما توصلت إليه من نتائج واستخلاصات امراً طبيعيا ومشروعا.

ونقرأ أسطراً توضح لنا حقيقة التأسلم السياسي وحقيقة موقفه من الدين: "إن ابرز سمات الحركات الإسلامية أنها حركات سياسية صنعت لنفسها غطاءً دينياً. فقد انطلقت من اهداف سياسية، ثم اضفت على اعتراضاتها، واحتجاجاتها مسحة دينية، باعتبار ان الإسلام هو الإطار الفكري الذي تعمل من خلاله. وخضعت هذه المسحة الدينية لاجتهادات قيادات هذه الحركات ورؤيتهم كبشر للاصول الدينية، ولمصالح الجماعات التي انضمت اليها......................"[ص١٥٢].

وإذ يتابع الباحث دور التأسلم السياسي منذ عهد الامويين وحتى الآن، ويتابع نتائجه فانه يصل إلى نتيجة هامة للغاية: "يمكن القول إن هذه الحركات لم تؤد إلى تطوير الممارسة السياسية فهي لم تكن تعبيراً عن تعددية سياسية وفكرية في المجتمع بالمعنى العلمي للتعددية ذلك لان التعددية تعني الإقرار بوجود الآخر" "أي أن تعدد الحركات الإسلامية لم يكن في الحقيقة دليلا على التعددية بقدر ما كان الأسلوب لتقويض الوضع القائم. ثم ان معظم الحركات الإسلامية لم تكن تقبل الآخر وتصل ايضا إلى حد تكفيره" .... [ص١٥٥].

التأسلم بين الإخوان والجماعات

وهكذا فإن جوهر التأسلم هو إنكار الآخر ورفضه ومن ثم تكفيره.. وهنا يصبح التأسلم السياسي بذاته عبئا على التطور الديمقراطي، وعلى فكره التعددية.

ويصبح هذا طبيعيا ايضا بالنسبة لجماعات التأسلم الحاضرة.. إذ يلاحظ الباحث ان حسن البنا كان يرى "ان منهج الإخوان هو الإسلام، وقد عرضت الجماعة منهجاً ليس كاحد التفسيرات او الاجتهادات الممكنة للإسلام، ولكن بإعتباره الإسلام" [ص١٥٧] ومن ثم يكون كل من يرفض دعوة حسن البنا واتباعه رافضا للإسلام ذاته.. وهذا هو جوهر فكرة تكفير الآخر.

اما المتأسلمون الآخرون فهم صنائع لنظام السادات ونقرا: "وعن طريق محمد عثمان إسماعيل محافظ اسيوط الأسبق والذي كان مستشاراً للرئيس السادات في أوائل السبعينات وجدت الجماعات الدينية دعماً مباشراً ماليا وسياسياً من نظام الحكم".. والشهود موجودون بشهاداتهم: "يؤكد بدر محمد بدر الذي كان من ابرز قيادات هذه الجماعات أن هذا الدعم كان له دور هام في ظهور جماعة الإسلام التي قادها عصام العريان"................ [ص١٦٨].

وهكذا أن لنا ان نتعرف على بعض جوانب تاريخ د. عصام العريان "القطب الإخواني الآن".

ويبدو أن هذا الانتقال نحو الإخوان كان طبيعيا، فالباحث يؤكد أنه: "بمجرد ظهور الجماعات الدينية في الجامعات بدات هذه الجماعات تتلقى الدعم والتوجيه في كل شئ من الإخوان. وكان الاتصال بعمر التلمساني مستمرا".. "وكثيرا ما ترأس التلمساني المؤتمر الإسلامي الصيفي الذي كانت تنظمه الجامعات.. حتى انه اطلق عليه أمير الأمراء" .... [ص١٦٩].

وقد اكد التلمساني نفسه هذه التسمية في كتابه "ذكريات لا مذكرات".

بل كان الاندماج بين هذه الجماعات والإخوان عضويا.. ويعترف احد اعضاء جماعة الجهاد عن محافظة أسوان قائلا: "في اللحظة التي بدأنا فيها تشكيل تنظيم مسلح عام ١٩٧٩ انفصلنا عن الإخوان، واصبح هناك جماعتان اسلاميتان، واحدة تتبع الإخوان واخرى تتبع الجهاد. وكانت منشورات المنتمين للإخوان توقع باسم "الجماعة الإسلامية - الله اكبر ولله الحمد" والثانية الجهادية توقع باسم "الجماعة الإسلامية" فقط او "الجماعة الإسلامية - لا إله إلا الله محمد رسول الله" ....[ص١٧٢].

والآن لنتوقف ونتامل العبارة السابقة فالعلاقة الوثيقة بين الإخوان والإرهابيين اكثر من علاقة منشأ، وفكر، وتمويل، انها علاقة تنظيمية وعضوية واضحة جداً.

وفي معرض تقييمه لمجمل نشاط التأسلم السياسي تاريخيا ولمستقبله يقول الباحث "إن جوهر الأزمة التي تكشف عنها الخبرة الإسلامية منذ انتهاء عصر النبوة هو ذلك الفشل المتصل في الجمع بين الإسلام والقوة السياسية"............[ص١٥٥].



المصدر : الأهـــالـــى

التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولهذا فإنه يصل إلى نتيجة مهمة هى: "ان المتابعة التاريخية للحركات الإسلامية فى الماضى تكشف عن أن تاريخها اتسم بالإحباطات المتكررة سواء لمن عارض منها الوضع القائم وطالب بتغييره، أو لمن تصدى لهذه المعارضة بحركات مؤيدة للوضع القـائم، أو لمن اتخـذ شكل الإصـلاح السلفى" .... [ص١٥٢].

ذلك أن الخلط بين الدين كمنحة إلهية، وبين السياسة كصراع بشرى هو بدعة تستهدف استقواء المصلحة السياسية بالدين الإلهى . وهى لعبة ضارة، فوق أنها كما أكدت شواهد التاريخ غير مجدية.

ويبقى أن نقدم التحية لبحث جيد وباحث جاد.

د. رفعت السعيد

١٩١

0305989